



مركز  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغلام



اشرافيية  
عليه السلام

www. **Ghaemiyeh** .com  
www. **Ghaemiyeh** .org  
www. **Ghaemiyeh** .net  
www. **Ghaemiyeh** .ir

# صلوات الله وسلامه

على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين  
الذين هم خير البرية

اللهم صل على محمد  
وآله الطيبين الطاهرين

اللهم صل على محمد  
وآله الطيبين الطاهرين

اللهم صل على محمد  
وآله الطيبين الطاهرين

موسسة الأمل في التطويرات  
بكرتوت، باكستان

تمام نھج النبلا

تمام نھج النبلا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# تمام نهج البلاغه

کاتب:

جمعی از راویان

نشرت فی الطباعة:

موسسه الاعلمی للمطبوعات

رقمی الناشر:

مركز القائمیة باصفهان للتحریات الكمبيوتریة

# الفهرس

٥	الفهرس
٢٠	تمام نهج البلاغه المجلد ٦
٢٠	اشاره
٢١	اشاره
٢٧	تتمه الباب الأول
٢٧	فصل الوصايا الشفهيته
٢٧	اشاره
٢٩	١- وصيته له عليه السلام لابنه محمد بن الحنفية رحمه الله عليه
٢٩	بيانه (عليه السلام) الفرائض المتعلقة بالجوارح
٢٩	اشاره
٣١	بيانه (عليه السلام) الفرائض المتعلقة بالأذن والعين
٣١	بيانه (عليه السلام) الواجبات المتعلقة بالفرج واللسان والقلب
٣٣	بيانه (عليه السلام) الفرائض المتعلقة باليدين والرجلين
٣٤	حته (عليه السلام) على استعمال الجوارح في طاعة الله
٣٥	حظه (عليه السلام) على قراءة القرآن والتزام أحكامه
٣٥	اشاره
٣٦	بيانه (عليه السلام) تسلسل نزول سور القرآن الكريم
٤١	بيانه (عليه السلام) عن النبي (صلى الله عليه وآله) عدد سور القرآن وآياته
٤٢	بيانه (عليه السلام) عدد حروف القرآن والحض على تعلمه
٤٣	تحذيره (عليه السلام) من الفقر وبيان آثاره على الإنسان
٤٤	بيانه (عليه السلام) فوائد الصبر وأقسامه
٤٤	المروءه وأنواعها
٤٤	بيانه (عليه السلام) فوائد القناعه و عاقبه الطمع
٤٧	حظه (عليه السلام) على حفظ ماء الوجه و بيان صفات المؤمن

- ٤٨ ..... بيانه (عليه السلام) حكم شكايه المؤمن إلى المؤمن و الكافر
- ٤٩ ..... تزييده (عليه السلام) في الدنيا و بيان خصائص الدهر
- ٥٠ ..... حثّه (عليه السلام) على زياره القبور و غسل الموتى
- ٥١ ..... تأكيدده (عليه السلام) على التروى في حبّ الأفراد و بعضهم
- ٥٢ ..... في النهى عن طلب الحاجه إلى غير أهلها و قيمه العلم
- ٥٣ ..... بيانه (عليه السلام) طريق أخذ العلم و أصناف العلماء
- ٥٤ ..... بيانه (عليه السلام) أنواع العلم و كيفية التعلّم و فوائد الحكمة
- ٥٤ ..... اشاره
- ٥٥ ..... بيانه (عليه السلام) أصول الحكمة
- ٥٦ ..... بيانه (عليه السلام) علامات الجاهلين و أهميه الدعاء إلى الله
- ٥٧ ..... بيانه (عليه السلام) أهميه الدعاء و التوبه و الاستغفار
- ٥٧ ..... اشاره
- ٥٧ ..... بيانه (عليه السلام) الآيات الواردة في الاستغفار و الشكر و التوبه
- ٥٨ ..... بيانه (عليه السلام) أصناف العاملين في الدنيا
- ٦٠ ..... بيانه (عليه السلام) ضروره تزكيه رؤساء الأقسام لنفوسهم
- ٦٠ ..... إبدأؤه (عليه السلام) التعجب من فئات من الناس
- ٦٢ ..... في النهى عن الركون إلى الدنيا
- ٦٣ ..... بيانه (عليه السلام) شرائط حسن الظن و سوء الظن بالناس
- ٦٣ ..... بيانه (عليه السلام) ضروره زياره الإخوان و إغاثة الملهوف
- ٦٤ ..... بيانه (عليه السلام) منظوما بعض النصائح لولده
- ٦٦ ..... ٢- وصيته له عليه السلام لأصحابه علمهم فيها آداب الدين و الدنيا و هى المعروفه بالوصايا الأربعمائه
- ٦٦ ..... حثّه (عليه السلام) على التقوى و ترك معصيه الله
- ٦٧ ..... حثّه (عليه السلام) على الصلاه و بيان صفات المصلين
- ٦٩ ..... بيانه (عليه السلام) أهميه الزكاه و اقترانها بالصلاه
- ٧٠ ..... بيانه (عليه السلام) أهميه أداء الأمانه في الإسلام
- ٧١ ..... بيانه (عليه السلام) موقع الجهاد في الدين الإسلامى الحنيف

- ٧٢ ..... حثّه (عليه السلام) الناس على حبّ آل بيت النبي (صلى الله عليه و آله) .....
- ٧٣ ..... تأكّيده (عليه السلام) على ذكر الله في كل وقت و حال .....
- ٧٤ ..... بيانه (عليه السلام) أهميه العهود و حثّ الشيعة على طلب العلم .....
- ٧٥ ..... بيانه (عليه السلام) الطريق للوصول إلى تقوى الله سبحانه .....
- ٧٦ ..... بيانه (عليه السلام) أهميه الصلاه و الحج و زكاه مختلف الأشياء .....
- ٧٧ ..... وصفه (عليه السلام) الذين خلقهم الله لقضاء حاجات الناس .....
- ٧٧ ..... في الحضّ على تقدير المعيشه و التودد إلى الناس .....
- ٧٩ ..... بيانه (عليه السلام) أهميه الصدقه و فوائدها .....
- ٨١ ..... تأكّيده (عليه السلام) على الاستغفار إلى الله جلّ و عزّ .....
- ٨١ ..... تأكّيده (عليه السلام) على التوبه و الدعاء و فوائدهما .....
- ٨٢ ..... بيانه (عليه السلام) الأوقات الفضلى لاستجابته الدعاء .....
- ٨٢ ..... اشاره .....
- ٨٤ ..... بيانه (عليه السلام) حاجه الإنسان في جميع الحالات إلى الدعاء .....
- ٨٥ ..... بيانه (عليه السلام) انتخاب أفضل الأوقات لاستجابته الدعاء .....
- ٨٧ ..... تعداده (عليه السلام) بعض النوافل المفيده للدنيا و الآخرة .....
- ٨٧ ..... بيانه (عليه السلام) أنواع البكاء من خوف الله سبحانه .....
- ٨٩ ..... تعليمه (عليه السلام) آداب الدعاء إلى الله سبحانه .....
- ٩٠ ..... بيانه (عليه السلام) علامات كمال العقل و عواقب الإثم .....
- ٩١ ..... بيانه (عليه السلام) أهميه الحجامة و الطيب .....
- ٩٤ ..... بيانه (عليه السلام) أهميه الدهن بالزيت و السواك للأستان .....
- ٩٥ ..... بيانه (عليه السلام) فوائد الحناء و الحقنه و تقليم الأظافر و الختان .....
- ٩٦ ..... في فوائد غسل الأعياد و قيام الليل و الجلوس في المسجد .....
- ٩٧ ..... بيانه (عليه السلام) فوائد أكل التفاح و السفرجل و الجوز .....
- ٩٨ ..... بيانه (عليه السلام) فوائد الثوم و الدبّاء و الأترج و المكثرى .....
- ٩٨ ..... بيانه (عليه السلام) فوائد أكل الرمان و الهندياء و الخس و الكمأه .....
- ١٠٠ ..... بيانه (عليه السلام) فوائد البنفسج و النرجس و الحبه السوداء .....

- ١٠٠ ..... بيانه (عليه السلام) قواعد شرب الماء و فوائد التمر
- ١٠٢ ..... بيانه (عليه السلام) فوائد أكل التمر قبل النوم و أفضل التمور
- ١٠٤ ..... بيانه (عليه السلام) فوائد العسل و الزيت و الإثمد و الهريس
- ١٠٥ ..... نهيه (عليه السلام) عن لحم البقر و إدمان أكل لحم السمك
- ١٠٦ ..... نهيه (عليه السلام) عن أكل الطحال و الغدد و بيان آداب الذبح
- ١١٧ ..... تحذيره (عليه السلام) من أول البرد و بيانه طريق طول العمر
- ١١٧ ..... نهيه (عليه السلام) عن الدّين و بيان عواقبه الدنيويه و الأخرويّه
- ١١٩ ..... وصفه (عليه السلام) الحتمى و بيانه كيفيه مقابلته
- ١٢٣ ..... بيانه (عليه السلام) حقيقه الرقيه و العين و السحر و الفأل و الطيره
- ١٢٤ ..... بيانه (عليه السلام) آداب النظر فى المرآه و التختم
- ١٢٥ ..... بيانه (عليه السلام) ما دار بين إبراهيم الخليل و ربه فى الشيب
- ١٢٥ ..... بيانه (عليه السلام) آداب التبول و دخول بيت الخلاء
- ١٢٧ ..... بيانه (عليه السلام) عن النبى (صلى الله عليه و آله) حكم الذهب و الحرير للذكور
- ١٢٨ ..... تحذيره (عليه السلام) من الاقتراب من الكلاب
- ١٢٨ ..... بيانه (عليه السلام) قواعد الطب و البيطره
- ١٣٧ ..... حصّه (عليه السلام) على فعل الخير و التسابق عليه
- ١٣٨ ..... بيانه (عليه السلام) قصه ابنه حاتم الطائى و أهميه الأخلاق
- ١٣٨ ..... اشاره
- ١٣٨ ..... بيانه (عليه السلام) حال حاتم الطائى يوم القيامه
- ١٤٠ ..... نهيه (عليه السلام) عن ارتكاب الذنوب و الاستخفاف بالمعاصى
- ١٤٤ ..... حصّه (عليه السلام) على الإحسان و إقاله عثرات الآخرين
- ١٤٥ ..... بيانه (عليه السلام) فوائد طاعه الوالدين و أهميه صله الرحم
- ١٤٥ ..... اشاره
- ١٤٦ ..... بيانه (عليه السلام) آثار صله الرحم فى الدنيا و الآخره
- ١٤٧ ..... بيانه (عليه السلام) قصه الثلاثة الذين احتجزوا داخل الجبل
- ١٤٨ ..... بيانه (عليه السلام) معنى عقوق الوالدين و عاقبه العقوق



- ١٤٩ ..... فى أهميه طاعه الوالدين و الوفاء بالعهد و أداء الأمانه
- ١٥٠ ..... حثّه (عليه السلام) على التزين و التنظيف و الأخلاق الحسنه
- ١٥١ ..... بيانه (عليه السلام) عن النبى (صلى الله عليه و آله) أهميه مكارم الأخلاق
- ١٥١ ..... بيانه (عليه السلام) فضل عياده المريض
- ١٥٣ ..... حصّه (عليه السلام) على التصافح و إبداء البشر فى الوجه
- ١٥٤ ..... بيانه (عليه السلام) منزله أصحاب الكلام الطيب فى الآخره
- ١٥٥ ..... حصّه (عليه السلام) على التصافح و إبداء الحلم
- ١٦٥ ..... حثّه (عليه السلام) على الموده فى الدين بين المؤمنين
- ١٦٦ ..... حثّه (عليه السلام) على قبول الكرامه و الجزاء عليه
- ١٦٧ ..... بيانه (عليه السلام) منزله الساعى فى قضاء حوائج المؤمنين
- ١٦٨ ..... بيانه (عليه السلام) حال متهم المؤمن و الباهت له
- ١٧٠ ..... بيانه (عليه السلام) عن النبى (صلى الله عليه و آله) حق المسلم على المسلم
- ١٧١ ..... بيانه (عليه السلام) وصيه الله تعالى لموسى (عليه السلام) بأربع وصايا
- ١٧٦ ..... بيانه (عليه السلام) العلاقه بين ظنون المؤمنين و الله و الحق
- ١٧٧ ..... بيانه (عليه السلام) أهميه الصلاه على محمد و آل محمد
- ١٧٨ ..... بيان حال من يصلى على محمد و آل محمد يوم القيامه
- ١٧٩ ..... بيانه (عليه السلام) علامه المؤمن بين الناس
- ١٨٠ ..... بيانه (عليه السلام) كيفيه امتلاك القلوب و نتائج الإحسان
- ١٨١ ..... بيانه (عليه السلام) علامه الصداقه و حدود الثناء
- ١٨٢ ..... نهيه (عليه السلام) عن الجدال و المرء و المزاج و كثره الكلام
- ١٨٣ ..... بيانه (عليه السلام) دور اللسان فى تحديد عاقبه الإنسان
- ١٨٤ ..... حصّه (عليه السلام) على الوفاء بالعهد و تجنب ارتكاب الذنوب
- ١٨٥ ..... بيانه (عليه السلام) عن النبى (صلى الله عليه و آله) أنواعا من عذاب الله
- ١٨٦ ..... حصّه (عليه السلام) على التجاره و كسب المال الحلال
- ١٨٨ ..... بيانه (عليه السلام) ضروره تعلّم الفقه قبل ممارسه التجاره
- ١٨٩ ..... نهيه (عليه السلام) عن احتكار الطعام و أخذ اللقطه و الحلف

- ١٩٠ ..... بيانه (عليه السلام) حال المرابين و من ليس فى كسبهم بركه
- ١٩١ ..... بيانه (عليه السلام) وجوب شكر نعم الله و ابتغاء مرضاته
- ١٩٣ ..... بيانه (عليه السلام) أقل ما يلزم الله على العباد
- ١٩٥ ..... بيانه (عليه السلام) العلاقة بين النعمه و الشكر عليها
- ١٩٦ ..... بيانه (عليه السلام) آداب القتال و حثه على التلاحم بين الجنود
- ١٩٧ ..... بيانه (عليه السلام) قصه الحثيه و صاحب المعروف
- ٢٠٤ ..... حصّه (عليه السلام) على السخاء و الثقة بالله سبحانه
- ٢٠٤ ..... حثّه (عليه السلام) على أداء الزكاه و دفع الصدقات
- ٢٠٦ ..... حصّه (عليه السلام) عن النبي (صلى الله عليه و آله) المضمونه لهم الجنه
- ٢٠٧ ..... بيانه (عليه السلام) الحالات المختلفه لقلب الإنسان
- ٢٠٨ ..... بيانه (عليه السلام) آداب الطعام و أهميه ذكر الله عند الطعام
- ٢٠٩ ..... بيانه (عليه السلام) قواعد الأكل الصحى و الجلوس على الطعام
- ٢١٠ ..... بيانه (عليه السلام) أهميه البدء بالملح فى الطعام
- ٢١١ ..... نهيه (عليه السلام) عن أكل الطعام حارا و بيان آداب الشروع
- ٢١٥ ..... نهيه (عليه السلام) عن الضرب على الفخذ عند المصيبه
- ٢١٦ ..... بيانه (عليه السلام) العمر الذى يعذر فيه الإنسان و حدود الحريره
- ٢١٦ ..... بيانه (عليه السلام) عقابه التفرقه و ضعف المسلمين
- ٢١٩ ..... نهيه (عليه السلام) عن إعمال الحيله قبل نضوح الأمر
- ٢٢٤ ..... بيانه (عليه السلام) مدى علاقته الصواب و الخطأ بالسلطه
- ٢٢٥ ..... حصّه (عليه السلام) على الاستعاذه بالله من الدين
- ٢٢٦ ..... بيانه (عليه السلام) كيفيه صيام الدهر كله و ثواب الأيام البيض
- ٢٢٦ ..... اشاره
- ٢٢٦ ..... بيانه (عليه السلام) ثواب صوم شهر رجب و شعبان
- ٢٢٨ ..... بيانه (عليه السلام) أقسام الصيام و فضل شهر رمضان
- ٢٢٩ ..... بيانه (عليه السلام) ثواب الصوم و منزله الصائم عند الله سبحانه
- ٢٢٩ ..... تأكيده (عليه السلام) على التسخّر و تحديد وقت الإمساك

- ٢٣٠ ..... بيانه (عليه السلام) ثواب إفطار الصائم و الحَضّ على الدعاء
- ٢٣٢ ..... حَتّه (عليه السلام) على إحياء ليله القدر و بيان أهميتها
- ٢٣٣ ..... بيانه (عليه السلام) أهميه صلاه النوافل فى لىالى شهر رمضان
- ٢٤٠ ..... بيانه (عليه السلام) أقسام الفتن و ما يحتويه كل إنسان
- ٢٤١ ..... بيانه (عليه السلام) الخصال التى تضمن للإنسان الجنة
- ٢٤٢ ..... بيانه (عليه السلام) أهميه العلم و الحَضّ على تحصيله بالضعف
- ٢٤٣ ..... بيانه (عليه السلام) شرف العلم و منزلته عند الله و الأنبياء
- ٢٤٣ ..... بيانه (عليه السلام) منزله العالم و دور العلماء عبر العصور
- ٢٥٤ ..... بيانه (عليه السلام) منزله أهل البيت و أهميه حبهم للأمم
- ٢٥٤ ..... اشاره
- ٢٥٥ ..... بيانه (عليه السلام) مستلزمات محبه أهل البيت
- ٢٥٦ ..... بيانه (عليه السلام) عاقبه من يؤثر الدنيا على اتباع أهل البيت
- ٢٥٧ ..... بيانه (عليه السلام) منزله أهل البيت يوم القيامة و الحسات
- ٢٥٩ ..... بيانه (عليه السلام) موقعه فى الدنيا و يوم القيامة
- ٢٦٠ ..... بيانه (عليه السلام) ما خصّ الله أهل البيت من فضل فى الدارين
- ٢٦١ ..... بيانه (عليه السلام) ما يجب تأديب الأولاد عليه
- ٢٦٢ ..... بيانه (عليه السلام) منزله شيعه أهل البيت عند الله سبحانه
- ٢٦٣ ..... بيانه (عليه السلام) أن الله أورت الأرض لأهل بيت النبوه
- ٢٦٥ ..... بيانه (عليه السلام) عن النبى (صلى الله عليه و آله) منزله الناصر لأهل البيت
- ٢٦٥ ..... بيانه (عليه السلام) حقيقه المهتدين من الضالين فى الأمم الثلاثه
- ٢٦٦ ..... بيانه (عليه السلام) منزله علماء الشيعة يوم القيامة
- ٢٦٨ ..... بيانه (عليه السلام) العلاقة بين المحبه فى الدنيا و الحشر يوم الدين
- ٢٦٩ ..... بيانه (عليه السلام) موارد جواز المشاركه فى الجهاد
- ٢٦٩ ..... بيانه (عليه السلام) حاله الأمان فى دوله القائم آخر الزمان (عليه السلام)
- ٢٧٨ ..... بيانه (عليه السلام) عاقبه مختلف أقسام محبى أهل البيت
- ٢٧٩ ..... بيانه (عليه السلام) مختلف عاقبه المبغضين لأهل البيت

- ٢٨٠ ..... بيانه (عليه السلام) عاقبه سوء لمن يستبدل بأهل البيت أحدا -
- ٢٨١ ..... بيانه (عليه السلام) أهميه الصلوات الخمس و أثر الوضوء -
- ٢٨٢ ..... بيانه (عليه السلام) آداب الوضوء و فضل السواك قبل الصلاة -
- ٢٨٣ ..... تأكيده (عليه السلام) على السواك و بيانه مدى علاقته بالصلاه -
- ٢٨٤ ..... بيانه (عليه السلام) حدود النوم المبطل للوضوء -
- ٢٩٠ ..... بيانه (عليه السلام) طريقه التعاطى مع إقبال القلوب و إدبارها -
- ٢٩١ ..... بيانه (عليه السلام) ما ينال الإنسان عند ما يلتزم بفرائض الله -
- ٢٩٢ ..... بيانه (عليه السلام) أهميه صلاه الجماعه و الأذان و الإقامه -
- ٢٩٢ ..... بيانه (عليه السلام) ما يقول المصلى حين الشروع فى الصلاه -
- ٢٩٥ ..... بيانه (عليه السلام) معنى رفع الأيدى بالتكبير فى الصلوات -
- ٢٩٦ ..... بيانه (عليه السلام) أحكام الصلاه -
- ٢٩٨ ..... بيانه (عليه السلام) المكروهات عن النبي (صلى الله عليه و آله) -
- ٣٠١ ..... بيانه (عليه السلام) حكم الذين لا يقصرون من صلواتهم -
- ٣٠١ ..... بيانه (عليه السلام) شرائط إمامه الجماعه فى الصلوات -
- ٣٠٣ ..... بيانه (عليه السلام) فضل الجمعه و صلاته و نافلته الخاصه -
- ٣٠٣ ..... اشاره -
- ٣٠٥ ..... بيانه (عليه السلام) فضل المتقدمين فى صفوف صلاه الجمعه -
- ٣٠٦ ..... بيانه (عليه السلام) أحكام صلاه الجمعه و كيفيه أدائها -
- ٣٠٨ ..... بيانه (عليه السلام) آداب القراءه و الركوع و السجود فى الصلاه -
- ٣٠٩ ..... بيانه (عليه السلام) آداب الدعاء لله و مسألته و فضل السجود -
- ٣١٠ ..... بيانه (عليه السلام) أحكام القنوت فى الفرائض و صلاه الجمعه -
- ٣١١ ..... بيانه (عليه السلام) سبب رفع الأيدى إلى السماء أثناء الدعاء -
- ٣١٢ ..... بيانه (عليه السلام) حال من بدأ دعاءه بالصلاه على النبي (صلى الله عليه و آله) -
- ٣١٣ ..... بيانه (عليه السلام) فضل البقاء فى المصلّى قبل و بعد الصلاه -
- ٣١٤ ..... بيانه (عليه السلام) ثواب قراءه القرآن فى مختلف الحالات -
- ٣١٥ ..... بيانه (عليه السلام) حكم بناء المساجد و الإشراف عليها -

- ٣١٥ ..... بيانه (عليه السلام) دور القرآن و المساجد فى مصير الأمم
- ٣١٧ ..... بيانه (عليه السلام) أحكام الاعتكاف فى المساجد و فوائد الحج
- ٣١٧ ..... اشاره
- ٣١٨ ..... بيانه (عليه السلام) أهميه الحج إلى بيت الله الحرام و العمرة
- ٣١٩ ..... بيانه (عليه السلام) كيفية الاستعداد لأداء الحج
- ٣٢٠ ..... بيانه (عليه السلام) ثواب الحاج و الصلاة فى الحرمين
- ٣٢١ ..... بيانه (عليه السلام) كيفية استقبال القادم من الحج و تهنئته
- ٣٢١ ..... بيانه (عليه السلام) ثواب الأضحية فى يوم الأضحى
- ٣٣٩ ..... بيانه (عليه السلام) كيفية تحليف الظالم و من يستحق التعلم
- ٣٤٠ ..... بيانه (عليه السلام) نتائج تفشى الربا و منع أداء الخمس
- ٣٤٠ ..... تأكيده (عليه السلام) على ضروره الاغتسال من الجنابه
- ٣٤٢ ..... بيانه (عليه السلام) آداب التحية للمستحتم و الحث على النظافة
- ٣٤٢ ..... بيانه (عليه السلام) آداب النوم و الأذكار المستحبه عنده
- ٣٤٤ ..... بيانه (عليه السلام) ما يستحب قوله عند النهوض من النوم بالليل
- ٣٤٥ ..... بيانه (عليه السلام) حالات المؤمن بين الخوف و الرجاء
- ٣٤٥ ..... بيانه (عليه السلام) مدى حرمة الخمر عند الله و عاقبه المدمن
- ٣٤٧ ..... بيانه (عليه السلام) أحكام السفر و الأذكار الخاصة به
- ٣٤٨ ..... تأكيده (عليه السلام) على ضروره أداء حقوق الحيوانات
- ٣٤٨ ..... بيانه (عليه السلام) أحرزا للحفاظ و الشفاء
- ٣٥١ ..... بيانه (عليه السلام) آداب الخلاء و الأدعية الخاصة به
- ٣٥٢ ..... بيانه (عليه السلام) حكم النكاح
- ٣٥٢ ..... اشاره
- ٣٥٦ ..... حثه (عليه السلام) على الزواج حكم النكاح
- ٣٥٧ ..... حثه (عليه السلام) على النكاح و النهى عن الطلاق
- ٣٥٨ ..... بيانه (عليه السلام) أقسام النساء و التوصيه بإكرام المرأة
- ٣٥٨ ..... بيانه (عليه السلام) آداب ليله الزفاف

- ٣٥٩ ..... بيانه (عليه السلام) ثواب ما يقع بين الزوجين من محبه
- ٣٦٠ ..... بيانه (عليه السلام) أهميه الشاه و الخيل
- ٣٦٢ ..... بيانه (عليه السلام) ما فى الجنه من الخيل و الإبل و الصوت الحسن
- ٣٦٣ ..... بيانه (عليه السلام) ما فى الجنه من تأمين رغبات المؤمنين
- ٣٦٤ ..... بيانه (عليه السلام) أوقات و آداب مقاربه الرجل لزوجته
- ٣٦٥ ..... بيانه (عليه السلام) من ليس بينهم لعان من الزوجين
- ٣٦٦ ..... بيانه (عليه السلام) ضروره تسميه الولد قبل الولاده
- ٣٦٧ ..... تأكيده (عليه السلام) على وجوب الختان و ضروره العقبه
- ٣٦٨ ..... بيانه (عليه السلام) ضروره التعلم و وقت تعليم الصبيان الصلاه
- ٣٦٩ ..... بيانه (عليه السلام) عاقبه الزنا و براءه الإسلام من الزانى
- ٣٦٩ ..... بيانه (عليه السلام) أكبر الزنا و النهى عن استمرار النظر إلى النساء
- ٣٧١ ..... بيانه (عليه السلام) أهميه استغلال الدعاء للمسأله المفيده
- ٣٧٢ ..... بيانه (عليه السلام) أخلاء المؤمن و منزله من مات و هو طالب للعلم
- ٣٧٢ ..... بيانه (عليه السلام) وجوب الوصيه و صيغتها
- ٣٧٥ ..... بيانه (عليه السلام) أحكام غسل الميت و مسه و تكفينه
- ٣٧٦ ..... بيانه (عليه السلام) فضل تشييع الجنازه و آدابه و صلاه الميت
- ٣٧٦ ..... بيانه (عليه السلام) صيغه صلاه الميت و الدفن
- ٣٧٧ ..... بيانه (عليه السلام) ثواب زياره القبور و الدعاء الخاص به
- ٣٩١ ..... ٣- وصيته له عليه التسلام لجابر بن عبد الله الأنصارى رضوان الله عليه
- ٣٩١ ..... اشاره
- ٣٩٢ ..... بيانه (عليه السلام) نتيجه جود الأغنياء بأموالهم للفقراء
- ٣٩٣ ..... بيانه (عليه السلام) عاقبه تضييع العالم علمه على الأمه
- ٣٩٤ ..... بيانه (عليه السلام) نتيجه بخل الأغنياء فى أموالهم
- ٣٩٥ ..... بيانه (عليه السلام) العلاقه بين البذل و بقاء النعمه بيد الأغنياء
- ٣٩٦ ..... حثه (عليه السلام) الأغنياء على التواضع للفقراء طلبا للثواب
- ٣٩٧ ..... بيانه (عليه السلام) مسؤوليه أصحاب النعم

- ٣٩٨ ..... حَضَّه (عليه السلام) على البذل للفقراء دونما خوف من الفقر
- ٣٩٨ ..... حَتَّه (عليه السلام) استغلال الدنيا لنيل درجات الآخرة
- ٤٠٠ ..... ٤- وصيته له عليه السلام لمالك الأشتر رحمه الله
- ٤٠٠ ..... اشاره
- ٤٠١ ..... بيانه (عليه السلام) عاقبه الشره و البخل و الجبن و العجز
- ٤٠٢ ..... بيانه (عليه السلام) حفظ السر و أثر البشاشه و احتمال الآخرين
- ٤٠٣ ..... بيانه (عليه السلام) معنى الشريف و الكريم و السؤدد
- ٤٠٤ ..... بيانه (عليه السلام) أهميه مقاتله الجهل و التحذير من الخصومه
- ٤٠٥ ..... ٥- وصيته له عليه السلام لعبد الله بن العباس عند استخلافه إياه على البصره
- ٤٠٥ ..... اشاره
- ٤٠٦ ..... حَتَّه (عليه السلام) على الإتصال بالناس و رفض الهوى
- ٤٠٧ ..... ٦- وصيته له عليه السلام لزياد بن أبيه
- ٤٠٧ ..... ٧- وصيته له عليه السلام لمعقل بن قيس الرياحى
- ٤٠٧ ..... اشاره
- ٤٠٨ ..... حَضَّه (عليه السلام) على تقوى الله و ممارسه العدل فى الناس
- ٤٠٩ ..... تعليمه (عليه السلام) أصول حركه الجنود و انتقالهم
- ٤١٠ ..... حَضَّه (عليه السلام) على تقوى الله و ممارسه العدل فى الناس
- ٤١١ ..... ٨- وصيته له عليه السلام لزياد بن النضر و شريح بن هانئ
- ٤١١ ..... اشاره
- ٤١٢ ..... تأكيده (عليه السلام) على تزكيه النفس و حَتَّه على التعلّم
- ٤١٣ ..... بيانه (عليه السلام) مواصفات القائمين بالحق بين الناس
- ٤١٥ ..... ٩- وصيته له عليه السلام لمن كان يستعمله على الصدقات
- ٤١٥ ..... بيانه (عليه السلام) أصول جبايه الحقوق من الناس
- ٤١٧ ..... بيانه (عليه السلام) قواعد التعامل مع دافعى الحقوق الإسلاميه
- ٤١٨ ..... بيانه (عليه السلام) طريقه استخراج الحقوق من أموال الناس
- ٤١٩ ..... بيانه (عليه السلام) نوعيه الأنعام التى يقع عليها الاختيار

- ٤٢٠ ..... بيانه (عليه السلام) طريقه إيصال الصدقات إلى الحاكم لصرفها
- ٤٢٢ ..... بيانه (عليه السلام) ثواب الحفاظ على الأموال العامه للمسلمين
- ١٠- وصيته له عليه السلام لأحد عماله و هو يرسله للجبايه ..... ٤٢٣
- ٤٢٣ ..... اشاره
- ٤٢٤ ..... بيان عامله (عليه السلام) كيف نجح في أمر الجبايه
- ١١- وصيته له عليه السلام لمالك الأشتر رحمه الله بعد عزل محمد بن أبي بكر رضى الله عنه ..... ٤٢٥
- ١٢- وصيته له عليه السلام لعبد الله بن العباس ..... ٤٢٦
- ٤٢٧ ..... فصل الأدعيه
- ٤٢٧ ..... اشاره
- ١- دعاء له عليه السلام يسأل الله تعالى الصلاه على النبي صلى الله عليه و آله و سلم ..... ٤٢٩
- ٤٢٩ ..... اشاره
- ٤٢٩ ..... ذكره (عليه السلام) قدره الله تعالى في خلقه
- ٤٢٩ ..... اشاره
- ٤٣٠ ..... مسألته (عليه السلام) الله أفضل الصلاه للنبي (صلى الله عليه و آله)
- ٤٣١ ..... بيانه (عليه السلام) خصائص رساله النبي (صلى الله عليه و آله)
- ٤٣٥ ..... بيانه (عليه السلام) صفات الرسول (صلى الله عليه و آله) و منزلته عند الله تعالى
- ٤٣٧ ..... دعاؤه (عليه السلام) لرفع الله منزله النبي (صلى الله عليه و آله) عنده
- ٤٣٨ ..... مسألته (عليه السلام) الله ليحزى محمدا (صلى الله عليه و آله) أفضل الجزاء
- ٤٣٩ ..... دعاؤه (عليه السلام) الله ليهديه إلى الرشاد و يغفر له الذنوب
- ٢- دعاء له عليه السلام يلجأ فيه إلى الله سبحانه ليهديه إلى الرشاد و يغفر له الذنوب ..... ٤٣٩
- ٤٣٩ ..... اشاره
- ٤٣٩ ..... بيانه (عليه السلام) حال المتوكلين على الله سبحانه
- ٤٤٠ ..... طلبه (عليه السلام) من الله غفران الذنوب متوسلا بآيات القرآن
- ٣- دعاء له عليه السلام فى الاستغفار و التوبه ..... ٤٤٧
- ٤- دعاء له عليه السلام يستعيذ فيه بالله من اختلاف السريره و العيان ..... ٤٤٨
- ٥- دعاء له عليه السلام كان يدعو به كثيرا و يلتجئ فيه إلى الله أن يغنيه ..... ٤٥٠



- ٤٥٣ ..... ٦- دعاء له عليه السلام كان ينادي به في السحر
- ٤٥٣ ..... اشاره
- ٤٥٤ ..... مسألته (عليه السلام) الله الرحمة و التجاوز عن الخطايا
- ٤٥٦ ..... بيانه (عليه السلام) مدى رجائه بالله و أمله برحمته
- ٤٥٩ ..... تأكيده (عليه السلام) على استمرار ثقته بالله في كل الأحوال
- ٤٦١ ..... بيانه (عليه السلام) حال الناس عند خروجهم من القبور
- ٤٦٤ ..... بيانه (عليه السلام) فضل مرافقه الأبرار و رضوان الله في الحشر
- ٤٦٧ ..... بيانه (عليه السلام) حقيقه الاعتذار من الله سبحانه
- ٤٦٩ ..... بيانه (عليه السلام) حال الغربه في القبر و مخاطبه الله للملائكه
- ٤٧١ ..... إعترافه (عليه السلام) بكثره نعم الله عليه و عجزه عن شكرها
- ٤٧٣ ..... ٧- دعاء له عليه السلام كان يدعو به بعد ركعتي الفجر
- ٤٧٣ ..... اشاره
- ٤٧٤ ..... إستغفاره (عليه السلام) من الذنوب إلى الله عز و جل
- ٤٧٥ ..... إستغفاره (عليه السلام) من الذنوب التي ترتكبه الجوارح
- ٤٧٥ ..... بيانه (عليه السلام) لطف الله بعباده في ستر الذنوب
- ٤٧٧ ..... إستغفاره (عليه السلام) من الذنوب التي يتم ارتكابها نسياناً
- ٤٧٨ ..... إستغفاره (عليه السلام) من ارتكاب الذنوب بعد التوبه منها
- ٤٧٩ ..... إستغفاره (عليه السلام) من المعاصي التي يتم ارتكابها خطأ
- ٤٨٠ ..... إستغفاره (عليه السلام) من الذنوب التي تورث الأسقام و البلاء
- ٤٨٢ ..... إستغفاره (عليه السلام) من الذنوب التي سبق في علم الله ارتكابها
- ٤٨٣ ..... إستغفاره (عليه السلام) من الذنوب التي ترتكب بنعم الله
- ٤٨٤ ..... إستغفاره (عليه السلام) من الذنوب الصغيره و الكبيره
- ٤٨٥ ..... إستغفاره (عليه السلام) من الذنوب التي تأتي بالتجهّم لأولياء الله
- ٤٨٦ ..... إستغفاره (عليه السلام) من الذنوب التي تردّ الدعاء
- ٤٨٧ ..... إستغفاره (عليه السلام) من الذنوب التي تدعو إلى الكفر بالله
- ٤٨٧ ..... إستغفاره (عليه السلام) من الذنوب التي تسبب غضب الله

- ٤٨٩ ..... إستغفاره (عليه السلام) من الذنوب للعتب من حبس الرزق
- ٨- دعاء له عليه السلام كان يدعو به كل صباح بعد أداء صلاة الفجر ..... ٤٩١
- اشاره ..... ٤٩١
- مسألته (عليه السلام) اللّٰه بدء الصباح بالرحمه و الفلاح - ..... ٤٩٢
- بيانه (عليه السلام) حال الاستكانه إلى اللّٰه و الرجاء له - ..... ٤٩٣
- بيانه (عليه السلام) مدى قدره اللّٰه سبحانه و عظمته ..... ٤٩٤
- مناجاته (عليه السلام) في سجوده بعد إتمام الدعاء - ..... ٤٩٥
- ٩- دعاء له عليه السلام علّمه لكميل بن زياد رحمه اللّٰه فاشتهر باسمه ..... ٤٩٦
- اشاره ..... ٤٩٦
- مسألته (عليه السلام) اللّٰه غفران أصناف الذنوب ..... ٤٩٦
- تعداده (عليه السلام) ممن اللّٰه عزّ و جلّ على عباده ..... ٤٩٨
- بيانه (عليه السلام) ما يغرّ العبد من الأهواء و عواقبه - ..... ٤٩٨
- بيانه (عليه السلام) مدى كرم اللّٰه سبحانه و تعالى ..... ٥٠٠
- بيانه (عليه السلام) ما يكتنه من حب اللّٰه في قلبه - ..... ٥٠١
- بيانه (عليه السلام) حال الأملين بكرم اللّٰه و هم في جهنم ..... ٥٠٢
- مسألته (عليه السلام) اللّٰه أن يعفو عن ذنوبه - ..... ٥٠٣
- طلبه (عليه السلام) أن يجعل اللّٰه ليله و نهاره في ذكره ..... ٥٠٤
- مسألته (عليه السلام) اللّٰه أن يجعل لسانه يلهج بذكره - ..... ٥٠٤
- ١٠- دعاء له عليه السلام لما أخبر بمسير معاويه ..... ٥٠٦
- ١١- دعاء له عليه السلام إذا أراد القتال ..... ٥٠٧
- اشاره ..... ٥٠٧
- مسألته (عليه السلام) اللّٰه الشهاده و استعاذته من الجبن ..... ٥٠٧
- ١٢- دعاء له عليه السلام يوم خرج إلى صفّين - ..... ٥٠٩
- اشاره ..... ٥٠٩
- تأكيدده (عليه السلام) التزامه بفعل رسول اللّٰه (صلى الله عليه و آله) ..... ٥١٠
- إستعاذته (عليه السلام) باللّٰه تعالى من و عثاء السفر - ..... ٥١٣

١٣- دعاء له عليه السلام لما عزم على لقاء القوم بصفيين ----- ٥١٤

اشاره ----- ٥١٤

طلبه (عليه السلام) الشهاده لنفسه إذا غلب الباطل على الحق ----- ٥١٥

١٤- دعاء له عليه السلام كان يدعو به حين الشروع فى القتال يوم النهروان ----- ٥١٧

اشاره ----- ٥١٧

حثه (عليه السلام) الناس على التقدم لقتال الخوارج ----- ٥٢١

فهرس الجزء السادس "تمام نهج البلاغه" ----- ٥٢٥

تعريف مركز ----- ٥٢٧

سرشناسه: علی بن ابی طالب (ع)، امام اول، ۲۳ قبل از هجرت - ق ۴۰

عنوان قرارداد: [نهج البلاغه. مستدرکات]

عنوان و نام پدیدآور: تمام نهج البلاغه مما آورده الشریف الرضی اثر مولانا الامام امیرالمومنین علی بن ابی طالب علیه السلام

گردآورنده: محمد بن حسین شریف الرضی

محقق: صادق الموسوی؛ گردآورنده: محمد عساف؛ مصحح: فرید سید

مشخصات نشر: مشهد: موسسه الاعلمی للمطبوعات - بیروت - لبنان - قم - ایران ۱۴۲۶

مشخصات ظاهری: ۸ج

شابک: ۹۶۴-۵۶۴۶-۵۹-۰۶۵۰۰۰

وضعیت فهرست نویسی: فهرست نویسی قبلی

یادداشت: عربی

یادداشت: کتاب حاضر مستدرک و اضافات "نهج البلاغه" است

یادداشت: فهرست نویسی براساس اطلاعات فیبا.

یادداشت: کتابنامه به صورت زیرنویس

عنوان دیگر: نهج البلاغه. مستدرکات

موضوع: علی بن ابی طالب (ع)، امام اول، ۲۳ قبل از هجرت - ق ۴۰. -- خطبه ها

موضوع: علی بن ابی طالب (ع)، امام اول، ۲۳ قبل از هجرت - ق ۴۰. -- کلمات قصار

شناسه افزوده: شریف الرضی، محمد بن حسین، ق ۴۰۶ - ۳۵۹

شناسه افزوده: موسوی، صادق، ۱۳۳۳ - ، گردآورنده

شناسه افزوده: عساف، محمد، مصحح

شناسه افزوده: سید، فرید، مصحح

رده بندی کنگره: BP۳۸/۰۱ م ۸۵

رده بندی دیویی: ۲۹۷/۹۵۱۵

شماره کتابشناسی ملی: م ۷۹-۲۴۳۴۲

ص: ۱

**اشاره**

تمام نهج البلاغه مما اورده الشريف الرضى اثر مولانا الامام اميرالمومنين على بن ابى طالب عليه السلام

گردآورنده: محمد بن حسين شريف الرضى

محقق: صادق الموسوى

گردآورنده: محمد عساف

مصصح: فرید سید

ص: ۲



تمام نهج البلاغه

ص: ٤





# فهارس

## فهرس إتمامه الأختار

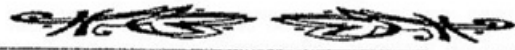
بمّا اختاره السّيد الشّريف الرّضويّ من كلام مولاتنا  
أمير المؤمنين لإمام عليّ بن أبي طالب عليه السّلام  
(النسخة المّسندة)

إعداد وتنظيم  
الشيخ محمد عساف

يطلب من:

مؤسسة الأبي للمطبوعات

بيروت - لبنان قم - إيران



إعداد وتنظيم:	الشيخ محمد عساف
الناشر:	المحقق / السيد صادق الموسوي
الطبعة:	الأولى
تاريخ الطبع:	شهر رمضان المبارك / ١٤٢٦ هجري
الكمية:	٥٠٠٠ نسخة

جميع حقوق الطبع محفوظة ومسجلة للمحقق

لبنان - بيروت - طريق المطار - قرب كلية الهندسة  
ص ب ٧١٢٠ / هاتف ٤٥٠٤٢٦ و ٤٥٠٤٢٧  
ايران - قم - خيابان إرم - پاساژ قدس  
هاتف: ٧٧٤٤٦٦٨ و ٧٨٣٠٣٨٠

مؤسسة الأبي للطبوعات

تمه الباب الأول

فصل الوصايا الشفهية

اشاره

ص: ٧



إشاره

يا بنى (١)، (٢) لا تقل ما لا تعلم، بل لا تقل كل ما تعلم فإن الله - سبحانه وتعالى (٣) - قد فرض على جوارحك كلها فرائض يحتج بها عليك يوم القيامة، ويسألك عنها؛ وذكرها، وعظها، وحذرها، وأدبها، ولم يتركها سدى؛ فقال الله - عز وجل -:  
وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا (٤).

ص: ٩

- 
- ١- (١) - ورد في من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص ٣٨١ الباب ٢٢٧ الحديث ١٦٢٧-١. مرسلا. وفي المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٣٨. مرسلا. وفي نهج السعادة ج ٧ ص ٢٠٤. من كتاب نوادر الفقيه الحديث ١٠. عن الصدوق، عن أبيه، عن علي ابن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن ذكره، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام.
- ٢- (\*) من: لا تقل. إلى: يسألك عنها. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٨٢.
- ٣- (٢) - ورد في من لا يحضره الفقيه. و نهج السعادة. بسنديهما. وفي روضه الواعظين ص ٤٦٩. مرسلا.
- ٤- (٣) - الإسراء / ٣٦.

وقال - عزّ وجلّ - : إِذِ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ (١).

ثمّ استعبدها بطاعه الله - عزّ وجلّ - فقال: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (٢).

فهذه فريضه جامعه واجبه على الجوارح.

وقال الله - عزّ وجلّ - : وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا (٣). يعنى بالمساجد: الوجه، و اليدين، و الرّكبتين، و الإبهامين.

وقال - عزّ وجلّ - : وَمَا كُنْتُمْ تَشْتَرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ (٤). يعنى بالجلود الفروج.

ثمّ خصّ كلّ جارحه من جوارحك بفرض، و نصّ عليها.

ففرض على السّمع أن لا تصغى به إلى المعاصى فقال - عزّ وجلّ - : وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَتَعَدُّوا مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ

ص: ١٠

١- (١) - النور / ١٥.

٢- (٢) - الحج / ٧٧.

٣- (٣) - الجن / ١٨.

٤- (٤) - فصلت / ٢٢.

غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذَا مِثْلُهُمْ (١).

وقال - عزّ وجلّ - : وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ (٢).

ثم استثنى - عزّ وجلّ - موضع النسيان فقال: وَإِمَّا يُنْسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرِى مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ (٣).

### بيانه (عليه السلام) الفرائض المتعلقة بالأذن و العين

وقال - عزّ وجلّ - : فَبَشِّرْ عِبَادِ \* الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُوا الْأَلْبَابِ (٤).

وقال - عزّ وجلّ - : وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا (٥).

وقال - عزّ وجلّ - : وَالَّذِينَ إِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ (٦).

فهذا ما فرض الله - عزّ وجلّ - على السمع، وهو عمله.

### بيانه (عليه السلام) الواجبات المتعلقة بالفرج و اللسان و القلب

و فرض على البصر أن لا ينظر إلى ما حرّم الله - عزّ وجلّ - عليه، فقال - عزّ من قائل - : قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ

ص: ١١

١- (١) - النساء / ١٤٠

٢- (٢) - الأنعام / ٦٨.

٣- (٣) - الأنعام / ٦٨.

٤- (٤) - الزمر / ١٧ و ١٨.

٥- (٥) - الفرقان / ٧٢.

٦- (٦) - القصص / ٥٥.

وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ (١).

فحَرَمَ أَنْ يَنْظُرَ أَحَدٌ إِلَى فَرْجِ غَيْرِهِ.

وَفَرَضَ عَلَى اللِّسَانِ الإِقْرَارَ وَالتَّعْبِيرَ عَنِ الْقَلْبِ بِمَا عَقَدَ عَلَيْهِ، فَقَالَ - عَزَّ وَجَلَّ - : قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا (٢).

وَقَالَ - عَزَّ وَجَلَّ - : قُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا (٣).

وَفَرَضَ عَلَى الْقَلْبِ، وَهُوَ أَمِيرُ الْجَوَارِحِ، الَّذِي بِهِ تَعْقِلُ وَتَفْهَمُ، وَتَصْدُرُ عَنْ أَمْرِهِ وَنَهْيِهِ، فَقَالَ - عَزَّ وَجَلَّ - : إِلاَّ مَنْ أُكْرِهَ وَ قَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالإِيمَانِ (٤).

وَقَالَ - تَعَالَى - حِينَ أَخْبَرَ عَنْ قَوْمٍ أَعْطَوْا الإِيمَانَ بِأَفْوَاهِهِمْ وَ لَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ (٥).

وَقَالَ - عَزَّ وَجَلَّ - : أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ (٦).

وَقَالَ - عَزَّ وَجَلَّ - : إِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبِكُمْ

ص: ١٢

١- (١) - النور / ٣٠.

٢- (٢) - البقره / ١٣٦.

٣- (٣) - البقره / ٨٣.

٤- (٤) - النحل / ١٠٦.

٥- (٥) - المائده / ٤١.

٦- (٦) - الرعد / ٢٨.



بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ (١).

### بيانه (عليه السلام) الفرائض المتعلقة باليدين والرجلين

و فرض على اليدين أن لا- تمدّهما إلى ما حرّم الله - عزّ و جلّ - عليك، و أن تستعملهما بطاعته، فقال - عزّ و جلّ -: يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ (٢).

و قال - عزّ و جلّ -: فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ (٣).

و قال - عزّ و جلّ -: فَأَضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ (٤).

و فرض على الرّجلين أن تنقلهما في طاعته، و أن لا- تمشى بهما مشيه عاص، فقال - عزّ و جلّ -: وَ لَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَ لَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا \* كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا (٥).

و قال - عزّ و جلّ -: الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَ تُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ

ص: ١٣

١- (١) - البقره / ٢٨٤.

٢- (٢) - المائده / ٦.

٣- (٣) - سوره محمد (صلى الله عليه و آله) / ٤.

٤- (٤) - الأنفال / ١٢.

٥- (٥) - الإسراء / ٣٧ و ٣٨.

وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ (١).

فأخبر عنها أنها تشهد على صاحبها يوم القيامة.

فهذا ما فرض الله - تبارك و تعالی - على جوارحك.

### حَتَّى (عليه السلام) على استعمال الجوارح في طاعة الله

فاتق الله، يا بنى، و استعملها بطاعته و رضوانه؛ و (٢)(٣) احذر (٤) أن يراك الله - تعالی ذكره - (٥) عند معصيته فيمقتك (٦)، و يفقدك عند طاعته فلا يجدك (٧)، فتكون من الخاسرين.

يا بنى (٨)؛ إذا قويت فاقو على طاعة الله - عزّ و جلّ - (٩)، و إذا

ص: ١٤

١- (١) - سورة يس / ٤٥.

٢- (٢) - ورد في من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص ٣٨١ الباب ٢٢٧ الحديث ١٦٢٧-١.مرسلا. و في الفصول المهمة ص ٣٢٩ الباب ٢. مرسلا. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٣٨. مرسلا. و في نهج السعادة ج ٧ ص ٢٠٤. من كتاب نواذر الفقيه للصدوق الحديث ١٠. عن الصدوق، عن أبيه، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن ذكره، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السلام.

٣- (\*) من: إحذر. إلى: معصيه الله. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٨٣.

٤- (٣) - إيتاك. ورد في من لا يحضره الفقيه. و نهج السعادة. بسنديهما. و المستدرک لكاشف الغطاء.

٥- (٤) - ورد في المصادر السابقة. باختلاف يسير.

٦- (٥) - ورد في غرر الحكم ج ١ ص ١٥٢ الحديث ٦٣. مرسلا.

٧- (٦) - ورد في مصادر نهج البلاغه ج ٤ ص ٢٨٠. من كتاب غرر الحكم.

٨- (٧) - ورد في من لا يحضره الفقيه. بالسند السابق. و في كتاب المواعظ ص ٧٩. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص

٩٨. مرسلا.

٩- (٨) - ورد في من لا يحضره الفقيه. بالسند السابق. و المواعظ.

ضعفت فاضعف عن معصيه الله - سبحانه - .

## حُضّه (عليه السلام) على قراءه القرآن و التزام أحكامه

### اشاره

و عليك بقراءه القرآن، و العمل بما فيه، و لزوم فرائضه و شرائعه، و حلاله و حرامه، و أمره و نهيّه، و التّهجد به، و تلاوته في ليك و نهارك؛ فإنّه عهد من الله - تبارك و تعالى - إلى خلقه، و واجب على كلّ مسلم أن ينظر كلّ يوم في عهده و لو خمسين آيه.

و اعلم أنّ درجات الجنّه على عدد آيات القرآن؛ فإذا كان يوم القيامة يقال لقارئ القرآن: اقرأ و ارق، فلا يكون في الجنّه بعد النّبيين و الصّديقين أرفع منه درجه.

إنّ رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم لم يكن يحجبه (١) عن قراءه القرآن شيء إلا أن يكون جنباً.

[و قد] سألت النّبيّ صلّى الله عليه و آله و سلّم عن ثواب القرآن،

ص: ١٥

---

١- (١) - يحجزه. ورد في المغنى لابن قدامه ج ١ ص ١٣٦. مراسلا. و في الشرح الكبير ج ١ ص ٢٠٧. مراسلا. و في تهذيب الكمال ج ١٥ ص ٥٤. عن أبي الحسن بن البخارى و زينب بنت مكى، عن أبي حفص بن طبرزد، عن أبي البركات الأنماطى، عن أبي محمد الصريفينى، عن أبي القاسم بن حبابه، عن أبي القاسم البغوى، عن على بن الجعد، عن شعبه، عن عمرو بن مره، عن عبد الله بن سلمه، عن على عليه السّلام. و في البحر الزخار (مسند البزار) ج ٢ ص ٢٨٦ الحديث ٧٠٨. عن محمد بن المثنى، عن محمد بن جعفر، عن شعبه، عن عمرو بن مره، عن عبد الله بن سلمه، عن على عليه السّلام.

و أخبرني بثواب سورة سورة على نحو ما أنزلت من السماء.

### بيانه (عليه السلام) تسلسل نزول سور القرآن الكريم

فأول ما أنزل عليه بمكّه (فاتحه الكتاب) (١).

ثم «إقرأ باسم ربك» (٢). ثم «ن والقلم» (٣). ثم «يا أيها المدثر» (٤).

ثم «يا أيها المزمل» (٥). ثم (المسد) (٦). ثم «إذا الشمس كورت» (٧).

ثم «سبح اسم ربك الأعلى» (٨). ثم «و الليل إذا يغشى» (٩). ثم «و الفجر» (١٠). ثم «و الضحى» (١١). ثم «ألم نشرح» (١٢). ثم «و

العصر» (١٣). ثم «و العاديات» (١٤). ثم «الكوثر» (١٥). ثم «ألهاكم» (١٦).

ص: ١٦

- ١- (١) - فاتحه الكتاب/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ١.
- ٢- (٢) - العلق/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٩٦.
- ٣- (٣) - القلم/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٦٨.
- ٤- (٤) - المدثر/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٧٤.
- ٥- (٥) - المزمل/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٧٣.
- ٦- (٦) - اللهب/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ١١١.
- ٧- (٧) - التكوير/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٨١.
- ٨- (٨) - الأعلى/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٨٧.
- ٩- (٩) - الليل/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٩٢.
- ١٠- (١٠) - الفجر/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٨٩.
- ١١- (١١) - الضحى/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٩٣.
- ١٢- (١٢) - الإنشراح/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٩٤.
- ١٣- (١٣) - العصر/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ١٠٣.
- ١٤- (١٤) - العاديات/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ١٠٠.
- ١٥- (١٥) - الكوثر/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ١٠٨.
- ١٦- (١٦) - التكاثر/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ١٠٢.

ثم «أ رأيت الذي»(١). ثم «الكافرون»(٢). ثم «الفيل»(٣). ثم «الفلق»(٤). ثم «الناس»(٥). ثم «الإخلاص»(٦). ثم «النجم»(٧). ثم «عيس»(٨). ثم «إنا أنزلناه»(٩). ثم «و الشمس»(١٠). ثم «البروج»(١١). ثم «و التين»(١٢).

ثم «الإيلاف»(١٣). ثم «القارعه»(١٤). ثم «القيامه»(١٥). ثم «الهمزه»(١٦).

ثم «المرسلات»(١٧). ثم «ق»(١٨). ثم «البلد»(١٩). ثم «الطارق»(٢٠).

ص: ١٧

- ١- (١) - الماعون/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ١٠٧.
- ٢- (٢) - الكافرون/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ١٠٩.
- ٣- (٣) - الفيل/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ١٠٥.
- ٤- (٤) - الفلق/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ١١٣.
- ٥- (٥) - الناس/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ١١٤.
- ٦- (٦) - الإخلاص/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ١١٢.
- ٧- (٧) - النجم/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٥٣.
- ٨- (٨) - عيس/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٨٠.
- ٩- (٩) - القدر/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٩٧.
- ١٠- (١٠) - الشمس/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٩١.
- ١١- (١١) - البروج/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٨٥.
- ١٢- (١٢) - التين/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٩٥.
- ١٣- (١٣) - قريش/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ١٠٦.
- ١٤- (١٤) - القارعه/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ١٠١.
- ١٥- (١٥) - القيامه/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٧٥.
- ١٦- (١٦) - الهمزه/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ١٠٤.
- ١٧- (١٧) - المرسلات/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٧٧.
- ١٨- (١٨) - سوره ق/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٥٠.
- ١٩- (١٩) - البلد/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٩٠.
- ٢٠- (٢٠) - الطارق/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٨٦.

ثمّ «الساعة»(١). ثمّ «ص»(٢). ثمّ «المص»(٣). ثمّ «قل أوحى»(٤).

ثمّ «يس»(٥). ثمّ «الفرقان»(٦). ثمّ «الملائكة»(٧). ثمّ «كهيعص»(٨).

ثمّ «طه»(٩). ثمّ «الواقعه»(١٠). ثمّ «الشعراء»(١١). ثمّ «النمل»(١٢). ثمّ «القصص»(١٣). ثمّ «سبحان»(١٤). ثمّ «يونس»(١٥). ثمّ «هود»(١٦). ثمّ «يوسف»(١٧). ثمّ «الحجر»(١٨). ثمّ «الأنعام»(١٩). ثمّ «الصّافات»(٢٠).

ص: ١٨

- ١- (١) - القمر/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٥٤.
- ٢- (٢) - سوره ص /رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٣٨.
- ٣- (٣) - الأعراف/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٧.
- ٤- (٤) - الجن/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٧٢.
- ٥- (٥) - سوره يس /رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٣٦.
- ٦- (٦) - الفرقان/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٢٥.
- ٧- (٧) - فاطر/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٣٥.
- ٨- (٨) - سوره مريم/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ١٩.
- ٩- (٩) - سوره طه/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٢٠.
- ١٠- (١٠) - الواقعه/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٥٦.
- ١١- (١١) - الشعراء/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٢٦.
- ١٢- (١٢) - النمل/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٢٧.
- ١٣- (١٣) - القصص/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٢٨.
- ١٤- (١٤) - الإسراء/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ١٧.
- ١٥- (١٥) - سوره يونس/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ١٠.
- ١٦- (١٦) - سوره هود/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ١١.
- ١٧- (١٧) - سوره يوسف/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ١٢.
- ١٨- (١٨) - الحجر/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ١٥.
- ١٩- (١٩) - الأنعام/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٦.
- ٢٠- (٢٠) - الصافات/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٣٧.

ثم «لقمان»(١). ثم (سبأ)(٢). ثم (الزمر)(٣). ثم الحواميم تتبع بعضها بعضا(٤). ثم «و الذاريات»(٥). ثم (الغاشية)(٦). ثم (الكهف)(٧).

ثم (النحل)(٨). ثم «نوح»(٩). ثم «إبراهيم»(١٠). ثم (الأنبياء)(١١).

ثم (المؤمنون)(١٢). ثم (الم السجده)(١٣). ثم «و الطور»(١٤). ثم «الملك»(١٥). ثم «الحاقه»(١٦). ثم «سأل سائل»(١٧). ثم «عم»

ص: ١٩

١- (١) - لقمان/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٣١.

٢- (٢) - سبأ/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٣٤.

٣- (٣) - الزمر/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٣٩.

٤- (٤) - غافر/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٤٠. و فصلت/ و رقمها حسب ترتيب الكتابه ٤١. و الشورى/ و رقمها حسب

ترتيب الكتابه ٤٢. و الزخرف/ و رقمها حسب ترتيب الكتابه ٤٣. و الدخان/ و رقمها حسب ترتيب الكتابه ٤٤. و الجاثيه/ و رقمها

حسب ترتيب الكتابه ٤٥. و الأحقاف/ و رقمها حسب ترتيب الكتابه ٤٦.

٥- (٥) - الذاريات/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٥١.

٦- (٦) - الغاشيه/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٨٨.

٧- (٧) - الكهف/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ١٨.

٨- (٨) - النحل/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ١٦.

٩- (٩) - سوره نوح/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٧١.

١٠- (١٠) - سوره إبراهيم/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ١٤.

١١- (١١) - الأنبياء/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٢١.

١٢- (١٢) - المؤمنون/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٢٣.

١٣- (١٣) - السجده/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٣٢.

١٤- (١٤) - الطور/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٥٢.

١٥- (١٥) - الملك/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٦٧.

١٦- (١٦) - الحاقه/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٦٩.

١٧- (١٧) - المعارج/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٧٠.

«يتساءلون»(١). ثمّ (النّازعات)(٢). ثمّ «إذا السماء انفطرت»(٣). ثمّ «الروم»(٤). ثمّ (العنكبوت)(٥). ثمّ «المطففين»(٦). ثمّ «إذا السماء انشقت»(٧).

و ما أنزل عليه فى المدينةه أوّلا (سوره البقره)(٨). ثمّ «الأنفال»(٩).

ثمّ (آل عمران)(١٠). ثمّ «الأحزاب»(١١). ثمّ (المتحنه)(١٢). ثمّ (النّساء)(١٣). ثمّ «إذا زلزلت»(١٤). ثمّ (الحديد)(١٥). ثمّ سوره (محمّد)(١٦). ثمّ «الرعد»(١٧). ثمّ «الرحمن»(١٨). ثمّ «هل أتى»

ص: ٢٠

- ١- (١) - النبأ/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٧٨.
- ٢- (٢) - النازعات/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٧٩.
- ٣- (٣) - الإنفطار/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٨٢.
- ٤- (٤) - الروم/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٣٠.
- ٥- (٥) - العنكبوت/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٢٩.
- ٦- (٦) - المطففين/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٨٣.
- ٧- (٧) - الإنشقاق/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٨٤.
- ٨- (٨) - البقره/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٢.
- ٩- (٩) - الأنفال/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٨.
- ١٠- (١٠) - آل عمران/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٣.
- ١١- (١١) - الأحزاب/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٣٣.
- ١٢- (١٢) - الممتحنه/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٦٠.
- ١٣- (١٣) - النساء/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٤.
- ١٤- (١٤) - الزلزال/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٩٩.
- ١٥- (١٥) - الحديد/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٥٧.
- ١٦- (١٦) - سوره محمد (صلى الله عليه و آله) /رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٤٧.
- ١٧- (١٧) - الرعد/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ١٣.
- ١٨- (١٨) - الرحمن/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٥٥.



«على الإنسان»(١). ثمّ (الطلاق)(٢). ثمّ «لم يكن»(٣). ثمّ (الحشر)(٤).

ثمّ (النور)(٥). ثمّ (الحج)(٦). ثمّ «المنافقون»(٧). ثمّ (المجادله)(٨). ثمّ (الحجرات)(٩). ثمّ (التحريم)(١٠). ثمّ (الجمعه)(١١).  
ثمّ (التغابن)(١٢).

ثمّ «إنا فتحنا لك»(١٣). ثمّ (المائدہ)(١٤). ثمّ «و النجم»(١٥). ثمّ «إذا جاء نصر الله»(١٦). ثمّ (التوبه)(١٧).

### بيانه (عليه السلام) عن النبي (صلى الله عليه و آله) عدد سور القرآن و آياته

ثمّ قال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: جميع سور القرآن مائه سور و أربع عشره سور. و جميع آيات القرآن ستّه آلاف  
آيه

ص: ٢١

- ١- (١) - الإنسان/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٧٥.
- ٢- (٢) - الطلاق/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٦٥.
- ٣- (٣) - البينه/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٩٨.
- ٤- (٤) - الحشر/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٥٩.
- ٥- (٥) - النور/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٢٤.
- ٦- (٦) - الحج/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٢٢.
- ٧- (٧) - المنافقون/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٦٣.
- ٨- (٨) - المجادله/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٥٨.
- ٩- (٩) - الحجرات/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٤٩.
- ١٠- (١٠) - التحريم/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٦٦.
- ١١- (١١) - الجمعه/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٦٢.
- ١٢- (١٢) - التغابن/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٦٤.
- ١٣- (١٣) - المائدہ/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٥.
- ١٤- (١٤) - الحشر/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٥٩.
- ١٥- (١٥) - النجم/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٥٣.
- ١٦- (١٦) - النصر/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ١١٠.
- ١٧- (١٧) - التوبه/رقم السوره حسب ترتيب الكتابه ٩.

## بيانه (عليه السلام) عدد حروف القرآن و الحَضُّ على تعلمه

و جميع حروف القرآن ثلاثمائة ألف حرف و واحد و عشرون ألف حرف و مائتان و خمسون حرفا.

ثم قال: لا يرغب في تعلم القرآن إلا السَّعداء، و لا يتعهَّد قراءته إلا أولياء الرَّحمن (١).

ص: ٢٢

١- (١) - ورد في المغنى لابن قدامه ج ١ ص ١٣٦. مرسلا. و في الشرح الكبير ج ١ ص ٢٠٧. مرسلا. و في تهذيب الكمال ج ١٥ ص ٥٤. عن أبي الحسن بن البخارى و زينب بنت مكى، عن أبي حفص بن طبرزد، عن أبي البركات الأنماطى، عن أبي محمد الصريفينى، عن أبي القاسم بن حبابه، عن أبي القاسم البغوى، عن على بن الجعد، عن شعبه، عن عمرو بن مره، عن عبد الله بن سلمه، عن على عليه السَّلام. و في البحر الزخار (مسند البزار) ج ٢ ص ٢٨٦ الحديث ٧٠٨. عن محمد بن المثنى، عن محمد بن جعفر، عن شعبه، عن عمرو بن مره، عن عبد الله بن سلمه، عن على عليه السَّلام. و في من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص ٣٨١ الباب ٢٢٧ الحديث ١٦٢٧-١. مرسلا. و في غرر الحكم ج ١ ص ١١٦ الحديث ١٠١. مرسلا. و في مسند الحميدى ج ١ ص ٣١ الحديث ٥٧. عن سفيان، عن مسعر و ابن أبي ليلى و شعبه، عن عمرو بن مره، عن عبد الله بن سلمه، عن على عليه السَّلام. و في منتهى المطلب (طبعه جديده) ج ٢ ص ٢١٥. مرسلا. و في تذكره الفقهاء ج ١ ص ٢٣٦. مرسلا. و في صحيح ابن حبان ج ٣ ص ٨٠. عن أبي قريش محمد ابن جمعه الأصبم، عن محمد بن ميمون المكى، عن سفيان بن عيينه، عن شعبه و مسعر، عن عمرو بن مره، عن عبد الله بن سلمه، عن على عليه السَّلام. و عن محمد بن الحسن بن قتيبه، عن حامد بن يحيى، عن سفيان بن عيينه، عن شعبه و مسعر، عن عمرو بن مره، عن عبد الله بن سلمه، عن على عليه السَّلام. و في سنن الدارقطنى ج ١ ص ١٢٦. عن يحيى بن محمد بن صاعد، عن عبد الله بن عمران العابدى، عن سفيان، عن مسعر و شعبه، عن عمرو بن مره، عن عبد الله ابن سلمه، عن على عليه السَّلام. و في أدب الإملاء و الإستملاء ص ٨٠. عن أبي منصور محمد بن أبي القاسم بخيرون، عن أبي بكر بن ثابت الخطيب، عن محمد بن احمد بن رزق، عن عثمان بن احمد الدقاق، عن جميل بن إسحاق، عن أبي عبد الله، عن سفيان، عن مسعر و شعبه، عن عمرو بن مره، عن عبد الله -

(١) يا بني إني أخاف عليك من الفقر، فاستعد بالله منه؛ فإنَّ الفقر منقسه (٢) للدين، مدهشه للعقل، داعيه للمقت.

[لقد] مارست كلَّ شيء فغلبته، و مارسني الفقر فغلبنني؛ إن سترته أهلكني، و إن أذعته فضحني (٣).

ص: ٢٣

١- (\*) من: يا بني؛ إني. إلى: للمقت. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣١٩. - بن سلمه، عن علي عليه السلام. و في الكامل لابن عدي ج ١ ص ٧٧. عن الحسن بن علي بن زفر و محمد بن احمد بن الحسين الأهوازي، عن أبي الأشعث، عن سعيد بن الربيع، عن شعبه، عن عمرو بن مره، عن عبد الله بن سلمه، عن علي عليه السلام. و في العسل المصنفي ج ١ ص ٤٠ الحديث ١٣. عن الشيخ محمد بن الهيثم، عن أبي نصر محمد بن علي، عن أبي سهل، عن أبي طلحه شريح بن عبد الكريم التميمي و محبوب بن محمد و أبي يعقوب يوسف بن علي و محمد بن فراس الطالقانيين، عن أبي الفضل جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي، عن سليمان بن حرب، عن حماد بن زيد، عن علي بن زيد بن جدعان، عن سعيد بن المسيب، عن علي عليه السلام. و في زبده البيان ص ٤٢٣. مراسلا. و في نهج السعادة ج ٧ ص ٢٠٤. من كتاب نوادر الفقيه للصدوق الحديث ١٠. عن الصدوق، عن أبيه، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد ابن عيسى، عن ذكره، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. و في المستدرک لكاشف الغطاء ص ١٣٨. مراسلا. و في البحر الزخار (مسند البزار) ج ٢ ص ٢٨٦ الحديث ٧٠٨. عن محمد بن المثنى، عن محمد بن جعفر، عن شعبه، عن عمرو بن مره، عن عبد الله بن سلمه، عن علي عليه السلام. و في بصائر ذوى التمييز ج ١ ص ٥٥٩. مراسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (١) - مذهبه. ورد في هامش نسخه الإسترابادى ص ٥٩٠.

٣- (٢) - ورد في غرر الخصائص الواضحه ص ٣٠٩. مراسلا.

## بيانه (عليه السلام) فوائد الصبر و أقسامه

(١) لا يعدم الصّبور الظفر (٢) و إن طال به (٣) الزّمان.

[و] (٤) الصّبر صبران:

صبر على ما تكره (٥) ، و صبر عمّا تحبّ.

## المروءه و أنواعها

و اعلم أنّ مروءه المرء المسلم مروءتان:

مروءه فى حضر.

و مروءه فى سفر.

فأمّا مروءه الحضر؛ فقراءه القرآن، و مجالسه العلماء، و النّظر فى

ص: ٢٤

١- (\*) من: لا يعدم. إلى: الزّمان. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٥٣.

٢- (١) - لا يعدو من الصّبور الظفر. ورد فى مصادر نهج البلاغه ج ٤ ص ١٣٦. من كتاب الطراز. ج ٢ ص ١٢٩.

٣- (٢) - ورد فى عيون الحكم و المواعظ ص ٥٤٣. مرسلا. فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٥ ص ٥١٢. مرسلا.

٤- (\*\*\*) من: الصّبر. إلى: تحبّ. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٥٥.

٥- (٣) - فى البلاء حسن جميل. ورد فى فقه الرضا عليه السّلام. ص ٣٦٨ الباب ١٠١. مرسلا. و فى عيون الحكم و المواعظ ص

٦٠. مرسلا. و فى المواعظ العدديه ص ٨٠ الفصل ٤. مرسلا. باختلاف يسير. و ورد عند المصيبه فى المواعظ العدديه. و فى

الإختصاص ص ٢١٨. مرسلا. و فى الكافى للكلىنى ج ٢ ص ٩٠ الحديث ١١. عن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، عن ابن

سنان، عن أبى الجارود، عن الأصبغ، عن على عليه السّلام. و فى نور الثقلين ج ٤ ص ٢٠٦ الحديث ٥٩. بالسند الوارد فى الكافى.

و فى تحف العقول ص ١٥٥. مرسلا. و فى مشكاه الأنوار ص ٥٨. مرسلا. و فى بحار الأنوار ج ٦٧ ص ١٨٤. مرسلا.

الفقه، و المحافظه على الصلوات فى الجماعات، و اتخاذ الإخوان فى ذات الله - عزّ و جلّ - .

و أما مروءه السّيفر؛ فبذل الزّاد، و قلّه الخلاف على من صحبك، و كثره ذكر الله - عزّ و جلّ - فى مصعد و مهبط و نزول و قيام و قعود، و المزاح فى غير معصيه الله.

شرط الصّحبه: إقاله العثره، و مسامحه العشره، و المواساه فى العسره(١).

ص: ٢٥

١- (١) - ورد فى فقه الرضا عليه السّلام. ص ٣٦٨ الباب ١٠١. مرسلا. و فى صحيفه الإمام الرضا عليه السّلام (تحقيق محمد مهدي نجف) ص ٥١ الحديث ٤٧. عن أبى الفضل بن الحسن الطبرسى، عن أبى الفتح عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري، عن أبى الحسن على بن محمد بن على الحاتمي الزوزني، عن أبى الحسن احمد بن محمد بن هارون الزوزني، عن أبى بكر محمد بن عبد الله بن محمد حفده العباس بن حمزه النيشابوري، عن عبد الله بن احمد بن عامر الطائي، عن أبيه، عن على الرضا، عن موسى الكاظم، عن جعفر الصادق، عن محمد الباقر، عن على السجاد، عن الحسين الشهيد، عن على عليه و عليهم السّلام. و فى الخصال ص ٥٣ الحديث ٧١. الصدوق، عن أبيه، عن على بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن ذكره، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السّلام. و فى الإختصاص ص ٢١٨. مرسلا. و فى عيون الحكم و المواعظ ص ٦٠. مرسلا. و فى الكافي للكلىنى ج ٢ ص ٩٠ الحديث ١١. عن محمد ابن يحيى، عن احمد بن محمد، عن ابن سنان، عن أبى الجارود، عن الأصمغ، عن على عليه السّلام. و فى نور الثقلين ج ٤ ص ٢٠٦ الحديث ٥٩. بالسند الوارد فى الكافي. و فى تحف العقول ص ١٥٥. مرسلا. و فى مشكاه الأنوار ص ٥٨. مرسلا. و فى بحار الأنوار ج ٦٧ ص ١٨٤. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٦ ص ٢١٧. مرسلا. و فى فردوس الأخبار ج ٤ ص ٤٩٥ -

(١) القناعه مال لا ينفد.

(٢) أكثر مصارع (٣) العقول تحت بروق المطامع (٤).

(٥) ليس بلد أقرب إليك (٦) من بلد، خير البلاد ما حملك.

ص: ٢٦

١- (\*) القناعه مال لا ينفد. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٥٧. و تكرر في الحكمة ٣٤٩ و ٤٥٧.

٢- (\*\*\*) من: أكثر مصارع. إلى: المطامع. ورد في حكم الرضى تحت الرقم ٢١٩.

٣- (١) - تصارع.... عند.. ورد في ربيع الأبرار ج ٣ ص ٢٦٩ الحديث ٢. مرسلا.

٤- (٢) - الأطماع. ورد في نسخه ابن شذقم ص ٦٧٨.

٥- (\*\*\*) من: ليس بلد. إلى: حملك. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٤٢. - الحديث ٦٩٣٧. مرسلا. و في بهجه

المجالس ج ١ ص ٦٦٢. مرسلا. و في كتاب أبي الجعد ص ٥. عن أبي على الفضل بن الحسن الطبرسى، عن أبي الفتح عبد الله

بن عبد الكريم بن هوازن القشيري، عن أبي الحسن على بن محمد بن على الحاتمي الزوزنى، عن أبي نصر محمد بن عبد الله

بن محمد الحفده العباس بن حمزه النيشابورى، عن أبي القاسم عبد الله بن احمد بن عامر الطائى، عن أبيه، عن على الرضا، عن

أبيه موسى الكاظم، عن جعفر الصادق، عن محمد الباقر، عن على السجاد، عن الحسين الشهيد، عن على عليه و عليهم السلام. و

في كتاب المتحابين فى الله ص ٧٣ الحديث ٩٢. عن الشيخ أبى طاهر عبد الجبار بن هبه الله بن القاسم، عن أبى غالب القزاز،

عن أبى الحسين بن النقور، عن الحسين بن هارون الضبى، عن أبى العباس احمد بن محمد بن سعيد الكوفى، عن محمد بن

إسماعيل الراشدى، عن محمد بن خلف النميرى، عن على بن الحسين العبدى، عن سعد، عن على عليه السلام. باختلاف بين

المصادر.

٦- (٣) - بأحقّ بك. ورد فى نسخه العام ٤٠٠ ص ٥٠٧. و نسخه ابن المردب ص ٣٢٩. و نسخه ابن أبى المحاسن ص ٤٣٦. و

نسخه الإسترابادى ص ٦١٧. و نسخه عبده ص ٨٥٩. و نسخه الصالح ص ٥٥٤.

## حُضّه (عليه السلام) على حفظ ماء الوجه و بيان صفات المؤمن

(١) ماء وجهك جامد (٢) يقطره السؤال، فانظر عند من تقطره.

المؤمن عفيف متنزه متورع.

المؤمن شاکر فى السراء، صابر فى الصراء، خائف فى الرخاء.

المؤمن عفيف فى الغنى، متنزه عن الدنيا.

من أراد الغنى بلا مال، و العز بلا عشيره، و الهيئه بلا سلطان، فليخرج من ذل معصيه الله إلى عز طاعته؛ فإنه واجد ذلك كله.

قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: يقول الله - عز و جل -:

ما من مخلوق يعتصم بمخلوق دوني إلا قطع به أسباب السّماوات و الأرض من دونه؛ فإن سألتني لم أعطه، و إن دعاني لم أجبه. و ما من مخلوق يعتصم بي دون خلقى إلا ضمنت السّماوات و الأرض رزقه؛ فإن دعاني أجبته، و إن سألتني أعطيته، و إن استغفرتني غفرت له (٣).

ص: ٢٧

١- (\*) من: ماء وجهك. إلى: تقطره. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٤٦.

٢- (١) - وجهك ماء جامد. ورد فى غرر الحكم ج ٢ ص ٧٨٧ الحديث ٧٥. مرسلا. و فى عيون الحكم و المواعظ ص ٥٠٦.

مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٤٥٦. مرسلا.

٣- (٢) - ورد فى غرر الحكم ج ١ ص ٦٨ الحديث ١٧٥٨. مرسلا. و فى ص ٦٩ الحديث ١٧٧١ و ١٧٧٢. مرسلا. و فى عيون

الحكم و المواعظ ص ٥٢. مرسلا. و فى جواهر المطالب ج ٢ ص ١٤٦ الحديث ٤٥. و فى ص ١٦٤ الحديث ١٥٠. مرسلا. و فى

## بيانه (عليه السلام) حكم شكايه المؤمن إلى المؤمن والكافر

(١) من شكى الحاجه (٢) إلى مؤمن فكأنما شكاه إلى الله - تعالى - (٣)، و من شكاه إلى كافر (٤) فكأنما شكى الله - سبحانه - .

يا بنى؛ خف الله خوفا ترى أنك إن أتيت به حسنات أهل الأرض لم يقبلها منك، و ارج الله رجاء أنك أن جئت به سيئات أهل الأرض غفرها لك (٥).

(٦) الدنيا خلقت لغيرها، و لم تخلق لنفسها.

ص: ٢٨

- ١- (\*) من: من شكى. إلى: شكى الله. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٢٧.
- ٢- (١) - ضره. ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٦٨٣ الحديث ١١٢٩. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٤٣٧. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٣٦٩. مرسلا.
- ٣- (٢) - ورد في الفرائد و القلائد ج ١ ص ١٩٧. مرسلا.
- ٤- (٣) - غير مؤمن. ورد في غرر الحكم. و عيون الحكم و المواعظ. و ناسخ التواريخ.
- ٥- (٤) - ورد في غرر الحكم. و عيون الحكم و المواعظ. و في جامع الأخبار للسبزواري ص ٢٦١ الحديث ٧٠٢-٢٨. مرسلا. و في تنبيه الخواطر (مجموعه ورام) ج ١ ص ٥٠. مرسلا. و في ربيع الأبرار ج ٣ ص ٢٨٦ الحديث ١٢٨. مرسلا. و في المواعظ العديده ص ٨١ الفصل ٤. مرسلا. و في الفرائد و القلائد ج ٢ ص ٨٣. مرسلا. باختلاف.
- ٦- (\*\*\*) من: الدنيا خلقت. إلى: لنفسها. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٦٣. - مسند الإمام على الرضا عليه السلام الملحق بمسند الإمام زيد ص ٤٤٣. مرسلا. و في ربيع الأبرار ج ٣ ص ٢٩١ الحديث ٢٤. مرسلا. و في كنز العمال ج ٣ ص ٧٠٣ الحديث ٨٥١٢. مرسلا. و في العسل المصطفى ج ١ ص ٢٢٠ الحديث ١٢٧. مرسلا. و في محاسن الأزهار ص ٦٧٥ المجلس ٢ الحديث ٢٨٤. مرسلا. و في الكامل للمبرد ج ١ ص ٢٠٨. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٥ ص ٣١٠. مرسلا. باختلاف بين المصادر.



## تزهيده (عليه السلام) في الدنيا و بيان خصائص الدهر

(١) إنّ لله - سبحانه و(٢) تعالى - ملكا ينادى كلّ يوم:

يا أهل الدّنيا(٣) ؛ لدوا للموت، و اجمعوا للفناء(٤) ، و ابنوا للخراب.

إنّ(٥)(٦) الدهر يخلق(٧) الأبدان، و يجدّد الآمال، و يقربّ المتيه، و يبعّد الأمتيه.

من ظفر به نصب، و من فاته تعب.

كلّما اطمأنّ صاحبها منها إلى سرور، أشخصته إلى محذور(٨).

(٩) إزهد في الدّنيا يبصرك الله عوراتها(١٠).

ص: ٢٩

- 
- ١- (\*) من: إنّ لله ملكا. إلى: للخراب. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٣٢.
  - ٢- (١) - ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٢٦٣ الحديث ١٨٥. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ١٤٣. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٦ ص ٦٠. مرسلا. باختلاف.
  - ٣- (٢) - ورد في المصادر السابقه.
  - ٤- (٣) - للذهاب. ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٢٦١ الحديث ٢٩٩. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ. و في ناسخ التواريخ.
  - ٥- (٤) - ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٢٦١ الحديث ٢٩٩. مرسلا.
  - ٦- (\*\*\*) من: الدهر. إلى: تعب. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٧٢.
  - ٧- (٥) - الدّنيا تخلق. ورد في المصدر السابق. و في عيون الحكم و المواعظ ص ١٤٦. مرسلا.
  - ٨- (٦) - ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٢٦١ الحديث ٢٩٩. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ١٤٦. مرسلا.
  - ٩- (\*\*\*) من: إزهد. إلى: بمغفول عنك. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٩١.
  - ١٠- (٧) - عيوبها. ورد في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٥ ص ٣٥٥. مرسلا.

و لا تغفل فلست بمغفول عنك.

## حَنَّهُ (عليه السلام) على زياره القبور و غسل الموتى

زر القبور تذكر بها الآخرة.

و غسّل الموتى يتحرّك قلبك؛ فإنّ الجسد الخاوى عظه بليغه.

و صلّ على الجنائز لعلّه يحزنك؛ فإنّ الحزين قريب من الله (١).

(٢) نفس (٣) المرء خطاه إلى أجله.

(٤) شتان ما بين عمليّن: عمل تذهب لذّته و تبقى تبعته، و عمل تذهب مؤونته و تبقى مثوبته (٥).

(٦) أفضل الأعمال ما أكرهت نفسك عليه.

لا تبديّن عن واضحه و قد عملت الأعمال الفاضحه.

و لا تأمننّ البيات و قد عملت السيئات.

تأمل ما تتحدّث به؛ فإنّما تملى على كاتبيك صحيفه يوصلانها

ص: ٣٠

---

١- (١) - ورد في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٢٠ ص ٣٤٤ الحديث ٩٥٥. مرسلا.

٢- (\*) من: نفس. إلى: أجله. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٧٤.

٣- (٢) - أنفاس. ورد في مطالب السؤل ص ٢٠٣. مرسلا.

٤- (\*\*\*) من: شتان. إلى: مؤونته. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٢١.

٥- (٣) - ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٤٤٩ الحديث ٨. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٣٩٧. مرسلا. و ورد بيقى

أجره في نسخ النهج.

٦- (\*\*\*) من: أفضل. إلى: نفسك عليه. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٤٩.

إلى ربك.

### تأكيده (عليه السلام) على التروى فى حب الأفراد و بغضهم

فانظر على من تملى، و إلى من تكتب؟.

لا يكن حبك كلفا، و لا بغضك تلفا(١).

(٢) أحب حبيك هونا ما عسى أن يكون بغضك يوما ما.

و أبغض بغضك هونا ما عسى أن يكون حبيك يوما ما.

إياك و ما يسبق إلى القلوب(٣) إنكاره، و إن كان عندك اعتذاره؛ فليس كل سامع نكرا يطيق أن تسمعه عذرا.

لا ترضين قول أحد حتى ترضى فعله، و لا ترض فعله حتى ترضى عقله، و لا ترض عقله حتى ترضى حياءه؛ فإن الإنسان مطبوع على كرم و لؤم؛ فإن قوى الحياء عنده قوى الكرم، و إن ضعف الحياء

ص: ٣١

١- (١) - ورد فى الإختصاص ص ٢٥٢. مرسلا. و فى أمالى الطوسى ص ٧١٢. مجلس يوم الجمعة ٢٣ شهر رمضان ٤٥٧. مرسلا  
عن زيد بن على السجاد، عن أبيه، عن على عليهما السلام. و فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ٢٠ ص ٣١١ الحديث  
٥٧٢. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٥ ص ٣٤٨. مرسلا. و فى الحقائق ص ٢٩٨. مرسلا. و فى  
كتاب الأمثال لابن سلام الهروى ص ١٧٨ الرقم ٥٠٧. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (\*) من: أحب. إلى: حبيك يوما ما. ورد فى حكم الرضى تحت الرقم ٢٦٨.

٣- (٢) - ما كان عند الناس استنكاره. ورد فى شرح الأزهار ج ٢ ص ٦. مرسلا.

قوى اللّوم (١).

(٢) لا تجعلنّ ذرب لسانك على من أنطقك، و لا بلاغه قولك على من سدّدك.

### فى النهى عن طلب الحاجه إلى غير أهلها و قيمه العلم

لا تسأل الحوائج غير أهلها، و لا تسألها فى غير حينها، و لا تسأل ما لست له مستحقاً؛ فتكون للحرمان مستحقاً (٣).

(٤) منهومان لا يشبعان:

طالب علم.

و طالب دنيا (٥).

فمن اقتصر من الدّنيا على ما أحلّ الله له سلم.

و من تناولها من غير حلّها هلك، إلاّ أن يتوب و يرجع.

ص: ٣٢

- 
- ١- (١) - ورد فى شرح الأزهار ج ٢ ص ٦. مرسلا. و فى المبسوط ج ٣ ص ٥٨. مرسلا. و فى البحر الرائق ج ٢ ص ١٣١ و ٢٤٨. مرسلا. و فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ٢٠ ص ٣١٠ الحديث ٥٥٤. مرسلا. باختلاف بين المصادر.
  - ٢- (\*) من: لا تجعلنّ. إلى: سدّدك. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤١١.
  - ٣- (٢) - ورد فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ٢٠ ص ٣٢١ الحديث ٦٨٢. مرسلا.
  - ٤- (\*\*\*) من: منهومان. إلى: دنيا. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٥٧.
  - ٥- (٣) - مال. ورد فى البيان و التبيين ج ١ ص ١٥١. مرسلا. و فى كتاب العين ج ٤ ص ٦١. مرسلا. و فى صحاح الجوهرى ج ٥ ص ٢٠٤٧. مرسلا. و فى لسان العرب ج ١٢ ص ٥٩٣. مرسلا.

و من أخذ العلم من أهله و عمل بعلمه نجا.

و من أراد به الدنيا هلك، و هي حظّه.

و العلماء رجلاّن:

عالم عمل بعلمه فهو ناج.

و عالم تارك لعلمه فهو هالك.

و إنّ أهل النار ليتأذون من نتن ريح العالم التارك لعلمه.

و إنّ أشدّ الناس (١) ندامه و حسره رجل دعا عبدا إلى الله - سبحانه - فاستجاب له و قبل منه و أطاع الله - عزّ و جلّ - فدخل الجنّة، و عصى الله الداعي فأدخل النار بتركه علمه، و أتباعه الهوى و طول الأمل (٢).

ص: ٣٣

١- (١) - أهل النار. ورد في المواعظ العديده ص ٧٩. مرسلا.

٢- (٢) - ورد في السقيفه ص ١٦١. عن أبان، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السّلام. و في الكافي للكليّني ج ١ ص ٤٦ الحديث ١. عن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد بن عيسى و علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن عمر بن أذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السّلام. و في تهذيب الأحكام ج ٦ ص ٣٢٨ الباب ٩٣ الحديث ٩٠٧-٢٧. عن الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى، عن عمر بن أذينة، عن أبان، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السّلام. و في غوالي اللآلي ج ٤ ص ٧٧ الحديث ٦٦. مرسلا. و في تيسير المطالب ص ١٠٩. عن السيد أبي طالب، عن أبيه، عن محمد بن الحسن ابن احمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن احمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن عمر بن أذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس الهلالي، عن علي عليه السّلام. و في ص ١٢٠. السيد أبي طالب، عن أبيه، عن إبي القاسم حمزه بن القاسم العلوي العباسي، عن محمد بن أبي القاسم، عن احمد بن عبد الله البرقي، عن حماد بن عيسى، عن عمر بن أذينة، -

(١) العلم علمان:

مطبوع.

و مسموع.

و لا ينفع المسموع إذا لم يكن المطبوع، كما لا ينفع ضوء الشّمس مع فقد البصر(٢).

(٣) النّاس أعداء ما جهلوا.

من عرف الحكمة لم يصبر على الازدىاد منها(٤).

(٥) الحكمة ضالّه المؤمن(٦)؛ فخذ الحكمة(٧) و لو من أهل

ص: ٣٤

١- (\*) من: العلم. إلى: المطبوع. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٣٨.

٢- (١) - ورد في قوت القلوب ج ١ ص ١٤٥. مرسلا. و في شرح العيون ص ٢٦. مرسلا. و في المواعظ العديده ص ٨٢. مرسلا. و في ص ٣٢٦. مرسلا. و في الذريعه إلى مكارم الشريعة ص ٧٤. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٣- (\*\*\*) النّاس أعداء ما جهلوا. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٧٢. و تكرر تحت الرقم ٤٣٨.

٤- (٢) - ورد في بحار الأنوار ج ١ ص ١٨٣ الحديث ٩١. مرسلا. و في ج ٧٥ ص ٨٠ الحديث ٦٤. مرسلا. و في كشف الغمه ج ٣ ص ١٣٩. مرسلا.

٥- (\*\*\*) من: الحكمة. إلى: النّفاق. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٨٠ - عن أبان بن أبى عياش، عن سليم بن قيس الهلالي، عن على عليه السّلام. و في المواعظ العديده ص ٧١. مرسلا. و في ص ٧٩. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٦- (٣) - كلّ مؤمن. ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٧٥ الحديث ١٨٥٤. مرسلا و في عيون الحكم و المواعظ ص ٢٢. مرسلا.

٧- (٤) - فخذ ضالتك. ورد في تاريخ مدينه دمشق ج ١٢ ص ٢٤. مرسلا. و في أمالى القالى ج ٢ ص ٩٦. عن أبى محمد النحوى، عن أبى العباس محمد بن يزيد، عن على عليه السّلام.

**بيانه (عليه السلام) أصول الحكمة**

من الحكمة أن لا تنازع من فوقك، و لا تستدلّ من دونك، و لا تتعاطى ما ليس فى قدرتك (٢)؛ و لا يخالف لسانك قلبك، و لا قولك فعلك؛ و لا تتكلّم ما لا تعلم؛ و لا تترك الأمر عند الإقبال، و تطلبه عند الإدبار.

صل عجلتك بتأنيك، و سطوتك برفقك، و شرّك بخيرك؛ و انصر العقل على الهوى تملك التّهى.

كلامك محفوظ عليك، مخلّد فى صحيفتك؛ فاجعله فيما يزلفك،

ص: ٣٥

---

١- (١) - الشّرك. ورد فى مروج الذهب ج ٤ ص ٧٤. مرسلا. و فى عيون الأخبار ج ٥ ص ١٢٣. مرسلا. و فى دستور معالم الحكم ص ١٩. مرسلا. و فى تاريخ مدينة دمشق ج ١٢ ص ٢٤. مرسلا. و فى أمالى الطوسى ص ٦٣٦ المجلس ١٨ جمادى الآخرة. عن أبى جعفر محمد بن الحسن بن على بن الحسن الطوسى، عن جماعه، عن أبى المفضل، عن أبى احمد عبيد الله بن الحسين بن إبراهيم العلوى النصبى، عن محمد الجواد، عن على الرضا، عن أبىه موسى الكاظم، عن أبىه جعفر الصادق، عن أبىه محمد الباقر، عن أبىه، عن جده، عن على عليه و عليهم السّلام. و فى العسل المصنّى ج ١ ص ٢٤٩ الحديث ١٨٣. مرسلا. و ورد فالتقفها و لو من أفواه المشركين فى ربيع الأبرار ج ٤ ص ١٩ الحديث ٢١. مرسلا.

٢- (٢) - طاعتك لمن فوقك، و إجلالك من فى طبقتك، و إنصافك من دونك. ورد فى غرر الحكم ج ٢ ص ٧٣٣ الحديث ١٣٧. مرسلا.

و إِيَّاكَ أَنْ تَطْلُقَهُ فِيمَا يُوبِقُكَ (١).

## بيانه (عليه السلام) علامات الجاهلين و أهميه الدعاء إلى الله

(٢) لا ترى الجاهل أبدا (٣) إلا مفرطا أو مفرطا؛ يسىء عمدا، و يحسن غلطا (٤).

(٥) قليل مدوم (٦) عليه أرجى (٧) من كثير مملول منه.

أحبّ الأعمال إلى الله - تعالى - فى الأرض الدعاء.

الدعاء مفاتيح النجاح، و مقاليد الفلاح.

و خير الدعاء ما صدر عن صدر نقيّ، و قلب تقىّ.

ص: ٣٦

- 
- ١- (١) - ورد فى غرر الحكم ج ١ ص ٤٥٦ الحديث ٣٩. مرسلا. و فى ج ٢ ص ٥٧٤ الحديث ٢٧. مرسلا. و فى ص ٧٣٥ الحديث ١٦٣. مرسلا. و فى عيون الحكم و المواعظ ص ٣٠٢. مرسلا. و فى ص ٤٧٣. مرسلا. و فى ص ٣٩٧. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٥ ص ٣٦٦. مرسلا. و فى ج ٦ ص ٣١٩. مرسلا. و فى ص ٤٢٠. مرسلا.
  - ٢- (\*) من: لا ترى. إلى: مفرطا. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٧٠.
  - ٣- (٢) - ورد فى غرر الحكم ج ١ ص ٦٧ الحديث ١٧٤٥. مرسلا.
  - ٤- (٣) - ورد فى مصادر نهج البلاغه ج ٤ ص ٥٦ الحديث ٧٠. من كتاب غرر الخصائص الواضحه ص ٨٤. مرسلا.
  - ٥- (\*\*\*) من: قليل. إلى: مملول منه. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٤٤. و تكرر باختلاف يسير فى الحكمه ٢٧٨.
  - ٦- (٤) - تدوم. ورد فى نسخ النهج بروايه ثانيه.
  - ٧- (٥) - خير. ورد فى نسخ النهج بروايه ثانيه.



اشاره

و فى المناجاه سبب النجاه.

و بالإخلاص يكون الخلاص.

فإذا اشتدّ الفزع فإلى الله المفزع(١).

(٢) من أعطى أربعا لم يحرم أربعا:

من أعطى الدعاء لم يحرم الاجابه.

و من أعطى التوبه لم يحرم القبول.

و من أعطى الاستغفار لم يحرم المغفره.

و من أعطى الشكر لم يحرم الزيادة.

بيانه (عليه السلام) الآيات الوارده فى الاستغفار و الشكر و التوبه

و تصديق ذلك فى كتاب الله - سبحانه و تعالى - : قال الله - عزّ و جلّ - فى الدعاء: اُدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ (٣).

ص: ٣٧

١- (١) - ورد فى الكافى للكلىنى ج ٢ ص ٤٦٦ كتاب الدعاء الحديث ٨. عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد الأشعرى، عن ابن القداح، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السّلام. و فى ص ٤٦٨ الحديث ٢. عن عده من أصحابنا، عن احمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن فضاله بن أيوب، عن السكونى، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السّلام. و فى الحقائق ص ٢٤٤.مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (\*) من: من أعطى. إلى: لمن تاب. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٣٥.

٣- (٢) - غافر / ٦٠.

وقال - تعالى - (١) في الاستغفار: وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا (٢).

وقال - تعالى - (٣) في الشكر: لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذابي لشديد (٤).

وقال - تعالى - (٥) في التوبة: إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا (٦).

وإني لَغَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ (٧).

### بيانه (عليه السلام) أصناف العاملين في الدنيا

(٨) النَّاسُ فِي الدُّنْيَا عَامِلَانُ:

عامل عمل في الدنيا للدنيا؛ قد شغلته دنياه عن آخرته،

ص: ٣٨

١- (١) - ورد في خصائص الأئمة ص ١٠٣. مرسلا.

٢- (٢) - النساء / ١١٠.

٣- (٣) - ورد في خصائص الأئمة.

٤- (٤) - إبراهيم / ٧.

٥- (٥) - ورد في خصائص الأئمة.

٦- (٦) - النساء / ١٧.

٧- (٧) - سورة طه / ٨٢.

٨- (\*) من: النَّاسُ فِي. إلى: فيمنعه. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٢٦٩.

يخشى على من يخلفه (١) الفقر، و يأمنه على نفسه؛ فيفنى عمره في منفعه غيره.

و عامل (٢) عمل في الدنيا لما بعدها، فجاءه العذى له من الدنيا بغير عمل؛ فأحرز الحظين معا، و ملك الدارين جميعا؛ فأصبح وجيها عند الله، لا يسأل الله - تعالى - (٣) حاجه (٤) فيمنعه.

لا يترك الناس شيئا من دنياهم لإصلاح آخرتهم إلا عوّضهم الله - سبحانه - خيرا منه (٥).

(٦) و لا يترك الناس شيئا من أمر دينهم لاستصلاح دنياهم إلا

ص: ٣٩

- 
- ١- (١) - يخلف. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٤٧٨. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ٤١٣. و نسخه الإسترابادى ص ٥٧٩. و نسخه ابن شذقم ص ٧٤٧. و متن شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد (طبعه دار الأندلس) ج ٤ ص ٣٧٢.
  - ٢- (٢) - آخر. ورد في خصائص الأئمه ص ٩٨. مرسلا.
  - ٣- (٣) - ورد في مصادر نهج البلاغه ج ٤ ص ٢١٨. من كتاب أعلام الدين للديلمى. مرسلا.
  - ٤- (٤) - شيئا. ورد في نسخه الإسترابادى ص ٥٨٠. و نسخه ابن شذقم ص ٧٤٨.
  - ٥- (٥) - ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٨٥١ الحديث ٣٩٥. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٥٤١. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٥ ص ٥٠٩. مرسلا. باختلاف يسير.
  - ٦- (\*) من: و لا يترك. إلى: أضمر منه. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٠٦.

فتح الله عليهم ما هو أضرّ لهم (١) منه.

### بيانه (عليه السلام) ضروره تزكيه رؤساء الأقسام لنفوسهم

لا خير في الدنيا إلا لأحد رجلين:

محسن يزداد إيماناً، و مسيء يتداركه بالتوبه (٢).

(٣) من نصب نفسه للناس إماماً فعليه أن يبدأ بتعليم نفسه قبل تعليم غيره.

و ليكن تأديبه بسيرته قبل تأديبه بلسانه.

و معلّم نفسه و مؤدّبها أحقّ بالإجلال من معلّم الناس و مؤدّبهم.

### إبداؤه (عليه السلام) التعجب من فئات من الناس

(٤) عجبت للشقيّ (٥) البخيل؛ يستعجل (٦) الفقر الذي منه هرب، و يفوته الغنى الذي إياه طلب؛ فيعيش في الدنيا عيش الفقراء، و

يحاسب في الآخرة (٧) حساب الأغنياء.

ص: ٤٠

١- (١) - ورد في الإعتبار و سلوه العارفين ص ١٢٣. مرسلا.

٢- (٢) - ورد في المصدر السابق ص ٤٣٥. مرسلا عن ابن عيينه، عن علي عليه السلام.

٣- (\*) من: نصب. إلى: مؤدّبهم. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٧٣.

٤- (\*\*\*) من: عجبت. إلى: البقاء. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٢٦.

٥- (٣) - ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٤٩٧ الحديث ٣٢. مرسلا.

٦- (٤) - يتعجل. ورد في المصدر السابق. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٢٤٩. مرسلا. و في

محاسبه النفس ص ٧٢. مرسلا.

٧- (٥) - في القيامة. ورد في تفسير روح الجنان ج ٣ ص ٢٦٨. مرسلا.

و عجبت للمتكبر الفخور (١) الذي كان بالأمس نطفه، و يكون غدا جيفه.

و عجبت لمن شكَّ في الله و هو يرى عجائب (٢) خلق الله.

و عجبت لمن نسى الموت و هو يرى من يموت (٣).

و عجبت لمن أنكر النشأ الأخرى و هو يرى النشأ الأولى.

و عجبت لعامر دار الفناء، و تارك دار البقاء.

و عجبت لمن يرى أنه ينقص كل يوم في نفسه و عمره و هو لا يتأهب للموت.

و عجبت لمن يحتمى من الطعام لأذيته كيف لا يحتمى من الذنب

ص: ٤١

---

١- (١) - ورد في تذكره الخواص ص ٢٩٤. عن عمر بن معمر الكاتب، عن عبد الرحمن ابن محمد، عن محمد بن علي الخياط، عن احمد بن محمد بن يوسف العلاف، عن عمر بن الحصين القاضي، عن محمد بن علي بن حمزه، عن أبيه، عن إبراهيم بن موسى بن جعفر، عن أبيه الكاظم. عليه السلام. و في المحاسن ج ١ ص ٣٧٨ الحديث ٨٣٢-٢٣٤. عن علي بن الحكم، عن هشام بن سالم، عن أبي حمزه الثمالي، عن علي السجاد عليه السلام. و في كشف الغمه ج ٢ ص ٢٨٨.مرسلا.

٢- (٢) - ورد في تذكره الخواص. بالسند السابق.

٣- (٣) - الموت. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٤٥٢. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ٣٩٠. و نسخه الإسترابادى ص ٥٤٤. و نسخه عبده ص ٦٨٦. و نسخه الصالح ص ٤٩١.

[و] (٢)عجبت لمن يقنط (٣) و معه كلمه التّجاه و هو (٤)الاستغفار.

و عجبت لمن علم شدّه انتقام الله و هو مقيم على الإصرار(٥).

### في النهي عن الركون إلى الدنيا

(٦) الرّكون إلى الدّنيا مع ما تعين من سوء تقلّب (٧)ها جهل.

و التّقصير في حسن العمل إذا وثقت بالثّواب عليه غبن.

ص: ٤٢

١- (١) - ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٤٩٤ الحديث ٦. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٣٣٠. و في جامع الأخبار للسيزواري ص ٣٦٠ الحديث ١٠٠٣-٥. مرسلا. و في جامع الأخبار للشعيري ص ١٢٧. مرسلا. باختلاف. و ورد يحتمى عن الطّعام مخافه الدّاء كيف لا يحتمى من الدّنوب مخافه النّار في جامع الأخبار للسيزواري. و جامع الأخبار للشعيري.

٢- (\*) من: عجبت. إلى: الإستغفار. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٨٧.

٣- (٢) - يهلك. ورد في كنز العمال ج ٢ ص ٢٥٨ الحديث ٣٩٦٥. مرسلا عن الشعبي، عن علي عليه السّلام.

٤- (٣) - ورد في المصدر السابق. بالسند السابق. و غرر الحكم. و عيون الحكم و المواعظ. و في المستطرف ج ٢ ص ٢٩٠.

مرسلا. و في الكامل للمبرد ج ١ ص ٢١٥. مرسلا. و في مصادر نهج البلاغه ج ٤ ص ٨٤. من كتاب العقد الفريد ج ٣ ص ١٨١.

مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٥- (٤) - ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٤٩٤ الحديث ١٢. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٣٢٩. مرسلا.

٦- (\*\*\*) من: الرّكون. إلى: عجز. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٨٤.

٧- (٥) - ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٩٠ الحديث ٢٠٥٩. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٦٢. مرسلا. و ورد من

غيرها في غرر الحكم ج ١ ص ٨٦ الحديث ٢٠٠٠. مرسلا.

و الطمأنينه إلى كل أحد قبل الاختبار له عجز(١).

(٢) إذا استولى الصّلاح على الزّمان و أهله، ثمّ أساء رجل الظّنّ برجل لم تظهر منه حوبه(٣) ، فقد ظلم، و اعتدى(٤).

و إذا استولى الفساد على الزّمان و أهله، فأحسن رجل الظّنّ برجل فقد غرّر(٥).

### بيانه (عليه السلام) شرائط حسن الظن و سوء الظن بالناس

لا يعرف النَّاسُ إلاّ بالإختبار؛ فاختر أهلَكَ و ولدَكَ في غيبَتِكَ، و صديقَكَ في مصيبتِكَ، و ذا القرباه عند فاقَتِكَ، و ذا التّودّد و الملق عند عطلتِكَ، لتعلم بذلك منزلتَكَ عندهم.

### بيانه (عليه السلام) ضروره زياره الإخوان و إغائه الملهوف

بِرِّ والديكَ و لو سافرت في ذلك سنتين، وصل رحمك و لو سافرت في ذلك سنه، وعد المسلم و لو على ميل، و صلّ على الجنّاه

ص: ٤٣

١- (١) - من قصور العقل. ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٨٦ الحديث ٢٠٠١. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٥٩. مرسلا.

٢- (\*) من: إذا استولى. إلى: غرّر. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١١٤.

٣- (٢) - خزيه. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٤٥٠. و نسخه ابن المؤدب ص ٣١٨. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ٣٨٨. و نسخه الإسترابادى ص ٥٤١. و نسخه عبده ص ٦٨٣. و نسخه العطاردى ص ٤٢٦.

٤- (٣) - ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٣٢٥ الحديث ١٧٨. مرسلا.

٥- (٤) - غرّر. ورد في المصدر السابق.

و لو على ميلين، و أجب الدّعوه و لو على ثلاثه أميال، و زر أخا فى الله - تعالى - و لو على أربعه أميال، و أعت الملهوف و لو على خمسّه أميال، و انصر المظلوم و لو على ستّه أميال. و عليك بالإستغفار فإنّه المنجاه.

كن عند الله خير الناس، و كن عند نفسك شرّ الناس، و كن عند الناس واحدا من الناس.

إذا نزل بك مكروه فانظر؛ فإن كان لك حيله فلا تعجز، و إن لم تكن فيه حيله فلا تجزع.

إذا شئت أن تطاع فسل ما يستطاع(١).

(٢) إذا لم يكن ما تريد فلا تبل(٣) كيف كنت.

### بيانه (عليه السلام) منظوما بعض النصائح لولده

ثم أنشأ عليه السلام يقول:

ص: ٤٤

---

١- (١) - ورد فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ٢٠ ص ٣١٠ الحديث ٥٥٢. مرسلا. و فى ص ٣١١ الحديث ٥٦٣. مرسلا. و فى النوادر للراوندى ص ٩٢. مرسلا. و فى الكشكول للبهائى ج ٢ ص ١٣. مرسلا. و فى المواعظ العدديه ص ١٧٨. مرسلا. و فى مطالب السؤل ص ٢٠٠. مرسلا. و فى فردوس الأخبار ج ٢ ص ١٠ الحديث ١٩١١. مرسلا. و فى ص ٤٧٦ الحديث ٣٣٤٠. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (\*) من: إذا لم. إلى: كيف كنت. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٦٩.

٣- (٢) - فلا تبال. ورد فى هامش نسخه ابن المؤدب ص ٣١٨. و هامش نسخه الإستراবাদى ص ٥٨.



أَبْنَىٰ إِنِّي وَاعْظُ وِ مُؤَدِّبٌ فَافْهَمِ فَأَنْتَ الْعَاقِلُ الْمَتَأَدِّبُ  
وَ احْفَظْ وَصِيَّتَهُ وَالِدٌ مَّتَحَنِّنٌ يَغْدُوكَ بِالْأَدَابِ كَيْ لَا تَعْطَبُ  
أَبْنَىٰ إِنَّ الرِّزْقَ مَكْفُولٌ بِهِ فَعَلَيْكَ بِالْإِجْمَالِ فِيمَا تَطْلُبُ  
لَا تَجْعَلَنَّ الْمَالَ كَسْبَكَ مَفْرَدًا وَ تَقَىٰ إِلَهَكَ فَاجْعَلْنِ مَا تَكْسِبُ  
أَبْنَىٰ كَمْ صَاحِبَةٌ مِنْ ذِي غَدْرِهِ فَإِذَا صَحَبْتَ فَانظُرْ مَنْ تَصْحَبُ  
وَ اجْعَلْ صَدِيقَكَ مِنْ إِذَا أَحْبَبْتَهُ حَفِظَ الْإِخَاءَ وَ كَأَنَّ دُونَكَ يَضْرِبُ  
وَ احْذَرِ ذَوِي الْمَلَقِ اللَّئَامِ فَإِنَّهُمْ فِي النَّائِبَاتِ عَلَيْكَ فِيمَنْ يَحْطَبُ  
وَ اتْلُ الْكِتَابَ كِتَابَ رَبِّكَ مَوْقِنًا فِيمَنْ يَقُومُ بِهِ هُنَاكَ وَ يَنْصَبُ  
بِتَدَبُّرٍ وَ تَفَكُّرٍ وَ تَقَرُّبٍ إِنَّ الْمَقَرَّبَ عِنْدَهُ يَتَقَرَّبُ  
وَ اعْبُدْ إِلَهَكَ بِالْإِنَابَةِ مَخْلَصًا وَ انظُرْ إِلَى الْأَمْثَالِ فِيمَا تَضْرِبُ  
وَ إِذَا مَرَرْتَ بِآيَةٍ تَصِفُ الْعَذَابَ فَقُلْ وَ عَيْنُكَ بِالتَّخَوُّفِ تَسْكِبُ  
يَا مَنْ يَعْذَبُ مَنْ يَشَاءُ بِقَدْرِهِ لَا تَجْعَلْنِي فِي الَّذِينَ تَعْذَبُ  
إِنِّي أَبُوءُ بِعَثْرَتِي وَ خَطِيئَتِي هَرَبًا وَ هَلْ إِلَّا إِلَيْكَ الْمَهْرَبُ  
بَادِرْ هَوَاكَ إِذَا هَمَمْتَ بِصَالِحٍ وَ تَجَنَّبِ الْأَمْرَ الَّذِي يَتَجَنَّبُ  
وَ اعْمَلْ لِنَفْسِكَ إِنْ أَرَدْتَ حَبَاءَهَا إِنَّ الزَّمَانَ بِأَهْلِهِ يَتَقَلَّبُ  
وَ لَقَدْ نَصَحْتُكَ إِنْ قَبِلْتَ نَصِيحَتِي وَ النَّصِيحَ أَرْخَصَ مَا يَبَاعُ وَ يُوْهَبُ

ثم قال عليه السّلام:

يا بنيّ؛ أوصيكَ بتوقير أخويك لعظيم حقّهما عليك، فلا توثق أمرًا دونهما.

أسأل الله أن يلهمك الشّكر والرّشد، و يقوّيك على العمل بكلّ خير، و يصرف عنك كلّ محذور برحمته.

و السّلام عليك و رحمه الله و بركاته(١).

## ٢- وصيّته له عليه السّلام لأصحابه علّمهم فيها آداب الدين و الدنيا و هي المعروفه بالوصايا الأربعمائه

### حنّه (عليه السلام) على التقوى و ترك معصية الله

أيّها النّاس؛ اتّقوا باطل الأمل، ف (٢)(٣) ربّ مستقبل يوما ليس

ص: ٤٦

١- (١) - ورد في العقد الفريد ج ٣ ص ١٠٢. مرسلا. و في تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٥٢٦. ابن عساكر، عن خاله القاضي محمد بن يحيى بن علي القرشي، عن أبي الحسن علي بن الحسن بن الحسين الخلعى الفقيه، عن أبي محمد بن النحاس، عن أبي الفضل يحيى بن الربيع بن محمد العبدى، عن إسحاق بن إبراهيم بن يونس، عن الربيع بن الفضل، عن علي عليه السّلام. باختلاف بين المصادر.

٢- (٢) - ورد في غرر الحكم ج ١ ص ١٤٠ الحديث ٩٤. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٩١. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٥ ص ٣٦٨. مرسلا.

٣- (\*) من: ربّ مستقبل. إلى: آخره. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٨٠.

بمستدبره، و مغبوط فى أوّل ليله، قامت بواكيه فى آخره.

تزوّدوا من الدّنيا التّقوى فإنّها خير ما تزوّدتموه منها(١).

(٢) إتّقوا معاصى الله فى الخلوات، فإنّ الشّاهد هو الحاكم.

و ارغبوا فيما عند الله، و اطلبوا مرضاته و طاعته، و اصبروا عليهما؛ فما أقبح بالمؤمن أن يدخل الجنّة و هو مهتوك السّتر.

لا تعيونا فى طلب الشّفاعه لكم يوم القيامه بسبب ما قدّمتم.

و لا تفضحوا أنفسكم عند عدوّكم يوم القيامه.

و لا تكذّبوا أنفسكم عندهم فى منزلتكم عند الله بالحقير من الدّنيا.

### حثّه (عليه السلام) على الصلاه و بيان صفات المصلين

(٣) تعاهدوا أمر الصّلاه(٤)، و حافظوا عليها، و استكثروا منها،

ص: ٤٧

- 
- ١- (١) - ورد فى تحف العقول ص ٨٥. مرسلا. و فى الخصال ص ٦٣٠ باب المائه فما فوق الحديث ١٠. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطينى، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبى بصير و محمد بن مسلم، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن آباءه، عن على عليه و عليهم السّلام.
- ٢- (\*) من: إتّقوا. إلى: الحاكم. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٢٤.
- ٣- (\*\*\*) من: تعاهدوا. إلى: النّدم. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٩٩.
- ٤- (٢) - تعاهدوا الصّلاه. ورد فى الكافى للكلينى ج ٥ ص ٣٦ الحديث ١. عن على ابن إبراهيم، عن أبيه، عن بعض أصحابه، عن أبى حمزه، عن عقيل الخزاعى، عن على عليه السّلام.

و تقرّبوا بها؛ فإنّها كانت على المؤمنین كتاباً موقوتاً (١).

ألا تسمعون إلى جواب أهل النار الكفار (٢) حين سئلوا: ما سلككم في سقر (٣)؟ قالوا: لم نك من المصلين (٤).

و إنّها لتحتّ الذنوب حتّ الورق، و تطلقها إطلاق الرّيق.

و شبّهها رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم بالحّمّه تكون على باب الرّجل، فهو يغتسل منها في اليوم و اللّيلة خمس مرّات، فما عسى أن يبقى عليه من الدّرن؟.

و قد عرف حقّها رجال من المؤمنین الذين لا تشغلهم عنها زينه متاع، و لا قرّه عين؛ من ولد و لا مال.

يقول الله - سبحانه - : رجالاً لا تلهيهم تجارةٌ و لا بيعٌ عن ذكرِ الله و إقامِ الصّلاه و إيتاءِ الزّكاه (٥).

ص: ٤٨

١- (١) - النساء/ ١٠٣

٢- (٢) - ورد في الكافي للكليني ج ٥ ص ٣٨ الحديث ٢. مرسلا عن يزيد بن إسحاق، عن أبي صادق، عن علي عليه السّلام.

٣- (٣) - المدّثر/ ٤٢.

٤- (٤) - المدّثر/ ٤٣.

٥- (٥) - سورة النور/ ٣٧.

و كان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ نَصَباً (١) بِالصَّيْلَةِ بَعْدَ التَّبَشِيرِ لَهُ بِالْجَنَّةِ مِنْ رَبِّهِ (٢) ؛ لِقَوْلِ اللهِ - سُبْحَانَهُ -: وَ أَمْرٌ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَ اصْطَبِرْ عَلَيْهَا (٣).

فكان يأمر بها أهله، و يصبر عليها نفسه.

### بيانه (عليه السلام) أهميه الزكاه و اقترانها بالصلاه

ثمَّ إِنَّ الزَّكَاةَ جَعَلَتْ مَعَ الصَّلَاةِ قَرِيبَانَا لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ عَلَى أَهْلِ الْإِسْلَامِ (٤) ؛ فَمَنْ أَعْطَاهَا طَيِّبَ النَّفْسِ بِهَا، فَإِنَّهَا تَجْعَلُ لَهُ كَفَّارَةً، وَ مِنَ النَّارِ حِجَابًا (٥) وَ وَقَايَةً. فَلَا يَتَّبِعَنَّ أَحَدٌ نَفْسَهُ، وَ لَا يَكْثُرَنَّ عَلَيْهَا لَهْفُهُ؛ فَإِنَّ مِنْ أَعْطَاهَا غَيْرَ طَيِّبِ النَّفْسِ بِهَا، يَرْجُو بِهَا مِنَ الثَّمَنِ (٦) مَا هُوَ أَفْضَلُ مِنْهَا، فَهُوَ جَاهِلٌ بِالسَّنَةِ، مَغْبُونٌ الْأَجْرُ، ضَالٌّ

ص: ٤٩

- 
- ١- (١) - منصبا لنفسه. ورد في الكافي للكليني ج ٥ ص ٣٦ الحديث ١. عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن بعض أصحابه، عن أبي حمزه، عن عقيل الخزاعي، عن علي عليه السلام.
  - ٢- (٢) - ورد في المصدر السابق.
  - ٣- (٣) - سورة طه / ١٣٢.
  - ٤- (٤) - ورد في الكافي. بالسند السابق.
  - ٥- (٥) - حجابا. ورد في هامش نسخه ابن المؤدب ص ٢٠٢. و نسخه الأملی ص ٢٠٢. و نسخه الإسترابادی، ص ٣٢٩.
  - ٦- (٦) - ورد في الكافي. بالسند السابق.

العمل (١)، طويل النّدم، بترك أمر الله - تعالى -، و الرّغبة عمّا عليه صالحو عباد الله.

يقول الله - عزّ و جلّ -: و من يتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُؤَلِّهِ مَا تَوَلَّى (٢).

### بيانه (عليه السلام) أهميه أداء الأمانه في الإسلام

(٣) ثمّ أداء الأمانه؛ فقد خاب و خسِر (٤) من ليس من أهلها و ضلّ عمله (٥).

إنّها عرضت على السّماوات المبتيه، و الأرضين المدحّوه، و الجبال ذات الطّول المنصوبه، فلا أطول، و لا أعرض، و لا أعلى، و لا أعظم، منها.

و لو امتنع شيء بطول، أو عرض، أو قوّه، أو عزّ، لامتنع.

و لكن أشفقن من العقوبه، و عقلن ما جهل من هو أضعف

ص: ٥٠

---

١- (١) - العمر. ورد في الكافي للكيني ج ٥ ص ٣٦ الحديث ١. عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن بعض أصحابه، عن أبي حمزه، عن عقيل الخزاعي، عن علي عليه السّلام.

٢- (٢) - النساء / ١١٥. و وردت الفقرات في الكافي. بالسند السابق.

٣- (\*) من: ثمّ أداء. إلى: جهولاً. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٩٩.

٤- (٣) - ورد في المصدر السابق.

٥- (٤) - ورد في المصدر السابق.

منهنّ، و هو الإنسان، إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا (١).

### بيانه (عليه السلام) موقع الجهاد في الدين الإسلامي الحنيف

ثمّ إنّ الجهاد أشرف الأعمال بعد الإسلام (٢)، و هو قوام الدّين؛ و الأجر فيه عظيم مع العزّه و المنعه؛ و هو الكره فيه الحسنات و البشرى بالجنّه بعد الشّهاده، و بالرّزق غدا عند الرّبّ و الكرامه.

يقول الله - عزّ و جلّ - : وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا بَلْ أحياءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ (٣).

ثمّ إنّ الرّعب و الخوف من جهاد المستحقّ للجهاد، و المتوازنين على الضّلال، نقض في الدّين، و سلب للدّنيا مع الدّلّ و الصغار؛ و فيه استيجاب النّار بالفرار من الرّحف عند حضره القتال.

يقول الله - عزّ و جلّ - : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفًا فَلَا تُولُوهُمُ الْأُدْبَارَ (٤).

فحافظوا على أمر الله - عزّ و جلّ - في هذه المواطن التي الصّبر

ص: ٥١

١- (١) - الأحزاب / ٧٢.

٢- (٢) - بعد الصّلاه. ورد في الكافي للكلينى ج ٥ ص ٣٦ الحديث ١. عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن بعض أصحابه، عن أبي حمزه، عن عقيل الخزاعي، عن على عليه السّلام.

٣- (٣) - آل عمران / ١٦٩.

٤- (٤) - الأنفال / ١٥.

عليها كرم و سعادته، و نجاه في الدنيا و الآخرة من فظيع الهول و المخافه.

### حَنَّهُ (عليه السلام) الناس على حب آل بيت النبي (صلى الله عليه و آله)

عليكم بحب آل نبيكم؛ فإنه حقّ الله عليكم، و الموجب على الله حقكم.

ألا ترون إلى قول الله - تعالى - : قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى (١) ؟.

تمسّكوا بما أمركم الله به؛ فما بين أحدكم و بين أن يغتبط و يرى ما يحبّ إلا أن يحضره رسول الله [صلى الله عليه و آله و سلم]، و ما عند الله خيرٌ و أبقى (٢) ؛ و تأتية البشاره، و الله، فتقرّ عينه، و يحبّ لقاء الله (٣).

ص: ٥٢

١- (١) - الشورى / ٢٣.

٢- (٢) - القصص / ٦٠.

٣- (٣) - ورد في تحف العقول ص ٧٤. مرسلا. و في الخصال ص ٦١٤ باب المائة فما فوق الحديث ١٠. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير و محمد بن مسلم، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن آبائه، عن علي عليه و عليهم السلام. و في غرر الحكم ج ٢ ص ٤٨٦ الحديث ٢٠. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٣٤٢. مرسلا. و في ص ٥٣٠. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٥ ص ٣٧١. مرسلا. و في ج ٦ ص ٢٦٣. مرسلا. و في ص ٤٨٩. مرسلا. ورد في الكافي للكليني ج ٥ ص ٣٦ الحديث ١. عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن بعض أصحابه، عن أبي حمزه، عن عقيل الخزاعي، عن علي عليه السلام. و في كتاب الفتوح ج ٤ ص ٢٣٦. مرسلا. باختلاف.



(١) أذكروا عند المعاصي (٢) انقطاع (٣) اللذات، وبقاء التبعات.

### تأكيده (عليه السلام) على ذكر الله في كل وقت و حال

لا- تدعوا ذكر الله في كل مكان، و لا- على كل حال؛ فإنّ النبيّ صلّى الله عليه و آله و سلّم كان إذا أصبح يقول: اللهمّ بك نصبح، و بك نمسى، و بك نحيا و بك نموت و إليك النشور. و إذا أمسى قال: اللهمّ بك نصبح، و بك نمسى، و بك نحيا و بك نموت و إليك المصير.

إذا وسوس الشيطان إلى أحدكم فليتعوذ بالله، و ليقل: آمنت بالله و برسوله مخلصا له الدين.

إياكم و تحكيم الشهوات على أنفسكم؛ فإنّ عاجلها ذميم، و آجلها وخيم.

فإن لم ترها تنقاد بالتحذير و الإرهاب فسوفها بالتأميل و الإرغاب؛ فإنّ الرّغبة و الرّهبه إذا اجتمعا على النفس ذلت لهما و انقادت.

ص: ٥٣

---

١- (\*) من: أذكروا. إلى: التبعات. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٣٣.

٢- (١) - ورد في غرر الحكم ج ١ ص ١٣٢ الحديث ٢٧. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٨٩. مرسلا.

٣- (٢) - ذهاب. ورد في المصدرين السابقين.

## بيانه (عليه السلام) أهميه العهود و حث الشيعة على طلب العلم

إنَّ العهود قلائد(1) في الأعناق إلى يوم القيامة؛ فمن وصلها وصله الله، و من نقضها خذله الله، و من استخفَّ بها خاصمته إلى الذي أكدها و أخذ خلقه بحفظها.

كونوا يناييع العلم، مصاييح الليل، خلق الثياب، جدد القلوب، تعرفوا به في السماء و تذكروا به في الأرض.

إستجروا بالله - تعالى - و استخروه في أموركم؛ فإنه لا يسلم مستجيرا، و لا يحرم مستخيرا.

إلزموا الصدق فإنه منجاة.

لا تقيسوا الدين بالرأى؛ فإنما الدين اتباع.

و سيأتى قوم يقيسون الدين و هم أعداؤه.

و أول من قاس إبليس.

دعوا جدال كل مفتون في دينه؛ فإنَّ كل مفتون في دينه ملقن حجته حتى تستقلَّ به خطيئته فتحرقه أو تهلكه.

إنتظروا الفرج، و لا تيأسوا من روح الله؛ فإنَّ أحبَّ الأعمال إلى

ص: ٥٤

---

١- (١) - علائق. ورد في عيون الحكم و المواعظ ص ١٥٩. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٩٤. مرسلا.

اللّٰه - عزّ و جلّ - انتظار الفرج ما داوم عليه العبد المؤمن.

### بيانه (عليه السلام) الطريق للوصول إلى تقوى الله سبحانه

بين يدي التّقوى خمس عقبات من لا يجاوزها لم ينلها:

أولها: اختيار الشّدّه على النّعمه.

و الثّاني: اختيار الجهد على الرّاحه.

و الثّالث: اختيار الدّلّ على العزّ.

و الرّابع: اختيار القوت على الفضول.

و الخامس: اختيار الموت على الحياه(1).

ص: ٥٥

١- (١) - ورد في تحف العقول ص ٧٤ و ٧٥. مرسلا. و في الخصال ص ٦١٥ و ٦١٦ و ٦٢٤ باب المائة فما فوق الحديث ١٠. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير و محمد بن مسلم، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن آبائه، عن علي عليه و عليهم السّلام. و في أدب الدنيا و الدين ص ٣٥. مرسلا. و في غرر الحكم ج ١ ص ٢٥٤ الحديث ٢٧٤. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ١٥٩. مرسلا. و في حليه الأولياء ج ١ ص ٧٧. عن محمد بن علي بن حش، عن عمه احمد بن حش، عن المنخري، عن محمد بن كثير، عن عمرو بن قيس، عن عمرو بن مره، عن علي عليه السّلام. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٢٠ ص ٣٤٧ الحديث ٩٨٠. مرسلا. و في دستور معالم الحكم ص ٣٢. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٥ ص ٣٧١. مرسلا. و في ج ٦ ص ٥٣. مرسلا. و في ص ٩٤. مرسلا. و في فردوس الأخبار ج ٢ ص ٣٢٩ الحديث ٢٨٥٢. مرسلا. و في ج ٥ ص ٢٠٤ الحديث ٧٦١٢. مرسلا. و في البحر الزخار (مسند البزار) ج ٢ ص ٣٢٢ الحديث ٧٥٥. عن احمد بن عثمان بن حكيم، عن بكر بن عبد الرحمن، عن عيسى بن المختار، عن محمد بن أبي ليلى، عن سلمه بن كهيل، عن حجه بن عدي، عن علي عليه السّلام. و في مسند علي بن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ٢٣٨ الحديث ٧٤٢. مرسلا. و في كنز العمال ج ٢ ص ٦٣٥ الحديث ٤٩٥٢. مرسلا. و في كتاب المناقب و المثالب ص ٣٧٠ الباب ٦٣ الحديث ١٢٩٦. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

## بيانه (عليه السلام) أهميه الصلاه و الحج و زكاه مختلف الأشياء

(١) الصَّلاه قربان كلِّ تقىّ.

و الحجّ جهاد كلِّ ضعيف (٢).

و جهاد المرأه حسن التَّبعل.

و لكلّ شيء زكاه.

و زكاه البدن (٣) الصَّيام.

و زكاه العقل احتمال الجهال.

و زكاه العلم بذله لمستحقّه، و جهاد النَّفس بالعمل به.

و زكاه اليسار بَرّ الجيران وصله الأرحام.

و زكاه الصَّحه السَّعى فى طاعه الله.

ص: ٥٦

١- (\*) من: الصَّلاه. إلى: الصَّيام. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٣٦.

٢- (١) - جهاد الضَّعفاء. ورد فى شعب الإيمان ج ٢ ص ٧٤ الحديث ١١٩٧. عن أبى محمد بن يوسف الإصبهاني، عن أبى بكر احمد بن سعيد الأخميمي، عن عبد الجليل بن عاصم المديني، عن هارون بن يحيى الحاطبي، عن عثمان بن عمر ابن خالد، و عن عثمان بن خالد بن الزبير، عن أبيه، عن على السجاد، عن أبيه، عن على عليه و عليهما السَّلام.

٣- (٢) - الجسد. ورد فى مسند الشهاب ج ١ ص ١٦٣ الحديث ٢٢٨. عن محمد بن احمد الإصبهاني، عن الحسن بن على التستري و ذى النون بن محمد، عن الحسن بن عبد الله العسكرى، عن احمد بن زهير، عن يوسف بن موسى، عن العلاء بن عبد الملك بن هارون، عن أبيه، عن جده، عن على عليه السَّلام.

و زكاه الشّجاعه الجهاد فى سبيل الله.

و زكاه السّلطان إغاثة الملهوف.

و زكاه النّعم اصطناع المعروف.

### وصفه (عليه السلام) الذين خلقهم الله لقضاء حاجات الناس

إنّ الله خلق خلقا من خلقه لخلقته، فجعلهم للنّاس وجوها، و للمعروف أهلا، يفرع النّاس إليهم فى حوائجهم؛ أولئك الآمنون يوم القيامة.

بئست القلاده للخير العفيف قلاده الدّين (١).

(٢) الفقر مع الدّين هو (٣) الموت الأحمر، و الشّقاء (٤) الأكبر.

### فى الحضّ على تقدير المعيشه و التودد إلى الناس

و (٥) قلّه العيال أحد اليسارين.

ص: ٥٧

---

١- (١) - ورد فى غرر الحكم ج ١ ص ٤٢٥ الحديث ١٣. مرسلا. و فى عيون الحكم و المواعظ ص ٢٧٥. مرسلا. و فى دستور معالم الحكم ص ٢١. مرسلا. و فى كنز العمال ج ٦ ص ٥٨٨ الحديث ١٧٠١٧. عن النرسى، مرسلا عن على عليه السّلام. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٦ ص ٢٠٥. مرسلا. و فى مسند على ابن أبى طالب للسيوطى ج ١ ص ٢٧٢ الحديث ٨٦٠. مرسلا. باختلاف.

٢- (\*) من: الفقر. إلى: الأكبر. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٦٣.

٣- (٢) - ورد فى غرر الحكم ج ١ ص ٤٧ الحديث ١٣٥٦. مرسلا. و فى عيون الحكم و المواعظ ص ٢٩. مرسلا. باختلاف يسير.

٤- (٣) - ورد فى عيون الحكم و المواعظ. و فى غرر الحكم ج ١ ص ٤٧ الحديث ١٣٥٥. مرسلا. و فى مصادر نهج البلاغه ج ٤ ص ١٤٠. عن العياشى. مرسلا. باختلاف.

٥- (\*\*\*) من: قلّه. إلى: اليسارين. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٤١.

التقدير (١) نصف العيش (٢).

(٣) و الهَمّ نصف الهرم.

(٤) و التّوَدّد إلى النَّاسِ (٥)...

ص: ٥٨

١- (١) - التّديبير. ورد في فردوس الأخبار ج ٢ ص ١١٩ الحديث ٢٢٤١. مرسلا. و في كنز العمال ج ٣ ص ٤٩ الحديث ٥٤٣٥. مرسلا عن القاضي، عن علي عليه السّلام. و في ج ١٦ ص ١١٤ الحديث ٤٤١٠٠. بالسند السابق. و في الدر النظيم ص ٣٧٤. عن المعافه بن إسرائيل، عن المقدم بن شريح بن هاني، عن أبيه شريح بن هاني، عن علي عليه السّلام.

٢- (٢) - ورد في المصادر السابقه. و في خصائص الأئمه ص ١٠٤. مرسلا. و في تحف العقول ص ٧٩. مرسلا. و في الخصال ص ٦٢٠ باب المائة فما فوق الحديث ١٠. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير و محمد بن مسلم، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن آباءه، عن علي عليه و عليهم السّلام. باختلاف بين المصادر.

٣- (\*) الهَمّ نصف الهرم. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٤٣.

٤- (\*\*\*) التّوَدّد نصف العقل. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٤٢.

٥- (٣) - ورد في الخصال. بالسند السابق. و تحف العقول. و في كنز العمال ج ٣ ص ٩ الحديث ٥١٧٤. باختلاف بين المصادر. مرسلا. و ورد رأس العقل التّجيب إلى النَّاسِ في غير ترك الحقّ في كشف الخفاء ج ١ ص ٤٢١ الحديث ١٣٥١. من كتاب الأوسط للطبراني. مرسلا. و في صحيفه الإمام الرضا عليه السّلام (تحقيق محمد مهدي نجف) ص ٥٢ الحديث ٥٣. عن أبي الفضل بن الحسن الطبرسي، عن أبي الفتح عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري، عن أبي الحسن علي بن محمد بن علي الحاتمي الزوزني، عن أبي الحسن احمد بن محمد بن هارون الزوزني، عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن محمد حفده العباس بن حمزه النيشابوري، عن عبد الله بن احمد بن عامر الطائي، عن أبيه، عن علي الرضا، عن موسى الكاظم، عن جعفر الصادق، عن محمد الباقر، عن علي السجاد، عن الحسين الشهيد، عن علي عليه و عليهم السّلام. باختلاف.

نصف العقل (١).

(٢) ما عال امرؤ اقتصد.

و ما عطب امرؤ استشار.

### بيانه (عليه السلام) أهميه الصدقه و فوائدها

الصدقه جته عظيمه، و حجاب للمؤمن من النار؛ و وقايه للكافر من تلف المال؛ تعجل له الخلف، و تدفع السيئه عن بدنه، و ما له في الآخرة من نصيب (٣).

ص: ٥٩

١- (١) - الدين. ورد في شعب الإيمان ج ٢ ص ٧٤ الحديث ١١٩٧. عن أبي محمد بن يوسف الإصبهاني، عن أبي بكر احمد بن سعيد الأحميمي، عن عبد الجليل بن عاصم المدني، عن هارون بن يحيى الحاطبي، عن عثمان بن عمر بن خالد أو عثمان بن خالد اليزيدي، عن أبيه، عن علي السجاد، عن أبيه، عن علي عليه و عليهما السلام. و في مسند علي بن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ٣٤٥ الحديث ١٠٩٧. عن هارون بن يحيى الخطابي، عن عثمان بن عمر بن خالد الزبيرى، عن علي السجاد، عن أبيه، عن علي عليه و عليهما السلام.

٢- (\*) ما عال امرؤ اقتصد. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٤٠.

٣- (٢) - الشورى / ٢٠. و وردت فقره في تحف العقول ص ٧٩ و ٨٧. مرسلا. و في الخصال ص ٦٢٠ باب المائة فما فوق الحديث ١٠. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير و محمد بن مسلم، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن آبائه، عن علي عليه و عليهم السلام. و في الدر النظيم ص ٣٧٤. عن المعافه بن إسرائيل، عن المقدم بن شريح بن هانى، عن أبيه شريح بن هانى، عن علي عليه السلام.

(١) إذا أملتكم فتاجروا الله - تعالى - بالصدقة.

(٢) إستنزّلوا الرزق بالصدقة.

داووا مرضاكم بالصدقة (٣).

و (٤) سوسوا إيمانكم بالصدقة.

و ثقلوا موازينكم بالصدقة (٥).

و حصّنا أموالكم بالزكاة.

و ادفعوا أمواج (٦) البلاء (٧) عنكم بالدعاء.

ص: ٦٠

١- (\*) من: إذا أملتكم. إلى: بالصدقة. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٥٨.

٢- (\*\*\*) إستنزّلوا الرزق بالصدقة. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٣٧.

٣- (١) - ورد في تحف العقول ص ٧٩ و ٨٧. مرسلا. و في الخصال ص ٦٢٠ باب المائة فما فوق الحديث ١٠. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى ابن عبيد اليقطينى، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير و محمد بن مسلم، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن آبائه، عن على عليه و عليهم السّلام. و في الدر النظيم ص ٣٧٤. عن المعافه بن إسرائيل، عن المقدم بن شريح بن هانى، عن أبيه شريح بن هانى، عن على عليه السّلام. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٢٥١. مرسلا. و في عيون الأخبار لابن قتيبه ج ٧ ص ٤٥. مرسلا. و في نثر الدر ج ١ ص ١٥٥. مرسلا. و في ص ١٦٧. مرسلا.

٤- (\*\*\*) من: سوسوا. إلى: بالدعاء. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٤٦.

٥- (٢) - ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٣٦٧ الحديث ١٩. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٢١٨. مرسلا.

٦- (٣) - أنواع. ورد في نثر الدر. و في تحف العقول ص ٧٨. مرسلا.

٧- (٤) - إرفعوا أمواج البلايا. ورد في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٥ ص ٣٧١. مرسلا.



فو الذي فلق الحبه، و برأ النسمه، للبلاء أسرع إلى المؤمن من السيل من أعلى التلعه إلى أسفلها، أو من ركض البراذين.

سلوا العافيه من جهد البلاء؛ فإن في جهد البلاء ذهاب الدين.

### تأكيده (عليه السلام) على الاستغفار إلى الله جلّ و عزّ

تعطّروا بالاستغفار لا تفضحنكم روائح الذنوب.

أكثرُوا الاستغفار فإنه يجلب الرزق.

وقدّموا ما استطعتم من عمل الخير تجدوه غدا.

توقّوا الذنوب؛ فما من بليّه و لا نقص رزق إلا بذنب؛ حتّى الخدش و الكبوه و المصيه.

فإنّ الله - جلّ ذكره - يقول: ما أصابكم من مُصيبه فبما كسبت أيديكم و يعفوا عن كثير (١).

### تأكيده (عليه السلام) على التوبه و الدعاء و فوائدهما

توبوا إلى الله - عزّ و جلّ -، و ادخلوا في محبته، ف إنّ الله

ص: ٦١

---

١- (١) - الشورى / ٣٠. و ورد إحدروا الذنوب لأنّ العبد يذنب الذنب فيحبس عنه الرزق ورد في تحف العقول ص ٧٨. مرسلا. و في الخصال ص ٦٢٠ باب المائة فما فوق الحديث ١٠. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد ابن عيسى بن عبيد اليقطيني، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير و محمد بن مسلم، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن آبائه، عن علي عليه و عليهم السلام.

يُحِبُّ التَّوَابِينَ وَ يُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ (١).

وإنَّ اللهَ يحبُّ العبدَ المؤمنَ المنيبَ المستغفرَ التَّوَابِ.

باب التَّوْبَةِ مَفْتُوحٌ لِمَن أَرَادَهَا؛ فَ تُوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُم سَيِّئَاتِكُمْ (٢).

الدَّعَاءُ سِلَاحُ الْمُؤْمِنِ، وَ عِمَادُ الدِّينِ، وَ نَوْرُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ.

الدَّعَاءُ يَرُدُّ الْقَضَاءَ الْمَبْرُومَ؛ فَاتَّخِذُوهُ عَدَّةً، وَ اسْتَعْمَلُوهُ.

تَقَدَّمُوا فِي الدَّعَاءِ قَبْلَ نَزُولِ الْبَلَاءِ.

**بيانه (عليه السلام) الأوقات الفضلى لاستجابته الدعاء**

**اشاره**

إِغْتَمَمُوا الدَّعَاءَ فِي سِتَّةِ مَوَاقِيتَ:

عند نزول الغيث.

و عند الزَّحْفِ (٣).

و عند الأذان.

و عند قراءه القرآن.

ص: ٦٢

---

١- (١) - البقره / ٢٢٢.

٢- (٢) - التحريم / ٨.

٣- (٣) - عند التقاء الصَّيْفَيْنِ لِلشَّهَادَةِ. وَرَدَ فِي الْكَافِي لِلْكَلِينِي ج ٢ ص ٤٧٧ الْحَدِيثُ ٣. عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ النُّوفَلِيِّ، عَنْ السَّكُونِيِّ، عَنْ جَعْفَرِ الصَّادِقِ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ.

و عند زوال الشَّمس.

و عند طلوع الفجر(١).

ص: ٦٣

١- (١) - ورد في صحيفه الإمام الرضا عليه السَّلام (تحقيق محمد مهدي نجف) ص ٦٥ الحديث ١١٢. عن أبي الفضل بن الحسن الطبرسي، عن أبي الفتح عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري، عن أبي الحسن علي بن محمد بن علي الحاتمي الزوزني، عن أبي الحسن احمد بن محمد بن هارون الزوزني، عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن محمد حفده العباس بن حمزه النيشابوري، عن عبد الله بن احمد بن عامر الطائي، عن أبيه، عن علي الرضا، عن موسى الكاظم، عن جعفر الصادق، عن محمد الباقر، عن علي السجاد، عن الحسين الشهيد، عن علي عليه و عليهم السَّلام. و في تحف العقول ص ٧٥ و ٧٦ و ٧٧ و ٨٨. مرسلا. و في الخصال ص ٦١٢ و ٦١٥ باب المائة فما فوق الحديث ١٠. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير و محمد بن مسلم، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن آباءه، عن علي عليه و عليهم السَّلام. و في شعب الإيمان ج ٥ ص ٤١٩ الحديث ٧١٢٢. مرسلا عن محمد بن الحنفية، عن علي عليه السَّلام. و في جامع الأخبار للسبزواري ص ٣٦٥ الحديث ١٠١٥-١٠. مرسلا. و في ص ٦٣٧ الحديث ١٠١٦-١. مرسلا. و في أمالي الطوسي ص ٣٨٢. بإسناده عن أبي الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفصاري، عن أبي القاسم إسماعيل بن علي الدعبل، عن أبيه أبي الحسن علي بن زرير بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الله بن بديل ابن ورقاء أخى دعبل بن علي الخزاعي، عن علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه علي السجاد، عن أبيه الحسين الشهيد، عن علي عليه و عليهم السَّلام. و في غرر الحكم ج ١ ص ٤٦ الحديث ١٣٣٤. مرسلا. و في إرشاد القلوب ج ١ ص ١٤٩. مرسلا. و في مسند الشهاب ج ١ ص ١١٧ الحديث ١٤٣. عن تراب بن عمر الكاتب و محمد بن جعفر المقرئ، عن أبي احمد عبد الله بن محمد المفسر، عن احمد بن علي بن سعيد المروزي، عن الحسن بن حماد الوراق، عن محمد بن الحسن، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه و عليهم السَّلام. و في كنز العمال ج ٢ -

(١) ما المبتلى الذي قد اشتد به البلاء بأحوج (٢) إلى الدعاء من المعافى الذي لا يأمن البلاء.

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تعجزوا عن الدعاء فإن الله أنزل عليّ: أَدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ (٣) فقال رجل: يا رسول الله؛ ربنا يسمع الدعاء أم كيف ذلك؟. فأَنْزَلَ اللهُ: وَإِذَا سَأَلَكَ

ص: ٦٤

١- (\*) من: ما المبتلى. إلى: البلاء. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٠٢. - ص ٦٢ الحديث ٣١١٧. مرسلا. وفي الدر المنثور ج ٦ ص ٢٣٤. مرسلا. وفي ربيع الأبرار ج ٢ ص ٣٥٩ الحديث ٥٢. مرسلا. وفي تيسير المطالب ص ١٨٥. عن أبي احمد عبد الله بن عدى الحافظ، عن محمد بن محمد الأشعث الكوفى، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن أبيه، عن جده جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي كتاب التمهيد ص ٣٠ الباب ١ الحديث ١. عن أبي علي محمد بن همام، عن عبد الله ابن جعفر الحميرى، عن احمد و عبد الله ابني محمد، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رئاب و كرام، عن أبي بصير، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي سبل الهدى و الرشاد ج ١٠٢١٠. من كتاب أمالي الزجاجى مرسلا. وفي مشكاة المصابيح ج ١ ص ٤٤١ الفصل ٣ الحديث ٢٣٥٩-٣٧. مرسلا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٥ ص ٣٧١. مرسلا. وفي ج ٦ ص ١٣٤. مرسلا. وفي ص ٢١٩. مرسلا. وفي فردوس الأخبار ج ٢ ص ٣٤٧ الحديث ٢٩٠٨. مرسلا. وفي إتحاف الخيره المهرة ج ٧ ص ٥٢٨ كتاب التوبه الباب ١ الحديث ٩٥١٤. مرسلا عن محمد بن الحنفية، عن علي عليه السلام. باختلاف.

٢- (١) - بأحقّ. ورد في كتاب المواعظ ص ٩٣. عن الحسن بن موسى الخشاب، عن غياث بن كلوب، عن إسحاق بن عمار، عن جعفر الصادق، عن آبائه، عن علي عليه وعليهما السلام.

٣- (٢) - غافر / ٨٠.

عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ (١).

بكاء العيون و خشيه القلوب من رحمه الله - عزّ و جلّ -؛ فإذا وجدتموهما فاغتموا الدّعاء.

### بيانه (عليه السلام) انتخاب أفضل الأوقات لاستجابته الدعاء

من كانت له إلى ربّه حاجه فيطلبها في ثلاث ساعات:

في يوم الجمعة ساعه تزول الشّمس.

و حين تهبّ الرّيح، و تفتّح أبواب السماء، و تنزل الرّحمه، و يصوت الطّير.

و ساعه في آخر اللّيل عند طلوع الفجر.

فإنّ ملكين يناديان:

هل من تائب فيتاب عليه؟.

هل من سائل فيعطى؟.

هل من مستغفر فيغفر له؟.

هل من طالب حاجه فتقضى له؟.

فأجيبوا داعي الله.

توكلوا على الله عند ركعتي الفجر بعد فراغكم منها؛ ففيها تعطى

ص: ٦٥

و اطلبوا الرزق فيما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس؛ فإنه أسرع لطلب الرزق من الضرب في الأرض؛ و هي الساعه التي يقسم الله - عزّ و جلّ فيها الرزق بين عباده.

قال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: ما عجت الأرض إلى ربّها - عزّ و جلّ - من شيء كعجيجها من ثلاث: من دم حرام يسفك عليها، أو غسل من زنا، أو نوم عليها قبل طلوع الشمس.

[و لقد] مرّ النبيّ صلّى الله عليه و آله و سلّم [يوماً] بعائشه قبل طلوع الشمس و هي نائمه، فحرّكها برجله و قال: قومي لتشهدى رزق ربّك، و لا تكونى من الغافلين. إنّ الله يقسم أرزاق العباد بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس.

من قرأ: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (١)، من قبل أن تطلع الشمس عشر مرّات، و مثلها: إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ (٢)، و مثلها آيه الكرسيّ، منع ماله ممّا يخاف عليه.

و من قرأ: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عشر مرّات و: إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي

لَيْلَهُ الْقَدْرُ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ (١)، لم يصبه في ذلك اليوم ذنب و إن جهد إبليس.

### تعداده (عليه السلام) بعض النوافل المفيدة للدنيا والآخرة

من صَلَّى أربع ركعات عند زوال الشَّمس يقرأ في كلِّ ركعة فاتحه الكتاب و آيه الكرسي عصمه الله - تعالى - في أهله و ماله و دنياه و آخرته (٢).

المنتظر وقت الصَّلاه بعد العصر من زوَّار الله - عزَّ و جلَّ -، و حقَّ على الله - تعالى - أن يكرم زائره، و أن يعطيه ما سأل.

### بيانه (عليه السلام) أنواع البكاء من خوف الله سبحانه

البكاء على ثلاثه أوجه:

أحدها: من خوف عذاب الله - تعالى -.

و الثاني: من رهبه السَّخط.

و الثالث: من خشيه القطيعه.

ص: ٦٧

---

١- (١) - بعد صلاه الفجر. ورد في المصنف للكوفي ج ٧ ص ١٣١ الحديث ١. عن يعلى بن عبيد، عن حجاج بن دينار، عن الحكم بن حجل، عن رجل، عن علي عليه السلام. و في كتاب الذكر ص ٣٦٤ الحديث ٤٩٢. عن جعفر بن الحداد، عن و كيع و عن محمد بن فضيل أو يعلى بن عبيد، عن الحجاج بن دينار، عن الحكم ابن حجل، عن علي عليه السلام. و ورد في دبر الفجر في جامع الأخبار للشعيري ص ٤٤. مرسلا.

٢- (٢) - دينه و دنياه. ورد في مصباح المتهجد ص ٢٤٩. مرسلا عن موسى الكاظم، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه و عليهم السلام.

فأما الأوّل فهو كفّاره للذنوب.

و أما الثّانى فهو طهاره للعيوب.

و أما الثّالث فهو الولايه مع رضا المحبوب.

فثمره كفّاره الذّنوب النّجاه من العقوبات.

و ثمره طهاره العيوب النّعيم المقيم و الدّرجات العلى.

و ثمره الولايه مع رضا المحبوب حسن البشاره من الله - تعالى - بالرّؤيه، و زياره الملائكه، و زياده الفضيله.

إذا بكى أحدكم من خشيه الله فلا يمسح دموعه بثوبه، و ليدعها تسيل على خديه يلقى الله - عزّ و جلّ - بها.

إذا أراد أحدكم حاجه فليبكر فى طلبها يوم الخميس، فإنّ رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم قال: "اللّهم بارك لأمتى فى بكورها يوم الخميس".

و إنّ الله - تبارك و تعالى - خلق الفردوس يوم الخميس و سماها مؤنسا.

و ليقراً إذا خرج من بيته: إنّ فى خلق السّماواتِ و الأرضِ و اختلافِ اللّيلِ و النّهارِ لآياتٍ لأولىّ الألبابِ \* الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ



قِيَامًا وَقُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ \* رَبَّنَا  
إِنَّكَ مَنْ تَدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ \* رَبَّنَا إِنَّنا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ  
لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ \* رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ (١)  
، و آيه الكرسى، و إنا أنزلناه في ليله القدر، و فاتحه الكتاب؛ فإن فيها قضاء حوائج الدنيا و الآخرة.

### تعليمه (عليه السلام) آداب الدعاء إلى الله سبحانه

السؤال بعد المدح؛ فامدحوا الله - عز و جل - ثم سلوه الحوائج، و أثنوا عليه قبل طلبها.

يا صاحب الدعاء؛ لا تسأل ما لا يكون و لا يحل.

التسبيح نصف الميزان، و التحميد يملأ الميزان، و "لا إله إلا الله و الله أكبر" يملأ ما بين السماوات و الأرض.

سارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ (٢)؛ و اعلموا أنكم لن تنالوها إلا بالتقوى.

ص: ٦٩

١- (١) - آل عمران / ١٩٠-١٩٤.

٢- (٢) - آل عمران / ١٣٣.

## بيانه (عليه السلام) علامات كمال العقل و عواقب الإثم

من كمل عقله حسن عمله، و نظر إلى دينه.

من تصدّى بالإثم عشى عن ذكر الله - عزّ و جلّ -.

من جمع له مع الحرص على الدنيا البخل بها فقد استمسك بعمودى اللّؤم.

من زهد في الدنيا علّمه الله - تعالى - بلا تعلّم، و هداه بلا هدايه، و جعله بصيراً، و كشف عنه العمى؛ و كان بذات الله عليماً، و عرفان الله في صدره عظيماً.

من نقله الله من ذلّ المعاصى إلى عزّ التقوى أغناه بلا مال، و أعزّه بلا عشيره، و آنسه بلا أنيس.

من ترك الأخذ عمّن أمر الله بطاعته قَبِضَ اللهُ لَهُ شَيْطَاناً فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ (١).

أحبّث الأعمال ما ورّث الضلال؛ و خير ما اكتسب أعمال البرّ.

أنتم عمّار الأرض الذين استخلفكم الله - عزّ و جلّ - فيها لينظر كيف تعملون؛ فراقبوه فيما يرى منكم.

عليكم بالمحجّه العظمى فاسلكوها، لا تستبدل بكم غيركم.

ص: ٧٠

إنّ الحجامة تصحّح البدن، و تشدّ العقل.

أخذ الشّارب من الجمعه إلى الجمعه أمان من الجذام، و هو من السنّه.

و الطيب في الشّارب من أخلاق النّبیین، و كرامه للكاتبين(١).

ص: ٧١

١- (١) - ورد في صحيفه الإمام الرضا عليه السّلام (تحقيق محمد مهدي نجف) ص ٥١ الحديث ٤٨. عن أبي الفضل بن الحسن الطبرسي، عن أبي الفتح عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري، عن أبي الحسن علي بن محمد بن علي الحاتمي الزوزني، عن أبي الحسن احمد بن محمد بن هارون الزوزني، عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن محمد حفده العباس بن حمزه النيشابوري، عن عبد الله بن احمد بن عامر الطائي، عن أبيه، عن علي الرضا، عن موسى الكاظم، عن جعفر الصادق، عن محمد الباقر، عن علي السجاد، عن الحسين الشهيد، عن علي عليه و عليهم السّلام. و في ص ٧٢ الحديث ١٤٣. بالسند السابق. و في تحف العقول ص ٧٢ و ٧٥ و ٨٠. مرسلا. و في الخصال ص ٦١١ و ٦١٥ و ٦٢٢ باب المائة فما فوق الحديث ١٠. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد ابن عيسى بن عبيد اليقطيني، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير و محمد بن مسلم، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن آباءه، عن علي عليه و عليهم السّلام. و في الكافي للكليني ج ٢ ص ٥٠٦ الحديث ٣. عن علي، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السّلام. و في ج ٦ ص ٥١٠ الحديث ٥. عن محمد بن يحيى، عن احمد ابن محمد بن عيسى، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن أبي راشد، عن أبي بصير، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السّلام. و في تفسير فرات ص ٣٦٨ الحديث ٤٩٩-١٠. عن عبيد بن كثير، معننا عن علي عليه السّلام. و في الدعوات ص ١١٠ الحديث ٢٤٧. مرسلا. و في كتاب الذكر ص ٣٦٤ الحديث ٤٩٢. عن جعفر بن الحداد، عن وكيع و عن محمد بن فضيل أو يعلى بن عبيد، عن الحجاج بن دينار، عن الحكم بن حجل، عن علي عليه السّلام. و في عده الداعي ص ٢٤٧. مرسلا. و في مصباح المتهجد ص ٢٤٩. مرسلا عن موسى الكاظم، عن أبيه، عن آباءه، عن علي عليه و عليهم السّلام. و في طب الأئمه ص ١٠٦. عن احمد بن بصير، عن زياد بن مروان العبدى، عن محمد بن سنان،





(١) نعم الطيب المسك؛ خفيف محمله، عطر ريحه.

### بيانه (عليه السلام) أهميه الدهن بالزيت و السواك للأسنان

الدهن بالزيت يلين بشره، و يزيد في الدماغ القوه و العقل، و يسهل مجارى الماء (٢)، و هو يذهب بالقشف (٣)، و يصفى (٤) اللون.

السواك من مرضاه الله - عزّ و جلّ -، و سنّه النبيّ صلّى الله عليه و آله و سلّم، و مطيبه للفم، و مجلاه للأسنان، و يذهب البلغم.

الخضاب هدى إلى محمّد صلّى الله عليه و آله و سلّم، و هو من السنّه.

و غسل الرّأس بالخطميّ يذهب بالدّر، و ينفي الأقدار.

و المضمضه و الاستنشاق بالماء عند الطهور سنّه، و طهور للفم و الأنف.

و السعوط مصحّحه للرّأس، و تنقيه للبدن و سائر أوجاع الرّأس.

و التّوره نشره (٥) للبدن، و طهور للجسم.

ص: ٧٤

١- (\*) من: نعم الطيب. إلى: ريحه. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٩٧.

٢- (١) - موضع الطهر. ورد في تحف العقول ص ٧٢. مرسلا.

٣- (٢) - بالشعث. ورد في المصدر السابق.

٤- (٣) - يسفر. ورد في الخصال. بالسند السابق.

٥- (٤) - مشدّه. ورد في تحف العقول ص ٧٢. مرسلا.

## بيان (عليه السلام) فوائد الحناء وحقنه وتقليم الأظفار و الختان

[و] الحناء بعد الثوره أمان من الجدام و البرص.

الحقنه من الأربهه.

قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: إن أفضل ما تداويتم به الحقنه؛ و هي تعظم البطن، و تنقى داء الجوف، و تقوى البدن.

إستجاده الحذاء و قايه للبدن، و عون على الطهور و الصلاه.

و تقليم الأظفار يوم الجمعة قبل الصلاه يمنع الداء الأعظم.

و تقليمه يوم الخميس يجلب الرزق و يدرّه درًا.

و نتف الإبط ينفي الزائحه المنكره، و هو طهور و سنّه ممّا أمر به الطيب عليه و على أهل بيته السلام.

قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: إن الله - عزّ و جلّ - بعث خليله بالحنيفيه، و أمره بأخذ الشارب، و قصّ الأظفار، و نتف الإبط، و حلق العانه و الختان.

غسل اليدين قبل الطعام و بعده زياده فى الرزق(1)، و إماطه للغمر، و يجلو البصر.

ص: ٧٥

---

١- (١) - بركه الطعام. ورد فى دعائم الإسلام ج ١ ص ١٢٣. مرسلا عن محمد الباقر، عن على عليهما السلام.

## في فوائد غسل الأعياد و قيام الليل و الجلوس في المسجد

غسل الأعياد طهور لمن أراد طلب الحوائج بين يدي الله - عزّ و جلّ - و أتباع السنّه.

و قيام الليل مصحّحه للبدن، و رضی للربّ - عزّ و جلّ -، و تعرّض لرحمته، و تمسّك بأخلاق النّبیین.

و الجلوس في المسجد من بعد طلوع الفجر إلى حين طلوع الشمس للاشتغال بذكر الله - سبحانه - أسرع في تيسير [\(1\)](#) الرزق من الضّرب بالسّيف في أقطار الأرض.

و قال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: أيما امرئ مسلم قعد في مصلاه الذي صلّى فيه الفجر يذكر الله - عزّ و جلّ - حتّى تطلع الشمس كان له من الأجر كحاجّ رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم؛ فإن جلس فيه حتّى تكون ساعه تحلّ فيها الصّلاه، فصلّى ركعتين أو أربعا كان له من الأجر كحاجّ بيت الله - تعالى -، و غفر الله له ما سلف من ذنوبه.

ص: ٧٦

---

١- (١) - في طلب. ورد في تحف العقول ص ٧٣. مرسلا. و في الخصال ص ٦١٢ باب المائة فما فوق الحديث ١٠. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد ابن عيسى بن عبيد اليقطيني، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير و محمد بن مسلم، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن آبائه، عن علي عليه و عليهم السلام.



## بيانه (عليه السلام) فوائد أكل التفاح و السفرجل و الجوز

عليكم بأكل التفاح فإنه نضوح للمعدة.

عليكم بأكل التين فإنه يلين الصدر، و هو نافع لرياح القولنج؛ فأكثرُوا منه بالنهار، و كلوه بالليل و لا تكثروا منه.

مضع اللبن يشد الأضراس، و ينفي البلغم، و يقطع ريح الفم.

أكل السفرجل قوه للقلب الضعيف، و هو يطيب المعدة، و يذكي الفؤاد، و يشجع الجبان، و يحسن الولد.

أكل الجوز في شدة الحر يهيج الحر في الجوف، و يهيج القروح على الجسد؛ و أكله في الشتاء يسخن الكلتيين، و يدفع البرد.

أكل إحدى و عشرين زبيبه حمراء على الريق في أول النهار من كل يوم يدفع الأمراض إلا مرض الموت (١).

و أكل العدس يرق القلب، و يكثر دمع العين؛ و قد بارك فيه سبعون نبيًا، آخرهم عيسى بن مريم صلوات الله عليه.

ص: ٧٧

---

١- (١) - لم ير في جوفه شيئًا يكرهه. ورد في عيون الأخبار لابن قتيبه ج ٣ ص ٢٩٣. مرسلا. و في كشف الخفاء ج ٢ ص ١١٦ الحديث ١٩٤٩. مرسلا. و في قوت القلوب ج ٢ ص ١٨٨. مرسلا. و في نزهة المجالس ج ٢ ص ٢٨. مرسلا. و في المحاسن و المساوي ج ١ ص ٤٧٧. مرسلا. و في بهجة المجالس ج ١ ص ٣٨٦. مرسلا عن النزال بن سبرة، عن علي عليه السلام. و في الفرائد و القلائد ج ٢ ص ١٣٧. مرسلا. باختلاف يسير.

## بيانه (عليه السلام) فوائد الثوم و الدبّاء و الأترج و المكثري

كلوا الثّوم و تداووا به، فإنّ فيه شفاء من سبعين داء.

قال لى رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: يا علىّ؛ كل الثّوم نيثاً؛ فلو لا أنّى أناجى الملك (١) لأكلته.

كلوا الدّبّاء فإنّه يزيد فى الدّماغ، و نحن أهل البيت نجبه؛ و كان يعجب النّبىّ صلّى الله عليه و آله و سلّم من المرقه الدّبّاء.

كلوا الأترج قبل الطّعام و بعده؛ فإنّ آل محمّد عليهم السّلام يأكلونه.

كلوا الكمثرى فإنّه يجلى القلب، و يسكّن أوجاعه بإذن الله.

## بيانه (عليه السلام) فوائد أكل الرمان و الهندباء و الخس و الكمأه

كلوا الرّمان المرّ بشحمه (٢) فإنّه دباغ (٣) للمعدة.

و فى كلّ حبه من الرّمان إذا استقرّت فى معدة المسلم حياه للقلب، و إناره للنّفس، و تذهب بشيطان الوسوسه أربعين صباحاً.

ص: ٧٨

---

١- (١) - لو لا- أنّ الملك ينزل علىّ. ورد فى البحر الزخار (مسند البزار) ج ٢ ص ٣١٧ الحديث ٧٤٨. عن محمد بن معمر، عن

عبيد الله، عن إسرائيل، عن مسلم، عن حبه بن جوين، عن على عليه السّلام.

٢- (٢) - بلّبه. ورد فى نزّهه المجالس ج ١ ص ٥٧. مرسل.

٣- (٣) - صلوح ورد فى الحثّ على طلب العلم ص ١٩. مرسل.

[فإنه] ليس من رمانه إلا وفيها حبه من رمانه الجنة (١)؛ فإذا شذ شيء منها فاتبعوه و كلوه.

أطعموا صبيانكم الرمان، فإنه أسرع لألستهم.

كلوا الهندباء فإنه ما من صباح إلا و يقطر عليه قطره من ماء الجنة؛ فإذا أكلتموه فلا تنفضوه.

كلوا الخس فإنه يهضم الطعام.

الكمأ من المن الذي أنزله الله على بنى إسرائيل، و ماؤها شفاء للعين.

نعم الإدام الخل، يكسر المرار، و يحيى القلب، و يقتل دود البطن، و يشد الفم.

قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: لا يقفر أحد من الأدم و فى بيته خل.

ص: ٧٩

---

١- (١) - و الرمان من فواكه الجنة. قال الله - عز و جل - : فِيهِمَا فَاكِهُهُ وَ نَخْلٌ وَ رُمَّانٌ الرَّحْمَنُ / ٦٧. ورد فى كتاب الطب ص ١٣٦. عن سليمان بن محمد مؤذن مسجد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، عن عثمان بن عيسى الكلابى، عن إسماعيل بن جابر، عن جعفر الصادق، عن آبائه، عن على عليه و عليهم السلام.

## بيانه (عليه السلام) فوائد البنفسج و النرجس و الحبه السوداء

إستعطوا بالبنفسج، فإنّ رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

لو يعلم النَّاس ما فى البنفسج لحسوه حسوا.

إنّه حارّ فى الشّتاء، بارد فى الصّيف.

تشمّموا النّرجس و لو فى اليوم مرّه، و لو فى الشّهر مرّه، و لو فى العام مرّه، و لو فى الدّهر مرّه؛ فإنّ فى قلب الإنسان شعبه من الجنون و الجذام و البرص لا يزِيلها إلاّ شمّ النّرجس.

الحبّه السوداء ما من داء إلاّ و فيها منه شفاء إلاّ السّام.

حسو اللّبن شفاء من كلّ داء إلاّ الموت.

## بيانه (عليه السلام) قواعد شرب الماء و فوائد التمر

إتخذوا الماء طيبا.

إشربوا ماء السّماء فإنّه طهور للبدن، و يدفع الأسقام.

قال الله - جلّ و عزّ -: وَ يُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ وَ يُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ وَ لِيُرِيْطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَ يُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ (١).

أربعة أنهار من الجنّه:

الفرات. و النّيل. و سيحان. و جيحان.

ص: ٨٠

لا تشربوا الماء من ثلمه الإناء ولا من عروته؛ فإن الشيطان يقعد على العروه و الثلمه.

لا يشرب أحدكم الماء قائما؛ فإنه يورث الداء الذى لا دواء له إلا أن يعافى الله - عزّ وجلّ - (١).

إذا شربتم الماء فاشربوه مضمّا ولا تشربوه عبّا، فإنّ العبّ يورث الكباد.

إنّا أهل بيت لا نشرب المسكر، ولا نأكل الجريّ، ولا نمسح على الخفين؛ فمن كان من شيعتنا فليقتد بنا و ليستنّ بسنتنا.

خالفوا أصحاب المسكر؛ و كلوا التمر فإنّ فيه شفاء من الأدواء.

قال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: نعم المال النّخل، الرّاسخات فى الوحل المطعمات فى المحل.

ص: ٨١

---

١- (١) - إياكم و شرب الماء من قيام على أرجلكم، فإنه يورث الداء الذى لا دواء له، أو يعافى الله. ورد فى الخصال ص ٦٣٤ باب المائة فما فوق الحديث ١٠. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطينى، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبى بصير و محمد بن مسلم، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن آبائه، عن على عليه و عليهم السّلام. و فى تحف العقول ص ٧٩. مرسلا. و فى عيون الحكم و المواعظ ص ١٠٢. مرسلا.

## بيانه (عليه السلام) فوائد أكل التمر قبل النوم و أفضل التمور

أربعة نزلت من الجنّة:

العنب الرّازقيّ.

و الرّطب المشائيّ.

و الرّمان الأمليسيّ.

و التّفاح الشّعشعائيّ.

من أكل كلّ يوم سبع تمرات عجوه عند مضجعه قتلت كلّ دود في بطنه.

قال رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلم: كان حمل نوح عليه السّلام معه في السّفينه من جميع الشّجر؛ و كانت العجوه من الجنّة مع نوح في السّفينه.

خير تموركم البرنيّ، يذهب الدّاء و لا داء فيه؛ فأطعموها نساءكم في نفاسهنّ، يخرج أولادكم حكماء.

قال رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلم: جاءني جبريل فرماني بتمره فقال: ما تسمّون هذه في أرضكم؟. فقلت: نسّميه تمر البرنيّ.

فقال: كله؛ فإنّ فيه سبع خصال:

أوّله: يطيب المعدة.

و الثاني: يهضم الطعام.

و الثالث: يزيد في القفار.

و الرابع: يزيد في السمع و البصر.

و الخامس: يحدد شيطانه.

و السادس: يقربه إلى الله - عز و جل - و يباعده من النار.

و السابع: خير تمراتكم البرني.

ما تأكل (١) النفساء شيئاً، ولا تبدأ به، أفضل من الرطب، فإن لم يكن الرطب فالتمر؛ و ليس شيء من الشجر أكرم على الله - تعالى - من شجره نزلت تحتها مريم بنت عمران عليها السلام.

قال الله - عز و جل - : وَ هُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلِ تُسَاقِطُ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِينًا \* فَكُلِي وَ اشْرَبِي وَ قَرِّي عَيْنًا (٢).

ص: ٨٣

---

١- (١) - لن تستشفى. ورد في دستور معالم الحكم ص ١٥٧. مرسلا. و في عيون الأخبار لابن قتيبة ج ٣ ص ٢٩٣. مرسلا. و في كنز العمال ج ١٠ ص ٨٦ الحديث ٢٨٤٧٢. مرسلا عن وكيع، عن الفضل بن سهل الأعرج، عن زيد بن الحباب، عن عيسى ابن الأشعث، عن جويبر، عن الضحاك، عن النزال بن سبره، عن علي عليه السلام. و في قوت القلوب ج ٢ ص ١٨٨. مرسلا. و في بهجة المجالس ج ١ ص ٣٨٦. مرسلا عن النزال بن سبره، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

٢- (٢) - سورة مريم / ٢٥، ٢٦.

## بيانه (عليه السلام) فوائد العسل و الزيت و الإثمد و الهريسه

لعق العسل شفاء من كلّ داء.

قال الله - تبارك و تعالى - : يَخْرُجُ مِنْ بَطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ (١)، و هو مع قراءه القرآن.

عليكم بالزيت فإنه يكشف المرّه، و يذهب البلغم، و يشدّ العصب، و يحسّن الخلق، و يطيب النفس، و يذهب الغمّ.

عليكم بالإثمد فإنه منبته للشعر، مذهبه للقضاء، مصفاه للبصر.

عليكم بالهريسه، فإنها تنشط للعباده أربعين يوما؛ و هي من المائده التي أنزلت على رسول الله صلى الله عليه و آله و سلمّ.

كلوا اللحم، فإنّ اللحم ينبت اللحم.

و اللحم و الثريد طعام العرب.

و من لم يأكل اللحم أربعين يوما ساء خلقه.

إذا ضعف المسلم فليأكل اللحم باللبن؛ فإنّ الله جعل القوه فيهما.

إذا اشتري أحدكم لحما فليخرج منه الغدد، فإنها تحرك عرق الجذام.

ص: ٨٤



لا تدمنوا أكل السمك، فإنه يذيب البدن(١)، و يكثر البلغم، و يغلظ النفس.

البشيارجات تعظم البطن و ترخى الإليتين.

### نهي (عليه السلام) عن لحم البقر و إدمان أكل لحم السمك

البقر لحمها داء، و لبنها دواء، و سمنها شفاء؛ و الشحم يخرج مثله من المدا(٢).

و أطيب اللحم لحم فرخ قد نهض أو كاد ينهض.

تنزهوا عن أكل الطير الذي ليس له قانصه و لا صيصه و لا حوصله، و لا كابره.

و اتقوا أكل كل ذي ناب من السباع، و كل ذي مخلب من الطير.

ص: ٨٥

- 
- ١- (١) - يشلّ الجسيم. ورد في قرب الإسناد ص ٥١. عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن علي عليه السلام. و ورد يسّل الجسم في هامش المصدر السابق. و ورد يذبل في كتاب الطب ص ١٣٩. مرسلا عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام.
- ٢- (٢) - الدّواء. ورد في قوت القلوب ج ٢ ص ١٨٨. مرسلا. و ورد من أكل لقمه سمينه نزل مثلها من الدّاء من جسده ورد في الجعفریات ص ٢٤٣. عن عبد الله بن محمد، عن محمد بن محمد الأشعث، عن موسى بن إسماعيل، عن أبيه، عن جده جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده علي السجاد، عن أبيه، عن علي عليه و عليهم السلام.

## نهيه (عليه السلام) عن أكل الطحال والغدد و بيان آداب الذبح

و لا تأكلوا الطحال فإنه يئب من (١) الدّم الفاسد.

لا تذبح الشّاه عند الشّاه، و لا الجزور عند الجزور، و هو ينظر إليه.

فقدت من بنى إسرائيل أمتان: واحده فى البحر، و أخرى فى البرّ، فلا تأكلوا إلاّ ما عرفتم (٢).

ص: ٨٦

١- (١) - بيت. ورد فى الخصال ص ٦١٥ باب المائة فما فوق الحديث ١٠. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطينى، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبى بصير و محمد بن مسلم، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن آبائه، عن على عليه و عليهم السّلام.

٢- (٢) - ورد فى المصدر السابق. و فى ص ٣٤٣ باب السبعة الحديث ٩. عن أبى منصور احمد بن إبراهيم بن بكر الخوزى، عن زيد بن محمد البغدادى، عن أبى القاسم عبد الله بن احمد الطائى، عن أبيه، عن على الرضا، عن أبيه، عن آبائه، عن على عليه و عليهم السّلام. و فى ص ٦١١ و ٦١٣ و ٦١٧ و ٦٣٧. بالسند السابق. و فى صحيفه الإمام الرضا عليه السّلام (تحقيق محمد مهدى نجف) ص ٥٠ الحديث ٤٤. عن أبى الفضل بن الحسن الطبرسى، عن أبى الفتح عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيرى، عن أبى الحسن على بن محمد بن على الحاتمى الزوزنى، عن أبى الحسن احمد بن محمد بن هارون الزوزنى، عن أبى بكر محمد بن عبد الله بن محمد حفده العباس بن حمزه النيشابورى، عن عبد الله بن احمد بن عامر الطائى، عن أبيه، عن على الرضا، عن موسى الكاظم، عن جعفر الصادق، عن محمد الباقر، عن على السجاد، عن الحسين الشهيد، عن على عليه و عليهم السّلام. و فى ص ٥٢ الحديث ٥٠. بالسند السابق. و فى ص ٥٣ الحديث ٥٦. بالسند السابق. و فى الحديث ٥٧. بالسند السابق. و فى ص ٧٥ الحديث ١٥٢. بالسند السابق. و فى ص ٧٦ الحديث























## تحذيره (عليه السلام) من أول البرد و بيانه طريق طول العمر

(١) توقّفوا البرد في أوّله، و تلقّوه في آخره، فإنّه يفعل في الأبدان كفعله في الأشجار؛ أوّله يحرق، و آخره يورق.

توقّفوا الحجامه و النّوره يوم الأربعاء فإنّ الأربعاء يوم نحس مستمرّ، و فيه خلقت جهنّم.

و من أراد البقاء، و لا بقاء (٢)، فليباكر الغداء، و ليجوّد (٣) الحذاء.

و ليخفّف الرّداء.

قيل: يا أمير المؤمنين؛ و ما خفه الرّداء في البقاء؟.

قال عليه السّلام:

قلّه الدّين.

فإن أعوزه ذلك إلاّ استمناحا فهو الرّقّ المذلّ.

ثم قال عليه السّلام:

## نهيّه (عليه السلام) عن الدّين و بيان عواقبه الدنيويه و الأخرويه

يا أيّها النّاس؛ إياكم و الدّين؛ فإنّه مدلّه بالنّهار، و مهمّه بالليل،

ص: ٩٧

١- (\*) من: توقّفوا. إلى: يورق. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٢٨.

٢- (١) - من سرّه النّساء و لا نساء. ورد في بصائر ذوى التمييز ج ٥ ص ٤٣. مرسلا.

٣- (٢) - و ليستجدّ. ورد في سمط اللآلئ ج ٢ ص ٣٥. مرسلا. و ورد و ليلبس في عيون الأخبار لابن قتيبه ج ٣ ص ٢٩٣. مرسلا.

و قضاء فى الدنيا، و قضاء فى الآخرة.

كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا أتى بالجنائز لم يسأل عن شيء من عمل الرجل، و يسأل عن دينه؛ فإن قيل: عليه دين كفّ عن الصّلاه عليه، و إن قيل ليس عليه دين صلى عليه.

فأتى بجنائزه رجل من أهل الصّفّه؛ فلما قام ليكبر عليها سأل أصحابه: هل على صاحبكم دين؟.

قالوا: نعم. عليه ديناران.

قال: هل ترك له من وقّاه؟.

قالوا: لا.

فعدل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عنه، و قال: كيتان من نار. صلّوا على صاحبكم.

قلت: على دينه يا رسول الله، و هو برىء منهما(1).

فتقدّم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فصلّى عليه.

ثم قال: يا على؛ جزاك الله و الإسلام خيراً، فكّ الله رهانك يوم

ص: ٩٨

---

١- (١) - و أنا لهما ضامن. ورد فى كنز العرفان ج ٢ ص ٦٥. مراسلا.

القيامة كما فككت رهان أخيك المسلم في الدنيا؛ إنه ليس من مَيّت يموت و عليه دين إلا و هو مرتهن بدينه؛ فمن فكّ رهان أخيه فكّ الله رهانه يوم القيامة.

فقال بعضهم: يا رسول الله؛ هذا لعلّي خاصّه أم للمسلمين عامّه؟.

فقال: لا. بل لعامّه المسلمين.

ثم قال عليه السّلام:

الاستنجاء بالماء البارد يقطع البواسير.

و غسل الثياب يذهب بالهمّ و الحزن، و هو طهور للصّلاه.

و تشمير الثياب طهور لها، و قد قال الله - تبارك و تعالى :-

وَ ثِيَابَكَ فَطَهِّرْ (١). أى: فشمّر.

إنّي سمعت رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم يقول: إيّاكم و لباس الرّهبان؛ فإنّه من ترهّب أو تشبّه بهم فليس منّي، و من ترك النّساء كراهيه فليس منّي.

### وصفه (عليه السلام) الحمّي و بيانه كيفيه مقابلته

الحمّي رائد الموت، و سجن الله في الأرض؛ يجبس بها من يشاء من عباده؛ و هي تحت الدّنوب كما يتحاتّ الوبر عن سنام البعير.

ص: ٩٩

ليس من داء إلا وهو داخل الجوف، إلا الجراحة و الحمى؛ فإنهما يردان على الجسد ورودا.

إكسروا حرّ الحمى بالبنفسج و الماء البارد؛ فإنّ حرّهما من فيح جهنّم.

لا يتداوى المسلم حتّى يغلب مرضه صحّته(١).

ص: ١٠٠

١- (١) - ورد في صحيفه الإمام الرضا عليه السّلام (تحقيق محمد مهدي نجف) ص ٦٩ الحديث ١٢٨. عن أبي الفضل بن الحسن الطبرسي، عن أبي الفتح عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري، عن أبي الحسن علي بن محمد بن علي الحاتمي الزوزني، عن أبي الحسن احمد بن محمد بن هارون الزوزني، عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن محمد حفده العباس بن حمزه النيشابوري، عن عبد الله بن احمد بن عامر الطائي، عن أبيه، عن علي الرضا، عن موسى الكاظم، عن جعفر الصادق، عن محمد الباقر، عن علي السجاد، عن الحسين الشهيد، عن علي عليه و عليهم السّلام. و في الكافي للكليني ج ٥ ص ٩٥ الحديث ١١. عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد الأشعري، عن ابن القداح، عن جعفر الصادق، عن آبائه، عن علي عليه و عليهم السّلام. و في تحف العقول ص ٧٢ و ٧٥ و ٨١ و ٨٧ و ٨٩. مرسلا. و في الخصال ص ٣٨٨ الحديث ٧٥. عن محمد ابن الحسن، عن احمد بن إدريس، عن محمد بن احمد بن عمران الأشعري، عن إبراهيم بن إسحاق، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه و عليهم السّلام. و في ص ٦٢٠ الحديث ١٠. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير و محمد بن مسلم، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن آبائه،







(١) العين حقّ.

و الرقى حقّ.

و السحر حقّ.

و الفأل حقّ.

و الطيره ليست بحقّ.

و العدوى ليست بحقّ.

و الطيب (٢) نشره.

و الغسل (٣) نشره.

و النظر إلى الخضره نشره.

و الركوب نشره.

إنّ رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم كان إذا أتى مريضاً أو أتى إليه به وضع يده اليمنى على رأسه و قال: لا بأس، أذهب  
البأس ربّ

ص: ١٠٣

---

١- (\*) من: العين. إلى: نشره. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٠٠.

٢- (١) - التّطيب. ورد في مصادر نهج البلاغه ج ٤ ص ٢٨٦. من صحيفه الإمام الرضا عليه السّلام. مرسلا عن على الرضا، عن  
آبائه، عن على عليه و عليهم السّلام.

٣- (٢) - العسل. ورد في نسخه الصالح ص ٥٤٦. و نسخه العطاردى ص ٤٨٢.

النَّاسِ، إِشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ، وَلَا يَكْشِفُ الضَّرَّ إِلَّا أَنْتَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ لِفُلَانِ بْنِ فُلَانٍ شِفَاءً لَا يَغَادِرُ سِقْمًا.

### بيانه (عليه السلام) آداب النظر في المرآه و التختم

إذا نظر أحدكم في المرآه فليقل: الحمد لله العذی خلقنی فأحسن خلقی، و صوّرنی فأحسن صورتي، و زان منی ما شان من غیري، و أكرمني بالإسلام.

إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ كَانَ إِذَا نَظَرَ فِي الْمِرْآةِ قَالَ:

الْحَمْدُ لِلَّهِ. اللَّهُمَّ كَمَا حَسَّنْتَ خَلْقِي فَحَسِّنْ خَلْقِي.

إِيَّاكُمْ وَ عَمَلِ الصُّورِ، فَمَنْ عَمِلَ الصُّورَ سئَلَ عَنْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

إِيَّاكُمْ وَ الْكَسَلَ؛ فَإِنَّهُ مَنْ كَسَلَ لَمْ يُؤَدِّ حَقَّ اللَّهِ - عَزَّ وَ جَلَّ -.

تَخَتَّمُوا بِالْعَقِيقِ يَبَارِكُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ، وَ تَكُونُوا فِي أَمْنٍ مِنَ الْبَلَاءِ.

تَخَتَّمُوا بِالْجِزْعِ الْيَمَانِيِّ، فَإِنَّهُ يَرُدُّ كَيْدَ مُرَدِّ الشَّيَاطِينِ.

لَا تَخَتَّمُوا بِغَيْرِ الْفِضَّةِ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ قَالَ: مَا طَهَّرَ اللَّهُ يَدَا فِيهَا خَاتَمَ حَدِيدٍ.

وَ مِنْ نَقْشِ عَلَى خَاتَمِهِ اسْمَا مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ فَلِيَحْوَلَهُ عَنِ الْيَدِ الَّتِي يَسْتَنْجِي بِهَا فِي الْمَوْضَأِ.

لَا تَنْتَفُوا الشَّيْبَ فَإِنَّهُ نُورُ الْمُسْلِمِ؛ وَ مِنْ شَابٍ شَبِيهِ فِي الْإِسْلَامِ

كان له نورا يوم القيامة.

### بيانه (عليه السلام) ما دار بين إبراهيم الخليل و ربه في الشيب

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أول من جزع من الشيب أبى إبراهيم الخليل حين رآه فى عارضه. فقال: يا رب؛ ما هذه المشوّهة التى شوّهت بخليتك؟. فأحى الله إليه: يا إبراهيم؛ هذا سربال الوقار، هذا نور الإسلام. و عزّتى و جلالى ما ألبسته أحدا من خلقى يشهد أن لا إله إلاّ أنا وحدى لا شريك لى إلاّ استحييت يوم القيامة أن أنصب له ميزانا، و أنشر له ديوانا، و أعدّبه بالنار. فقال [إبراهيم]: يا رب؛ زدنى وقارا.

لا يتفل المسلم فى القبله، فإن فعل ناسيا فليستغفر الله - عزّ و جلّ - منه.

لا ينفخ المرء فى موضع سجوده، و لا ينفخ فى طعامه، و لا فى شرابه، و لا فى تعويذه.

### بيانه (عليه السلام) آداب التبول و دخول بيت الخلاء

لا يتغوّطن أحدكم على المحجّه (١).

ص: ١٠٥

---

١- (١) - لا- تبل على المحجّه، و لا تتغوّط عليها. ورد فى الخصال ص ٦٣٥ الحديث ١٠. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطينى، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبى بصير و محمد ابن مسلم، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن آبائه، عن على عليه و عليهم السّلام. و فى تحف العقول ص ٧٣. مرسلا. باختلاف يسير.

و لا يبولنّ على سطح فى الهواء، و لا فى ماء جار.

فمن فعل ذلك فأصابه شىء فلا يلومنّ إلا نفسه.

فإنّ للماء أهلا، و للهواء أهلا.

و إذا بال أحدكم فلا يطمحنّ ببوله فى الهواء و لا يستقبل به الرّيح.

[لقد] نهى رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم أن يتغوّط على شفير ماء يستعذب منه، أو نهر يستعذب منه، أو تحت شجره عليها ثمرها.

إذا تكشّف أحدكم لبول أو غير ذلك فليقل: بسم الله؛ فإنّ الشيطان يغضّ بصره حتّى يفرغ.

قال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: ستر ما بين الجنّ و عورات بنى آدم إذا دخلوا الكنيف(١) أن يقولوا: بسم الله.

إلبسوا ثياب القطن فإنّها لباس رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم، و هو لباسنا؛ و لم نكن نلبس الصّوف و لا الشّعير إلاّ من علّه.

ص: ١٠٦

---

١- (١) - إذا دخل أحدهم الخلاء. ورد فى سنن الترمذى ج ٢ ص ٥٩ الباب ٤٢٣ الحديث ٦٠٣. عن محمد بن حميد الرازى، عن الحكم بن بشير بن سلمان، عن خلاد الصفار، عن الحكم بن عبد الله النصرى، عن أبى إسحاق، عن أبى جحيفة، عن على عليه السّلام.

## بيانه (عليه السلام) عن النبي (صلى الله عليه وآله) حكم الذهب و الحرير للذكور

إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ يَوْمًا ذَهَبًا فَجَعَلَهُ فِي يَمِينِهِ، وَأَخَذَ حَرِيرًا فَجَعَلَهُ فِي شِمَالِهِ (١)، ثُمَّ رَفَعَ بِهِمَا يَدَيْهِ فَقَالَ: إِنَّ هَذَيْنِ حَرَامٌ عَلَى ذَكَورِ أُمَّتِي وَحَلٌّ لِإِنَاثَتِهَا.

إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ، وَيُحِبُّ أَنْ يَرَى أَثَرَ نِعْمَتِهِ عَلَى عَبْدِهِ فِي مَلْبَسِهِ مَا لَمْ يَكُنْ شَهْرَهُ.  
لَا تَلْبَسُوا السَّوَادَ فَإِنَّهُ مِنْ لِبَاسِ فِرْعَوْنَ.

لَا تَحْتَذُوا الْمَلْسَنَ فَإِنَّهُ حِذَاءُ فِرْعَوْنَ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ حَذَا الْمَلْسَنَ.

مَنْ أَمَكَّنَ مِنْ نَفْسِهِ طَائِعًا حَتَّى يَنْكَحَ فِي دَبْرِهِ (٢) أَلْقَى اللَّهُ عَلَيْهِ شَهْوَةَ النِّسَاءِ، وَجَعَلَهُ شَيْطَانًا رَجِيمًا فِي قَبْرِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.  
سَتْ مِنْ أَخْلَاقِ قَوْمِ لُوطٍ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ:

الْجَلَاهِقُ. وَالصِّفِيرُ. وَالبِنْدُقُ. وَالخِذْفُ. وَحَلُّ أَزْرَارِ الْقِبَاءِ

ص: ١٠٧

---

١- (١) - خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا وَبِئَمِينِهِ قِطْعَةً مِنْ ذَهَبٍ، وَبِشِمَالِهِ قِطْعَةً مِنْ حَرِيرٍ. وَرَدَّ فِي الْخِلَافِ لِلطُّوسِيِّ ج ١ ص ٦٤٩. مرسلا.

٢- (٢) - يَلْعَبُ بِهِ. وَرَدَّ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ ص ٢٦٧. الصَّدُوقُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْخَزَّازِ، عَنْ غِيَاثِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ جَعْفَرِ الصَّادِقِ، عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ.

و القميص. و مضغ العلك.

### تحذيره (عليه السلام) من الاقتراب من الكلاب

تنزهوا عن قرب الكلاب؛ فمن أصابه كلب جافّ فلينضح ثوبه بالماء، وإن كان الكلب رطبا فليغسله.

لا خير في الكلاب إلا كلب صيد أو كلب ماشيه.

قال رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم: لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب و لا صوره و لا جنب.

[و] قال رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم: لو لا أنّ الكلاب أمه من الأمم تسبح لأمرت بقتلها؛ فاقتلوا منها كلّ أسود بهيم. و من اقتنى كلبا لغير صيد و لا زرع و لا غنم أوى إليه كلّ يوم قيراط من الإثم مثل أحد، و إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبع مرّات إحداهنّ بالبطحاء.

### بيانه (عليه السلام) قواعد الطب و البيطره

نظّفوا بيوتكم (١) من حوك العنكبوت؛ فإنّ تركه في البيت يورث الفقر.

ادّخروا لبيوتكم نصيبا من القرآن؛ فإنّ البيت إذا قرئ فيه القرآن

ص: ١٠٨

---

١- (١) - أفنيتكم. ورد في المحاسن ج ٢ ص ٤٦٣ الحديث ٢٦٠٦-٧٩. عن البرقي، عن جابر بن الخليل القرشي، عن عبد الله بن ميمون القداح، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن علي عليه و عليهما السّلام.



آنس على أهله و كثر خيريه، و كان سكّانه مؤمنى الجنّ، و إذا لم يقرأ فيه القرآن أوحش على أهله و قلّ خيريه، و كان سكّانه كفره الجنّ.

من تطبّب أو تبيطر فليأخذ لنفسه البراءة من صاحبه(١)، و ليشهد شهودا على براءته، ثمّ ليعالج؛ و إلا فهو له ضامن.

عوره الرّجل على الرّجل كعوره المرأه على الرّجل، و عوره المرأه على المرأه كعوره الرّجل على المرأه.

لا ينام الرّجل مع الرّجل فى ثوب واحد، و لا المرأه مع المرأه فى ثوب واحد؛ فمن فعل ذلك وجب عليه الأدب و هو التّعزير(٢).

ص: ١٠٩

١- (١) - وليه. ورد فى تذكرة الفقهاء ج ٢ (طبعه قديمه) ص ٣١٩. مرسلا.

٢- (٢) - ورد فى المصدر السابق. و فى صحيفه الإمام الرضا عليه السّلام (تحقيق محمد مهدى نجف) ص ٧٢ الحديث ١٤٤. عن أبى الفضل بن الحسن الطبرسى، عن أبى الفتح عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري، عن أبى الحسن على بن محمد بن على الحاتمي الزوزنى، عن أبى الحسن احمد بن محمد بن هارون الزوزنى، عن أبى بكر محمد بن عبد الله بن محمد حفده العباس بن حمزه النيشابورى، عن عبد الله بن احمد بن عامر الطائى، عن أبيه، عن على الرضا، عن موسى الكاظم، عن جعفر الصادق، عن محمد الباقر، عن على السجاد، عن الحسين الشهيد، عن على عليه و عليهم السّلام. و فى ص ٩١ (الزيادات) الحديث ٢٢. بالسند السابق. و فى قرب الإسناد ص ٢٥. عن محمد بن عيسى، عن عبد الله بن ميمون القداح، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن على عليه و عليهما السّلام. و فى دعائم الإسلام ج ٢ ص ١٤٧ الحديث ٥٢٠. مرسلا. و فى ص ١٥٣. مرسلا عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن آباءه، عن على عليه و عليهم

















## حَضَه (عليه السلام) على فعل الخير و التسابق عليه

(١) إفعلوا الخير و لا تحقروا منه شيئا؛ فإنَّ صغيره كبير، و قليله كثير.

و لا يقولنَّ أحدكم: إنَّ أحدا أولى بفعل الخير مني، فيكون، و الله، كذلك.

إنَّ للخير و الشَّرَّ أهلا، فمهما تركتموه منهما كفاكموه أهله.

بادروا بعمل الخير قبل أن تشغلوا عنه بغيره.

يا سبحان الله؛ ما أزهّد كثيرا من النَّاس في الخير؟!!!.

عجبا لرجل يأتيه أخوه المؤمن في الحاجه فيمتنع عن قضائها و لا يرى نفسه للخير أهلا!!!.

فو الله لو كنّا لا- نرجو جنّه و لا- ثوابا، و لا نخشى نارا و لا عقابا، لكان ينبغي لنا أن نسارع في مكارم الأخلاق و نطلب معاليها، فإنّها تدلّ على سبيل النّجاح.

فقام إليه رجل، فقال: فداك أبي و أمي يا أمير المؤمنين؛ أسمعت هذا من رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم؟.

فقال عليه السّلام:

ص: ١١٧

---

١- (\*) من: إفعلوا. إلى: أهله. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٤٢٢.

نعم. و ما هو خير منه.

## بيانه (عليه السلام) قصه ابنه حاتم الطائي و أهميه الأخلاق

### اشاره

لَمَّا أتى بسبايا طيء كانت في النساء جاريه حمراء، حمّاء، حوراء، لعساء، ذلقاء، لمياء، عيطاء، مسنونه الخدّين، صلته الجبين، مقرونه الحاجبين، شماء الأنف، مقبوضه الهامه، صغيره الأذنين، معتدله القامه، درماء الكعبين، خدله السّاقين، لفاء الفخذين، خميصه الخصرين، مكوره الكشحين، مصقوله المتنين، و هي سقّانه بنت حاتم.

فلما رأيتها أعجبت بها، و قلت: لأطلبنّ إلى رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم فيجعلها من فيثي.

فلما تكلمت أنسيت جمالها لما رأيت من فصاحتها.

فقلت: يا محمّد؛ هللك الوالد، و غاب الوافد؛ فإن رأيت أن تخلّي عنّي، و لا تشمت بي أحياء العرب؛ فإنّي ابنه سرّه قومي.

### بيانه (عليه السلام) حال حاتم الطائي يوم القيامة

و إنّ أبي كان يحفظ الجار، و يحمي الدّمار، و يفكّ العاني، و يفرّج عن المكروب، و يشبع الجائع، و يكسو العارى، و يقري الضّيف، و يحمل الكلّ، و يطعم الطّعام، و يفشى السّلام، و يعين على نوائب الدّهر، و لم يردّ طالب حاجه قطّ؛ أنا ابنه حاتم طيء.

ص: ١١٨

فقال لها رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم: يا جاريه؛ هذه صفات المؤمنين حقا. لو كان أبوك مسلما لترحمنا عليه. خلوا عنها؛ فإن أباهما كان يحب مكارم الأخلاق، والله - سبحانه وتعالى - يحب مكارم الأخلاق.

فقام أبو بردة بن نيار فقال: يا رسول الله؛ والله يحب مكارم الأخلاق؟.

فقال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم: نعم يا أبا بردة. والذى نفسى بيده لا يدخل الجنة أحد إلا بحسن الخلق. [و لقد سألت جبريل عن حاتم الطائي. فقال: سألت الملك الموكل باللوح عن حال حاتم، فإنه مات على الشرك. فقال: وجدت فى اللوح أنه إذا كان يوم القيامة أمر الله - عز وجل - أن يبنى لحاتم الطائي فى جهنم بيتا من المدر، ويأمر شدة نار جهنم أن لا تأكل ذلك البيت.

فدخل فيه حاتم فيكون له وقايه من وهج النار.

ثم قال عليه السلام:

إياكم والتسوية فى العمل؛ بادروا به إذا أمكنكم.

حقيقه السعاده أن يختم للرجل عمله بالسعاده.

و حقيقه الشقاء أن يختم للمرء عمله بالشقاء.

البر لا يبلى، و الذنب لا ينسى، و إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَ الَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ (١).

### نهيهِ (عليه السلام) عن ارتكاب الذنوب و الاستخفاف بالمعاصي

لا تستصغروا قليل الإثم لما لم تقدروا على الكبير؛ فإنَّ الصَّغِيرَ يحصى و يرجع إلى الكبير.

قال رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم: قال الله - عزَّ و جلَّ -:

يا ابن آدم؛ لا- يغريك ذنب النَّاسِ عن ذنبك، و لا- نعمه النَّاسِ عن نعمتك، و لا- تقنط النَّاسِ من رحمه الله و أنت ترجوها لنفسك

أربع يمتن القلب:

الذَّنب على الذَّنب.

و ملاحاه الأحمق.

و كثره مثافنه النَّساء.

و الجلوس مع الموتى.

فقليل: و من الموتى يا أمير المؤمنين؟.

فقال عليه السَّلام:

ص: ١٢٠

كلّ عبد مترف.

ثم قال عليه السّلام: (١)

ص: ١٢١

١- (١) - ورد في الخصال ص ٥ الحديث ١٤. عن محمد بن علي ماجيلويه، عن عمه محمد بن أبي القاسم، عن احمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن وهب بن وهب، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه السّلام. وفي معاني الأخبار ص ٣٤٦ الحديث ١. عن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن احمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن وهب بن وهب القرشي، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن علي عليه و عليهما السّلام. وفي عيون أخبار الرضا عليه السّلام ج ١ ص ٣٢ الحديث ٢٧. عن أبي الحسن محمد بن علي بن الشاه الفقيه المروزي، عن أبي بكر محمد بن عبد الله النيسابوري، عن أبي القاسم عبد الله بن احمد بن عامر بن سليمان الطائي، عن أبيه، عن علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن محمد الباقر، عن أبيه علي السجاد، عن أبيه الحسين الشهيد، عن علي عليه و عليهم السّلام. و عن أبي منصور بن إبراهيم بن بكر الخوري، عن أبي إسحاق إبراهيم بن هارون بن محمد الخوري، عن جعفر بن محمد بن زياد الفقيه الخوري، عن احمد بن عبد الله الهروي الشيباني، عن علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن محمد الباقر، عن أبيه علي السجاد، عن أبيه الحسين الشهيد، عن علي عليه و عليهم السّلام. و عن أبي عبد الله الحسين بن محمد الأشثاني الرازي العدل، عن علي بن محمد بن مهرويه القزويني، عن داوود بن سليمان الفراء، عن علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن محمد الباقر، عن أبيه علي السجاد، عن أبيه الحسين الشهيد، عن علي عليه و عليهم السّلام. و في غرر الحكم ج ٢ ص ٤٩٦ الحديث ٣٠. مراسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٧٣. مراسلا. و في ص ٣٣٠. مراسلا. و في مسند الإمام علي الرضا عليه السّلام المطبوع في آخر مسند زيد (طبعه دار الحياه - بيروت) ص ٤٩٤. مراسلا. و في مسند الرضا عليه السّلام للغازي ص ٦٢ الحديث ١٣. عن أبي بكر





## حُضّه (عليه السلام) على الإحسان وإفاله عثرات الآخرين

(١) أحسنوا في عقب غيركم تحفظوا(٢) في عقبكم.

لا تصلح الصّنيعه إلاّ عند ذى دين أو حسب(٣).

(٤) أقيلا ذوى المروءات عثراتهم؛ فما يعثر منهم عاثر إلاّ و يد الله بيده ترفعه.

كفّروا ذنوبكم و تحبّوا إلى ربّكم بالصدقه و صلّه الرّحم.

صلوا أرحامكم و لو بالسّلام(٥)، لقول الله - تبارك و تعالى -:

ص: ١٢٤

١- (\*) من: أحسنوا. إلى: عقبكم. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٦٤.

٢- (١) - تحسنوا. ورد في الدعوات للراوندى ص ٢٩٣ الحديث ٤٢. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٤٨٩. مرسلا.

٣- (٢) - ورد في نثر الدر ج ١ ص ٣١٨. مرسلا. و في شعب الإيمان ج ٢ ص ٧٤ الحديث ١١٩٧. عن أبى محمد بن يوسف الإصبهاني، عن أبى بكر احمد بن سعيد الأخيمسى، عن عبد الجليل بن عاصم المدينى، عن هارون بن يحيى الحاطبى، عن عثمان بن عمر بن خالد أو عثمان بن خالد بن الزبير، عن أبيه، عن على السجاد، عن أبيه، عن على عليه و عليهما السّلام. و في كنز العمال ج ١٥ ص ٩٠٧ الحديث ٤٣٥٦٦. مرسلا. و في مسند على بن أبى طالب للسيوطى ج ١ ص ٣٤٥ الحديث ١٠٩٧. عن هارون بن يحيى الخطابى، عن عثمان بن عمر بن خالد الزبيرى، عن على السجاد، عن أبيه، عن على عليه و عليهما السّلام. و في الدر النظيم ص ٣٧٤. عن المعافه بن إسرائيل، عن المقدم بن شريح بن هانى، عن أبيه شريح بن هانى، عن على عليه السّلام. باختلاف يسير.

٤- (\*\*\*) من: أقيلا. إلى: ترفعه. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٠.

٥- (٣) - بالتّسليم. ورد في الكافى للكلينى ج ٢ ص ١٥٥ الحديث ٢٢. عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبى بصير، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السّلام.



وَ اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا (١).

**بيانه (عليه السلام) فوائد طاعه الوالدين و أهميه صله الرحم**

**اشاره**

و قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ: من سرّه أن يمدّ الله في عمره، و يوسّع (٢) له في رزقه، و يستجيب له دعاءه، و يدفع عنه ميتة السوء، فليتق الله، و ليطع أبويه في طاعه الله - عزّ و جلّ -، و ليصل رحمه. و ليعلم أنّ الرّحم معلّقه بالعرش، تأتي يوم القيامة لها لسان طلق ذلق، تقول: اللهم صل من وصلني، اللهم اقطع من قطعني.

فيجيبها الله - تبارك و تعالى -:- إنّني قد استجبت دعوتك.

ص: ١٢٥

١- (١) - النساء / ٢.

٢- (٢) - يبسط. ورد في الأحكام ج ٢ ص ٤٢٠. مرسلا عن زيد بن علي السجاد، عن آبائه، عن علي عليه و عليهم السلام. و في درر الأحاديث النبويه ص ٢٧. عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي النجم، عن عبد الله بن حمزه، عن الحسن بن محمد بن الحسن الرصاص و حميد بن احمد الوليد القرشي، عن احمد ابن سليمان بن الناصر بن الهادي، عن إسحاق بن احمد بن عبد الباعث، عن عبد الرزاق بن احمد، عن الشريف علي بن الحرث و أبي الهيثم يوسف بن أبي العشير، عن الحسن بن احمد بن محمد الظهري، عن محمد بن الفتح، عن محمد ابن يحيى، عن أبيه يحيى بن الحسين بن القاسم، عن زيد بن علي السجاد، عن آبائه، عن علي عليه و عليهم السلام. و في أمالي المحاملي ص ٢١٦. عن الحسين، عن علي بن مسلم، عن عبد المجيد بن عبد العزيز، عن ابن جريج، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم بن ضميره، عن علي عليه السلام. و في كنز العمال ج ٣ ص ٣٦٦ الحديث ٦٩٧١. مرسلا. و في شعب الإيمان ج ٦ ص ٢١٩ الحديث ٧٩٤٨. عن أبي الحسن العلوي، عن أبي حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال، عن احمد بن حفص بن عبد الله، عن أبيه، عن أبي رجا الهروي، عن أبي إسحاق، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم بن ضميره، عن علي عليه السلام.

إِنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ أَهْلَ بَيْتِي أَبُو الْإِلا- تَوَثَّبَا عَلَيَّ، وَقَطَّعَهُ لِي وَشَتِيمَهُ؛ أَفَأَرْفُضُهُمْ.

فَقَالَ: إِذَنْ يَرْفُضُكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا. قَالَ: كَيْفَ أَصْنَعُ؟. قَالَ: تَصِلُ مِنْ قَطْعِكَ، وَتَعْطَى مِنْ حَرَمِكَ، وَتَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمَكَ. فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ كَانَ لَكَ مِنَ اللَّهِ ظَهِيرٌ.

### بَيَانُهُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) آثَارُ صَلَهِ الرَّحْمِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ الْمَرْءَ لِيَصِلُ رَحْمَهُ وَ مَا بَقِيَ مِنْ عَمْرِهِ إِلَّا ثَلَاثَ سِنِينَ فَيَمُدُّهُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - إِلَى ثَلَاثِينَ سَنَةً، وَإِنَّهُ لَيَقْطَعُ رَحْمَهُ وَقَدْ بَقِيَ مِنْ عَمْرِهِ ثَلَاثُونَ سَنَةً فَيَصِيرُهَا اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - ثَلَاثَ سِنِينَ. ثُمَّ تَلَا: يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَ يُثَبِّتُ وَ عِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ (١).

[وَقَدْ] سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ فَقَالَ لِي: لِأَقْرَنَ عَيْنِكَ بِتَفْسِيرِهَا، فَتَبَشَّرَ بِهَا أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي: الصَّدَقَةُ عَلَى وَجْهِهَا، وَ بَرُّ الْوَالِدِينَ، وَ اصْطِنَاعُ الْمَعْرُوفِ، تَحَوُّلُ الشَّقَاءِ سَعَادَةً وَ تَزْيِيدُ فِي الْعَمْرِ، وَ تَقْيُّ مِصَارِعِ الشُّؤْمِ. يَا عَلِيُّ؛ مِنْ كَانَتْ فِيهِ خِصْلَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ أَعْطَاهُ اللَّهُ الثَّلَاثَ خِصَالٍ.

ص: ١٢٤

## بيانه (عليه السلام) قصه الثلاثة الذين احتجزوا داخل الجبل

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن ثلاثة نفر انطلقوا إلى حاجه لهم، فأووا إلى جبل، فسقط عليهم، فقالوا: يا هؤلاء، يعني بعضهم إلى بعض، تفكروا في أحسن أعمالكم فادعوا الله بها لعل الله أن يفرج عنكم. فقال أحدهم: اللهم إنه كانت لي امرأة صديقه أطيل الاختلاف إليها، حتى أدركت حاجتي منها. فقالت:

أذكرك الله أن تركب مني ما حرم الله عليك. فقلت: أنا أحق أن أخاف. فتركتها من مخافتك وابتغاء مرضاتك. فإن كنت تعلم ذلك ففرج عنا. فانصدع الجبل عنهم حتى طمعوا في الخروج ولم يستطيعوا الخروج. وقال الثاني: اللهم إنه كان لي أجراء يعملون عملاً أحسبه. فأخذ كل واحد منهم أجره، و ترك واحد منهم أجره و زعم أن أجره أكثر من أجور أصحابه. فعزلت أجره من مالي حتى كان خيراً و ماشيه. فأتاني بعد ما افتقر و كبر، فقال: أذكرك الله في أجرتي؛ فإنني أحوج ما كنت إليه. فانطلقت فوق بيت فأريته ما أنمي الله من أجره في المال و الماشيه في الغائط، يعني في الصّيحاري. فقلت: هذا لك. فقال: لم تسخري؟ أصلحك الله؛ كنت أريدك على أقل من هذا. فتأبى عليّ. فدفعت إليه يا رب من مخافتك و ابتغاء مرضاتك. فإن كنت تعلم ذلك ففرج عنا. فانصدع الجبل

عنهم و لم يستطيعوا أن يخرجوا. و قال الثالث: يا رب؛ إنه كان لى أبوان كبيران فقيران ليس لهما خادم و لا راع و لا وال غيرى، أرعى لهما بالنهار و آوى إليهما بالليل. و إن الكلاء تباعد فتباعدت بالماشيه. فأتيتهما ليله بعد ما ذهب من الليل و ناما، فحلبت فى الإناء ثم جلست عند رؤوسهما بالإناء كراهيه أن أوقظهما حتى يستيقظا من قبل أنفسهما. اللهم إن كنت تعلم أنى فعلت ذلك من مخافتك و ابتغاء مرضاتك ففرج عنا. فانصدع الجبل و خرجوا.

### بيانه (عليه السلام) معنى عقوق الوالدين و عاقبه العقوق

لو علم الله شيئاً من العقوق أدنى من (أف) (١) لحرّمه (٢).

فليعمل العاقّ ما شاء أن يعمل فلن يدخل الجنّة.

و ليعمل البارّ ما شاء أن يعمل فلن يدخل النار.

قال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: لو أنّ العبد لقي الله - عزّ و جلّ - بكمال ما افترض الله عليه ما خلا برّ والديه ما دخل الجنّة.

ص: ١٢٨

١- (١) - الإسراء/ ٢٣. و هذه الكلمه جزء من الآيه الكريمه: وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا - إِيَّاهُ وَ بِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٌّ وَلَا تَنْهَرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا.

٢- (٢) - أردى من أفّ لذكّره. ورد فى المنهيات ص ٨٣. عن عمر بن أبى عمر، عن محمد بن حجر، عن أبى جعفر، عن زيد بن على السجاد، عن أبيه، عن جده، عن على عليه و عليهما السلام.

## فى أهميه طاعه الوالدين و الوفاء بالعهد و أداء الأمانه

و إنّ برّ الوالدين لنظام التوحيد و الصلاه و الذكر.

[و] قال صلّى الله عليه و آله و سلّم: لو أدركت والديّ أو أحدهما و قد افتتحت صلاه العشاء و قرأت الحمد فدعتنى أمى: يا محمّد.

لأجبت: لئيك.

[و] قال صلّى الله عليه و آله و سلّم: ثلاث ليس (١) لأحد فيهنّ رخصه:

برّ الوالدين مسلمين كانا أو كافرين، برّين كانا أو فاجرين.

و الوفاء بالعهد لمسلم كان أو كافر، للبرّ كان أو للفاجر.

و أداء الأمانه إلى مسلم كان أو كافر، للبرّ كان أو للفاجر.

من كانت له عند الناس ثلاث و جبت له عليهم ثلاث.

من إذا حدّثهم صدقهم، و إذا وعدهم و فى لهم، و إذا ائتمنوه لم يخنهم؛ و جب له عليهم أن تحبّه قلوبهم، و تنطق بالثناء عليه ألسنتهم، و تظهر له معونتهم.

[و] قال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: من عامل الناس فلم يظلمهم، و حدّثهم فلم يكذبهم، و وعدهم فلم يخلفهم، فهو

ص: ١٢٩

---

١- (١) - لم يجعل الله. ورد فى عيون الحكم و المواعظ ص ٢١٤. مرسلا.

مَمَّن (١) كملت مروءته، و ظهرت عدالته، و وجبت أخوته، و حرمت غيبته.

### حَنَّهُ (عليه السلام) على التزین و التنظف و الأخلاق الحسنه

ليترين أحدكم لأخيه المسلم إذا أتاه كما يترين للغريب الذي يحب أن يراه في أحسن هيئته.

تنظفوا بالماء من الرّيح المنتنه التي يتأذى به؛ و تعهدوا أنفسكم، فإنّ الله - عزّ و جلّ - يبغض من عباده القاذوره الذي يتأفف به من جلس إليه.

روّضوا أنفسكم على الأخلاق الحسنه، فإنّ العبد المؤمن يبلغ بحسن خلقه درجه الصّائم القائم.

إنّ الله - تبارك و تعالی - جعل مكارم الأخلاق و محاسنها وصلا بينكم و بينه؛ فحسب الرّجل أن يتصل إلى الله - تعالی - بحلق منها.

ص: ١٣٠

---

١- (١) - مؤمن. ورد في كتاب أبي الجعد ص ٢. عن أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي، عن أبي الفتح عبد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري، عن أبي الحسن علي بن محمد بن علي الحاتمي الزوزني، عن أبي نصر محمد بن عبد الله بن محمد الحفده العباس بن حمزه النيشابوري، عن أبي القاسم عبد الله بن احمد بن عامر الطائي، عن أبيه، عن علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن جعفر الصادق، عن محمد الباقر، عن علي السجاد، عن الحسين الشهيد، عن علي عليه و عليهم السّلام.

## بيانه (عليه السلام) عن النبي (صلى الله عليه وآله) أهميه مكارم الأخلاق

[و] قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: عليكم بمكارم الأخلاق؛ فإن الله - عزّ وجلّ - بعثني بها. وإن من مكارم الأخلاق أن يعفو الرجل عن ظلمه، ويعطي من حرمه، ويصل من قطعه، وأن يعود من لا يعود.

[و] قال صلى الله عليه وآله وسلم: إن أحبكم إليّ، وأقربكم منّي مجلسا غدا، وأوجبكم عليّ شفاعه، أصدقكم لسانا، وأداكم للأمانه، وأحسنكم خلقا، وأشدّكم تواضعا، وأقربكم من الناس.

أعظم الخطايا اقتطاع مال امرئ مسلم بغير حقّ.

و أفضل الشّفاعات أن يشفع بين اثنين في نكاح حتّى يجمع الله بينهما.

و من أحسن الحسنات عياده المرضى، و مساعدته الدّعاء عند العطاس إجابته.

## بيانه (عليه السلام) فضل عياده المريض

من عاد مريضا ابتغاء مرضاه الله - تعالى - و تنجزه بموعد الله و رغبه فيما عنده و كلّ الله به سبعين ألف ملك يصلون عليه و يستغفرون له، إن كان صباحا حتّى يمسي، و إن كان مساء حتّى يصبح.

وقال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: من عاد أخاه المسلم، إيماناً بالله ورسوله، و تصديقاً لكتابه، مشى في خرافه الجنة حتى يجلس؛ فإذا جلس عنده استنقع (١) في الرحمه، فإذا خرج من عنده وكل الله به سبعين ألف ملك يصلون عليه و يستغفرون له و يحفظونه ذلك اليوم.

إطرحوا سوء الظن بينكم فإن الله - عز و جل - حرّم على المؤمن أن يظن بأخيه ظنّ السوء.

وقال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: إنّ المؤمن ليسكن إلى المؤمن كما يسكن القلب الظمآن إلى الماء البارد.

المسلم مرآه أخيه؛ فإذا رأيت من أخيك هفوه فلا تكونوا عليه إلبا؛ و كونوا له كنفسه، و أرشدوه، و انصحوا له، و ترفقوا به.

و إياكم و الخلاف فتمزقوا.

ص: ١٣٢

---

١- (١) - خاض. ورد في الأُذُب المفرد للبخارى ج ١ ص ١٩٣. عن مرحوم، عن هشام ابن مسلم، عن ابن أبي رواد، عن علي عليه السّلام. و ورد غمرته الرّحمه في كتاب الزهد لهناد التميمي ج ١ ص ٤٦٠ الحديث ٣٧٩. عن هناد، عن أبي معاويه، عن الأعمش، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلي، عن علي عليه السّلام. و في ربيع الأبرار ج ٥ ص ٦٧ الحديث ٢٠٩. مرسلًا. و في كتاب المتحابين في الله ص ٣٨ الحديث ٢٩. عن أبي محمد عبد الله بن احمد بن النرسى، عن الحسن بن محمد بن عبد العزيز التّككى، عن أبي علي بن شاذان، عن الأعمش، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلي، عن علي عليه السّلام.



و عليكم بالقصد تزلفوا و ترجوا [و] تؤجروا.

قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: لا يزال العبد المؤمن في فسحة من دينه ما محض أخاه النصيحة؛ فإذا حال عن ذلك سلب التوفيق.

### حُضَه (عليه السلام) على التصافح و إبداء البشر في الوجه

إذا لقيتم إخوانكم فتصافحوا، و أظهروا لهم البشاشه و البشر، تتفرّقوا و كلّ ما عليكم من الأوزار قد ذهب.

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن الله - عزّ و جلّ - يبغض المعبس في وجوه إخوانه.

لا تغضبوا و لا تغضبوا؛ [فإنّ] أشدّكم من غلب نفسه الغضب، و أحلمكم من عفا بعد قدره.

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: خيار امتي أحداؤها، الذين إذا غضبوا رجعوا.

و قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: يقول الله - عزّ و جلّ - : يا ابن آدم؛ اذكرني حين تغضب أذكرك حين أغضب، و إلّا أمحكك فيمن أمحق.

أفشوا السلام، و أطبوا الكلام، و صلّوا بالليل و الناس نيام، تدخلوا

### بَيانُه (عليه السلام) منزلُه أَصحابُ الكلامِ الطيبِ في الآخِرِه

قال رسول الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وَسَلَّمَ: إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَغُرَفًا يَرى بِطونُها من ظُهورِها، و ظُهورِها من بطونِها.

فقام إليه أعرابيٌّ فقال: لمن هي يا نبيَّ اللهِ؛ تلك منازل الأنبياء؟.

فقال رسول الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وَسَلَّمَ: أعدّها اللهُ لمن أطاب الكلام، و أطعم الطَّعام، و أفشى السَّلام، و أدام الصَّيام، و قام لله بالليل و النَّاس نيام.

يجزى عن الجماعة إذا مرّت أن يسلم أحدهم، و يجزى عن الجلوس أن يردّ أحدهم.

إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله على كلِّ حال؛ و ليقُل له من عنده: يرحمكم اللهُ (1) و يغفر الله لنا و لكم و يرحمكم و يهديكم و يصلح بالكم.

ص: ١٣٤

---

١- (١) - فسَمّوه؛ قولوا: يرحمك اللهُ، و هو يقول: ورد في التحفة السنيه (مخطوط) ص ٣١٩ باب التحيه. مرسلا. و في الخصال ص ٦٣٣ باب المائة فما فوق الحديث ١٠. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن راشد، عن أبي بصير و محمد بن مسلم، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن آبائه، عن علي عليه و عليهم السَّلام. و في مكارم الأخلاق للطبرسي ص ٣٥٥. مرسلا.

فإنَّ اللهَ - تبارك و تعالی - قال: وَإِذَا حُيِّتُمْ بِتَحِيَّهِ فَاَحْسِنُوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا (١).

### حُضَه (عليه السلام) على التصافح و إبداء الحلم

صافح عدوك و إن كره، فإنه ممّا أمر الله - عزّ و جلّ - به عباده؛ يقول: اِدْفَعِ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَ بَيْنَهُ عِدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ \* وَ مَا يَلْقَاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَ مَا يَلْقَاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ (٢).

و قال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: إِنَّ الرَّجُلَ لِيَدْرِكَ بِالْحَلْمِ دَرَجَةَ الصَّائِمِ نَهَارَهُ الْقَائِمِ لَيْلَهُ، الْمَجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؛ وَ إِنَّ الرَّجُلَ لِيَكْتُبَ جَبَّارًا وَ مَا يَمْلِكُ إِلَّا أَهْلَ بَيْتِهِ.

ما تكافئ عدوك بشيء أشدّ عليه من أن تطيع أمر الله فيه.

و حسبك نصرا أن ترى عدوك يعمل في معاصي الله - عزّ و جلّ -.

إطعام الأسير و الإحسان إليه حقّ واجب و إن قتلته من الغد.

الرجل بلا أخ كشمال بلا يمين.

و خير ما اكتسب المرء الإخوان؛ فإنهم معونه على حوادث الدهر، و عون في الشراء و الصّراء (٣).

ص: ١٣٥

١- (١) - النساء / ٨٦.

٢- (٢) - فصلت / ٣٤ و ٣٥.

٣- (٣) - ورد في الكافي للكليني ج ٢ ص ٦٤٥ الحديث ٧. عن عده من أصحابنا، عن سهل ابن زياد، عن جعفر بن محمد الأشعري، عن ابن القدّاح، عن جعفر الصادق، عن





















(١) إذا احتشم المؤمن أخاه فقد فارقه.

### حَنَّهُ (عليه السلام) على الموده في الدين بين المؤمنين

سمعت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: إِنَّمَا أَهْمَلُ اللهُ فِرْعَوْنَ مَعَ ادِّعَائِهِ الرَّبُّوبِيَّةِ لِسَهْوَلِهِ إِذْنَهُ وَبَذَلِ طَعَامِهِ.

موَدَّه ذَوِي الدِّينِ بَطِيئَتَهُ الانْقِطَاعِ، دَائِمَهُ الثَّبَاتِ وَالبَقَاءِ.

و (٢)(٣) موَدَّه الآبَاءِ قَرَابِهِ (٤) بَيْنَ الأَبْنَاءِ.

وَ القَرَابَةِ إِلَى المُوَدَّةِ أَحْجُجٌ مِنَ المُوَدَّةِ إِلَى القَرَابَةِ.

ثَلَاثُهُ لَا يَعْرِفُونَ إِلاَّ فِي ثَلَاثِ مَوَاطِنَ:

لَا يَعْرِفُ الشَّجَاعَ إِلاَّ عِنْدَ الحَرْبِ.

وَ لَا الحَلِيمَ إِلاَّ عِنْدَ الغَضَبِ.

وَ لَا الصَّديقَ إِلاَّ عِنْدَ الشَّدَّةِ (٥).

ص: ١٤٥

١- (\*) من: إذا احتشم. إلى: فارقه. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٤٨٠.

٢- (١) - ورد في محاضرات الأدباء ج ٢ ص ٦٤٨. مرسلا. و في غرر الحكم ج ٢ ص ٧٦٢ الحديث ٩٤. مرسلا. و في النور المبين ص ٢٧٧. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٤٤٢. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٣- (\*\*\*) من: موَدَّه. إلى: القَرَابَةِ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٣٠٨.

٤- (٢) - نسب. ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٧٦٢ الحديث ٩٣. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٤٨٨. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٤٤١. مرسلا. باختلاف يسير.

٥- (٣) - لا الأخ إِلاَّ عِنْدَ الحَاجَةِ. ورد في الإعتبار و سلوه العارفين ص ٦١١. مرسلا.

إذا أكرم أحدكم أخاه بالكرامه فليقبلها؛ فإن كان ذا حجه صرفها في حاجته، و إن لم يكن محتاجا وضعها في موضع حجه حتى يؤجر فيها صاحبها.

### حَنَّهُ (عليه السلام) على قبول الكرامه و الجزاء عليه

و من كان عنده جزاء فليجز، و من لم يكن عنده جزاء فثناء حسن.

[قال] النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: من أنعم عليه أحد بنعمه فليكافئه بها، فإن لم يجد فثناء حسن و دعاء له.

أشدّ الأعمال ثلاثه:

إنصاف النَّاسِ (١) من نفسك. و مواساه الإخوان بالمال. و ذكر الله على كلِّ حال.

إرحموا ضعفاءكم، فالرحمه لهم سبب رحمه الله لكم.

لا تحقروا ضعفاء إخوانكم، فإنه من احتقر مؤمنا حقَّره الله و لم يجمع بينهما يوم القيامة إلا أن يتوب.

ص: ١٤٦

---

١- (١) - إعطاء الحقّ. ورد في حليه الأولياء ج ١ ص ٨٥. عن احمد بن محمد بن موسى، عن عبد الله بن احمد بن عامر الطائى، عن أبيه، عن على الرضا، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه على السجاد، عن أبيه الحسين الشهيد، عن على عليه و عليهم السلام. و فى كنز العمال ج ١٦ ص ٢٣٨ الحديث ٤٤٣٠٠. مرسلا.

و لا يكلف المرء أخاه الطلب إليه إذا عرف حاجته.

### بيانه (عليه السلام) منزله الساعى فى قضاء حوائج المؤمنين

إنَّ الجَنَّةَ لتشتاق إلى من سعى لأخيه المؤمن فى قضاء حوائجه ليصلح شأنه على يديه؛ فاستبقوا النعم بذلك.

فإنَّ الله يسأل الرّجل عن جاهه فيما بذله كما يسأله عن ماله فيما أنفقه.

يا معشر شيعةنا؛ اتّقوا الله و احذروا أن تكونوا للنّار حطباً، و إن لم تكونوا بالله كافرين فتوقّوها بتوقّى ظلم إخوانكم المؤمنين.

فإنّه ليس من مؤمن ظلم أخاه المؤمن المشارك له فى مولاتنا إلاّ ثقل الله فى النّار سلاسله و أغلاله، و لم يفكّه منها إلاّ شفاعتنا، و لن نشفع إلى الله - تعالى - إلاّ بعد أن نشفع له إلى أخيه المؤمن؛ فإن عفا عنه شفّعنا له، و إلاّ طال فى النّار مكثه.

إنّ الله - تعالى - خلق المؤمن من نور عظمته و جلال كبريائه؛ فمن طعن على المؤمن أو ردّ عليه قوله فقد ردّ على الله فى عرشه، و ليس هو من الله فى شىء؛ و إنّما هو شرك الشيطان.

إذا قال المؤمن لأخيه: أفّ، انقطع ما بينهما.

و إذا قال له: أنت كافر، كفر أحدهما.

و إذا اتَّهمه انماث الإسلام فى قلبه كما ينماث الملح فى الماء.

من قال لمسلم قولاً يريد به انتقاص مروءته، حبسه الله - عزّ و جلّ - فى طينه خبال حتّى يأتى ممّا قال بمخرج.

### بيانه (عليه السلام) حال متَّهم المؤمن و الباهت له

من بهت مؤمناً أو مؤمنة، أو قال فيه ما ليس فيه أقامه الله - عزّ و جلّ - يوم القيامة على تلّ من نار حتّى يخرج ممّا قال فيه.

توازروا، و تباذلوها، و لا تكونوا بمنزله المنافق الذى يصف ما لا يفعل.

إنّ رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم قال: من كان فى عون أخيه و منفعته فله ثواب المجاهدين فى سبيل الله. و من ترك معونه أخيه المسلم و السعى معه فى حاجته، قضيت له أم لم تقض، كلّف أن يسعى فى حاجه من لا يؤجر فى حاجته.

أوحى الله - تبارك و تعالى - إلى داوود عليه السّلام: يا داوود؛ إنّ العبد من عبادى ليأتينى بالحسنه يوم القيامة فأحكمه بها فى الجنّه.

قال داوود: يا ربّ؛ و من هذا العبد الذى يأتيك بالحسنه يوم القيامة فتحكمه بها فى الجنّه؟. قال: مؤمن يسعى لأخيه المسلم فى حاجه أحبّ قضاءها، قضيت له على يده أم لم تقض.



لأن أصل أخا من إخواني بدرهم أحب إليّ من أن أتصدّق بعشرين درهما.

و لأن أصله بعشرين درهما أحب إليّ من أتصدّق بمائه درهم.

و لأن أصله بمائه درهم أحب إليّ من أن أعتق رقبه.

المؤمن لا يغش (١) أخاه، ولا يخونه، ولا يتهمه، ولا يخذله، ولا يقول له: أنا منك برىء.

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ليس منّا من غشّ مسلماً أو ضرّه أو ما كره.

أطلب لأخيك عذراً (٢)، فإن لم تجد له عذراً (٣) فالتمس له عذراً.

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من لم يقبل العذر من محقّ أو مبطل لا ورد على الحوض.

دارئ عن المؤمن ما استطعت، فإنّ ظهره حمى الله - عزّ وجلّ -، و نفسه كريمه على الله - تعالى -، و له يكون ثواب الله - سبحانه -؛

ص: ١٤٩

---

١- (١) - لا يعيّر. ورد في تحف العقول ص ٧٩. مرسلاً.

٢- (٢) - إقبل عذر أخيك. ورد في المصدر السابق. و في كنز الفوائد ص ٣٤. مرسلاً.

٣- (٣) - فإن لم يكن له عذر. ورد في المصدرين السابقين.

و ظالمه خصم الله، فلا تكن خصمه يكن خصمك الله.

### بيانه (عليه السلام) عن النبي (صلى الله عليه وآله) حق المسلم على المسلم

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: للمسلم على أخيه المسلم ثلاثون حقًا لا براءه له منها إلا بأدائها أو العفو له:

يغفر له زلته، و يرحم عبرته، و يستر عورته، و يقبل عشرته، و يقبل معذرتة، و يردّ غيبته، و يديم نصيحته، و يحفظ خلته، و يرضى ذمته، و يعود مرضته، و يشهد ميتته، و يجيب دعوته، و يقبل هديته، و يكافئ صلته، و يشكر نعمته، و يحسن نصرته، و يحفظ حليلته، و يقضى حاجته، و يشفع مسألته، و يسّمّ عطسته، و يرشد ضالته، و يردّ سلامه، و يطيب كلامه، و يبزّ إنعامه، و يصدّق أقسامه، و يواليه و لا يعاديه، و ينصره ظالما أو مظلوما، فأما نصرته ظالما فيردّه عن ظلمه، و أما نصرته مظلوما فيعينه على أخذ حقه؛ و لا يسلمه، و لا يخذله، و يحبّ له من الخير ما يحبّ لنفسه، و يكره له من الشرّ ما يكره لنفسه.

و إنّ أحدكم ليدع من حقوق أخيه شيئا حتى العطسه يدع تسميته عليها فيطالبه به يوم القيامة فيقضى له به عليه.

إياكم و غيبه المسلم؛ فإنّ المسلم لا يغتاب أخاه؛ و قد نهى الله

- عزّ و جلّ - عن ذلك فقال: وَلَا يَعْتَبُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أُيْحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ (١).

إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال على المنبر: والله الّذى لا إله إلا هو، ما أعطى مؤمن قطّ خير الدّنيا والآخرة إلاّ بحسن ظنّه بالله - عزّ و جلّ - و رجائه له، و حسن خلقه، و الكفّ عن اغتياب المؤمنين. و الله الّذى لا إله إلا هو، لا يعذب الله - عزّ و جلّ - مؤمنا بعداب بعد التّوبه و الاستغفار له إلاّ بسوء ظنّه بالله - عزّ و جلّ - و تقصيره من رجائه، و سوء خلقه، و اغتيابه للمؤمنين.

### بيانه (عليه السلام) وصيه الله تعالى لموسى (عليه السلام) بأربع وصايا

قال الله - تبارك و تعالى - لموسى عليه السّلام: يا موسى؛ إحفظ وصيّتى إليك بأربعة أشياء:

أولهنّ: ما دمت لا ترى ذنوبك قد غفرت فلا تشتغل بعيوب غيرك.

و الثّانية: ما دمت لا ترى كنوزى قد نفدت فلا تغتم لرزقك.

و الثّالثة: ما دمت لا ترى زوال ملكى فلا ترج أحدا غيرى.

ص: ١٥١

١- (١) - ورد في صحيفه الإمام الرضا عليه السّلام (تحقيق محمد مهدي نجف) ص ٤٣ الحديث ١٣. عن أبي الفضل بن الحسن الطبرسي، عن أبي الفتح عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري، عن أبي الحسن علي بن محمد بن علي الحاتمي الزوزني، عن أبي الحسن احمد بن محمد بن هارون الزوزني، عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن محمد حفده العباس بن حمزه النيشابوري، عن عبد الله بن احمد بن عامر الطائي، عن أبيه، عن علي الرضا، عن موسى الكاظم، عن جعفر الصادق، عن محمد الباقر، عن علي السجاد، عن الحسين الشهيد، عن علي عليه و عليهم السّلام. و في ص ٤٩ الحديث ٣٦. بالسند السابق. و في دعائم الإسلام ج ٢ ص ٣٢٦ الحديث ١٢٣٠. مرسلا. و في ص ٤٤٥ الحديث ١٥٥٣. مرسلا. و في التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري ص ٢٠٤ الحديث ٩٣. مرسلا. و في التوحيد ص ٣٧٢ الحديث ١٤. عن احمد بن الحسن القطان، عن احمد بن محمد ابن سعيد الهمداني، عن علي بن الحسن بن علي بن فضال، عن أبيه، عن هارون ابن مسلم، عن ثابت بن أبي صفيه، عن سعد الخفاف، عن الأصمغ بن نباته، عن علي عليه السّلام. و في الخصال ص ٢١٧ الحديث ٤١. بالسند الوارد في التوحيد. و في ص ٦١٤ و ٦٢٤ باب المائة فما فوق الحديث ١٠. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير و محمد بن مسلم، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن آبائه، عن علي عليه و عليهم السّلام. و في تحف العقول ص ٧٩. مرسلا. و في الكافي للكليني ج ٢ ص ٧١ الحديث ٢. عن ابن محبوب، عن جميل بن صالح، عن يزيد بن معاوية، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السّلام. و في غوالي اللآلئ ج ١ ص ٣٧٤ الحديث ٩٠. مرسلا عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه و عليهم السّلام. و في الاختصاص ص ٢٢٧. مرسلا عن محمد الباقر "، عن علي عليهما السّلام. و في حليه الأولياء ج ١ ص ٨٥. عن احمد بن محمد بن موسى، عن عبد الله بن احمد بن عامر الطائي، عن أبيه، عن علي الرضا، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه علي السجاد، عن أبيه الحسين الشهيد، عن علي عليه و عليهم السّلام. و في فضيله







## بيانه (عليه السلام) العلاقة بين ظنون المؤمنين و الله و الحق

(١) إتقوا ظنون المؤمنين، فإنّ الله - سبحانه و (٢) تعالى - جعل (٣) الحقّ على ألسنتهم.

تداوروا و تذاكروا و تدارسوا الحديث (٤)، فإنّكم إن لا تفعلوا يندرس علمكم.

لا تقطعوا نهاركم بكيّ و كيت، و فعلنا كذا و كذا؛ فإنّ معكم حفظه يحفظون عليكم و علينا.

و اذكروا الله - عزّ و جلّ - بكلّ مكان فإنّه معكم.

و ليكنّ جلّ كلامكم ذكر الله - عزّ و جلّ -.

و صلّوا على محمّد و آل محمّد صلى الله عليه و عليهم؛ فإنّ الله - تعالى - يتقبّل دعاءكم عند ذكر محمّد و دعائكم له صلى الله عليه و آله.

ص: ١٥٦

١- (\*) من: إتقوا. إلى: ألسنتهم. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٠٩.

٢- (١) - ورد في غرر الحكم ج ١ ص ١٣٣ الحديث ٣١. مرسلا.

٣- (٢) - أجرى. ورد في المصدر السابق. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٨٨. مرسلا.

٤- (٣) - أكثروا مذاكره الحديث. ورد في معرفه علوم الحديث ص ٦٠. عن أبى سعيد احمد بن محمد النسوى، عن محمد بن الحسن بن قتيبه، عن محمد بن أبى السرى، عن معتمر بن سليمان، عن كهمس، عن عبد الله بن بريده، عن على عليه السّلام.



قال رسول الله صَلَّى الله عليه و آله: ما من قوم اجتمعوا في مجلس و لم يذكروا الله - عزّ و جلّ - و لم يصلّوا علىّ إلا- كان ذلك المجلس حسره عليهم؛ فإن شاء أخذهم، و إن شاء عفى عنهم.

[و] قال رسول الله صَلَّى الله عليه و آله: أكثروا من الصّلاه علىّ.

فقلت: و هل تبلغك الصّلاه بعد أن تفارقنا؟.

قال: نعم. يا عليّ؛ إنّ الله - تبارك و تعالي - و كلّ بقبرى ملكا يقال له صلصائل، و هو في صوره الدّيك، مثنّ عرفه تحت العرش، و مخالبه في تخوم الأرض السّابعه. له ثلاث أجنحه إذا نشرها؛ واحد بالمشرق، و الآخر بالمغرب، و الثّالث منتشر على قبرى. فإذا قال العبد: اللّهم صلّ على محمّد و آل محمّد كما صلّيت و باركت و ترخّمت على إبراهيم و آل إبراهيم إنّك حميد مجيد، لقطها من فيه كما تلتقط الطّير الحبّ، ثمّ يرفرف على قبرى، و يقول: يا محمّد، يا محمّد؛ إنّ فلان ابن فلان صلّى عليك و قرأك السّلام؛ فيكتب له في ذلك اليوم على رقّ من نور بالمسك الأذفر، فيرفع له عشرون ألف درجه، و يكتب له عشرون ألف حسنه، و يمحي عنه عشرون ألف سيئه، و تغرس له عشرون ألف شجره على شاطئ الكوثر. فهو مختوم بالمسك الأذفر في قبرى عند رأسى. فأول من تشقّ عنه

الأرض أنا. فيأتيني جبريل بدأبه بين عينيها مكتوب: لا إله إلا الله محمد رسول الله. لها سبعون ألف جناح. تحت كل جناح خلخال من ذهب محشو بالمسك الأذفر. يسبح الخلخال بلسان لا يعلم الخلخال الذي تحته ما يقول. إلا أنه يسبح ويهلل ويحمد رب العالمين. فأدفع إلى رضوان خازن الجنة لوائي، وهو لواء الحمد، مكتوب في وسطه: لا إله إلا الله محمد رسول الله. لو نشرته على جميع ولد آدم لغطاهم عن آخرهم. جبريل عن يميني و ميكائيل عن يساري، يهللان ويحمدان الله مع جلاجل البراق، حتى أغرز لوائي عند الميزان، وقد نصب ودعى العباد إلى الحساب. فإذا دعى العبد الذي أكثر الصلاه عليّ، ثم وضع [عمله] في كفه الميزان فيخف الميزان. فأقول للوزان: إرفق؛ فإن له عندي وديعه وصنيعه.

فيقول: يا محمد؛ أنت اليوم مطاع. ثم أمره فيفك كتابا باسمه و اسم أبيه و جدّه، فأضعه في كفه الميزان، فأدعو الله أن يرجح ميزانه.

### بيان حال من يصلي على محمد و آل محمد يوم القيامة

إن الله - تعالى - خلق في الجنة شجره ثمرها أكبر من التفاح و أصغر من الرمان، و ألين من الزبد، و أحلى من العسل، و أطيب من المسك، و أغصانها من اللؤلؤ الرطب، و جذوعها من الذهب، و أوراقها من الزبرجد؛ لا يأكل منها إلا من أكثر الصلاه على محمد

[و] قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: إرفعوا أصواتكم بالصَّلاةِ عَلَيَّ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِي، فَإِنَّهُ يَذْهَبُ بِالثَّفَاقِ.

المرء بجده، و السيف بجده، و الثناء بعد البلاء.

### بيان (عليه السلام) علامه المؤمن بين الناس

المؤمن نفسه منه في تعب، و الناس منه في راحة (١).

ص: ١٥٩

١- (١) - ورد في المحاسن ج ١ ص ١٨٥ الباب ٣٢ الحديث ٣٠٠-٨٣. عن المفضل بن عمرو، عن جعفر الصادق، عن علي عليه السلام. و في الخصال ص ٦١٣ باب المائة فما فوق الحديث ١٠. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير و محمد بن مسلم، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن آبائه، عن علي عليه و عليهم السلام. و في الجعفریات ص ٢١٥. عن عبد الله بن محمد، عن محمد بن محمد، عن موسى بن إسماعيل، عن أبيه، عن جده جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده علي السجاد، عن أبيه، عن علي عليه و عليهم السلام. و في تحف العقول ص ٧٨. مراسلا. و في المعرفه و التاريخ ج ٣ ص ٣٩٦. عن أبي الحسن علي بن احمد بن إبراهيم البزاز، عن أبي علي الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي، عن يعقوب بن سفيان، عن عبد الرحمن بن حماد الشعثي، عن كهمس، عن عبد الله بن بريده، عن علي عليه السلام. و في كنز الفوائد ص ١٩٤. مراسلا. و في نور البراهين ج ١ ص ٢٠٢. عن أبي سعيد، في كتاب الوفا لشرف المصطفى، مسندا إلى علي عليه السلام. و في المصنف للكوفي ج ٦ ص ١٨٩ الحديث ٢. عن وكيع، عن كهمس بن الحسن، عن عبد الله بن بريده، عن علي عليه السلام. و في سنن الدارمي ج ١ ص ١٥٠. عن عثمان بن عمر، عن كهمس، عن ابن بريده، عن علي عليه السلام. و في الحد الفاصل ص ٥٤٥. عن علي بن محمد بن الحسن الفارسي، عن زيد بن سعيد الواسطي، عن يزيد بن هارون و أبي عاصم النبيل، عن كهمس، عن ابن بريده، عن علي عليه السلام. و في معرفه علوم الحديث ص ٦٠. عن أبي سعيد احمد بن محمد النسوي، عن محمد بن الحسن بن قتيبه، عن محمد بن أبي السري، عن معتمر بن سليمان، عن كهمس، عن عبد الله بن بريده، عن علي عليه السلام. و في ص ١٤١. عن عبد -

## بيانه (عليه السلام) كيفيه امتلاك القلوب و نتائج الإحسان

(١) قلوب الرّجال وحشّيه، فمن تألّفها بالإحسان (٢) أقبلت عليه.

إنّ للنّعمه أجنحه؛ فإن أمسكت بالإحسان قرّت، و إلاّ قرّت (٣).

(٤) لا يكون الصّديق صديقاً حتّى يحفظ أخاه في ثلاث:

ص: ١٦٠

١- (\*) من: قلوب. إلى: أقبلت عليه. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٣٤. - الحميد بن عبد الرحمن القاضى، عن

٢- (١) - ورد في تذكره ابن حمدون ص ١٠. مرسلا.

٣- (٢) - ورد في غرر الخصائص الواضحه ص ٢٤٤. مرسلا.

٤- (\*\*\*) من: لا- يكون. إلى: و وفاته. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٣٤. - الحميد بن عبد الرحمن القاضى، عن

أبيه، عن عبد الله بن هاشم، عن عن وكيع، عن كهمس، عن الحسن بن عبد الله بن بريده، عن على عليه السّلام. و فى دستور

معالم الحكم ص ١٥٧. عن أبى القاسم عبد الملك بن الحسن بن إبراهيم، عن أبى بكر محمد بن القاسم بن فهد بن احمد بن

عيسى بن صالح البزاز، عن أبى الحسن احمد بن مطرف بن سوار البستى، عن العباس بن الفضل بن شاذان، عن محمد بن حميد

و حجاج بن حمزه بن سويد العجلي، عن زيد بن الحباب، عن عيسى بن الأشعث، عن جوير، عن الضحاك، عن النزال بن سبره،

عن على عليه السّلام. و فى كنز العمال ج ١٠ ص ٧٧ الحديث ٢٨٤٧٤. عن وكيع، عن الفضل بن سهل الأعرج، عن زيد بن

الحباب، عن عيسى بن الأشعث، عن جوير، عن الضحاك، عن النزال بن سبره، عن على عليه السّلام. و فى محاسن الأزهار ص

٧٠٠. مرسلا. و فى نزهه المجالس ج ٢ ص ٨٢. مرسلا. و فى المحاسن و المساوى ج ١ ص ٤٧٧. مرسلا. و فى بهجه المجالس

ج ٢ ص ٣٤. مرسلا. و فى مسند على ابن أبى طالب للسيوطى ج ١ ص ٣٣٥ الحديث ١٠٥٠. مرسلا. و فى جامع بيان العلم و

فضله ج ١ ص ١٠١. عن أبى بكر بن أبى شيبه، عن وكيع، عن كهمس بن الحسن، عن عبد الله بن بريده، عن على عليه السّلام.

و فى ص ١٠٨. عن خلف ابن احمد، عن احمد بن سعيد، عن إسحاق بن إبراهيم، عن محمد بن على، عن محمد بن حاتم، عن

يحيى بن سعيد، عن كهمس، عن أبى بريده، عن على عليه السّلام. و فى أجناس التجنيس ص ٢٧. مرسلا. باختلاف بين

المصادر.

فى نكبتة (١). و غيبته. و وفاته (٢).

### بيان (عليه السلام) علامه الصداقه و حدود الثناء

(٣) الثناء بأكثر من (٤) الاستحقاق ملق.

و التقصير عن الاستحقاق عى أو حسد (٥).

إن إبليس يقول لجنوده: ابغوا من بنى آدم البغى و الحسد، فإنهما يعدلان عند الله الشرك

أيها الناس؛ كونوا وسطا، لا تكونوا بخلاء و لا سفله؛ فإن البخيل و السفله الذين إن كان عليهم حق لم يؤدوه، و إن كان لهم حق استقصوه (٦).

(٧) شاركوا الذى قد أقبل عليه الرزق، فإنه أخلق للغنى،

ص: ١٦١

١- (١) - بليته. ورد فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٥٠٩. مرسلا.

٢- (٢) - بعد وفاته فى تركته. ورد فى نثر الدر ج ١ ص ٣٠٥. مرسلا.

٣- (\*) من: الثناء. إلى: حسد. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٤٧.

٤- (٣) - من غير. ورد فى محاضرات الأدباء ج ٢ ص ٣٧٧. مرسلا. و فى كتاب الشكر ص ٧٢. مرسلا.

٥- (٤) - عى و حسد. ورد فى نسخه عبده ص ٧٣٨.

٦- (٥) - ورد فى أحكام القرآن ج ١ ص ٦١٢. عن حماد بن أبى سليمان، عن إبراهيم، عن على عليه السلام. و فى فردوس

الأخبار ج ١ ص ٢٩٢ الحديث ٩٢٣. مرسلا. و فى بهجه المجالس ج ١ ص ٤٠٩. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٧- (\*\*\*) من: شاركوا. إلى: الحظ عيه. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٣٠.

و أجدر بإقبال الحظّ عليه.

(١) إذا كان في رجل (٢) خله رائقه (٣) فانتظروا أخواتها.

### نهيّه (عليه السلام) عن الجدال و المراء و المزاح و كثره الكلام

إيّاكم و الجدال، فإنّه يورث الشكّ.

إيّاكم و المراء و الخصومه، فإنّهما يمرضان القلوب على الإخوان، و يثبت عليهما التّفاق.

إيّاكم و المزاح؛ فإنّه يذهب بهاء المؤمن، و يسقط مروءته، و يوجد الغضب ثمّ لا يشفى به.

إحسبوا كلامكم من أعمالكم يقلّ كلامكم إلّا في الخير.

كّفوا ألسنتكم، و سلّموا تسليما تعتموا (٤)؛ [ف] (٥) ربّ قول أنفذ

ص: ١٦٢

١- (\*) من: إذا كان. إلى: أخواتها. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٤٥.

٢- (١) - الزّجل. ورد في مطالب السّؤول ص ٢٠٢. مرسلا.

٣- (٢) - رائعه. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٥٠٨. و في نسخه ابن أبي المحاسن ص ٤٣٦. و نسخه الإسترابادى ص ٦١٧.

٤- (٣) - ورد في الخصال ص ٦١٩ باب المائة فما فوق الحديث ١٠. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن

عيسى بن عبيد اليقطينى، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير و محمد بن مسلم، عن جعفر الصادق،

عن أبيه، عن جده، عن آبائه، عن على عليه و عليهم السّلام. و في تحف العقول ص ٧٨. مرسلا. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي

الحديد ج ٢٠ ص ٢٦٢ الحديث ٦٤. مرسلا. و في ص ٢٦٣ الحديث ٨١. مرسلا. و في وسائل الشيعه ج ٨ ص ٥٦٧ الباب ١٣٥

الحديث ١. عن محمد بن يعقوب، عن على بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن على

عليهما السّلام. و في فردوس الأخبار ج ١ ص ٤٦٥ الحديث ١٥٤٥. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه

السّلام) ج ٦ ص ٣٢٠. مرسلا. باختلاف.

٥- (\*\*\*) ربّ قول أنفذ من صول. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٩٤.

من صول، و ربّ فتنه أثارها قول.

### بيانه (عليه السلام) دور اللسان في تحديد عاقبه الإنسان

باللسان يكبّ أهل النّار في النّار، و باللسان يستوجب أهل القبور النّور؛ فاحفظوا ألسنتكم، و اشغلوها بذكر الله - عزّ و جلّ -.

إنّ رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم قال: إنّ مقعد ملكيک على ثنيتيک، و لسانک قلمهما، و ريقک مدادهما، و أنت تجرى فيما لا يعينک فلا تستحيى من الله و لا منهما.

أدوا الأمانات إلى من ائتمنکم و لو إلى قتله الأنبياء عليهم السلام.

کنّا جلوسا مع رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم فطلع علينا رجل من أهل العالیه فقال: يا رسول الله؛ أخبرني بأشدّ شيء في هذا الدّين و ألينه.

فقال: ألينه شهاده أن لا إله إلاّ الله و أنّ محمّدا عبده و رسوله.

و أشدّه، يا أخا العالیه، الأمانه. إنّه لا دين لمن لا أمانه له، و لا صلاه و لا زكاه له. يا أخا العالیه؛ إنّ من أصاب مالا من حرام فأنفقه لم يؤجر عليه، و إن ادّخره كان زاده إلى النّار. يا أخا العالیه؛ إنّ من أصاب مالا من حرام فلبس جلبابا لم تقبل صلاته حتّى ينحى ذلك الجلباب عنه. إنّ الله - تبارک و تعالی - أكرم و أجلّ، يا أخا العالیه،

من أن يتقبل عمل رجل أو صلاته و عليه جلاب من حرام.

### حُضّه (عليه السلام) على الوفاء بالعهود و تجنب ارتكاب الذنوب

أوفوا بالعهود إذا عاهدتم؛ فما زالت نعمه عن قوم و لا نضاره عيش إلا بذنوب اجترحوها؛ وَ أَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَامٍ لِلْعَبِيدِ (١).

و لو أنهم استقبلوا ذلك بالدعاء لم تزل.

و لو أنهم إذا نزلت بهم التّم، أو زالت عنهم النعم فزعوا إلى الله - عزّ و جلّ - بصدق من نياتهم، و لم يهنوا، و لم يسرفوا، لأصلح الله لهم كلّ فاسد، وردّ عليهم كلّ صالح.

إنّ رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم حدّثني عن ربّه - عزّ و جلّ - قال: قال الله: و عزّتي و جلالتي و ارتفاعي فوق عرشي، ما من أهل قريه و لا أهل بيت كانوا على ما كرهت من معصيتي ثمّ تحوّلوا عنها إلى ما أحببت من طاعتي إلاّ تحوّلت لهم عمّا يكرهون من عذابي إلى ما يحبّون من رحمتي. و ما من أهل قريه و لا أهل بيت كانوا على ما أحببت من طاعتي، ثمّ تحوّلوا عنها إلى ما كرهت من معصيتي، إلاّ تحوّلت لهم عمّا يحبّون من رحمتي إلى ما يكرهون من عذابي (٢).

ص: ١٦٤

١- (١) - آل عمران / ١٨٢.

٢- (٢) - غضبي. ورد في كنز العمال ج ١٦ ص ١٣٧ الحديث ٤٤١٦٦. عن ابن مردويه، مرسلا عن عمير بن عبد الملك، عن علي عليه السلام.



## بيانه (عليه السلام) عن النبي (صلى الله عليه وآله) أنواعا من عذاب الله

[و] قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنَّ الله - تبارك وتعالى - إذا غضب على أمه و لم ينزل بها العذاب، غلت أسعارها، وقصرت أعمارها، و لم يربح تجارها، و لم تزك ثمارها، و حبس عنها أمطارها، و لم تغزر أنهارها، و سلط عليها شرارها(١).

إذا ضاق المسلم فلا يشكو ربه - عز وجل -، و لكن يشكو إليه؛ فإنَّ بيده مقاليد الأمور و تدبيرها في السماوات و الأرضين و ما فيهنَّ و هو ربُّ العرش العظيم، و الحمد لله ربِّ العالمين.

إتبعوا قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فإنه قال: من فتح على نفسه باب مسألة فتح الله عليه باب فقر.

و قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: من سأل مسألة عن ظهر غنى استكثر بها من رصف جهنم. قالوا: يا رسول الله، و ما ظهر الغنى؟ قال: عشاء ليله.

من ألح عليه الفقر فليكثر من قول: لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم.

إتجروا بارك الله لكم؛ فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله

ص: ١٦٥

---

١- (١) - غلبها شرارها. ورد في ربيع الأبرار ج ١ ص ٤٤٦ الحديث ٢. مرسلا.

## حُضُّهُ (عليه السلام) على التجاره و كسب المال الحلال

و سلّم يقول: إنّ الرّزق عشره أجزاء، تسعه في التّجاره، و واحد في غيرها.

تعرّضوا للتّجاره؛ فإنّ فيها غنى لكم عمّا في أيدي النّاس.

و إنّ الله - عزّ و جلّ - يحبّ العبد المحترف الأمين.

[و] من مات تعباً من كسب الحلال مات و الله عنه راض.

ما أجمل في الطّلب من ركب البحر للتّجاره(١).

ص: ١٦٦

١- (١) - ورد في الكافي للكليني ج ٥ ص ٢٥٦ الحديث ٢. عن علي بن إبراهيم، مرفوعاً عن علي عليه السّلام. و في ص ٣١٧ الحديث ٥٣. عن أبي علي الأشعري، عن الحسين بن علي الكوفي، عن العباس بن معروف، عن رجل، عن مندل بن علي العنزي، عن محمد بن مطرف، عن مسمع، عن الأصمغ بن نباته، عن علي عليه السّلام. و في الخصال ص ٦١٩ باب المائة فما فوق الحديث ١٠. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني، عن القاسم ابن يحيى، عن جده الحسن راشد، عن أبي بصير و محمد بن مسلم، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن آباءه، عن علي عليه و عليهم السّلام. و في من لا يحضره الفقيه ج ٣ ص ١٢٠ الحديث ٥١٠-٦. مرسلاً و في الحديث ٥١١-٧. مرسلاً. و في أمالي الصدوق ص ٦٧٨ الحديث ٩٢٢-٢٤. عن علي بن الحسين ابن شاذويه، عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن العباس بن معروف، عن علي بن الحكم، عن مندل بن علي العنزي، عن محمد بن مطرف، عن مسمع، عن الأصمغ بن نباته، عن علي عليه السّلام. و في تحف العقول ص ٧٥ و ٨١. مرسلاً. و في غرر الحكم ج ١ ص ٤١٥ الحديث ٢٧. مرسلاً. و في كتاب العرش ص ٦١. عن الحسين بن علي، عن الهيثم بن الأشعث السلمي، عن أبي حنيفه اليماني الأنصاري، عن عمير بن عبد الله، عن علي عليه السّلام. و في مجمع الزوائد ج ١٠ ص ٢٩٢. مرسلاً عن البراز.



## بيانه (عليه السلام) ضروره تعلّم الفقه قبل ممارسه التجاره

(١) من أتجر بغير فقه (٢) فقد ارتطم في الرّبا، ثم ارتطم، ثم ارتطم.

فلا يقعد في السّوق إلّا من يعقل الشّراء و البيع.

سوق المسلمين كمسجدهم، الرّجل أحقّ بمكانه حتّى يقوم من مقامه (٣) أو تغيب الشّمس.

أكثرها ذكر الله - عزّ و جلّ - إذا دخلتم الأسواق، و عند اشتغال النّاس بالتّجارات، فإنّه كفّاره للدّنوب، و زياده في الحسنات، و لا تكونوا من الغافلين.

إذا اشتريتم ما تحتاجون إليه من السّوق، فقولوا حين تدخلون الأسواق: بسم الله و بالله، أشهد أن لا إله إلّا الله وحده لا شريك له، و أشهد أنّ محمّدا عبده و رسوله صلّى الله عليه و آله و سلّم. اللهمّ إنّي أعوذ بك من صفقه خاسره، و يمين فاجره، و أعوذ بك من بواء الإثم.

ص: ١٤٨

١- (\*) من: من أتجر. إلى: في الرّبا. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٤٧.

٢- (١) - قبل أن يتفقّه. ورد في تنبيه الغافلين للسمرقندى ص ٣٤٤. مرسلا. و في مغنى المحتاج ج ٢ ص ٢٢. مرسلا. و في لسان العرب ج ١٢ ص ٢٤٤. مرسلا.

٣- (٢) - حتّى يدعه. ورد في كتاب الأموال لابن زنجويه ج ١ ص ٢٥٤ الحديث ٣٥٦. عن حميد، عن محمد بن عبيد، عن محمد بن أبي موسى، عن الأصبع بن نباته، عن على عليه السّلام.

## نهيه (عليه السلام) عن احتكار الطعام و أخذ اللقطة و الحلف

من احتكر الطعام أربعين يوماً قسا قلبه.

إياكم و اللقطة؛ فإنّها ضالّة المؤمن، و لا يأكل الضالّة إلاّ ضالّاً؛ و هي حريق من حريق جهنّم (١).

إياكم و الحلف؛ فإنّه ينفق السلعة، و يمحق البركه.

و قال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: ثلاثه لا ينظر الله إليهم يوم القيامة و لا يزكّيهم و لهم عذاب أليم: رجل بايع إماماً عادلاً؛ فإن أعطاه شيئاً من الدّنيا وفى له، و إن لم يعطه لم يف له. و رجل له ماء على ظهر الطّريق يمنع سابه الطّريق. و رجل حلف لقد أعطى بسلّته كذا و كذا، فأخذها الآخر بقوله مصدّقاً و هو كاذب.

إياكم و الرّبا، فإنّ فيه ستّ خصال؛ ثلاث فى الدّنيا، و ثلاث فى الآخرة.

فأما اللّواتى فى الدّنيا: فإنّه يذهب بالبهاء، و يقطع الرّزق من السّماء، و يعجّل الفناء.

و أما اللّواتى فى الآخرة؛ فسوء الحساب، و سحق ربّ الأرباب، و الخلود فى النّار.

ص: ١٦٩

## بیانه (علیه السلام) حال المرابین و من لیس فی کسبهم برکه

[و] إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ عَشْرَةَ:

آكل الرِّبَا، و موكله (١)، و شاهديه، و كاتبه، و المستحلّ، و المستحلّ له، و الواشمه، و الموشومه، و مانع صدقته.

ثلاثه لن يجعل الله في كسبهم برکه:

بائع البشره. و ذابح البقره. و قاطع الشجره.

قبله الوالدين عبادہ، و قبله الولد رحمہ، و قبله المرأه شهوه، و قبله الرجل أخاه مبرّه.

من أحزن والديه فقد عقهما.

ليطلب أحدكم حاجته عند قبر أبيه و عند قبر أمه بعد ما يدعو لهما.

من أراد منكم أن يعلم كيف منزلته عند الله فلينظر كيف منزله الله منه عند الذنوب؛ كذلك تكون منزلته عند الله - تبارك و تعالی -.

ص: ١٧٠

---

١- (١) - و مؤاكله. ورد في السابق و اللاحق ص ١١٣. عن أبي محمد عبد الله بن علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل، عن أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي، عن الحسين بن أبي معشر، عن محمد بن وهب، عن محمد بن سلمه، عن أبي عبد الرحيم، عن زيد بن أبي أنيسه، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن الحارث، عن علي عليه السلام.

أول ما يجب عليكم لله - سبحانه - شكر أياديه وابتغاء مرضاه (١).

ص: ١٧١

١- (١) - ورد في المقنعه ص ٥٩١. مرسلا. و في تنبيه الغافلين للسمرقندي ص ٣٦٤. مرسلا. و في ص ٤٥٦. مرسلا. و في الكافي للكليني ج ٥ ص ٤٢ الحديث ٥. عن احمد بن محمد الكوفي، عن ابن جمهور، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن مفضل بن عمر، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السّلام. و في ص ١٦٢ الحديث ٤. عن محمد ابن يحيى، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن الحسن زعلان، عن أبي إسماعيل، مرفوعا إلى علي عليه السّلام. و في جامع الأخبار للسبزواري ص ٥٠٥ الحديث ١٣٩٨-٩. مرسلا. و في من لا يحضره الفقيه ج ٣ ص ١٨٦ الحديث ٨٣٩ - ٢. مرسلا عن مسعده بن زياد، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن علي عليه و عليهما السّلام. و في الخصال ص ٦١٦ باب المائة فما فوق الحديث ١٠. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير و محمد بن مسلم، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن آبائه، عن علي عليه و عليهما السّلام. و في كتاب المواعظ ص ٣٥. عن حماد بن عمر و أنس بن محمد، عن أبيه، جميعا عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن علي عليه و عليهما السّلام. و في ص ١٢٤. عن صفوان بن يحيى و محمد بن أبي عمر، عن موسى بن بكر، عن زراره، عن جعفر الصادق، عن علي عليه السّلام. و في نثر الدر ج ١ ص ٣٥٦. مرسلا. و في غرر الحكم ج ١ ص ٢٠٩ الحديث ٥٠٤. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٩٣. مرسلا. و في تحف العقول ص ٧٤. مرسلا. و في كشف الرموز ج ٢ ص ٤٠٧. مرسلا عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن علي عليه و عليهما السّلام. و في مغنى المحتاج ج ٢ ص ٢٢. مرسلا. و في تحرير الأحكام ج ٢ ص ٨. مرسلا. و في دعائم الإسلام ج ٢ ص ١٨ الحديث ٢١. و في درر الأحاديث النبويه ص ١١٨. عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي النجم، عن عبد الله بن حمزه، عن الحسن بن محمد بن الحسن الرصاص و حميد بن احمد الوليد القرشي، عن احمد بن سليمان بن الناصر بن الهادي، عن إسحاق بن احمد ابن عبد الباعث، عن عبد الرزاق بن احمد، عن الشريف علي بن الحرث و أبي الهيثم يوسف بن أبي العشير، عن الحسن بن احمد بن محمد الظهري، عن محمد ابن الفتح، عن محمد بن يحيى، عن أبيه يحيى بن الحسين بن القاسم، عن زيد بن علي، عن آبائه، عن علي عليه و عليهما السّلام. و في ص ١٧٩. بالسند السابق. و في مجمع البيان ج ٢ ص ١٩١. مرسلا. و في كثر العمال ج ١٥ ص ١٩١ الحديث ٤٠٥٤٧. مرسلا. و في ج ١٦ ص ٤٧٨ الحديث ٤٥٥٣٧. مرسلا. و في ص ٤٨٠ الحديث ٤٥٥٤٨. مرسلا. و في قوت القلوب ج ٢ ص ٢٦٦. مرسلا. و في الوصايا لابن العربي ص ١٦٥ و ١٦٦. مرسلا. و في المواعظ العديده ص ١٧٧. مرسلا. و في لسان العرب ج ١٢ ص ٢٤٤. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٥ ص ٣٧١. مرسلا. و في نزهة المجالس ج ١ ص ١٠٨. مرسلا. و في فردوس الأخبار ج ٣ ص





[و] (١) أقل ما يلزمكم لله - تعالى - أن لا تستعينوا بنعمه على معاصيه.

قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم: يقول الله - تبارك وتعالى -: يا ابن آدم؛ ما أنصفتني!!! أتحنّب إليك بالنعم و تتمّقت إليّ بالمعاصي؛ خيري إليك نازل، و شرّك إليّ صاعد؛ و لا يزال ملك كريم يأتيك عنك كلّ يوم و ليله بعمل قبيح. يا ابن آدم؛ تفعل الكبائر، و ترتكب المحارم، ثمّ تتوب إليّ فأقبل إذا أخلصت بيتك، و أصفح عمّا مضى من ذنوبك؛ فأدخلك جنتي، و أجعلك في جوارى.

يا ابن آدم؛ لو سمعت وصفك من غيرك و أنت لا تدري من الموصوف لسارعت إليّ مقتته.

ما أنعم الله على عبد نعمه فشكرها بقلبه إلا استوجب المزيد فيها قبل أن يظهر شكرها على لسانه (٢).

ص: ١٧٣

١- (\*) من: أقل ما. إلى: معاصيه. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٣٣٠.

٢- (١) - ورد في مسند الإمام علي الرضا عليه السلام الملحق بمسند زيد ص ٤٩٤ الباب ١٠.مرسلا. و في مسند الرضا عليه السلام للغازي ص ٦٠. عن أبي بكر محمد بن الفضل البخاري و أبي يعلى الحسن بن علي بن احمد بن عبد الرزاق الصبراني، عن حمزه ابن إبراهيم بن حمزه الخدابادي، عن سهل بن أبي سهل البراني، عن أبيه أبي سهل محمود بن محمد بن إسماعيل البراني، عن أبيه أبي بكر محمد بن إسماعيل، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن يزداد الرازي، عن أبي الحسن علي بن محمد بن مهرويه القزويني، عن داوود بن سليمان بن يوسف أبي احمد الغازي، عن علي الرضا، عن أبيه الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن



## بيانه (عليه السلام) العلقه بين النعمه و الشكر عليها

(١) إذا وصلت إليكم أطراف النعم فلا تنفروا أقصاها بقله الشكر.

إنَّ النعمه موصوله بالشكر، و الشكر متعلّق بالمزيد، و هما مقرونان في قرن؛ و لن ينقطع المزيد من الله - عزّ و جلّ - حتّى ينقطع الشكر من العبد.

أحسنوا صحبه النعم قبل فراقها، فإنّها تزول و تشهد على صاحبها بما عمل فيها.

من أنعم الله عليه نعمه فليحمد الله، و من استبطأ الرزق فليستغفر الله، و من حزبه أمر فليقل: لا حول و لا قوه إلا بالله.

إياكم و دعوه المظلوم، فإنّما يسأل الله - تعالى - حقّه، و إنّ الله لا يمنع ذا حقّ حقّه.

إياكم و التفریط فإنّه يورث الحسره حين لا تنفع الحسره.

من ردّ عن المسلمين عاديّه ماء، أو عاديّه نار، أو عاديّه عدوّ مكابر للمسلمين، غفر الله له ذنبه، و له أجر شهيد.

القتل قتلان: قتل كفّاره. و قتل درجه.

ص: ١٧٥

---

١- (\*) من: إذا وصلت. إلى: الشكر. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٣.

## بيانه (عليه السلام) آداب القتال و حثّه على التلاحم بين الجنود

و القتال قتالان: قتال الفئه الكافره حتّى يسلموا. و قتال الفئه الباغيه حتّى يفيثوا.

إذا لقيتم عدوّكم فى الحرب فأقلّوا الكلام، و أكثروا ذكر الله - جلّ و عزّ -، و لا تولّوهم الأديبار، فتسخطوا الله - تبارك و تعالى - و تستوجبوا غضبه.

إذا رأيتم من إخوانكم فى الحرب المجروح، أو من قد نكّل به، أو من قد طمع عدوّكم فيه، فقوه بأنفسكم.

إصطنعوا المعروف بما قدرتم على اصطناعه، فإنّه يقى مصارع الشوء.

[قال] النّبىّ صلّى الله عليه و آله و سلّم: اصنع المعروف (١) إلى من هو أهله و إلى من ليس أهله؛ فإن كان أهله أصبت أهله، و إن لم

ص: ١٧٦

---

١- (١) - الخير. ورد فى صحيفه الإمام الرضا عليه السّلام (تحقيق محمد مهدى نجف) ص ٥٢ الحديث ٥٢. عن أبى الفضل بن الحسن الطبرسى، عن أبى الفتح عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيرى، عن أبى الحسن على بن محمد بن على الحاتمى الزوزنى، عن أبى الحسن احمد بن محمد بن هارون الزوزنى، عن أبى بكر محمد بن عبد الله بن محمد حفده العباس بن حمزه النيشابورى، عن عبد الله بن احمد بن عامر الطائى، عن أبيه، عن على الرضا، عن موسى الكاظم، عن جعفر الصادق، عن محمد الباقر، عن على السجاد، عن الحسين الشهيد، عن على عليه و عليهم السّلام. و فى ربيع الأبرار ج ٣ ص ١٩٠ الحديث ١٢٤. مرسل.

يكن أهله فأنت من أهله.

### بيانه (عليه السلام) قصه الحيه و صاحب المعروف

كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال له عبد الله بن سلام: يا رسول الله! ألا أحدثك بحديث عجيب في بني إسرائيل؟

قال [رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم]: وما ذاك؟

قال: خرج حمير بن عبد الله متصيذاً، فلما أقفرت به الأرض إذا حيه قد انسابت بين قوائم دابته حتى قامت على ذنبها، فقالت: يا حمير! أعذني أظلك الله في ظل عرشه يوم لا ظل إلا ظله.

فقال: ممن؟

قالت: من عدو قد ظلمني.

قال: و أين عدوك؟

قالت: من ورائي.

قال لها: و من أي أمه أنت؟

قالت: من أمه محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

قال: ففتحت لها ردائي، و قلت: ادخلي فيه.

قالت: يراني عدوي.

قال: فشلت طمري، و قلت: ادخلي بين طمري و بطني.

ص: ١٧٧

قالت: يرانى عدوى.

فقلت لها: فما الذى أصنع بك؟.

قالت: إن أردت اصطناع المعروف فافتح لى فاك حتى أنساب فيه.

فقلت: أخشى أن تقتلينى.

فقالت: لا والله لا أقتلك، والله شاهد علىّ بذلك و ملائكته و أنبيأؤه و حمله عرشه و سگان سماواته أن لا أقتلك.

قال: ففتحت فمى فانساب فيه؛ ثم مضيت.

فعارضنى رجل معه صمصامه، فقال: هل لقيت عدوى؟.

قلت: و من عدوك؟.

قال: حيه.

قلت: لا، و استغفرت ربى من قولى: لا مائه مره، و قد علمت أن هى.

قال: ثم مضيت قليلا فإذا بها قد أخرجت رأسها من فمى، و قالت:

انظر هل مضى هذا العدو؟.

فالتفت فلم أر أحدا، فقلت: لم أر أحدا. إن أردت أن تخرجى

فاخرجى.

فقال: أَلآن اختر لنفسك واحده من اثنتين:

إمّا أن أفّت كبدك.

و إمّا أن أثقب فؤادك فأدعك بلا روح.

فقلت: يا سبحان الله! أين العهد الذى عهدت لى، و اليمين الذى حلفت لى؟.

ما أسرع ما نسيتيه و ختيني؟!!!.

قالت: ما رأيت أحقق منك. لم نسيت العداوه التى كانت بينى و بين أبيك آدم حيث أخرجته من الجنّه؟.

على أى شىء طلبت اصطناع المعروف من غير أهله؟.

فقلت لها: و لا بدّ أن تقتليني؟.

قالت: لا بدّ من ذلك..

قلت لها: فأمهلىنى حتى آتى تحت هذا الجبل فأمهّد لنفسى موضعا.

قالت: شأنك و ما تريد.

قال: فمضيت أريد الجبل و قد أيست من الحياه؛ فرفعت طرفى

ص: ١٧٩

إلى السَّماء وقلت: يا لطيف؛ يا لطيف؛ الطف بي بلطفك الخفي. يا لطيف، يا قدير؛ أسألك بالقدره التي استويت بها على العرش فلم يعلم العرش أين مستقرّك منه. يا حلیم، يا علیم، يا علّی، يا عظیم، يا حیّ، يا قیوم، یا الله؛ إلاّ کفیتنی هذه الحیّه.

فمشیت، فعارضنی رجل صبیح الوجه طیّب الرّائحه نقي الثّوب من الدّرن فقال لی: سلام علیک.

قلت: وعلیک السلام یا أخی.

قال: ما لی أراک قد تعیّر لונک، و اضطرب کونک؟.

قلت: من عدوّ قد ظلّمني.

قال لی: و أین عدوّک؟.

قلت: فی جوفی.

قال لی: افتح فاک.

قال: ففتحت فمی، فوضع فیہ مثل ورقه زیتونه خضراء، ثمّ قال:

امضغ و ابلع.

فمضغت و بلعت. فلم ألبث إلاّ یسیرا حتّی مغصنی بطنی و دارت فی بطنی فرمیت بها من أسفل قطعه قطعه، و ذهب عنّی ما کنت



أجد من الخوف.

فتعلقت بالرجل وقلت: يا أخي؛ من أنت الذي من الله علي بك؟.

فضحك.

ثم قال: ألا تغفر لي؟.

قلت: اللهم لا.

قال: لما كان بينك وبين هذه الحيه ما كان، ودعوت بذلك الدعاء، ضجت ملائكة السبع سماوات إلى الله - عز و جل - فقال:

و عزتي و جلالتي، بعيني كلما فعلت الحيه بعدى. و أمرني - سبحانه و تعالى -، و أنا يقال لي المعروف، مستقرى في السماء  
الرابعة، أن انطلق إلى الجنه فخذ ورقه خضراء من شجره طوبى و الحق بها بعدى(١).

ص: ١٨١

---

١- (١) - ورد في صحيفه الإمام الرضا عليه السلام (تحقيق محمد مهدي نجف) ص ٥٢ الحديث ٥٢. عن أبي الفضل بن الحسن الطبرسى، عن أبي الفتح عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري، عن أبي الحسن علي بن محمد بن علي الحاتمي الزوزني، عن أبي الحسن احمد بن محمد بن هارون الزوزني، عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن محمد حفده العباس بن حمزه النيشابوري، عن عبد الله بن احمد بن عامر الطائي، عن أبيه، عن علي الرضا، عن موسى الكاظم، عن جعفر الصادق، عن محمد الباقر، عن علي السجاد، عن الحسين الشهيد، عن علي





## حُضَّه (عليه السلام) على السخاء و الثقة بالله سبحانه

ثم قال عليه السلام:

(١) تنزل المعونه من الله - تبارك و تعالی - (٢) على قدر المؤمنه.

(٣) من أيقن بالخلف جاد بالعطيّه، و سخت نفسه بالنفقه.

كان رسول الله صَلَّى الله عليه و آله يقول: اشتدّي أزمه تنفرجى؛ أنفق يا بلال، و لا تخش من ذى العرش إقلالا.

## حُتّه (عليه السلام) على أداء الزكاه و دفع الصدقات

تصدّقوا ممّا رزقكم الله، فإنّ الصّدقه لا تنقص المال و لكن تزيد فيه.

أنفقوا ممّا رزقكم الله - عزّ و جلّ -، فإنّ المنفق بمنزله المجاهد فى سبيل الله.

قال رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلّم: إذا أراد الله - عزّ و جلّ - بعبد خيرا بعث إليه ملكا من خزّان الجنّه فيمسح ظهره فتسخى نفسه بالزّكاه.

ص: ١٨٤

١- (\*) من: تنزل. إلى: المؤمنه. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٣٩.

٢- (١) - ورد فى غرر الحكم ج ١ ص ٧٠ الحديث ١٧٩٢. مرسلا. و فى ص ٣٤٧ الحديث ٢٥. مرسلا. و فى كتاب المواعظ ص ١٢٣. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ١٤٠. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٣- (\*\*\*) من: من أيقن. إلى: بالنفقه. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٣٨.

خذوا من كرائم أموالكم ما يرفع لكم به الله سنَى الأعمال.

درهم الفقير أزكى عند الله من دينار الغنى.

إذا ناولتم السائل شيئاً فاسألوه أن يدعو لكم، فإنه يجاب فيكم ولا يجاب فى نفسه، لأنهم يكذبون.

و ليردّ العدى يناوله يده إلى فيه فليقبلها؛ فإن الله - عزّ وجلّ - يأخذها قبل أن تقع فى يد السائل. قال الله - تبارك و تعالى -: أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ (١).

[و] قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: خلّتان لا أحبّ أن يشاركنى فيهما أحد:

وضوئى؛ فإنه من صلاتى.

و صدقتى من يدى إلى يد السائل؛ فإنها تقع فى كفّ الرّحمن.

تصدّقوا بالليل؛ فإن الصدقة بالليل تطفى غضب الرّبّ - جلّ جلاله -.

قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: أربع من تمسّك بهنّ فقد تمسّك بالعره الوثقى: الصّلاه لوقتها، و أداء الزّكاه، و صله الرّحم،

ص: ١٨٥

و صدقه اللّيل تذهب غضب الرّحمن، و يبعث الله صاحبها من الآمنين.

### حُضّه (عليه السلام) عن النبي (صلى الله عليه و آله) المضمونه لهم الجنه

ضمنت لستّه على الله الجنّه:

رجل خرج بصدقه فمات فله الجنّه.

و رجل خرج يعود مريضا فمات فله الجنّه.

و رجل خرج مجاهدا فى سبيل الله فمات فله الجنّه.

و رجل خرج حاجا فمات فله الجنّه.

و رجل خرج إلى الجمعة فمات فله الجنّه.

و رجل خرج فى جنازه مسلم فمات فله الجنّه (١).

ص: ١٨٤

---

١- (١) - ورد فى تفسير العياشى ج ٢ ص ١٠٨ الحديث ١١٦. عن أبى بكر، عن السكونى، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن آباءه، عن على عليه و عليهم السّلام. و فى من لا يحضره الفقيه ج ١ ص ١٤٠٨٤ الحديث ٣٨٧-٤٢. مرسلا. و فى الخصال ص ٣٣ الحديث ٢. الصدوق، عن أبيه، عن على بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن آباءه، عن على عليه السّلام. و فى ص ٦١٩ باب المائة فما فوق الحديث ١٠. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطينى، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبى بصير و محمد بن مسلم، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن آباءه، عن على عليه و عليهم السّلام. و فى كتاب النوادر للراوندى ص ١٩٠. مرسلا. و فى غرر الحكم ج ١ ص ٣٩٤ الحديث ١٢. مرسلا. و فى ص ٤٠٢ الحديث ٢٢. مرسلا. و فى عيون الحكم و المواعظ ص ٣. مرسلا. و فى ص ٢٤٣. مرسلا. و فى ٢٥٠. مرسلا. و فى درر الأخبار النبويه ص ١٨٧. مرسلا. و فى وسائل الشيعة ج ٢ ص ٨٢١ الحديث ٥. عن محمد الباقر، عن على عليهما السّلام. و فى ج ٨ ص ٧١ الحديث -

(١) إنّ للقلوب شهوه و كراهه (٢)، و إقبالا و إدبارا؛ فأتوها من قبل شهوتها و إقبالها؛ فإنّ القلب إذا أكره عمى.

(٣) إنّ هذه القلوب (٤) لتملّ كما...

ص: ١٨٧

- ١- (\*) من: إنّ للقلوب. إلى: عمى. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٩٣.
- ٢- (١) - ورد في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٩٣. مرسلا.
- ٣- (\*\*\*) من: إنّ هذه. إلى: الحكمه. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٩١. و تكرر بالحكمه ١٩٧. - ٢٩. مرسلا. و في ص ٢٥١ الحديث ١٤٩٨٥-٦. مرسلا. و في طب الأئمه ص ٢٩. عن محمد بن جعفر البرسى، عن محمد بن بن يحيى، عن ابن سنان، عن يونس بن ظبيان، عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. و في ص ٦٠. بالسند السابق. و في مسند الشهاب ج ١ ص ٤٣٧ الحديث ٧٤٨. عن أبي عبد الله الحسين ابن محمد بن ميمون بن زيد الكاتب، عن علي بن عمر بن احمد الحافظ، عن علي ابن عبد الله بن مبشر، عن أبي الأشعث، عن أميه بن خالد، عن حسين بن عبد الله ابن ضميره، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام. و في منتهى المطلب ج ١ (طبعه قديمه) ص ٤٢٥. مرسلا. و في الفرج بعد الشده ج ١ ص ٤٤. مرسلا. و في كنز العمال ج ٣ ص ٢٧٤ الحديث ١٧٦٥. عن القضاعى، مرسلا عن علي عليه السلام. و في ص ٧٥٢ الحديث ٨٦٥٦. مرسلا. و في ميزان الاعتدال ج ١ ص ٥٣٩ الحديث ٢٠١٣. عن أميه بن خالد، عن حسين بن عبد الله بن ضميره، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام. و في كشف الخفاء ج ١ ص ٣٠٥ الحديث ٩٨٤. مرسلا عن الديلمى، عن علي عليه السلام. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٥٣. مرسلا. و في ص ١٨١. مرسلا. و في ص ١٨٩. مرسلا. و في المواعظ العدديه ص ٧٠. مرسلا. و في ص ٤٠٠. مرسلا. و في فردوس الأخبار ج ١ ص ٣٠٠ الحديث ٩٣٩. مرسلا. و في ص ٤٥٢ الحديث ١٤٩٧. مرسلا. و في ج ٢ ص ٧٧ الحديث ٢١١٥. مرسلا. و في الحقائق ص ٢٦٣. مرسلا. و في مسند علي بن أبي طالب للسيوطى ج ١ ص ٢٨٥ الحديث ٩٠٤. مرسلا. باختلاف بين المصادر.
- ٤- (٢) - الأرواح. ورد في اللمعه البيضاء ص ٤١٦. مرسلا.

تملّ (١) الأبدان، فابتغوا (٢) لها طرائف (٣) الحكمة.

### بيان (عليه السلام) آداب الطعام و أهميه ذكر الله عند الطعام

من سرّه أن يكثر خير بيته فليتوضّأ عند حضور طعامه.

من ذكر اسم الله على طعام أو شراب في أوّله، و حمد الله في آخره، لم يسأل عن نعيم ذلك الطّعام أبداً.

أكثرُوا ذكر الله - جلّ و عزّ - عند الطّعام، و لا- تلغوا فيه؛ فإنّه نعمه من نعم الله، و رزق من رزقه، يجب عليكم فيه شكره و حمده.

المعده حوض البدن، و العروق وارده عليها، و صادرة عنها؛ فإذا صحّت صدرت العروق عنها بالصّيحّه، و إن سقمت صدرت العروق بالتّقم.

ص: ١٨٨

١- (١) - تكلّ كما تكلّ. ورد في الكافي للكليني ج ١ ص ٤٨ باب النوادر الحديث ١. عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حفص بن البختري، مرفوعاً إلى علي عليه السّلام. و في وصول الأخبار إلى أصول الأخبار ص ١٢٤. من طريقه. بالسند الوارد في الكافي. و في اللمعه البيضاء ص ٤١٦. مرسلًا.

٢- (٢) - فالتمسوا. ورد في كتاب العقل و فضله ص ٧١. ابن أبي الدنيا، عن أبيه، عن موسى بن داوود، عن محمد بن حمير، عن النجيب بن السري، عن علي عليه السّلام. و في العقد الفريد ج ٨ ص ٩٠. مرسلًا. و ورد فاهدوا إليها في غوالي اللالكئي ج ١ ص ٢٩٥ الحديث ١٩٣. مرسلًا. و في المخلاه ص ٨٣ الجوله الثامنه الرقم ٤٣. مرسلًا.

٣- (٣) - بديع. ورد في الكافي. و وصول الأخبار إلى أصول الأخبار. بالسندين السابقين.



## بيانه (عليه السلام) قواعد الأكل الصحي و الجلوس على الطعام

من أراد أن لا يضره طعام فلا يأكل حتى يجوع و تنقى معدته.

فإذا أكل فليقل: بسم الله و بالله.

و ليجد المضغ.

و ليكف عن الطعام و هو يشتهي، و ليدعه و هو يحتاج إليه.

كثرة الأكل و النوم تفسدان النفس و تجلبان المضره.

إذا جلس أحدكم على الطعام، فليجلس جلسه العبد، و ليأكل على الأرض؛ و لا يضع أحدكم إحدى رجليه على الأخرى، و لا يتربع، فإنها جلسه يبغضها الله - عزّ و جلّ - و يمقت صاحبها.

أكثر الطعام بركه ما كثرت عليه الأيدي.

و قد قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: طعام الواحد يكفي الإثنين، و طعام الإثنين يكفي الأربعة.

الطعام يؤكل على ثلاثه أضرب:

مع الإخوان بالسرور.

و مع الفقراء بالإيثار.

و مع أبناء الدنيا بالمروءه.

إبدؤوا بالملح في أول طعامكم، و اختموا به؛ فلو يعلم الناس ما

فى الملح لاختاروه على الترياق المجرب.

### بيانه (عليه السلام) أهميه البدء بالملح فى الطعام

من ابتدا طعامه (١) بالملح أذهب الله - تعالى - عنه سبعين نوعا من الداء لا يعلمه إلا الله - عزّ و جلّ -، أوله الجذام و البرص و وجع الحلق و الأضراس و البطن.

أقروا الحارّ حتّى يبرد و يمكن؛ فإنّ رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم قال، و قد قرّب إليه طعام حارّ جدّا (٢): أقروه حتّى يبرد و يمكن أكله. و ما كان الله - عزّ و جلّ - ليطعمنا الحارّ (٣). و البركه فى البارء،

ص: ١٩٠

١- (١) - غذاءه. ورد فى محاضرات الأدباء ج ٢ ص ٦١٨. مرسلا. و فى عيون الأخبار لابن قتيبه ج ٣ ص ٢٩٣. مرسلا. و فى قوت القلوب ج ٢ ص ١٨٨. مرسلا. و فى المحاسن و المساوى ج ١ ص ٤٧٧. مرسلا. و فى بهجه المجالس ج ١ ص ٣٨٦. مرسلا عن النزال بن سبره، عن على عليه السّلام. و فى شعب الإيمان ج ٥ ص ١٠٣ الحديث ٥٩٥٢. عن أبى عبد الله الحافظ، عن أبى العباس محمد بن يعقوب، عن الحسن ابن على بن عفان، عن زيد بن الحباب، عن عيسى بن الأشعث، عن جوير، عن الضحاك، عن النزال بن سبره، عن على عليه السّلام. و فى الفرائد و القلائد ج ٢ ص ١٣٧. مرسلا. باختلاف يسير.

٢- (٢) - شديد الحرارة. ورد فى محاضرات الأدباء ج ٢ ص ٦٤٠. مرسلا.

٣- (٣) - النار. ورد فى دعائم الإسلام ج ٢ ص ١١٧ الفصل ٣ الحديث ٣٩٢. مرسلا. و فى الخصال ص ٦١٢ باب المائة فما فوق الحديث ١٠. الصدوق، عن أبيه، عن سعد ابن عبد الله، عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطينى، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبى بصير و محمد بن مسلم، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن آبائه، عن على عليه و عليهم السّلام.

## نهيه (عليه السلام) عن أكل الطعام حاراً و بيان آداب الشروع

و الحارّ غير ذى بركه، و للشيطان فيه شرك.

كلوا ما يسقط من الخوان، فإنّ فيه شفاء من كلّ داء بإذن الله - عزّ و جلّ - لمن أراد أن يستشفى به.

إذا أكل أحدكم الطّعام فمضّ أصابعه الّتي أكل بها، قال الله - عزّ و جلّ ذكره -: بارك الله فيك.

تخلّلوا على أثر الطّعام، فإنّه صحّه فى الثّاب و التّواجد، و يجلب على العبد الرّزق.

من غسل يديه قبل الطّعام و بعده بورك له فى أوّل الطّعام و آخره.

لا تعجّلوا الرّجل عند طعامه حتّى يفرغ، و لا عند غائطه حتّى يأتى على حاجته.

من الجهل النّوم فى أوّل النّهار من غير سهر، و الضّحك من غير عجب؛ و القائله تزيد فى العقل.

عشاء الأنبياء بعد العتمه؛ فلا تدعوا العشاء فإنّ تركه خراب البدن.

إنّ لكلّ شىء ثمرة، و ثمرة المعروف تعجيل السّراح.

إذا قرأتم: وَ التّينِ (1) فقولوا فى آخرها: و نحن على ذلك من

ص: ١٩١

و إذا قرأتم: قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ (١) ، فقولوا: آمَنَّا بِاللَّهِ حَتَّى تَبْلُغُوا إِلَى قَوْلِهِ: وَ نَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ.

من أحب أن يكتال بالمكيال الأوفى من الأجر يوم القيامة، فليكن آخر قوله إذا قام من مجلسه: شَيْبَحَانَ رَبِّكَ رَبَّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ \* وَ سَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ \* وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٢) ، فَإِنَّ لَهُ مِنْ كُلِّ مُسْلِمٍ حَسَنَهُ (٣).

ص: ١٩٢

١- (١) - آل عمران / ٨٤.

٢- (٢) - الصافات / ١٨٠-١٨٢.

٣- (٣) - ورد في صحيفه الإمام الرضا عليه السّلام (تحقيق محمد مهدي نجف) ص ٧٢ الحديث ١٤٢. عن أبي الفضل بن الحسن الطبرسي، عن أبي الفتح عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري، عن أبي الحسن علي بن محمد بن علي الحاتمي الزوزني، عن أبي الحسن احمد بن محمد بن هارون الزوزني، عن أبي بكر محمد ابن عبد الله بن محمد حفده العباس بن حمزه النيشابوري، عن عبد الله بن احمد ابن عامر الطائي، عن أبيه، عن علي الرضا، عن موسى الكاظم، عن جعفر الصادق، عن محمد الباقر، عن علي السجاد، عن الحسين الشهيد، عن علي عليه و عليهم السّلام. و في ص ٧٨ الحديث ١٦٢. بالسند السابق. و في قرب الإسناد ص ٤٤. عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السّلام. و في الجعفریات ص ٢٤٣. عن عبد الله بن محمد، عن محمد بن محمد الأشعث، عن موسى بن إسماعيل، عن أبيه، عن جده جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده علي السجاد، عن أبيه، عن علي عليه و عليهم السّلام. و في محاضرات الأدباء ج ٢ ص ٦١٨. مرسلا. و في ص ٦٤٠. مرسلا. و في المحاسن ج ٢ ص ١٢٣. مرسلا. و في ص ١٩٥ الباب ٢٦ الحديث ١٥٦٦-٢٠٢. عن البرقي، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن محمد بن مسلم، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السّلام. و في ص ٢١٣ الحديث ١٦٣٥-٢٧١. عن البرقي، عن القاسم بن يحيى، عن جده، عن ابن مسلم، عن جعفر الصادق، عن





## نهيه (عليه السلام) عن الضرب على الفخذ عند المصيبة

(١) ينزل الصبر [من] الله - تبارك و تعالی - (٢) على قدر المصيبة.

و من ضرب يده (٣) على فخذہ (٤) عند مصيبتہ (٥) فقد (٦) حبط أجره (٧).

أكثروا ذكر الموت، و يوم خروجكم من القبور، و قيامكم بين يدي الله - عزّ و جلّ -، تهن عليكم المصائب.

الشعید من وعظ بغيره فاتّعظ (٨).

ص: ١٩٥

١- (\*) من: ينزل. إلى: أجره. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ١٤٤.

٢- (١) - ورد في كتاب المواعظ ص ١٢٤. عن صفوان بن يحيى و محمد بن أبي عمر، عن موسى بن بكر، عن زرارة، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام.

٣- (٢) - بيده. ورد في تحف العقول ص ١٥٨. مرسلا. و في بحار الأنوار ج ٧٥ ص ٦٠ الحديث ١٣٨. مرسلا.

٤- (٣) - فخذيه. ورد في نثر الدر ج ١ ص ٣٥٦. مرسلا. و في تحف العقول ص ٧٩. مرسلا. و في الخصال ص ٦٢١ باب المائة فما فوق الحديث ١٠. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني، عن القاسم ابن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير و محمد بن مسلم، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن آباءه، عن علي عليه و عليهم السلام.

٥- (٤) - مصيبيه. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٤٥٦. و نسخة الإسترابادي ص ٥٤٩.

٦- (٥) - ورد في تحف العقول ص ٧٩. مرسلا. و في غرر الحكم ج ٢ ص ٦٨٢ الحديث ١١٢١. مرسلا.

٧- (٦) - عمله. ورد في متن منهاج البراعة ج ٢١ ص ٢١٣. و نسخة عبده ص ٦٩٠. و نسخة الصالح ص ٤٩٥.

٨- (٧) - ورد في الخصال. بالسند السابق. و في تحف العقول ص ٧٦ و ٧٩. مرسلا. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٢٠ ص ٢٦٣ الحديث ٨٣. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٥ ص ٣٧١. مرسلا. و في أسرار البلاغه للبهائي ص ٨١ و ٩٠. مرسلا. و في تذكرة ابن حمدون ص ٢٥. مرسلا. و في الدر النظيم ص ٣٧٤. عن المعافه بن إسرائيل، عن المقدم بن شريح بن هاني، عن أبيه شريح بن هاني، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

## بيانه (عليه السلام) العمر الذي يعذر فيه الإنسان و حدود الحريره

(١) العمر الذي أعذر الله - سبحانه - (٢) فيه إلى ابن آدم ستون سنه.

(٣) المسؤول حرّ حتّى يعد.

(٤) الدّاعى بلا عمل كالزّامى (٥) بلا وتر.

المقتول دون ماله شهيد.

المغبون لا محمود و لا مأجور.

الإستثثار يوجب الحسد.

و الحسد يوجب البغضه.

و البغضه توجب الاختلاف.

و الاختلاف يوجب الفرقه.

## بيانه (عليه السلام) عقابه التفرقه وضعف المسلمين

و الفرقه توجب الضّعف.

ص: ١٩٦

١- (\*) من: العمر. إلى: سنه. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٢٦.

٢- (١) - ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٨٦ الحديث ٢٠٠٦. مرسلا.

٣- (\*\*\*) من: المسؤول. إلى: يعد. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٣٦.

٤- (\*\*\*) من: الدّاعى. إلى: وتر. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٣٧.

٥- (٢) - كالقوس. ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٧٤ الحديث ١٨٣٨. مرسلا. وفي عيون الحكم و المواعظ ص ٥٤. مرسلا.



و الضَّعْفُ يوجب الدَّلَّ.

و الدَّلُّ يوجب زوال الدَّولِ و ذهاب النَّعمِ.

لا رضاع بعد فطام(١).

و لا يتم بعد احتلام.

و لا طلاق قبل نكاح.

و لا عتاق قبل ملك.

و لا نذر في معصيه(٢).

و لا يمين في قطيعه.

لا وصال في صيام.

ص: ١٩٧

---

١- (١) - فصال. ورد في أحكام القرآن ج ١ ص ٤٩٧. مرسلًا. و في تاريخ بغداد ج ٢ ص ٣٩٥ الرقم ٩٠٨. عن محمد بن عبد الله بن شهريار الإصبهاني، عن سليمان بن احمد بن أيوب، عن محمد بن سليمان الصوفي البغدادي، عن محمد بن عبيد بن ميمون التبان المدني، عن أبيه، عن محمد بن جعفر بن أبي كثير، عن موسى بن عقبه، عن أبان بن تغلب، عن إبراهيم النخعي، عن علقمه بن قيس، عن علي عليه السلام.

٢- (٢) - لا- وفاء في ذمّه في معصيه الله. ورد في الضعفاء الكبير ج ٤ ص ٤٢٨. عن زكريا بن يحيى الحلواني، عن احمد بن صالح المقرئ، عن يحيى بن محمد الجارى، عن أبي شاعر عبد الله بن خالد بن سعيد بن أبي مریم، عن أبيه، عن سعيد بن عبد الرحمن بن رقيش، عن شيوخ من بنى عمرو بن عوف و عن خاله عبد الله بن أبي احمد، عن علي عليه السلام.

و لا صمت يوم إلى الليل إلا في ذكر الله - عزّ و جلّ - (١).

و لا يمين للمرأة مع زوجها.

و لا يمين للولد مع والده.

و لا يمين للمملوك مع سيّده.

و لا تعزّب بعد الهجره.

و لا هجره بعد الفتح.

إنّ للمكروه غايات، و للغايات نهايات (٢) لا بدّ أن تنتهى إليها؛

ص: ١٩٨

١- (١) - و لا صمت مع الصّيام. ورد في كتاب النوادر للراوندى ص ١٨١ الحديث ٣١٣. مرسلا.

٢- (٢) - للتكبات نهايات. ورد في شعب الإيمان ج ٧ ص ٢٢٢ الحديث ١٠٠٨٨. عن أبي عبد الله الحافظ، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الزوزنى الأديب، عن علي ابن القاسم النحوى الأديب، عن عبد الله بن عروه الهروى، عن الأحنف بن قيس، عن علي عليه السّلام. و فى يتابع الموده ج ٢ ص ٢٩٠. مرسلا. و فى مناقب الخوارزمى ص ٢٦٢. عن أبي الحسن علي بن احمد العاصمى الخوارزمى، عن إسماعيل بن احمد الواعظ، عن أبيه أبي بكر احمد بن حسين البيهقى، عن أبي عبد الله الحافظ، عن أبي جعفر محمد بن علي الزوزنى الأديب، عن علي بن قاسم النحوى الأديب، عن عبد الله بن عروه الهروى، بإسناده إلى الأحنف بن قيس، عن علي عليه السّلام. و فى تاريخ مدينه دمشق ج ٤٢ ص ٥١٤. عن عبد الله بن احمد بن محمد و أبي البركات عزيز بن مسعود بن أبي سعيد بن صاعد و أبي القاسم محمد شاد بن محمد بن محمد شاد، عن أبي بكر احمد بن علي بن عبد الله، عن أبي عبد الله الحافظ، عن أبي جعفر محمد بن علي الزوزنى الأديب، عن علي بن قاسم النحوى الأديب، عن عبد الله بن عروه الهروى، بإسناده إلى الأحنف بن قيس، عن علي عليه السّلام. و فى كثر العمال ج ٣ ص ٧٥٢ الحديث ٨٦٥٧. مرسلا عن الأحنف بن قيس، عن علي عليه السّلام.

و دواؤها الصبر عليها، و ترك الحيله في إزالتها.

### نهيه (عليه السلام) عن أعمال الحيله قبل نضوح الأمر

فينبغي للعاقل أن ينام لها إلى حين انقضاء مدتها(١)؛ فإن أعمال الحيله فيها قبل تصرّمها و انقضاء مدتها سبب لزيادتها.

لا تعجلوا الأمور قبل بلوغها فتندموا.

و لا يطولنّ عليكم الأمد فتفسو قلوبكم.

الدنيا دول؛ فاطلب حظك منها بأجمل الطلب، و اصطر حتى تأتيك دولتك.

قال رسول الله صلّى الله عليه و آله: إن الله - عزّ و جلّ - قدّر المقادير و دبر التدابير قبل أن يخلق آدم بألفى عام(٢).

ص: ١٩٩

---

١- (١) - أن يطأطئ لها، و يصبر حتى تجوز. ورد في كتاب التمهيص ص ٦٤ الحديث ١٤٧. مرسلا.

٢- (٢) - ورد في المصدر السابق. و في صحيفه الإمام الرضا عليه السلام (تحقيق محمد مهدي نجف) ص ٦٠ الحديث ٨٧. عن أبي الفضل بن الحسن الطبرسي، عن أبي الفتح عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري، عن أبي الحسن علي بن محمد ابن علي الحاتمي الزوزني، عن أبي الحسن احمد بن محمد بن هارون الزوزني، عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن محمد حفده العباس بن حمزه النيشابوري، عن عبد الله بن احمد بن عامر الطائي، عن أبيه، عن علي الرضا، عن موسى الكاظم، عن جعفر الصادق، عن محمد الباقر، عن علي السجاد، عن الحسين الشهيد، عن علي عليه و عليهم السلام. و في الجعفریات ص ١١٢. عن عبد الله، عن محمد، عن موسى، عن أبيه، عن جده جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده علي السجاد، عن









## بيانه (عليه السلام) مدى علاقه الصواب و الخطأ بالسلطه

(١) صواب الرأى بالدول؛ يقبل بإقبالها، و يذهب بذهابها.

الدوله تردّ خطأ صاحبها صوابا، و صواب ضدّه خطأ.

مزاوله قلع الجبال أيسر من إزاله ملك مؤجل.

و اِسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَ اصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَ الْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ (٢).

(٣) من الخرق المعاجله قبل الإمكان، و الأناه بعد الفرصه.

كل مطيع يكال له كيلا و يوزن له وزنا إلا الصابرين، فإنه يحثى لهم حثيا.

كل سؤال ذلّ و منقصه إلا ما كان من سؤال الرجل إمامه أو عالمه أو والده؛ فإنه لا ذلّ عليه في ذلك و لا منقصه.

ص: ٢٠٤

١- (\*) من: صواب. إلى: بذهابها. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٣٩.

٢- (١) - الأعراف / ١٢٨. و وردت فقره في تحف العقول ص ٧٩. مرسلا. و في غرر الحكم ج ١ ص ١٨٣٠. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٥٤. مرسلا. و في الإبانه ج ١ ص ٥١٧ الحديث ١٥٧٥. عن المتولى، عن أبى داوود، عن محمد بن العلاء، عن أبى أئامه، عن عبد الله بن محمد (يعنى ابن عمر بن على)، عن أبيه، عن على عليه السّلام. و فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ٢٠ ص ٢٦٢ الحديث ٦٤. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٥ ص ٣١٣. مرسلا. و فى معالم التنزيل (تفسير البغوى) ج ٤ ص ٧٤. مرسلا. و فى تفسير القرآن للسمعانى ج ٤ ص ٤٦٢. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٣- (\*\*\*) من: من الخرق. إلى: الفرصه. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٦٣.



## حُضَّهُ (عليه السلام) على الاستعاذه بالله من الدّين

إستعيذوا بالله - عزّ و جلّ - من غلبه الدّين (١)؛ [فإنّه] (٢) ينام الرّجل على الثّكل، و لا ينام على الحرب.

إذا كسى الله - عزّ و جلّ - المؤمن ثوبا جديدا فليتوضّأ و ليصلّ ركعتين، يقرأ فيهما: أمّ الكتاب و آية الكرسي، و قلّ هو الله أحد (٣)، و إنّنا أنزلناه في ليله القدر (٤). ثمّ ليحمد الله الذي ستر عورته و زينته في الناس؛ و ليكثر من قول: لا حول و لا قوه إلاّ بالله العليّ العظيم؛ فإنّه لا يعصى الله فيه؛ و له بكلّ سلك فيه ملك يقدّس له و يستغفر له و يترحم عليه.

عليكم بالصّفيق من الثّياب، فإنّه من رقّ ثوبه رقّ دينه.

لا يقومنّ أحدكم بين يدي ربّه - جلّ و عزّ - و عليه ثوب يشفّ.

ليس للرّجل أن يكشف ثيابه عن فخذه و يجلس بين يدي قوم.

قال لي رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: يا عليّ؛ لا

ص: ٢٠٥

- 
- ١- (١) - ورد في تحف العقول ص ٨٠. مرسلا. و في صفوه الأخبار ص ١٦٧ الحديث ٦٥٧. من كتاب الأخلاق للكوفي. مرسلا.
  - و في معالم التنزيل (تفسير البغوى) ج ٥ ص ٨. مرسلا. باختلاف بين المصادر.
  - ٢- (\*) من: ينام. إلى: الحرب. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٠٧.
  - ٣- (٢) - سورة التوحيد.
  - ٤- (٣) - سورة القدر.

تكشف عن فخذيك، فإن الفخذ من العوره؛ ولا تنظر إلى فخذ حيّ ولا ميّت و أنت تغسل الموتى.

## بيانه (عليه السلام) كيفية صيام الدهر كله و ثواب الأيام البيض

### اشاره

صيام ثلاثة أيام من كلّ شهر بمنزله صوم الدهر؛ إنّ الله - عزّ وجلّ - يقول: مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا (١).

## بيانه (عليه السلام) ثواب صوم شهر رجب و شعبان

صيام الأيام البيض من كلّ شهر يرفع الدرجات، و يعظم المثوبات.

سمعت رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم يقول: إنّ الله - عزّ وجلّ - أوحى إلى نبيّ من أنبياء بنى إسرائيل أن أخير قومك أنّ ليس عبد يصوم يوماً ابتغاء وجهي إلّا أصححت جسمه و أعظمت أجره.

[و] قال رسول الله صلّى الله عليه و آله: دخلت الجنّه و رأيت أكثر أهلها الذين يصومون الأيام البيض.

و من كان منكم متطوّعاً من الشهر أيّاماً يصومها فليكن صومه يوم الخميس؛ و لا يتعمّد صوم يوم الجمعة، إلّا أن يكون من أيام صيامه، فإنّه يوم عيد و طعام و شراب و ذكر. فيجمع الله له يومين صالحين؛ يوم صيامه و يوم نسكه مع المسلمين.

ص: ٢٠٦

[لقد] صام رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الدَّهْرَ كُلَّهُ مَا شَاءَ اللهُ.

ثُمَّ تَرَكَ ذَلِكَ وَصَامَ صِيَامَ أَخِيهِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، يَوْمًا لِلَّهِ وَيَوْمًا لَهُ، مَا شَاءَ اللهُ.

ثُمَّ تَرَكَ ذَلِكَ وَصَامَ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ مَا شَاءَ اللهُ.

ثُمَّ تَرَكَ ذَلِكَ وَصَامَ الْبَيْضَ، ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ.

فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ صِيَامَهُ حَتَّى قَبِضَهُ اللهُ إِلَيْهِ.

أَكْثَرُوا مِنَ الْإِسْتِغْفَارِ فِي شَهْرِ رَجَبٍ؛ فَإِنَّ لِلَّهِ فِي كُلِّ سَاعَةٍ مِنْهُ عِتْقَاءٌ مِنَ النَّارِ. وَإِنَّ لِلَّهِ مِدَائِنَ لَا يَدْخُلُهَا إِلَّا مَنْ صَامَ شَهْرَ رَجَبٍ.

مَنْ صَامَ شَعْبَانَ مَحَبَّةً لِنَبِيِّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَتَقَرُّبًا إِلَى اللهِ - عَزَّ وَجَلَّ -، أَحَبَّهُ اللهُ - عَزَّ وَجَلَّ - وَقَرَّبَهُ مِنْ كِرَامَتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَوْجِبَ لَهُ الْجَنَّةَ.

وَصَوْمَ شَهْرِ الصَّبْرِ وَثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ يَذْهَبُ بوسواس (1)

ص: ٢٠٧

---

١- (١) - بوحر. ورد في المطالب العالیه ج ٣ ص ٣٣٣ كتاب الصيام الفصل ٣١ الحديث ١١٣٠-١. عن أبي يعلى، عن عبد الأعلی بن حماد، عن حماد بن سلمه، عن الحجاج، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي بن علي عليه السَّلام. و في إتحاف الخیره المهره ج ٣ ص ١٠١ الحديث ٢٩٨٣. مرسلًا. و في البحر الزخار (مسند البزار) ج -

### بيانه (عليه السلام) أقسام الصيام و فضل شهر رمضان

صوم الجسد الإمساك عن الأغذيه بإرادته و اختيار خوفا من العقاب و رغبه في الثواب و الأجر. و صوم النفس إمساك الحواس عن سائر المآثم، و خلؤ القلب من جميع أسباب الشر.

قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: من صام شهر رمضان فاجتنب فيه الحرام و البهتان رضى الله عنه و أوجب له الجنان.

ليس للعبد أن يخرج في سفر إذا حضر شهر رمضان، لقول الله - عزّ و جلّ - : [فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ \(١\)](#).

إذا دخل شهر رمضان أمر الله حملة العرش أن يكفوا عن التسييح و يستغفروا لأمه محمد و المؤمنين.

و قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: من صام شهر رمضان إيماناً و احتساباً، و كفّ سمعه و بصره و لسانه عن الناس، قبل الله له

ص: ٢٠٨

صومه، و غفر له ما تقدّم من ذنبه و ما تأخّر، و أعطاه ثواب الصّالحين.

### بيانه (عليه السلام) ثواب الصوم و منزله الصائم عند الله سبحانه

و قال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: إنّ الله - تبارك و تعالى - يقول: الصّوم لى و أنا أجزى به.

و للصائم فرحتان:

فرحه حين يفطر.

و فرحه حين يلتقى ربّه - عزّ و جلّ -.

و الذى نفس محمّد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.

### تأكيده (عليه السلام) على التسخّر و تحديد وقت الإمساك

و قال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: إنّ الله - تبارك و تعالى - و ملائكته يصلّون على المستغفرين بالأسحار و المتسخّرين، فليتسخّر أحدكم و لو بشر به (١) من ماء، فإنّ فى ذلك بركة.

ص: ٢٠٩

---

١- (١) - بجرعه. ورد فى مسند زيد ص ١٨٢. زيد، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه و عليهما السّلام. و فى أمالى الطوسى ص ٥٠٩. عن أبي المفضل، عن الحسن بن علي بن سهل أبي محمد العاقولى، عن محمد بن معاذ بن ثابت المدائنى، عن أبيه، عن عمر بن جميع، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب عليه و عليهم السّلام. و فى درر الأحاديث النبويه ص ٧٧. عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي النجم، عن عبد الله بن حمزه، عن الحسن بن محمد بن الحسن الرصاص و حميد بن احمد الوليد القرشى، عن احمد بن سليمان بن الناصر بن الهادى، عن إسحاق بن احمد بن عبد الباعث، عن عبد الرزاق بن احمد، عن الشريف علي بن الحرث و أبي الهيثم يوسف بن أبي العشير، عن الحسن بن احمد بن محمد الظهرى، عن محمد بن -

لا يزال المتسحر من تلك البركه شعبانا ريانا يومه.

و فصل ما بين صومكم و صوم النصارى أكله السحر.

و أفضل السحور السويق و التمر.

و مطلق لك الطعام و الشراب إلى أن تستيقن طلوع الفجر.

### **بيانه (عليه السلام) ثواب إفطار الصائم و الحض على الدعاء**

من فطر صائما كتب له مثل أجره من غير أن ينقص من أجر الصائم شيئا.

و ما عمل الصائم من البر كان لصاحب الطعام مثل أجره ما دام

ص: ٢١٠

فيه قوه الطعام.

[و] قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: فطرك لأخيك المسلم وإدخالك السرور عليه أعظم أجرا من صيامك بمائه ألف ضعف.

عليكم في شهر رمضان بكثرة الإستغفار والدعاء.

فأما الدعاء فيدفع به عنكم البلاء.

وأما الإستغفار فيمحيى به ذنوبكم.

إذا رأيتم الهلال فصوموا، وإذا رأيتموه فأفطروا، أو يشهد عليه بينه عدول من المسلمين.

وإن غم عليكم فأكملوا العده ثلاثين ثم أفطروا.

وإن لم تروا الهلال إلا من وسط النهار أو آخره فأتّموا الصيام إلى الليل.

وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا استهلّ هلال شهر رمضان استقبل القبلة بوجهه وقال: اللهم أهله علينا بالأمن والإيمان، والسّلامه والإسلام، والعافيه المجلّله، ودفع الأسقام، والرّزق الواسع، والعون على الصّلاه والصّيام والقيام وتلاوه القرآن.

اللهم سلّمنا لشهر رمضان، و تسلمه منّا، و سلّمنا فيه، حتّى ينقضى

عنا شهر رمضان و قد عفوت عنا، و غفرت لنا، و رحمتنا.

### حُثّه (عليه السلام) على إحياء ليله القدر و بيان أهميتها

أطلبوا ليله القدر في العشر الأواخر، و إذا غلبتم فلا تغلبوا في السبع البواقي؛ فإنّ المشاعر سبع، و السماوات سبع، و الأرضين سبع، و بقرات سبع، و سبع سنبلات خضر، و الإنسان يسجد على سبع.

و كان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ إذا كان العشر الأواخر من شهر رمضان طوى فراشه، و شدّ مئزره، و رفع الستور.

و كان يوقظ أهله ليله ثلاث و عشرين (١) و كلّ صغير و كبير يطيق الصّلاه، و كان يرشّ وجوه النّيام بالماء في تلك اللّيله.

و كانت فاطمه عليها السّلام لا تدع أحدا من أهلها ينام تلك اللّيله، و تداويهم بقلّه الطّعام؛ و تتأهّب لها من التّهار، و تقول: محروم من حرم من خيرها.

ص: ٢١٢

---

١- (١) - في العشر الأواخر. ورد في تيسير المطالب ص ١٧٠. عن محمد بن بندار، عن الحسين بن سفيان، عن شيبه، عن ابن أبي شيبه و ابن المثنى، عن أبي بكر ابن عياش، أبي إسحاق، عن هشيم، عن علي عليه السّلام. و في البحر الزخار (مسند البزار) ج ٢ ص ٣٠٠ الحديث ٧٢٤. عن محمد بن المثنى، عن محمد بن جعفر، عن شعبه، عن أبي إسحاق، عن هبيرة، عن علي عليه السّلام. و في مسند علي بن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ٥٥ الحديث ١٦٧. مرسلا.



[و لقد] استأذنت ملائكة الروح في النزول إلى الأرض [ليله القدر] طمعا أن ينالوا ما لم يكن عندهم في مقاومهم.

### بيانه (عليه السلام) أهميه صلاه النوافل في ليالى شهر رمضان

من صلّى أوّل ليله من شهر رمضان أربع ركعات، يقرأ في كلّ ركعه (الحمد) مرّه و خمس عشره مرّه قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، أعطاه الله - تعالى - ثواب الصّديقين و الشهداء، و غفر له جميع ذنوبه، و كان يوم القيامه من الفائزين.

و من صلّى في الليله الثانيه من شهر رمضان أربع ركعات، يقرأ في كلّ ركعه (الحمد) مرّه و إنّنا أنزلناه في ليّله القدرِ عشرين مرّه، غفر الله له جميع ذنوبه، و وسّع عليه رزقه، و كفى أمر سنته.

و من صلّى في الليله الثالثه من شهر رمضان عشر ركعات، يقرأ في كلّ ركعه (الحمد) مرّه و خمسين مرّه قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، ناداه مناد من قبل الله - عزّ و جلّ - : ألا إنّ فلان بن فلان عتيق الله من النار، و فتحت له أبواب السماوات.

و من قام تلك الليله فأحيها غفر الله له.

و من صلّى في الليله الرّابعه من شهر رمضان ثمانى ركعات، يقرأ في كلّ ركعه (الحمد) مرّه و إنّنا أنزلناه في ليّله القدرِ عشرين

مرّه، رفع الله - تبارك و تعالی - له عمله تلك الليله كعمل سبعة أنبياء ممن بلغ رسالات ربّه.

و من صلّى في الليله الخامسة ركعتين، بمائه مرّه قلّ هو الله أحد، في كلّ ركعه خمسين مرّه، فإذا فرغ صلّى على محمد صلّى الله عليه و آله مائه مرّه، زاحمني يوم القيامة على باب الجنّه.

و من صلّى في الليله السّادسه من شهر رمضان أربع ركعات، يقرأ في كلّ ركعه (الحمد) و تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ (١)، فكأنما صادف ليله القدر.

و من صلّى في الليله السّابعه من شهر رمضان أربع ركعات، يقرأ في كلّ ركعه (الحمد) مرّه و إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلِهِ الْقَدْرِ ثلاث عشره مرّه، بنى الله له في جنّه عدن قصرى ذهب، و كان في أمان الله - تعالی - إلى شهر رمضان مثله.

و من صلّى في الليله الثّامنه من شهر رمضان ركعتين، يقرأ في كلّ ركعه (الحمد) مرّه و قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عشر مرّات، و سبح ألف تسبيحه، فتحت له أبواب الجنان الثّمانيه يدخل من أيّها شاء.

ص: ٢١٤

---

١- (١) - سورة الملك.

و من صَلَّى في الليله التاسعه من شهر رمضان بين العشاءين ستّ ركعات، يقرأ في كلّ ركعه (الحمد) و آيه الكرسيّ سبع مرّات، و صَلَّى على النّبّي صَلَّى الله عليه و آله خمسين مرّه، سعدت الملائكه بعمله كعمل الصّديقين و الشّهداء و الصّالحين.

و من صَلَّى في الليله العاشره من شهر رمضان عشرين ركعه، يقرأ في كلّ ركعه (الحمد) مرّه و قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ثلاثين مرّه، وسّع الله - تعالى - عليه رزقه، و كان من الفائزين.

و من صَلَّى ليله إحدى عشره من شهر رمضان ركعتين، يقرأ في كلّ ركعه (الحمد) مرّه و إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكُوثَرَ (١) عشرين مرّه، لم يتبعه في ذلك اليوم ذنب و إن جهد إبليس جهده.

و من صَلَّى ليله اثنتي عشره من شهر رمضان ثمانى ركعات، يقرأ في كلّ ركعه (الحمد) مرّه و إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلِهِ الْقَدْرِ ثلاثين مرّه، أعطاه الله - تعالى - ثواب الشّاكرين، و كان يوم القيامة من الفائزين.

و من صَلَّى ليله ثلاث عشره من شهر رمضان أربع ركعات، يقرأ

ص: ٢١٥

فى كل ركعه فاتحه الكتاب مره و خمسا و عشرين مره قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، جاء يوم القيامه على الصراط كالبرق الخاطف.

و من صلى ليله اربع عشره من شهر رمضان ست ركعات، يقرأ فى كل ركعه (الحمد) مره و إذا زُلزِلَتِ الْأَرْضُ (١) ثلاثين مره، هون الله عليه سكرات الموت و منكرا و نكيرا.

و من صلى ليله النصف من شهر رمضان مائه ركعه، يقرأ فى كل ركعه منها (الحمد) مره و قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عشر مرّات أهبط الله - عزّ و جلّ - إليه عشره من الملائكه يدرؤون عنه أعداءه من الجنّ و الإنس، و أهبط إليه عند موته ثلاثين ملكا يؤمنونه من النار.

و من صلى ليله ست عشره من شهر رمضان اثنتى عشره ركعه، يقرأ فى كل ركعه (الحمد) مره و أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ (٢) اثنتى عشره مره، خرج من قبره و هو ريان ينادى: أشهد أن لا إله إلا الله، حتّى يرد القيامه فيؤمر به إلى الجنّه بغير حساب.

و من صلى ليله سبع عشره من شهر رمضان ركعتين، يقرأ فى الأولى ما تيسر بعد فاتحه الكتاب، و فى الثانية مائه مره قُلْ هُوَ اللَّهُ

ص: ٢١٤

---

١- (١) - سورة الزلزله.

٢- (٢) - سورة التكاثر.

أَحَدٌ، وَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مَائَةٌ مَرَّةً، أَعْطَاهُ اللَّهُ ثَوَابَ أَلْفِ حَجَّةٍ، وَ أَلْفِ عَمْرَةٍ، وَ أَلْفِ غَزْوَةٍ.

وَمَنْ صَلَّى لَيْلَةَ ثَمَانِي عَشْرَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ (الْحَمْدُ) وَ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ (١) خَمْسًا وَ عَشْرِينَ مَرَّةً، لَمْ يَخْرُجْ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى يَبَشِّرَهُ مَلَكُ الْمَوْتِ بِأَنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَ جَلَّ - عَنْهُ رَاضٍ غَيْرِ غَضَبَانَ.

وَمَنْ صَلَّى لَيْلَةَ تِسْعِ عَشْرَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ خَمْسِينَ رَكَعَةً، يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ (الْحَمْدُ) مَرَّةً وَ إِذَا زُلْزِلَتْ (٢) خَمْسِينَ مَرَّةً، لَقِيَ اللَّهَ - عَزَّ وَ جَلَّ - يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَمَنْ حَجَّ مَائَةَ حَجَّةٍ، وَ اعْتَمَرَ مَائَةَ عَمْرَةٍ، وَ قَبِلَ اللَّهَ مِنْهُ سَائِرَ عَمَلِهِ.

وَمَنْ صَلَّى لَيْلَةَ عَشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ثَمَانِي رَكَعَاتٍ، يَقْرَأُ فِيهَا مَا شَاءَ، غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ.

وَمَنْ صَلَّى لَيْلَةَ إِحْدَى وَ عَشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ثَمَانِي رَكَعَاتٍ، فَتَحَتْ لَهُ سَبْعُ سَمَاوَاتٍ، وَ اسْتَجِيبَ لَهُ الدُّعَاءُ مَعَ مَا لَهُ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْمَزِيدِ.

ص: ٢١٧

---

١- (١) - سورة الكوثر.

٢- (٢) - سورة الزلزله.

و من صَلَّى ليله اثنتين و عشرين من شهر رمضان ثمانى ركعات، فتحت له ثمانيه أبواب الجنه يدخل من أيها شاء.

و من صَلَّى ليله ثلاث و عشرين منه ثمانى ركعات يقرأ فيها ما شاء، فتحت له أبواب السماوات السبع، و استجيب دعاؤه.

و من صَلَّى ليله أربع و عشرين منه ثمانى ركعات يقرأ فيها ما يشاء، كان له من الثواب كمن حج و اعتمر.

و من صَلَّى ليله خمس و عشرين منه ثمانى ركعات يقرأ فيها (الحمد) و عشر مرات قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، كتب الله له ثواب العابدين.

و من صَلَّى ليله ستّ و عشرين منه ثمانى ركعات يقرأ فى كلّ ركعه بعد (الحمد) قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مائه مره فتحت له سبع سماوات، و استجيب له الدعاء مع ما له عند الله من المزيد.

و من صَلَّى ليله سبع و عشرين منه أربع ركعات بفاتحه الكتاب مره و تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ (١) مره، فإن لم يحفظ تَبَارَكَ فخمس و عشرون مره قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، غفر الله له و لوالديه.

ص: ٢١٨

١- (١) - سورة الملك.

و من صَلَّى ليله ثمان و عشرين من شهر رمضان ستّ ركعات بفاتحه الكتاب، و عشر مرّات آيه الكرسيّ، و عشر مرّات إنا أعطيناك الكوثر (١)، و عشر مرّات قلّ هو الله أحدّ، و صَلَّى على النّبىّ صَلَّى الله عليه و آله، غفر الله - تعالى - له.

و من صَلَّى ليله تسع و عشرين من شهر رمضان ركعتين بفاتحه الكتاب و عشرين مرّه قلّ هو الله أحدّ، مات من المرحومين، و رفع كتابه فى أعلى عليّين.

و من صَلَّى ليله الثلاثين من شهر رمضان اثنتى عشره ركعه يقرأ فى كلّ ركعه فاتحه الكتاب مرّه و عشرين مرّه قلّ هو الله أحدّ، و يصلى على النّبىّ صَلَّى الله عليه و آله مائه مرّه، ختم الله له بالرحمه.

النّاس ثلاثه أصناف:

زاهد معتزم، و صابر على مجاهده هواه، و راغب منقاد لشهواته.

فالزاهد لا يعظّم ما آتاه الله فرحا به، و لا يكثر على ما فاتته أسفا.

و الصّابر نازعته نفسه فقدعها، و تطلّعت إلى لذّاتها فمنعها.

و الرّاعب دعتة نفسه إلى الدّنيا فأجابها، و أمرته بإيثارها فأطاعها؛

ص: ٢١٩

فدّئس بها عرضه، و وضع لها شرفه، و ضيّع لها آخرته.

### بيانه (عليه السلام) أقسام الفتن و ما يحتويه كل إنسان

الفتنه ثلاث:

حبّ النساء، و هو سيف الشيطان.

و حبّ الخمر، و هو رمح الشيطان.

و حبّ الدينار و الدرهم و هو سهم الشيطان.

فمن أحبّ النساء لم ينتفع بعيشه.

و من أحبّ شرب الخمر حرمت عليه الجنّة.

و من أحبّ الدينار و الدرهم فهو عبد الدنيا.

فى كلّ امرئ واحده من ثلاث:

الظيره. و الكبر. و التمنى.

فإذا تطيّر أحدكم فليمض على طيرته، و ليذكر الله - عزّ و جلّ -.

و إذا خشى الكبر فليأكل مع عبده و خادمه، و ليحلب الشاه [بيده].

و إذا تمنّى فليسأل الله - عزّ و جلّ - و يبتهل إليه، و لا تنازعه نفسه إلى الإثم.

[فإنّ] النفس الأمّاره بالسوء (1) تتملق تملق المنافق، و تتصنع

ص: ٢٢٠



بشيمه الصديق الموافق؛ حتى إذا خدعت و تمكنت تسلطت تسلط العدو، و تحكمت تحكمت العتو، و أوردت موارد السوء.

### بيانه (عليه السلام) الخصال التي تضمن للإنسان الجنة

من جمع فيه ست خصال لم يدع للجنة مطلباً، ولا عن النار مهرباً:

عرف الله - تعالى - فأطاعه. و عرف الشيطان (١) فعصاه. و عرف الحق فاتبعه. و عرف الباطل فاتقاه. و عرف الدنيا فرفضها (٢). و عرف الآخرة (٣) فطلبها.

و الله ليسبقن إلى جنات عدن يوم القيامة أقوام ما كانوا بأكثر الناس صلاة و لا صياماً و لا حجاً و لا اعتماراً، و لكنهم عقلوا عن الله - عزّ و جلّ - مواعظه، فوجلت قلوبهم، و اطمأنت إليه نفوسهم، و خشعت منه جوارحهم؛ فحسنت طاعتهم، و صحّ و رعهم، و كمل يقينهم؛ ففاقوا الخليقه بالحظوه و رفيع المنزله، و بحسن الدرجه عند

ص: ٢٢١

---

١- (١) - عدوّه. ورد في مسند زيد ص ٤١٧ نسخه (دار الحياه - بيروت) من كتاب الوسائل العظمى. بإسناده إلى زيد بن علي السجاد، عن علي عليهما السّلام. و في غرر الحكم ج ١ ص ٩٧ الحديث ٢١٢٨. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٢٢. مرسلا. و في ص ٦٤. مرسلا. و في ص ٣٨٨. مرسلا. و في منيه المرید ص ٧٢ الحديث ١. مرسلا. و في ص ١١٠. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٥ ص ٢٦٥. مرسلا. و في ص ٣٢٩. مرسلا.

٢- (٢) - فأعرض عنها. ورد في بستان الواعظين ص ٣٥. مرسلا.

٣- (٣) - الجنة. ورد في المصدر السابق.

النَّاسِ وَعِنْدَ اللَّهِ فِي الْآخِرَةِ (١).

الأنبياء سادته، والعلماء قاده، والجلوس معهم زياده.

### بيانه (عليه السلام) أهميه العلم و الحَضَّ على تحصيله بالصغر

العلم يرشدك إلى ما أمرك الله - تعالى - به، و الزَّهد يسهِّل لك الطَّريق إليه.

تعلّموا العلم صغارا تسودوا به كبارا.

تعلّموا العلم و لو لغير الله، فإنّه سيصير لله.

تعلّموا العلم و إن لم تنالوا به حظًّا؛ فلأن يذمّ الزّمان لكم خير من أن يذمّ بكم.

تعلّموا العلم و تزيّنوا معه بالوقار و الحلم؛ و تواضعوا لمن تتعلّمون منه و لمن تعلّمونه، و لا تكونوا جبابره العلماء فيذهب باطلكم حقّكم.

لو لا خمس خصال لصار النَّاس كلّهم صالحين:

أولّها القناعه بالجهل.

و الحرص على الدّنيا.

و الشّحّ بالفضل.

ص: ٢٢٢

---

١- (١) -... و لا اعتمارا، و لكن على قدر عقولهم. ورد في دستور معالم الحكم ص ١٥٦. مرسلا.

و الرّياء فى العمل.

و الإعجاب بالرأى.

الجاهل صغير و إن كان شيخا، و العالم كبير و إن كان حدثا.

### بیانه (علیه السلام) شرف العلم و منزلته عند الله و الأنبياء

کفى فى العلم شرفا أنه يدّعیه من لیس من أهله، و یفرح إذا نسب إلیه.

و کفى فى الجهل ضعه (١) أنه یتبرّأ منه من هو فیه، و یغضب إذا نسب إلیه.

لو كان احد مكتفيا من العلم لاكتفى نبی الله موسى [علیه السلام]؛ و قد سمعتم قوله: هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا (٢).

لیس شیء أحسن من عقل زانه علم، و من علم زانه حلم، و من حلم زانه صدق، و من صدق زانه رفق، و من رفق زانه تقوى.

### بیانه (علیه السلام) منزله العالم و دور العلماء عبر العصور

العلم خزائن، و مفتاحها السّؤال؛ فاسألوا یرحمکم الله، فإنه یؤجر

ص: ٢٢٣

١- (١) - خزیا. ورد فى المصنف للکندى ج ١ ص ٥. مرسلا.

٢- (٢) - الکهف / ٦٦.

فيه أربعة: السائل، و المعلم، و المستمع، و المحب (١) لهم.

و عالم ينتفع بعلمه أفضل من ألف عابد.

و كلّ بقعه فيها عالم فهم أحياء، و كلّ بقعه لا عالم فيها فأهلها موتى.

[و] قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: ليحمل هذا العلم من كلّ خلف عدوله؛ ينفون عنه تحريف الغالين، و انتحال المبطلين، و تأويل الجاهلين.

إذا تعلّمتم العلم فاكظّموا عليه، و لا تشوبوه بضحك و لا بهزل و لا باطل فتمجّه القلوب.

شرّ الأمور محدثاتها، و خير الأمور ما كان لله - جلّ و عزّ - رضى.

من أخذ دينه من أفواه الرّجال أزالته الرّجال.

و من أخذ دينه من الكتاب و السنّه زالت الجبال و لم يزل (٢).

ص: ٢٢٤

---

١- (١) - المستجيب. ورد فى تيسير المطالب ص ١١٦. عن السيد أبى طالب، عن أبى الحسين يحيى بن الحسين بن محمد بن عبد الله الحسنى، عن على بن مهرويه القزوينى، عن داوود بن سليمان الغاوى، عن على الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه على السجاد، عن أبيه الحسين الشهيد، عن أبيه على عليه و عليهم السلام.

٢- (٢) - ورد فى مسند زيد ص ١٨٢. عن زيد بن على السجاد، عن أبيه، عن جده، عن على عليه و عليهما السلام. و فى ص ١٨٨. بالسند السابق. و فى ص ١٨٩. بالسند





















(١) إن المسكين رسول الله؛ فمن منعه فقد منع الله، و من أعطاه فقد أعطى الله - سبحانه - .

سراج المؤمن معرفه حقنا.

و أشدّ النَّاس عمى من عمى عن حُبنا و فضلنا، و ناصبنا العداوه بلا ذنب سبق إليه منّا، إلّا أنا دعونا إلى الحقّ و الدّين، و دعاه سوانا إلى الفتنة و الدّنيا، فأثرهما، و نصب البراءة منّا و العداوه لنا.

**بيانه (عليه السلام) منزله أهل البيت و أهميه حبهم للأمة**

**إشاره**

و أسعد النَّاس من عرف فضلنا، و تقرّب إلى الله بنا، و أخلص حُبنا، و عمل بما إليه ندبنا، و انتهى عمّا عنه نهينا؛ فذاك منّا، و هو فى دار المقامه معنا.

مثل أهل البيت كمثل سفينه نوح، من تخلف عنها هلك.

ما اختار أهل البيت أحد فزلت به قدم إلّا ثبتته قدم أخرى حتّى ينجيه الله يوم القيامة.

إياكم و الغلوّ فينا كغلوّ النصارى؛ فإنى برىء من الغالين.

لا تتجاوزوا بنا العبوديّة.

قولوا: إنّنا عباد مربوبون، ثمّ اعتقدوا فى فضلنا (٢) ما شئتم، و لن

ص: ٢٣٤

١- (\*) من: إنّ المسكين. إلى: أعطى الله. ورد فى حكم الرضى تحت الرقم ٣٠٤.

٢- (١) - ثمّ قولوا ما شئتم. ورد فى التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكرى عليه السّلام ص ٥٠. الحديث ٢٤. مرسلا.

تبلغوا(١). فَإِنَّ الْبَحْرَ لَا يَنْزِفُ، وَ سِرَّ الْغَيْبِ لَا يَعْرِفُ، وَ كَلِمَةَ اللَّهِ لَا تُوصَفُ.

### بيانه (عليه السلام) مستلزمات محبه أهل البيت

من أحبنا فليعمل بعملنا، و ليتجلبب الورع؛ فإنه أفضل ما يستعان به في الدنيا و الآخرة.

لا تجالسوا لنا عابئا؛ و لا تمدحونا عند أعدائنا معلنين بإظهار حبنا، فتذللوا أنفسكم عند سلطانكم.

لنا رايه الحق، من استظل بها كنته، و من سبق إليها فاز، و من تخلف عنها هلك، و من فارقتها هوى، و من تمسك بها نجا.

نحن الخزّان لدين الله، و نحن مصابيح العلم؛ إذا مضى منا علم بدا علم.

لا يضلّ من اتبعنا، و لا يهتدى من أنكرنا، و لا ينجو من أعان علينا عدونا، و لا يعان من أسلمنا.

فلا تتخلفوا عنا لطمع في دنيا، و حطام زائل عنكم و أنتم تزولون عنه.

ص: ٢٣٥

---

١- (١) - قولوا فينا ما ترونه منا، و ارووا عنا ما تسمعون منه منا. ورد في نوادر المعجزات ص ٢٤. مرسلا عن ميثم التمار، عن علي عليه السلام.

فإنه من أثر الدنيا على الآخرة واختارها علينا عظمت حسرته غدا؛ وذلك قول الله - عزّ وجلّ - : أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتِي عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّاحِرِينَ (١).

[و] قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم: أحبّ العباد إلى الله - عزّ وجلّ - الفقير القانع برزقه، الرّاضى عن الله - عزّ وجلّ - .

نحن باب الجنّه إذا بعثوا فضاقت بهم المذاهب.

و نحن باب حطّه، و هو باب السّلام؛ من دخله نجا، و من تخلف عنه هوى.

قال رسول الله [صلى الله عليه وآله]: من أحبّ أن يركب سفينه النّجاه، و يتمسّك بالعروه الوثقى، و يعتصم بحبل الله المتين، فليوال عليّا بعدى، و ليعاد عدوّه، و ليأتّم بالهداه الميامين من ولده؛ فإنّهم خلفائى، و أوصيائى، و حجج الله على الخلق من بعدى، و سادات أمّتى، و قادات الأتقياء إلى الجنّه؛ حزبهم حزبى، و حزبى حزب الله، و حزب أعدائهم حزب الشّيطان.

[و] قال صلى الله عليه وآله: اثنا عشر من أهل بيتى أعطاهم الله

ص: ٢٣٦



- تعالى - فهمى و علمى و حلمى، و خلقهم من طينى؛ فويل للمتكبرين عليهم من بعدى، القاطعين فيهم صلتى. ما لهم! لا أنا لهم الله شفاعتى.

### بيانه (عليه السلام) منزله أهل البيت يوم القيامة و الحسات

[و] قال صلى الله عليه و آله: إذا كان يوم القيامة و لينا حساب شيعتنا.

فمن كانت مظلمته فيما بينه و بين الله - عزّ و جلّ - حكمتنا فيها فأجابنا.

و من كانت مظلمته فيما بينه و بين الناس استوهبناها فوهبت لنا.

و من كانت مظلمته فيما بينه و بيننا كُنا أحقّ من عفى و صفح.

[و] قال: يا على؛ إنّ الله - تبارك و تعالى - حمّلى ذنوب شيعتك ثمّ غفرها لى؛ و ذلك قوله - عزّ و جلّ -: لِيُغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَ مَا تَأَخَّرَ (١).

ص: ٢٣٧

---

١- (١) - الفتح / ٢. و وردت الفقرات فى التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكرى عليه السلام ص ٥٠. الحديث ٢٤. مراسلا. و فى عيون أخبار الرضا عليه السلام ج ١ ص ٦٣ الحديث ٢١٣. عن أبى على احمد بن أبى جعفر السيهقى، عن على بن جعفر المدنى، عن على بن محمد بن مهرويه القزوينى، عن داوود بن سليمان، عن على الرضا، عن أبىه موسى الكاظم، عن أبىه جعفر الصادق، عن أبىه محمد الباقر، عن أبىه على السجاد، عن أبىه الحسين الشهيد، عن أبىه على عليه و عليهم السلام. و فى علل الشرائع ج ١ ص ١٧٥ الحديث ١٣٩. عن أبى على احمد بن يحيى المكتب، عن احمد بن محمد الوراق، عن بشر بن سعيد بن قلوبيه المعدل



(١) أنا يعسوب المؤمنين، و المال يعسوب الفجار الظلمه(٢).

فبى يلوذ المؤمنون، و بهذا يلوذ المنافقون.

و الله لا يحبني إلا مؤمن، و لا يبغضني إلا منافق.

أنا مع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و سبطيه على الحوض و معنا عترتنا؛ فمن أرادنا فليأخذ بقولنا، و ليعمل بعملنا؛ فإننا أهل بيت لنا شفاعه، و لأهل مودتنا شفاعه.

فتنافسوا في لقائنا على الحوض؛ فإننا لنذود عنه أعداءنا، و نسقى منه أحبنا و أوليائنا؛ فمن شرب منه شربه لم يظمأ بعدها أبدا.

ص: ٢٣٩

١- (\*) من: أنا يعسوب. إلى: الفجار. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣١٦. - ص ٢٥٨. مراسلا. و في ص ٤٤٥ الفصل ٧٧. عن الحمويني، مراسلا. و في مدينه المعاجز ج ٦ ص ١٥٧ الباب ١٤٧ الحديث ١٩١٤-٣٤٤. عن ابن بابويه، عن احمد بن يحيى المكتب، عن احمد بن محمد الوراق، عن بشر بن سعيد بن قيلويه المعدل بالرافقه، عن عبد الجبار بن كثير التميمي اليماني، عن محمد بن حرب الهاللي أمير المدينه، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السلام. و في تأويل الآيات ج ١ ص ٢٨٩ الحديث ٢٧. بحذف الأسناد عن الرجال الثقات، عن عبد الجبار بن كثير التميمي اليماني، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السلام. و في قوت القلوب ج ٢ ص ١٩٤. مراسلا. و في كشف الغمه ج ٣ ص ٣١١. مراسلا. و في الصراط المستقيم ج ٢ ص ١١٠. مراسلا. و في تنبيه الغافلين لابن كرامه ص ١١٩. مراسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٥ ص ٣٨٥. مراسلا. و في ج ٦ ص ٣٩٦. مراسلا. و في ص ٤٥١. مراسلا. و في ص ٥١٥. مراسلا. و في قره العيون ص ٤١٣. مراسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (١) - يعسوب المنافقين. ورد في لسان العرب ج ١ ص ٦٠٠. مراسلا.

و حوضنا مّترع فيه مّثعبان أبيضان ينصبّان من الجنّة:

أحدهما من تسنيم، و الآخر من معين.

على حافّتيه الرّعفران، و حصاته الدّرّ و الياقوت، و هو الكوثر.

### بيانه (عليه السلام) ما خصّ الله أهل البيت من فضل في الدارين

فاحمدوا الله على ما اختصّكم به من بادئ النعم و على طيب المولد.

نحن أهل بيت بنا ميّز الله الكذب.

و بنا فتح الله - جلّ و عزّ -، و بنا يختم.

و بنا يمحو الله ما يشاء، و بنا يثبت.

و بنا يدفع (١) الله الزّمان الكلب.

و بنا ينزع الله ربق الدّلّ.

و بنا ينزل الله الغيث.

فاعتبروا بنا و بعدونا، و بهدانا و بهداهم، و بسيرتنا و بسيرتهم، و بميتتنا و بميتتهم، و لا يُعزّنكم بالله العزور (٢).

ص: ٢٤٠

١- (١) - يفرّج. ورد في السقيفة ص ١٦٠. عن أبان، عن سليم، عن علي عليه السلام.

٢- (٢) - سورة لقمان / ٣٣.

أدبوا أولادكم على خصال ثلاث:

حَبَّ نَبِيِّكُمْ [صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ]. وَحَبَّ أَهْلِ بَيْتِهِ. وَعَلَى قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ؛ فَإِنَّ حَمْلَهُ الْقُرْآنَ فِي ظِلِّ اللَّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ مَعَ أَنْبِيَائِهِ وَأَصْفِيَائِهِ.

[وَلَقَدْ] قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: يَا عَلِيُّ؛ إِنَّ الْإِسْلَامَ عَرِيَانٌ، لِبَاسِهِ التَّقْوَى، وَرِيَاشُهُ الْهَدْيُ، وَزَيْتَتُهُ الْحَيَاءُ، وَمَلَكَهُ الْعَمَلُ الصَّالِحُ؛ وَأَسَاسُ الْإِسْلَامِ حُبِّي وَحَبَّ أَهْلِ بَيْتِي.

إِنَّ ذِكْرَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ شِفَاءٌ مِنَ الْعَلَلِ وَالْأَسْقَامِ وَوَسْوَاسُ الرَّيْبِ (١).

وَإِنَّ حُبَّنَا رِضَا الرَّبِّ - عَزَّ وَجَلَّ -.

وَالْآخِذُ بِأَمْرِنَا وَطَرِيقَتِنَا وَمَذْهَبِنَا مَعَنَا غَدَا فِي حَظِيرَةِ الْفَرْدَوْسِ.

وَالْمُنْتَظَرُ لِأَمْرِنَا كَالْمُتَشَحِّطِ بِدَمِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

إِنَّ اللَّهَ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - أَطَّلَعَ إِلَى الْأَرْضِ فَاخْتَارَنَا، وَاخْتَارَ لَنَا شِيعَةَ يَنْصُرُونَنَا، وَيَفْرَحُونَ بِفِرْحَانَا، وَيَحْزَنُونَ لِحُزْنِنَا، وَيَبْذُلُونَ

ص: ٢٤١

---

١- (١) - الصِّدْقُ دُور. وَرَدَ فِي بَعْضِ نَسَخِ الْخِصَالِ لِلصِّدْقِ ص ٦٢٥ الْحَدِيثُ ١٠. الصِّدْقُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى بْنِ عُبَيْدِ الْيَقْطِينِيِّ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ جَعْفَرِ الصَّادِقِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ آبَائِهِ، عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ. وَوَرَدَ الذَّنْبُ فِي تَحْفِ الْعُقُولِ ص ٨١. مَرَسَلًا.

أموالهم و أنفسهم فينا؛ فأولئك منّا، و معادهم إلينا؛ و هم معنا في الجنّة.

### بيانه (عليه السلام) منزله شيعة أهل البيت عند الله سبحانه

الميت من شيعتنا صديق شهيد؛ صدق بأمرنا، و أحبّ فينا، و أبغض فينا؛ يريد بذلك وجه الله - عزّ و جلّ - مؤمن بالله و برسوله.

ما من شيعتنا أحد يقارف أمرا نهيناه عنه فيموت حتّى يبلى ببلية تمحص بها ذنوبه؛ إما في مال، و إما في ولد، و إما في نفسه.

حتّى يلقي الله - عزّ و جلّ - مخبتا و ما له ذنب.

و إنّه ليبقى عليه شيء من ذنوبه، فيشدّد عليه عند الموت، فتمحص ذنوبه.

[و عن] رسول الله صلّى الله عليه و آله، عن جبرائيل عليه السلام، عن الله - عزّ و جلّ - أن قال: يا محمّد؛ إنّي حضرت الفردوس على جميع النبيين حتّى تدخلها أنت و عليّ و شيعتكما؛ إلاّ من اقترف منهم كبيره، فإنّي أبلوه في ماله، أو يخوف من سلطانه، حتّى تلقاه الملائكة بالروح و الرّيحان و أنا عليه غير غضبان.

يخرج أهل ولايتنا(1) يوم القيامة من قبورهم مشرقه و جوههم،

ص: ٢٤٢

---

١- (١) - شيعتنا. ورد في الذريه الطاهره ص ١٢٠. عن احمد بن يحيى الأودي، عن يحيى بن محمد بن بشير، عن محمد بن علي الكندي، عن محمد بن سالم، عن جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه علي السجاد، عن أبيه الحسين الشهيد، عن أبيه علي عليه و عليهم السلام. و في محاسن الأزهار ص ١٧١. عن ابن المغازلي، مرسلا عن علي عليه السلام.

قريه أعينهم، مستوره عوراتهم، آمنه روعاتهم.

قد فزجت عنهم الشدائد، و سهلت لهم الموارد.

يخاف الناس و لا يخافون، و يحزن الناس و لا يحزنون.

قد أعطوا الأمن و الإيمان، و انقطعت عنهم الأحزان.

و هم يحملون على نوق بيض لها أجنحه، قد ذللت من غير مهانه، و نجبت من غير رياضه؛ أعناقها ذهب أحمر ألين من الحرير، لكرامتهم على الله - عزّ و جلّ -.

عليهم نعال من ذهب شركها تتلأأ نوراً.

حتى يقعدون في ظلّ عرش الرحمن على منابر من نور.

بين أيديهم مائده يأكلون عليها حتى يفرغ الناس من الحساب.

قال الله - عزّ و جلّ - : وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصّٰدِقُونَ وَ الشّٰهَدَاءُ عِنْدَ رَبّٰهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَ نُورُهُمْ (١).

**بيانه (عليه السلام) أن الله أورث الأرض لأهل بيت النبوه**

أنا و أهل بيتي الذين أورثنا الله الأرض، و نحن المتّقون، و الأرض كلّها لنا.

ص: ٢٤٣

فمن أحيأ أرضا من المسلمين فعمرها فليؤدّ خراجها إلى الإمام من أهل بيتي، و له ما أكل منها.

فإن تركها أو أخرجها بعد ما عمرها فأخذها رجل من المسلمين من بعده فعمرها و أحيأها فهو أحقّ بها من الذي تركها أو أخرجها؛  
يؤدّي خراجها إلى الإمام من أهل بيتي، و له ما أكل منها.

حتى يظهر القائم من أهل بيتي بالسيف فيحويها و يمنعها و يخرجهم منها كما حواها رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و منعها؛ إلا ما كان في أيدي شيعتنا فإنه يقطعهم على ما كان في أيديهم و يترك الأرض في أيديهم.

إنما شيعتنا في الناس بمنزلة النحل في الطير؛ إنه ليس شيء من الطير إلا و هو يستضعفها.

و لو أن الطير تعلم ما في جوف النحل من البركة ما بقي منها شيء إلا أكلته.

و لو أن الناس علموا ما في أجوافكم أنكم تحبّونا أهل البيت لأكلوكم بألسنتهم.

كلّ عين يوم القيامة باكية، و كلّ عين يوم القيامة ساهرة، إلا عين



من اختصّه الله - عزّ وجلّ - بكرامته، وبكى على ما ينتهك من الحسين و آل محمّد عليهم السّلام.

### بيانه (عليه السلام) عن النبي (صلى الله عليه وآله) منزله الناصر لأهل البيت

قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: أربعه أنا الشّفيع لهم يوم القيامة و لو أتوا بذنوب أهل الأرض.

المكرم لأهل بيتي من بعدى.

و القاضى لهم حوائجهم، و السّاعى لهم فى أمورهم عند ما اضطرّوا إليه.

و المحبّ لهم بقلبه و لسانه، و الموالى لهم، و المعادى فيهم.

و الضّارب بسيفه أمام ذرّيتى و الدّافع عنهم بيده.

من شهدنا فى حربنا، أو سمع داعيتنا، فلم ينصرنا، أكبه الله على منخريه فى النّار.

### بيانه (عليه السلام) حقيقه المهتدين من الضالين فى الأمم الثلاثة

إفترقت بنو إسرائيل (١) بعد موسى عليه السّلام على إحدى و سبعين

ص: ٢٤٥

---

١- (١) - اليهود. ورد فى بشاره المصطفى ص ٢١٦. مرسلا عن محمد بن جعفر بن محمد، عن جعفر الصادق عليه السّلام. و عن المجاشعى، عن على الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن آبائه، عن على عليه و عليهم السّلام.

فرقه، كلَّها فى النَّارِ إِلاَّ فرقه ناجيه فى الجنَّة، وهى التى اتَّبعَت يوشع بن نون وصى موسى.

و افتَرقت النَّصارى بعد عيسى عليه السَّلام على اثنتين و سبعين فرقه، كلَّها فى النَّارِ إِلاَّ فرقه فى الجنَّة، وهى التى اتَّبعَت شمعون الصِّفا وصى عيسى.

فأما اليهود فإنَّ الله [- تعالى -] يقول: وَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَ بِهِ يَعدُّونَ (١).

و أما النَّصارى فإنَّ الله - تعالى - يقول: مِنْهُمْ أُمَّةٌ مُقتَصِدَةٌ (٢).

و و الّذى نفسى بيده لا تقوم الساعة حتى تفترق هذه الأمّة على ثلاث و سبعين فرقه، اثنتان و سبعون فى النَّارِ و فرقه واحده فى الجنَّة، وهى التى اتَّبعَت وصى محمّد صلى الله عليه و آله و سلّم.

و هم الّذين قال الله - عزّ و جلّ - : وَ مِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَ بِهِ يَعدُّونَ (٣). و هم أنا و من اتَّبعنى و كان من شيعتى.

### بيانه (عليه السلام) منزل له علماء الشيعة يوم القيامة

من كان من شيعتنا عالما بشريعتنا، فأخرج ضعفاء شيعتنا من

ص: ٢٤٦

١- (١) - الأعراف / ١٥٩.

٢- (٢) - المائدة / ١٦.

٣- (٣) - الأعراف / ١٨١.

ظلمه جهلهم إلى نور العلم الذي حبوناه، جاء يوم القيامة و على رأسه تاج من نور يضيء لجميع أهل تلك العرصات، و عليه حله لا تقوم بأقل سلك منها الدنيا بحذافيرها.

ثم ينادى مناد من عند الله: يا عباد الله؛ هذا عالم من تلامذه بعض علماء آل محمّد. ألا فمن أخرجه من حيره جهله في الدنيا فليتشبث بنوره ليخرجه من حيره ظلمه هذه العرصات إلى روض الجنان.

فيخرج كل من كان علمه في الدنيا خيرا، أو فتح عن قلبه من الجهل قفلا، أو أوضح له عن شبهه.

من أذاع سرنا أذاه الله بأس الحديد.

إذا سمعتم من حديثنا ما لا تعرفون فردّوه إلينا وقفوا عنده، و سلّموا حتّى يتبين لكم الحقّ؛ و لا تكونوا مذاييع عجلا.

إنّ أهل الجنّة ينظرون إلى منازل شيعتنا كما ينظر الإنسان إلى الكوكب الدّريّ الذي في أفق السماء.

إحذروا السّفله، فإنّ السّفله من لا يخاف الله - جلّ و عزّ -؛ فيهم قتله الأنبياء، و فيهم أعداؤنا.

خالطوا النَّاسَ بِالسُّنَّتِمْ وَأَبْدَانِكُمْ (١)، و زایلوهم بقلوبكم و أعمالکم (٢)؛ فَإِنَّ لِكُلِّ أَمْرٍ مَا اِكْتَسَبَ، وَ هُوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ مَعَ مَنْ أَحَبَّ.

### بیانه (عليه السلام) العلاقة بين المحبة في الدنيا و الحشر يوم الدين

و لو أَنَّ رَجُلًا صَامَ الدَّهْرَ كُلَّهُ وَ قَامَ الدَّهْرَ كُلَّهُ، ثُمَّ قَتَلَ بَيْنَ الرُّكْنِ وَ الْمَقَامِ، لِحَشْرِهِ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ مَنْ يَرَى أَنَّهُ كَانَ عَلَى هَدًى.

قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: ثَلَاثٌ هُنَّ حَقٌّ: لَا يَجْعَلُ اللَّهُ مِنْ لَهْ سَهْمٍ فِي الْإِسْلَامِ كَمَنْ لَا سَهْمَ لَهُ. وَ لَا يَتَوَلَّى اللَّهُ عَبْدَ فَيُوَلِّيهِ غَيْرَهُ. وَ لَا يَحِبُّ رَجُلٌ قَوْمًا إِلَّا حَشَرَ مَعَهُمْ.

جاء رجل من الأنصار إلى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فقال:

يا رسول الله؛ ما أستطيع فراقك؛ و إنِّي لأَدْخُلُ مَنْزِلِي فَأَذْكُرُكَ، فَأَتْرِكُ ضِيْعَتِي وَ أَقْبِلُ حَتَّى أَنْظُرَ إِلَيْكَ حُبًّا لَكَ. فذَكَرْتُ إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَ أَدْخَلْتَ الْجَنَّةَ، فَرَفَعْتَ فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ، فَكَيْفَ لِي بِكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟

ص: ٢٤٨

---

١- (١) - بما يعرفون. ورد في الخصال ص ٦٢٤ باب المائة فما فوق الحديث ١٠. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير و محمد بن مسلم، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن آباءه، عن علي عليه و عليهم السَّلام. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السَّلام) ج ٦ ص ١٧٩. مرسلا.

٢- (٢) - و دعوهم و ما ينكرون. ورد في المصدرين السابقين.

فنزلت: وَ مَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَ الرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَ الصِّدِّيقِينَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ وَ حَسَنَ أَوْلِيكَ رَفِيقًا (١).

فدعا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ الرَّجُلَ فَقَرَأَهَا عَلَيْهِ فَبَشَّرَهُ بِذَلِكَ.

### بيانه (عليه السلام) موارد جواز المشاركة في الجهاد

لا يخرج المسلم في الجهاد مع من لا يؤمن على الحكم، و لا ينصّد في الفئه (٢) أمر الله - جلّ و عزّ -؛ فإن مات في ذلك كان معينا لعدونا في حبس حقوقنا، و الإشاطه بدمائنا، و ميتته ميتة جاهليته.

### بيانه (عليه السلام) حاله الأمان في دوله القائم آخر الزمان (عليه السلام)

ما أنزلت السّماء من قطره ماء منذ حبسه الله - عزّ و جلّ -، و لو قد قام قائمنا لأنزلت السماء قطرها، و لأخرجت الأرض نباتها، و لذهبت الشّحناء من قلوب العباد، و اصطلحت السّباع و البهائم، حتّى تمشى المرأه بين العراق و الشام لا تضع قدميها إلا على التّبات

ص: ٢٤٩

١- (١) - النساء / ٦٩.

٢- (٢) - الفىء. ورد في الخصال ص ٦٢٥ باب المائة فما فوق الحديث ١٠. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير و محمد بن مسلم، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن آبائه، عن على عليه و عليهم السّلام. و في علل الشرائع ص ٤٦٤ الباب ٢٢٢ الحديث ١٣. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن ابن راشد، عن أبي بصير، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن آبائه، عن على عليه و عليهم السّلام.

١- (١) - ورد في صحيفه الإمام الرضا عليه السّلام (تحقيق محمد مهدي نجف) ص ٤٠ الحديث ٢. عن أبي الفضل بن الحسن الطبرسي، عن أبي الفتح عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري، عن أبي الحسن علي بن محمد بن علي الحاتمي الزوزني، عن أبي الحسن احمد بن محمد بن هارون الزوزني، عن أبي بكر محمد ابن عبد الله بن محمد حفده العباس بن حمزه النيشابوري، عن عبد الله بن احمد بن عامر الطائي، عن أبيه، عن علي الرضا، عن موسى الكاظم، عن جعفر الصادق، عن محمد الباقر، عن علي السجاد، عن الحسين الشهيد، عن علي عليه و عليهم السّلام. و في الكافي للكليبي ج ١ ص ٤٠٧ الحديث ١. عن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبي خالد الكابلي، عن محمد الباقر، عن علي عليه السّلام. و في ج ٥ ص ٢٧٩ الحديث ٥. بالسند السابق. و في المعيار و الموازنه ص ٢٥١. مراسلا. و في عيون أخبار الرضا عليه السّلام ج ١ ص ٢٨ الباب ٣١ الحديث ٤. عن أبي الحسن محمد بن علي بن الشاه الفقيه المروزي، عن أبي بكر بن محمد بن عبد الله النيسابوري، عن أبي القاسم عبد الله بن احمد بن عامر بن سليمان الطائي، عن أبيه، عن علي الرضا عليه السّلام، و عن أبي منصور بن إبراهيم بن بكر الخوري، عن أبي إسحاق إبراهيم بن هارون بن محمد الخوري، عن جعفر بن محمد بن زياد الفقيه الخوري، عن احمد بن عبد الله الهروي الشيباني، عن علي الرضا عليه السّلام، و عن أبي عبد الله الحسين بن محمد الأشناني الرازي العدل، عن علي بن محمد بن مهرويه القزويني، عن داوود بن سليمان الفراء، عن علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه علي السجاد، عن أبيه الحسين الشهيد، عن أبيه علي عليه و عليهم السّلام. و في ج ٢ ص ٢٣٠ الحديث ٢. عن علي بن عيسى المجاور، عن إسماعيل بن علي بن زرير أخى دعبيل بن علي الخزاعي، عن دعبيل بن علي، عن علي الرضا، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه و عليهم السّلام. و في ص ٢٣٥ الحديث ١٧. عن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب، عن أبي نصر منصور بن عبد الله بن إبراهيم الإصبهاني، عن علي بن أبي عبد الله، عن داوود بن سليمان، عن علي الرضا، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه و عليهم السّلام. و في السقيفه ص ٢١٤. عن

















## بيانه (عليه السلام) عاقبه مختلف أقسام محبي أهل البيت

(١) من أحبنا أهل البيت فليستعدّ (٢) للفقير جلبابا (٣).

و من تولّانا أهل البيت فليلبس للمحن إهابا.

من أحبنا بقلبه، و أعاننا بلسانه، و قاتل معنا أعداءنا بيده فهو معنا في الجنّه في درجتنا.

و من أحبنا بقلبه، و أعاننا بلسانه، و لم يقاتل معنا أعداءنا بيده، فهو أسفل من ذلك بدرجة.

و من أحبنا بقلبه، و لم يعنّا بلسانه و لا بيده، و لم يكن علينا، فهو في الجنّه.

و من أبغضنا بقلبه، و أعان علينا بلسانه و يده، فهو مع عدوّنا في أسفل درك من التّار.

ص: ٢٥٨

---

١- (\*) من: من أحبنا. إلى: جلبابا. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١١٢.

٢- (١) - فليعد. ورد في كتاب الغريبين ج ١ ص ٣٧٦. مرسلا. و في غريب الحديث لابن سلام ج ٣ ص ٤٦٦. مرسلا. و في النهاية في غريب الحديث ج ١ ص ٢٧٣. مرسلا. و في لسان العرب ج ١ ص ٢٧٣. و في مسند علي بن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ٣٣٢ الحديث ١٠٣٤. مرسلا. و ورد فليتخذ في مجمع البحرين ج ١ ص ٣٨٤. مرسلا.

٣- (٢) - تحفافا. ورد في كتاب الغريبين. و مسند علي بن أبي طالب للسيوطي. و في الإعتبار و سلوه العارفين ص ٦١٥. مرسلا.

## بيانه (عليه السلام) مختلف عاقبه المبغضين لأهل البيت

و من أبغضنا بقلبه، و أعان علينا بلسانه و لم يعن علينا بيده، فهو فوق ذلك بدرجة.

و من أبغضنا بقلبه، و لم يعن علينا بلسانه و لا بيده، فهو فى النار.

لو تعلمون ما لكم فى مقامكم بين أعدائكم، و صبركم على ما تسمعون من الأذى لقرت أعينكم.

و لو قد فقدتمونى لرأيتم من بعدى أموراً يتمنى أحدكم الموت ممّا يرى من أهل الجحود(١) و العدوان و الأثره و الاستخفاف بحقّ الله - تعالى ذكره - و الخوف على نفسه.

فإذا كان ذلك فإعتصموا بحبل الله جميعاً و لا تفرّقوا (٢)؛ و عليكم بالصبر و الصلاه و التّقيه.

قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: إذا أحبّ الله - عزّ و جلّ - عبداً ابتلاه؛ فإن صبر اجتباه، و إن رضى اصطفاه.

إعلموا أنّ صالحى عدوّكم يرائى بعضهم من بعض، و ذلك أنّ (٣) الله

ص: ٢٥٩

---

١- (١) - الجور. ورد فى تفسير فرات ص ٣٦٧ الحديث ٤٩٩-١٠. عن عبيد بن كثير، معنعنا عن على عليه السلام.

٢- (٢) - آل عمران / ١٠٣.

٣- (٣) - بعضهم بعضاً، و لكنّ. ورد فى الخصال ص ٦٢١ باب المائة فما فوق الحديث ١٠. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطينى، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبى بصير و محمد بن مسلم، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن آباءه، عن على عليه و عليهم السلام.

- عزّ و جلّ - لا يوقّهم، و لا يقبل إلا ما كان له خالصا.

### بيانه (عليه السلام) عاقبه السوء لمن يستبدل بأهل البيت أحدا

و اعلموا أنّ الله - تبارك و تعالى - يبغض من عباده المتلّون؛ فلا- تزلّوا عن الحقّ و ولا-يه أهل الحقّ؛ فإنّه من استبدل بنا أهل البيت هلك؛ و فاتته الدّنيا، و خرج منها آثما بحسره.

ليس عمل أحبّ إلى الله - عزّ و جلّ - من الصّلاه؛ فلا- يشغلنكم عن أوقاتها شيء من أمور الدّنيا. فإنّ الله - عزّ و جلّ - ذمّ أقواما فقال: الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ (١). يعنى أنّهم غافلون استهانوا بأوقاتها.

قال رسول الله صلّى الله عليه و آله: إذا كان وقت كلّ فريضه نادى ملك من تحت بطنان العرش: أيّها النّاس؛ قوموا إلى نيرانكم التي أو قد تموها فأطفئوها بصلاتكم.

الصّلوات الخمس كفّاره لما بينهنّ ما اجتنبت الكبائر. و هي التي قال الله - تبارك و تعالى -: إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ (٢).

سمعت حبيبي رسول الله صلّى الله عليه و آله يقول: و الذي بعثني

ص: ٢٦٠

١- (١) - الماعون/ ٥.

٢- (٢) - سورة هود/ ١١٤.



بالحق بشيرا و نذيرا إن أحدكم ليقوم إلى وضوءه فتساقط عن جوارحه الذنوب. فإذا استقبل الله بوجهه و قلبه لم يفتل و عليه من ذنوبه شيء كيوم ولدته أمه. فإن أصاب شيئا بين الصلاتين كان له مثل ذلك حتى عدّ الصلوات الخمس.

### بيانه (عليه السلام) أهمية الصلوات الخمس و أثر الوضوء

ثم قال: يا عليّ؛ إنّما منزله الصلوات الخمس لأمتي كنهر جار على باب أحدكم؛ فما يظنّ أحدكم لو كان في جسده درن ثم اغتسل في ذلك النهار خمس مرّات، أكان يبقى في جسده درن؟. فكذلك و الله الصلوات الخمس لأمتي.

لا يزال الشيطان هائبا ذعرا من المؤمن ما حافظ على الصلوات الخمس؛ فإذا ضيّعهنّ تجرّأ عليه، و طمع فيه، و أوقعه في العظائم.

للمصلّي ثلاث خصال:

ملائكته حافين به من قدميه إلى أعنان السماء.

و البرّ ينتثر عليه من رأسه إلى قدميه.

و ملك عن يمينه و عن يساره.

قال رسول الله صلّى الله عليه و آله: حافظوا على الصلوات الخمس؛ فإنّ الله - تبارك و تعالي - إذا كان يوم القيامة يدعو بالعبد، فأول ما

ص: ٢٤١

يسأله عن الصلاه، فإذا جاء بها تاممه و إلا زج في النار.

### بيانه (عليه السلام) آداب الوضوء و فضل السواك قبل الصلاه

لا يتوضأ الرجل حتى يسمي؛ يقول قبل أن يمس الماء: بسم الله و بالله، اللهم اجعلني من التوابين، و اجعلني من المتطهرين.

فإذا فرغ من طهوره قال: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، و أشهد أن محمدا عبده و رسوله صلى الله عليه و آله. فعندها يستحق المغفره.

[قال] النبي صلى الله عليه و آله و سلم: من أسبغ الوضوء في البرد الشديد كان له من الأجر كفلان، و من أسبغ الوضوء في الحر الشديد كان له من الأجر كفل.

إذا توضأ العبد و تسوَّك، ثم قام يصلي، قام الملك خلفه يستمع لقراءته، فلا يزال عجبه بالقرآن يدنيه منه حتى أنه يضع فاه على فيه، فما يلفظ من شيء من القرآن إلا التقمه(١).

ص: ٢٤٢

---

١- (١) - إلا وقع في جوف الملك. ورد في المصنف للصنعاني ج ٢ ص ٤٨٨ الحديث ٤١٨٤. عن عبد الرزاق، عن ابن عيينه، عن الحسين بن عبيد الله النخعي، عن سعد بن عبيده، عن أبي عبد الرحمن السلمى، عن علي عليه السلام. و في كتاب الزهد لابن المبارك ص ٤٣٥ الحديث ١٢٢٤. عن أبي عمر بن حيويه، عن يحيى، عن الحسين، عن عبد الله بن المبارك، عن ابن عيينه، عن الحسن بن عبيد الله النخعي، عن سعد بن عبيده، عن أبي عبد الرحمن السلمى، عن علي عليه السلام. و في كنز العمال ج ٩ ص ٤٦٣ الحديث ٢٦٩٨٣. مرسلا عن أبي عبد الرحمن -

## تأكيدہ (عليه السلام) على السواك و بيانه مدى علاقته بالصلاه

و إن لم يستك قام الملك جانبا يستمع إلى قراءته. فطهروا أفواهكم.

قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: إن أفواهكم طرق من طرق ربكم فنظفوها بالسواك.

[وقال] صلى الله عليه و آله و سلم: لو لا أتى أخاف أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك مع كل وضوء (١).

ص: ٢٤٣

١- (١) - طهور. ورد في درر الأحاديث النبويه ص ٥٤. عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي النجم، عن عبد الله بن حمزه، عن الحسن بن محمد بن الحسن الرصاص و حميد بن احمد الوليد القرشي، عن احمد بن سليمان بن الناصر بن الهادي، عن إسحاق بن احمد بن عبد الباعث، عن عبد الرزاق بن احمد، عن الشريف على بن الحرث و أبي الهيثم يوسف بن أبي العشير، عن الحسن بن احمد بن محمد الظهري، عن محمد بن الفتح، عن محمد بن يحيى، عن أبيه يحيى بن الحسين بن القاسم، عن زيد بن علي السجاد، عن آباءه، عن علي عليه و عليهم السلام. و ورد مع كل صلاه في البحر الزخار (مسند البزار) ج ٢ ص ١٢١ الحديث ٤٧٧. عن سليمان بن سيف الحراني، عن سعيد بن بزيع، عن ابن إسحاق، عن عبد الرحمن بن يسار، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن علي عليه السلام. و في الحديث ٤٧٨. عن إبراهيم بن سعيد الجوهري و الفضل بن سهل و احمد بن منصور، عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن ابن إسحاق، عن عبد الرحمن بن يسار، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن علي عليه السلام.

إنما (١)(٢) العين وكاء السّه؛ فإذا نامت العين استطلق الوكاء؛ فمن

ص: ٢٤٤

١- (١) - ورد في المصنف للصنعاني ج ٢ ص ٤٨٨ الحديث ٤١٨٤. عن عبد الرزاق، عن ابن عيينه، عن الحسين بن عبيد الله النخعي، عن سعد بن عبيده، عن أبي عبد الرحمن السلمى، عن علي عليه السلام. وفي المصنف للكوفى ج ١ ص ١٩٧ الحديث ١٨. عن أبي بكر، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن سعد بن عبيده، عن أبي عبد الرحمن، عن علي عليه السلام. وفي صحيفه الإمام الرضا عليه السلام (تحقيق محمد مهدى نجف) ص ٤٢ الحديث ٩. عن أبي الفضل بن الحسن الطبرسى، عن أبي الفتح عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري، عن أبي الحسن علي بن محمد بن علي الحاتمي الزوزنى، عن أبي الحسن احمد ابن محمد بن هارون الزوزنى، عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن محمد حفصه العباس بن حمزه النيشابورى، عن عبد الله بن احمد بن عامر الطائى، عن أبيه، عن علي الرضا، عن موسى الكاظم، عن جعفر الصادق، عن محمد الباقر، عن علي السجاد، عن الحسين الشهيد، عن علي عليه و عليهم السلام. وفي ص ٥٤ الحديث ٦٤. بالسند السابق. وفي تفسير فرات ص ٣٦٧ الحديث ٤٩٩-١٠. عن عبيد بن كثير، معننا عن علي عليه السلام. وفي تفسير العياشى ج ٢ ص ١٦١ الحديث ٧٤. مرسلا عن أبي حمزه الثمالى، عن محمد الباقر أو جعفر الصادق، عن علي عليه و عليهما السلام. وفي الغارات ص ٤٠١. مرسلا. وفي الخصال ص ٦٢١ و ٦٢٦ و ٦٢٨ و ٦٢٩ باب المائة فما فوق الحديث ١٠. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطينى، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير و محمد بن مسلم، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن آبائه، عن علي عليه و عليهم السلام. وفي المحاسن ج ١ ص ١٢٢ الباب ٥٤ الحديث ١٣١-٨٠. عن ابن القداح، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن علي عليه و عليهما السلام. وفي ج ٢ ص ٣٨٢ الحديث ٢٣٤٣-٩٧٩. عن البرقى، عن جعفر بن محمد، عن ابن القداح، عن جعفر الصادق، عن علي عليه و عليهما السلام. وفي تحف العقول ص ٧٩ و ٨٤. مرسلا. وفي غرر الحكم ج ٢ ص ٦٣٧ الحديث ٤٩١. مرسلا. وفي ص ٧٠٨ الحديث ١٣٨٦. مرسلا. وفي ص ٨٢٦ الحديث ٢٦١. مرسلا. وفي دعائم الإسلام ج ١ ص ١٢٥. مرسلا. وفي كتاب الزهد لابن المبارك ص ٤٣٥ الحديث ١٢٢٤. عن أبي عمر بن حيويه، عن يحيى، عن

٢- (\*) العين وكاء السّه. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٦٦.







١- (١) - ورد في الكافي للكليني ج ٣ ص ٣٧ الحديث ١٥. عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان و محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن صفوان بن يحيى، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن جعفر الصادق، عن علي عليه السلام. وفي الإستبصار ج ١ ص ٨٠ الحديث ٢٥١-٩. عن الشيخ، عن احمد بن محمد، عن أبيه، عن الصفار، عن احمد بن محمد بن عيسى و الحسين بن أبان، عن الحسين بن سعيد، عن فضاله، عن الحسين بن عثمان، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن زيد الشحام، عن جعفر الصادق، عن علي عليه السلام. وفي فقه القرآن ج ١ ص ٦٦. مراسلا عن زيد الشحام، عن جعفر الصادق، عن علي عليه السلام. وفي الذكرى ص ٢٣. مراسلا. وفي مدارك الأحكام ج ١ ص ١٠. مراسلا عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي الضعفاء الكبير ج ٤ ص ٣٢٩ الرقم ١٩٣٦. عن يحيى بن عثمان بن صالح، عن نعيم بن حماد، عن بقيه، عن الوضين بن عطاء، عن محفوظ بن علقمه، عن عبد الرحمن بن عائذ، عن علي عليه السلام. وفي تهذيب الكمال ج ٢٧ ص ٢٨٩. عن أبي إسحاق الدرجمي و محمد بن عبد المؤمن الصوري، عن المؤيد بن عبد الرحيم بن الإخوه زاد محمد و عائشه بنت معمر بن الفاخر، عن سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي، عن أبي نصر إبراهيم بن محمد بن علي الكسائي، عن أبي بكر ابن المقرئ، عن أبي يعلى الموصلي، عن علي بن الحسين الخواص، عن بقيه بن الوليد، عن الوضين بن عطاء، عن محفوظ بن علقمه، عن عبد الرحمن بن عائذ، عن علي عليه السلام. باختلاف يسير. و ورد فمن نام فليتوضأ في مسند الشاميين ج ١ ص ٣٧٩ الحديث ٦٥٦. عن احمد بن محمد بن يحيى بن حمزه الدمشقي، عن حياه بن شريح، عن بقيه بن الوليد، عن الوضين بن عطاء، عن محفوظ بن علقمه، عن عبد الرحمن بن عائذ الأزدي، عن علي عليه السلام. و عن إسحاق بن خالويه الواسطي، عن علي بن بحر، عن بقيه بن الوليد، عن





## بيانه (عليه السلام) طريقه التعاطي مع إقبال القلوب و إدبارها

(١) إنّ للقلوب إقبالا و إدبارا؛ فإذا أقبلت فاحملوها على النوافل، و إذا أدبرت فاقصروا بها على الفرائض.

قال رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلّم: إنّ الله يحب أن يؤخذ برخصه كما يحب أن يؤخذ بعزائمه. إنّ الله بعثني بالحنيفيه السمحه دين إبراهيم. ثمّ قرأ: وَ مَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ (٢).

(٣) إذا أضرت النوافل بالفرائض فارضوها.

لا- تقضوا النافلة في وقت الفريضة، و لكن ابدؤوا بالفريضة ثمّ صلّوا ما بدا لكم (٤)؛ [فإنه] (٥) لا- قربه بالنوافل إذا أضرت بالفرائض.

ص: ٢٧٠

١- (\*) من: إنّ للقلوب. إلى: الفرائض. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣١٢.

٢- (١) - الحج / ٧٨. و وردت الفقرة في تاريخ مدينة دمشق ج ٥٤ ص ٤١٤. عن أبي القاسم بن السمرقندي، عن أبي الفتح هبه الله بن علي بن محمد بن الطيب بن الجار القرشي الكوفي، عن أبي الحسن محمد بن جعفر بن محمد التميمي يعرف بابن النجار، عن محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي البزاز، عن عباد بن يعقوب الرواجني، عن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي، عن أبيه، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام. و في كتر العمال ج ٣ ص ٦٦٩ الحديث ٨٤١٢. عن عباد بن يعقوب الرواجني، عن عيسى بن عبد الله بن محمد الباقر، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه و عليهم السلام.

٣- (\*\*\*) من: إذا أضرت. إلى: فارضوها. ورد في حكم الرضى تحت الرقم ٢٧٩.

٤- (٢) - ورد في تحف العقول ص ٨٣. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٤٧٤. مرسلا.

٥- (\*\*\*) من: لا قربه. إلى: بالفرائض. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٩.

## بيانه (عليه السلام) ما ينال الإنسان عند ما يلتزم بفرائض الله

و لا يصلى الرجل نافله فى وقت فريضه، إلا من عذر؛ و لكن يقضى بعد ذلك إذا أمكنه القضاء.

فإن الله - عز و جل - يقول: الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ (١)، يعنى الذين يقضون ما فاتهم من الليل بالنهار، و ما فاتهم من النهار بالليل.

قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: يقول الله - عز و جل -:

ما تقرب إلى عبد بشيء هو أحب إلى مما افترضت عليه؛ و إنه ليتقرب إلى بالنافلة حتى أحبه، فإذا أحبته كنت سمعه الذى يسمع به، و بصره الذى يبصر به، و لسانه الذى ينطق به، و يده الذى يبطش بها، و رجله الذى يمشى بها؛ إن دعانى أحبته، و إن سألتنى أعطيته.

من أتى الصلاه عارفا بحقها غفر الله له.

و لا يقوم أحدكم فى الصلاه متكاسلا و لا متقاعسا و ناعسا.

قال النبى صلى الله عليه و آله و سلم: يصلى المريض قائما إن استطاع. فإن لم يستطع فليصل قاعدا. فإن لم يستطع أن يصلى قاعدا

ص: ٢٧١

فليصل على جنبه الأيمن مستقبل القبلة. فإن لم يستطع أن يصل على جنبه الأيمن فليصل مستلقيا ورجلاه ممّا يلي القبلة. فإن لم يستطع أن يسجد أوأما و جعل سجوده أخفض من ركوعه.

ثلاث لا يدعهنّ إلا عاجز:

رجل سمع مؤذنا و لا يقول كما يقول.

و رجل لقي جنازه و لا يسلم على أهلها و يأخذ بجوانب السرير.

و رجل أدرك الإمام و هو ساجد لم يكبر ثم يسجد معهم و لا يعتدّ بها

### **بيانه (عليه السلام) أهميه صلاه الجماعه و الأذان و الإقامه**

من صلّى بأذان و إقامه صلّى خلفه صفّان من الملائكه لا يرى طرفاهما، و من صلّى بإقامه صلّى خلفه صفّ ملك.

ليقلّ العبد الفكر في نفسه إذا قام بين يدي الله؛ فإنّما له من صلاته ما أقبل عليه بقلبه.

إذا قام الرّجل إلى الصّلاه أقبل إبليس ينظر إليه حسدا لما يرى من رحمه الله التي تغشاه.

إذا قام أحدكم إلى الصّلاه فليصلّ صلاه مودّع.

### **بيانه (عليه السلام) ما يقول المصلي حين الشروع في الصلاه**

إنّ رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم كان إذا استفتح الصّلاه

المكتوبه يقول: إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ \* إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ \* لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ (١).

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ (٢) لا إله إلا أنت، سبحانك و بحمدك، أنت ربِّي و أنا عبدك، ظلمت نفسي و اعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت؛ و اهدني لأحسن الأخلاق إنه لا يهديني لأحسنها إلا أنت، و اصرف عني سيئها إنه لا يصرف عني سيئها إلا أنت. لبيك و سعديك، و الخير كله في يديك، و الشر ليس إليك،

ص: ٢٧٣

١- (١) - الأنعام / ٧٩-٨١.

٢- (٢) - أنت الملك. ورد في البحر الزخار (مسند البزار) ج ٢ ص ١٦٨ الحديث ٥٣٦. عن محمد بن عبد الملك القرشي، عن يوسف بن أبي سلمه الماجشون، عن أبيه، عن عبد الرحمن الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي عليه السلام. و في تاريخ مدينه دمشق ج ٢٧ ص ٥٢. عن أبي المظفر، عبد المنعم بن عبد الكريم و أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن محمد بن عبد الرحمن الأديب، عن محمد بن احمد بن حمدان، عن عبد الله بن احمد بن موسى، عن زاهر الأهوازي، و أبي المظفر المعروف بعبدان الجواليقي، عن سهل بن عثمان العسكري، عن عبيد الله بن عمر، عن عبد الله بن الفضل، عن الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي عليه السلام. و في سنن الدارقطني ج ١ ص ٢٩٧. عن علي بن عبد الله مبشر، عن احمد بن سنان، عن يزيد بن هارون، عن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمه الماجشون، عن الماجشون بن أبي سلمه، عن عبد الرحمن الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي عليه السلام. و في مسند علي بن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ٧١ الحديث ٢١٦. مرسلا. و في ص ٢٧٨ الحديث ٨٨١. مرسلا. و في ص ٢٧٩ الحديث ٨٨٣. مرسلا.

والمهدى من هديت، وإنا بك وإليك. تباركت وتعاليت، أستغفرك وأتوب إليك.

وإذا ركع قال: اللهم لك ركعت، وبك آمنت، ولك أسلمت؛ أنت ربى. خشع سمعى وبصرى ومخى وعظمى وعصبى وما استقلت به قدمى لله رب العالمين.

وإذا رفع رأسه من الركوع قال: سمع الله لمن حمده، ربنا ولك الحمد ملء السموات وملء الأرض وملء ما بينهما، وملء ما شئت من شيء بعد.

وإذا سجد قال: اللهم لك سجدت، وبك آمنت، ولك أسلمت؛ أنت ربى؛ سجد وجهى للذى خلقه وصوره وشق سمعه وبصره، فتبارك الله أحسن الخالقين (١).

وإذا سلم من الصلاة قال: اللهم اغفر لى ما قدمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت، وما أنت أعلم به منى. أنت المقدم وأنت المؤخر، لا إله إلا أنت.

إذا افتتح أحدكم الصلاة فليرفع يديه بحذاء صدره؛ [فإن] رفع

ص: ٢٧٤

الأيدى فى الصلاه من الإستكانه.

ألا تقرؤون هذه الآيه: فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَ مَا يَتَضَرَّعُونَ (١).

و هى الخضوع.

### بيانه (عليه السلام) معنى رفع الأيدى بالتكبير فى الصلوات

كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا قام إلى الصلاه المكتوبه كبر و رفع يديه حذو منكبيه، و يصنع مثل ذلك إذا قضى قراءته و أراد أن يركع، و إذا رفع رأسه من الركعه فعل مثل ذلك؛ و لا يرفع يديه فى شىء من صلواته و هو جالس؛ فإذا قام من السجدين رفع يديه كذلك و كبر.

و لَمَّا نزلت: إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكُوفَةَ \* فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَ انْحَرْ (٢). قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لجبريل عليه السلام: يا جبريل؛ ما هذه النحره التى أمرنى بها ربى - عز و جل -؟.

فقال: ليست بنحره، و لكنّه يأمرك إذا تحرّمت للصلاه أن ترفع يديك إذا كبرت، و إذا ركعت، و إذا رفعت رأسك من الركوع، و إذا سجدت؛ فإنّه من صلواتنا و صلاه الملائكه الذين فى السماوات السبع. و إنّ لكلّ شىء زينه، و زينه الصلاه رفع اليدين عند كلّ تكبيره.

ص: ٢٧٥

١- (١) - المؤمنون / ١٤.

٢- (٢) - سوره الكوثر.

إذا قام أحدكم بين يدي الله - جلّ جلاله - فليتحزّ بصدرة(١)، و ليقيم صلبه و لا ينحني؛ [فإنه] من لم يقيم صلبه في الصّلاه فلا صلاه له.

### بيانه (عليه السلام) أحكام الصلاه

[و لقد] نهاني رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم أن أقرأ و أنا راعع، و قال: يا عليّ؛ مثل الذي لا يقيم صلبه في صلاته كمثل حبلى حملت فلما دنا نفاسها أسقطت، فلا هي ذات حمل، و لا هي ذات ولد.

إنّ الإنسان إذا كان في الصّلاه فإنّ جسده و ثيابه و كلّ شيء حوله يسبح.

الإلتفات في الصّلاه اختلاس من الشيطان؛ فإياكم و الإلتفات في الصّلاه، فإنّ الله - تبارك و تعالى - يقبل على العبد إذا قام في الصّلاه، فإذا التفت فيها قال الله - تبارك و تعالى - له: إلىّ عبدى، عمّن تلتفت ثلاثا. فإن التفت الرّابعه أعرض الله عنه.

لا يقطع الصّلاه الرّعاف، و لا القيء، و لا الدّم، و لا الرّزّ في البطن.

فأئما رجل دخل في الصّلاه فأصابه قيء أو رعاف أو وجد في

ص: ٢٧٤

---

١- (١) - فليتجوّز. ورد في تحف العقول للحرانى ص ٨٤. مرسلا.



بطنه رزًا فخشى أن يحدث قبل أن يسلم الإمام فليأخذ بيد رجل من القوم من الصف فليقدمه و لينفتل.

فإن كان يريد أن يعتد بما قد مضى فلا يتكلم.

فإن تكلم استأنف الصلاة.

و إن لم يتكلم احتسب بما صلى، ثم يتم ما بقى.

و إن كان قد تشهد و خاف أن يحدث قبل أن يسلم الإمام، فليسلم فقد تمت صلاته.

لا يقطع الصلاة التيسم، و تقطعها القهقهة.

و الالتفات الفاحش يقطع الصلاة.

و ينبغي لمن فعل ذلك أن يبتدئ الصلاة بالأذان و الإقامة و التكبير.

إذا غلبتك عينك و أنت فى الصلاة فاقطعها و نم؛ فإنك لا تدري تدعو لك أو على نفسك، لعلك أن تدعو على نفسك.

لا يجمع المؤمن يديه فى الصلاة و هو قائم بين يدي الله - عز و جل - يتشبه بأهل الكفر، يعنى المجوس.

ليخشع الرجل فى صلاته؛ فإنه من خشع قلبه لله - عز و جل - فى الركعة خشعت جميع جوارحه، فلا يعيب بشىء.

لا يعيٓث أٓءءكم بلءيته فى الصلاه، و لا بما يشغله عنها.

### ببانه (عليه السلام) المكروهات عن النبى (صلى الله عليه وآله)

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: "إن الله - عزّ و جلّ - كره لكم أيتها الأمه أربعا و عشرين خصله و نهاكم عنها:

كره لكم العبث فى الصلاه.

و كره المنّ فى الصلات.

و كره الضحك بين القبور.

و كره التطلع فى الدور.

و كره النظر فى فروج النساء؛ و قال: يورث العمى.

و كره الكلام عند الجماع؛ و قال: يورث الخرس، يعنى فى الولد.

و كره النوم قبل العشاء الآخرة.

و كره الحديث بعد العشاء الآخرة.

و كره الغسل تحت السماء بغير مئزر.

و كره دخول الأنهار إلا بمئزر؛ و قال: فى الأنهار عمّار و سّكان من الملائكه.

و كره دخول الحمامات إلا بمئزر.

و كره الكلام بين الأذان و الإقامه فى صلاه الغداه حتى تقضى

و كره ركوب البحر فى هيجانه.

و كره النّوم فوق سطح ليس بمحجّر؛ و قال: من نام على سطح غير محجّر فقد برئت منه الذّمّه.

و كره أن ينام الرّجل فى بيت وحده.

و كره المجامعه تحت السّماء.

و كره للرّجل أن يغشى امرأته و هى حائض؛ فإن غشيتها فخرج الولد مجذوما أو أبرص فلا يلومنّ إلا نفسه.

و كره أن يغشى الرّجل المرأه و قد احتلم، حتّى يغتسل من احتلامه الذى رأى؛ فإن فعل فخرج الولد مجنوناً فلا يلومنّ إلا نفسه.

و كره أن يكلم الرّجل مجذوما إلا أن يكون بينهما قدر ذراع؛ و قال: فرّ من المجذوم فرارك من الأسد.

و كره البول على شاطئ نهر جارى.

و كره أن يحدث الرّجل تحت شجره مثمره أو نخله قد أينعت؛ يعنى أثمرت.

و كره أن ينتعل الرّجل و هو قائم.

وكره أن يدخل الرجل البيت المظلم إلا أن يكون بين يديه سراج أو نار.

وكره التفخ في موضع الصلاة".

أيما رجل خرج في أرض قى فليختير للصلاة، و ليرم ببصره يمينا و شمالا فلينظر أسهلها موطنا و أطيبها(١) لمصلاة؛ فإن البقاع تنافس الرجل المسلم، كل بقعه تحب أن يذكر الله فيها. فإن شاء أذن و أقام، و إن شاء أقام و صلى.

إذا أجنب الرجل في السفر تلوم ما بينه و بين آخر الوقت؛ فإن وجد الماء اغتسل و صلى، و إن لم يجد تيمم و صلى؛ فإن قدر على الماء اغتسل و لم يعد الصلاة.

إذا أجنب الرجل في فلاة من الأرض و معه الماء اليسير فليؤثر شفثيه بالماء و ليتيمم بالصعيد.

إذا أقمت بأرض عشرا فأتتم الصلاة، و يقصر الذي يقول: أخرج اليوم. أخرج غدا، شهرا.

ليس على المسافر جمعه و لا جماعه و لا تشريق إلا في مصر

ص: ٢٨٠

---

١- (١) - أنظفها. ورد في الإستذكار ج ٢ ص ١١٨. عن أبي بكر بن أبي شيبه، عن أبي الأحوص، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضميره، عن علي عليه السلام.

### بيانه (عليه السلام) حكم الذين لا يقصرون من صلواتهم

سبعة لا يقصرون الصّلاه:

الجابى الذى يدور فى جبايته.

و التاجر الذى يدور فى تجارته من سوق إلى سوق.

و الأمير الذى يدور فى إمارته.

و البدوى و الرّاعى الذى يطلب مواضع القطر و منبت الشّجر.

و الرّجل الذى يخرج فى طلب الصّيد يريد به لهو الدّنيا.

و المحارب الذى يخرج لقطع الطّريق.

### بيانه (عليه السلام) شرائط إمامه الجماعة فى الصلوات

لا يؤمّ صاحب العله الأصحاء.

و لا يؤمّ صاحب القيد المطلقين.

و لا يؤمّ صاحب التّمم (1) المتوضّئين.

ص: ٢٨١

---

١- (١) - المتيمّم. ورد فى سنن الدارقطنى ج ١ ص ١٩٤. عن الحسين بن إسماعيل، عن زياد بن أيوب، عن هشيم، عن حجاج، عن أبى إسحاق، عن الحارث، عن على عليه السّلام. و فى درر الأحاديث النبويه ص ٦٩. عن أبى محمد عبد الله بن محمد ابن عبد الله بن أبى النجم، عن عبد الله بن حمزه، عن الحسن بن محمد بن الحسن الرصاص و حميد بن احمد الوليد القرشى، عن احمد بن سليمان بن الناصر بن الهادى، عن إسحاق بن احمد بن عبد الباعث، ع عبد الرزاق بن احمد، عن الشريف على بن الحرث و أبى الهيثم يوسف بن أبى العشير، عن الحسن بن احمد ابن محمد الظهرى، عن محمد بن الفتح، عن محمد بن يحيى، عن أبيه يحيى بن الحسين بن القاسم، عن زيد بن على السجاد، عن آبائه، عن على عليه و عليهم السّلام. و فى رأب الصدع ج ١ ص ٣٩١ الحديث ٦٠٤. عن محمد بن منصور، مرسلا عن على عليه السّلام. و فى ص ٤٥٥ الحديث ٧١٤. عن محمد بن جميل، عن عاصم، عن مندل، عن حجاج بن أرطاه، عن أبى إسحاق، عن الحارث، عن على عليه السّلام. و فى كتر العمال ج ٨ ص ٢٧٩ الحديث ٢٢٩١٤. مرسلا.

و لا يؤمّ العبد إلا أهله.

و لا يؤمّ الأعمى فى الصّحراء إلا أن يوجّه إلى القبلة.

لا تقدّموا سفهاءكم و صبيانكم فى صلاتكم و لا على جنازكم، فإنّهم وفدكم إلى الله - عزّ و جلّ -.

كنت مع رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم فأتى بنى محجم، فقال: من يؤمّكم؟.

قالوا: فلان.

قال: لا يؤمّكم ذو خزيه فى دينه.

المراه خلف الرّجل صفّ، و لا يكون الرّجل خلف الرّجل صفّاً؛ إنّما يكون الرّجل إلى جنب الرّجل عن يمينه.

آخر ما فارقت عليه حبيب قلبى صلّى الله عليه و آله و سلّم أنّه قال: يا علىّ؛ إذا صلّيت فصلّ صلاة أضعف من خلفك؛ و لا تتخذنّ مؤدّنا يأخذ علىّ أذانه أجرا.

يوم الجمعة صلاة كلّه.

ما من عبد مؤمن قام، إذا استقلّت الشمس و ارتفعت قدر رمح أو أكثر من ذلك، فتوضّأ ثمّ أسبغ الوضوء، فصلّى بسبحه الضّحى

ص: ٢٨٢

ركعتين إيماناً واحتساباً، إلا كتب الله - عزّ وجلّ - له مائتي حسنة، و محاه عنه مائتي سيئة.

و من صَلَّى أربع ركعات رفع الله له أربعمائه درجة في الجنّة. و من صَلَّى ثمان ركعات رفع الله له في الجنّة ثمانمائه درجة، و غفر له ذنوبه كلّها. و من صَلَّى اثنتي عشرة ركعة كتب الله له ألفاً و مائتي حسنة، و محاه عنه ألفاً و مائتي سيئة، و رفع له في الجنّة ألفاً و مائتي درجة.

**بيانه (عليه السلام) فضل الجمعة و صلاته و نافلته الخاصه**

**اشاره**

و قال رسول الله صَلَّى الله عليه و آله: من صَلَّى الصّيح يوم الجمعة ثمّ جلس في المسجد حتّى تطلع الشمس كان له في الفردوس سبعون درجة، بعد ما بين الدّرجتين حضر الفرس المضمّر سبعين سنه.

و من صَلَّى يوم الجمعة أربع ركعات قرأ في كلّ ركعه (الحمد) مرّه، و قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ خمسين مرّه، لم يمت حتّى يرى مقعده من الجنّة أو يرى له.

لأنّ أدع شهود الأضحى عشر مرّات أحبّ إليّ من أن أدع شهود الجمعة مرّه واحده من دون علّه.

إذا كان يوم الجمعة غدت الشّياطين براياتها(1) إلى الأسواق

ص: ٢٨٣

١- (١) - خرج الشّيطان مع أعوانه. ورد في تنبيه الغافلين للسمرقندی ص ٢٩٨.مرسلاً.

فيرمون الناس بالرباثة(١)، و يذكرونهم الحوائج، و يثبطونهم عن الجمعة؛ و نزل أمين الله جبريل عليه السلام إلى المسجد الحرام فركز لواءه بالمسجد الحرام و غدا سائر الملائكة إلى المساجد التي يجمع فيها يوم الجمعة فركزوا ألويتهم و راياتهم بأبواب المساجد، ثم نشروا قراطيس من فضه و أقلاما من ذهب فيكتبون على كل رجل الساعة التي جاء فيها إلى الجمعة، فلان جاء من ساعه، و فلان جاء من ساعتين، حتى يخرج الإمام. فإذا بلغ من في المسجد سبعين رجلا قد بكروا طووا القراطيس، فكان أولئك السبعون كالذين اختارهم موسى من قومه، و الذين اختارهم موسى من قومه كانوا أنبياء.

فإذا جلس الرجل مجلسا يتمكن فيه من الاستماع و النظر،

ص: ٢٨٤

---

١- (١) - الترابيثة. ورد عبارته ثانية في سنن أبي داود ج ١ ص ٢٣٧ الحديث ١٠٥١. عن إبراهيم بن موسى، عن عيسى، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن عطاء الخراساني، عن مولى امرأته أم عثمان، عن علي عليه السلام. و في مسند علي بن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ١٧٦ الحديث ٥٥٥. مرسلا عن مولى أم عثمان، عن علي عليه السلام. و ورد يأخذون الناس بالرباثة في السنن الكبرى ج ٣ ص ٢٢٠. عن أبي سعيد محمد بن موسى بن الفضل، عن أبي العباس محمد بن يعقوب، عن العباس بن الوليد بن مزيد، عن أبيه، عن ابن جابر، عن عطاء الخراساني، عن مولى امرأته أم عثمان، عن علي عليه السلام.



فأنصت و استمع و لم يبلغ، كان له كفلان من الأجر.

و إن نأى و جلس حيث يسمع، فاستمع و أنصت و لم يبلغ، كان له كفل من الأجر.

و إن دنا و جلس مجلسا يتمكّن فيه من الاستماع و النَّظر، فلغا و لم يستمع و لم ينصت، كان عليه كفلان من الوزر.

و من نأى عن الإمام، فلغا و لم ينصت و لم يستمع، كان عليه كفل من الوزر.

هكذا سمعت من نبيكم صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ.

### **بيانه (عليه السلام) فضل المتقدمين في صفوف صلاة الجمعة**

أفضل الصفوف أولها، و هو صفّ الملائكة. و أفضل المقدم ميامن الإمام.

لا كلام و الإمام يخطب يوم الجمعة، و فى الفطر و الأضحى و الاستسقاء.

و لا التفات إلا كما يحلّ فى الصّلاه.

و من قال و الإمام يخطب لصاحبه (1): صه فقد تكلم، و من تكلم فقد

ص: ٢٨٥

---

١- (١) - لأخيه. ورد فى السنن الكبرى ج ٣ ص ٢٢٠. عن أبى سعيد محمد بن موسى بن الفضل، عن أبى العباس محمد بن يعقوب، عن العباس بن الوليد بن مزيد، عن أبيه، عن ابن جابر، عن عطاء الخراسانى، عن مولى امرأته أم عثمان، عن على عليه السلام.

لغا، و من لغا فليس له فى جمعته تلك شىء (١).

### بيانه (عليه السلام) أحكام صلاه الجمعة و كيفية أدائها

و إنما جعلت الجمعة ركعتين لأجل الخطبتين، جعلنا مكان الرّكعتين الأخيرتين، فهما صلاه حتى ينزل الإمام.

و على الإمام قنوتان:

قنوت فى الرّكعه الأولى قبل الرّكوع.

و قنوت فى الثّانيه بعد الرّكوع.

[و] الموعظه و التذكير و الخطبه فى العيدين بعد الصّلاه.

من قرأ خلف إمام يأتّم به فلا صلاه له؛ [و إن] مات بعثه الله على غير الفطره.

قال رجل للنّبىّ صلّى الله عليه و آله و سلّم: أقرأ خلف الإمام أو أنصت؟ فقال: بل أنصت؛ فإنّه يكفيك.

ص: ٢٨٦

---

١- (١) - فلا جمعه له. ورد فى أمالى الصدوق ص ٥٠٩ الحديث ٧٠٧-١. عن ابن بابويه القمى، عن حمزه بن محمد بن احمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن على ابن الحسين بن على بن أبى طالب عليهم السّلام، عن أبى عبد الله العزيز بن محمد بن عيسى الأبهري، عن أبى عبد الله محمد بن زكريا الجوهري الغلابى البصرى، عن شعيب بن واقد، عن الحسن بن يزيد، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن آباءه، عن على عليه و عليهم السّلام. و فى الترغيب و الترهيب للمنذرى ص ١٤٤ الحديث ١٠٥٢. مرسلا. و ورد فلا صلاه له فى كتاب العروس ص ١٦٨. مرسلا عن الأصبع بن نباته، عن على عليه السّلام.

إذا صلّيت وحدك فأسمع نفسك القراءه و التّكبير و التّسييح.

إذا أصاب أحدكم الدّابّه و هو في صلاته فليدّفنها، و يتفل عليها، أو يضمّها في ثوبه حتّى ينصرف.

لا يجوز الشّهو في خمس:

في الوتر.

و الجمعه.

و الرّكعتين الأولىين من كلّ صلاه مفروضه الّتي تكون فيهما القراءه.

و في الصّبح.

و في المغرب.

من أدرك من الغداه ركعه قبل طلوع الشّمس فقد أدرك الصّلاه تامّه.

لا يصلّى الرّجل في قميص متوشّحاً به؛ فإنّه من فعال قوم لوط.

تجزى الصّلاه للرّجل في ثوب واحد؛ يعقد طرفيه على عنقه.

و في القميص الصّفيق يزره عليه.

إذا صلّى أحدكم فليحسر العمامه عن جبهته.

ص: ٢٨٧

## بيانه (عليه السلام) آداب القراءه و الركوع و السجود فى الصلاه

أعطوا كلَّ سورهِ حقَّها من الرُّكوع و السُّجود إذا كنتم فى الصَّلاه.

إذا سجد الرُّجل فليخو، و إذا سجدت المرأه فلتحتفر، و لتضمَّ فخذيها.

إذا سجد أحدكم فليباشر بكفِّهِ الأرض، لعلَّ الله يصرف عنه الغلَّ يوم القيامه.

إذا سجد أحدكم فليعتدل، و لا يفتش ذراعيه افتراش الكلب.

لا يسجد الرُّجل على صورهِ، و لا على بساط فيه صورهِ؛ و يجوز أن تكون الصُّوره تحت قدميه، أو يطرح عليها ما يوارِيها.

و لا يعقد الرُّجل الدرهم الئذى فيه الصُّوره فى ثوبه و هو يصلّى؛ و يجوز أن يكون الدرهم فى هميان أو فى ثوب إذا خاف، و يجعلها فى ظهرهِ.

لا يسجد الرُّجل على كدس حنطه، و لا على شعير، و لا على شىء ممَّا يؤكل؛ و لا يسجد على الخبز.

ليرفع الساجد مؤخره فى الصَّلاه الفريضة إذا سجد.

أطيلوا السَّجود؛ فما من عمل أشدَّ على إبليس من أن يرى ابن آدم ساجدا، لأنَّه أمر بالسَّجود فعصى، و هذا أمر بالسَّجود فأطاع فنجا.

لا قراءه فى ركوع و لا فى سجود؛ إنما فىهما المدحه لله - عزّ و جلّ - ثمّ المسأله.

### بیانه (علیه السلام) آداب الدعاء لله و مسأله و فضل السجود

فابتدئوا قبل المسأله بالمدحه لله - عزّ و جلّ - ثمّ اسألوا بعد.

قال رسول الله صلّى الله علیه و آله و سلّم: إنى نهيت أن أقرأ القرآن فى الركوع أو فى السجود؛ فإذا ركعتم فعظّموا الرّبّ - عزّ و جلّ -، و إذا سجدتم فادعوا الله و اجتهدوا فى المسأله، فإنه قمن أن يستجاب لكم.

إجلسوا بعد السجدين حتّى تسكن جوارحك ثم قوموا، فإنّ ذلك من فعلنا.

لو يعلم المصلّى ما يغشاه من رحمه الله ما انفتل، و لا سرّه أن يرفع رأسه من سجوده.

السّجود الجسمانى هو وضع عتائق الوجوه على التراب، و استقبال الأرض بالزّاحتين و الرّكبتين و أطراف القدمين، مع خشوع القلب و إخلاص التّيه.

و السّجود النّفسانى هو فراغ القلب من الفانيات، و الإقبال بكنه الهّمه على الباقيات، و خلع الكبر و الحميه، و قطع العلائق الدّنيويه،

والتحلّى بالخلاق النبويّه.

### بيانه (عليه السلام) أحكام القنوت في الفرائض و صلاه الجمعه

القنوت في كلّ صلاه ثنائيه قبل الرّكوع في الرّكعه الثانيه؛ إلاّ الجمعه فإنّ فيها قنوتان: أحدهما قبل الرّكوع في الرّكعه الأولى، و الآخر بعده في الرّكعه الثانيه.

القراءه في الجمعه في الرّكعه الأولى بسوره الجمعه بعد فاتحه الكتاب، و في الثانيه الحمد و المنافقون.

إذا قرأتم من المسبّحات الأخيره شيئاً فقولوا: سبحان ربّي الأعلى.

و إذا قرأتم: إِنَّ اللَّهَ وَ مَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ (١) فصلّوا عليه في الصّلاه كنتم أو في غيرها.

إذا قال العبد في التّشهد الأخير من الصّلاه المكتوبه: أشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له، و أشهد أن محمّدا عبده و رسوله، و أنّ السّاعه آتية لا ريب فيها و أنّ الله يبعث من في القبور. ثمّ أحدث حدثاً، فقد تمّت صلاته.

إذا انفتلت من صلاتك فانفتل عن يمينك.

إذا فرغ أحدكم من الصّلاه فليرفع يديه إلى السّماء، و لينصب في

ص: ٢٩٠

الدعاء.

فقال عبد الله بن سبأ: يا أمير المؤمنين؛ أليس الله - عزّ وجلّ - بكلّ مكان؟.

فقال عليه السلام:

بلى.

**بيانه (عليه السلام) سبب رفع الأيدي إلى السماء أثناء الدعاء**

قال: فلم نرفع أيدينا إلى السماء؟.

فقال عليه السلام:

ويحك؛ أما تقرأ: وَ فِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَ مَا تُوعَدُونَ (١)؟!.

فمن أين يطلب الرزق إلا من موضعه!!!.

و موضع الرزق و ما وعد الله - عزّ وجلّ - السماء.

ثم قال عليه السلام:

إذا فرغ الرجل من صلاته فليصلّ على النبيّ صلّى الله عليه و آله و سلّم، و ليسأل الله الجنّة، و يستجر به من النار، و يسأله أن يزوجه من الحور العين.

فإنه من لم يصلّ على النبيّ [صلّى الله عليه و آله و سلّم] رجعت

ص: ٢٩١

### بيانه (عليه السلام) حال من بدأ دعاءه بالصلاه على النبي (صلى الله عليه وآله)

و من صَلَّى على النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ سَمِعَهُ النَّبِيُّ، وَرَفَعَتْ دَعْوَتَهُ.

و من سَأَلَ اللهُ الْجَنَّةَ سَمِعَتْ الْجَنَّةُ فَقَالَتْ: يَا رَبِّ؛ أَعْطِ عَبْدَكَ مَا سَأَلَ.

و من اسْتَجَارَ بِهِ مِنَ النَّارِ قَالَتْ النَّارُ: يَا رَبِّ؛ أَجْرُ عَبْدِكَ مِمَّا اسْتَجَارَكَ مِنْهُ.

و من سَأَلَ الْحُورَ الْعَيْنِ سَمِعَتْ الْحُورَ الْعَيْنِ فَقُلْنَ: اللَّهُمَّ أَعْطِ عَبْدَكَ مَا سَأَلَ.

[و] قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَسُوقًا مَا فِيهَا شَرَاءٌ وَلا يَبِيعُ إِلاَّ الصُّورُ مِنَ النِّسَاءِ وَالرِّجَالِ؛ مِنْ أَحَبِّ صُورِهِ دَخَلَ فِيهَا، وَ مِنْ أَشْتَهَى (١) صُورَهُ دَخَلَهَا. وَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لِمَجْتَمَعًا لِلْحُورِ الْعَيْنِ يَجْتَمِعْنَ فِيهِ، يَرْفَعْنَ أَصْوَاتًا لَمْ يَسْمَعْ أَحَدٌ مِنَ الْخَلَائِقِ مِثْلَهَا (٢)،

ص: ٢٩٢

---

١- (١) - اشترى. ورد في تذكره الحفاظ ج ٢ ص ٤٩٧. عن أبي كريب، عن أبي معاوية، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن علي عليه السلام.

٢- (٢) - ينادين بصوت لم يسمع الخلائق مثله. ورد في معالم التنزيل (تفسير البغوي) ج ١ ص ٥٧. عن أبي بكر محمد بن عبد الصمد الترابي، عن الحاكم أبي الفضل الحدادي، عن أبي يزيد محمد بن يحيى، عن إسحاق الحنظلي، عن أبي معاوية، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعيد، عن علي عليه السلام.



يقلن: نحن الخالدات فلا نموت، ونحن الناعمات فلا نبؤس؛ ونحن الرّاضيات فلا نسخط؛ فطوبى لمن كان لنا و كُنّا له. نحن خيرات حسان، أزواجنا أقوام كرام.

### بيانه (عليه السلام) فضل البقاء في المصلّى قبل و بعد الصلاه

[و] قال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: لا يزال أحدكم في صلاه ما دام في مصلاه ينتظر الصلاه، و صلّت عليه الملائكه؛ و صلاتهم عليه: اللهم اغفر له. اللهم ارحمه. و إنّ العبد إذا جلس في مصلاه بعد الصلاه يذكر الله - تعالى - صلّت عليه الملائكه؛ و صلاتهم عليه: اللهم اغفر له.

من أحبّ أن يخرج من الدنيا و قد خُص من الذنوب كما يخلص الذهب الذي لا كدر فيه، و ليس أحد يطلبه بمظلمه، فليقل في دبر الصلوات الخمس نسبه الرّب - تبارك و تعالى - قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (١) اثنا عشره مرّه، ثمّ يسط يديه فيقول: اللهم إنّى أسألك باسمك المكنون المخزون الطّهر الطّاهر المبارك؛ و أسألك باسمك العظيم، و سلطانك القديم؛ يا واهب العطايا، يا مطلق الأسارى، يا فكّاك الرّقاب من النّار، أن تصلّى على محمّد و آل محمّد، و أن تعتق رقبتى

ص: ٢٩٣

من النار، و تخرجني من الدنيا آمنًا، و تدخلني الجنة سالماً؛ و أن تجعل دعائي أوله فلاحاً، و أوسطه نجاحاً، و آخره صلاحاً، إنك أنت علام الغيوب.

### بيانه (عليه السلام) ثواب قراءة القرآن في مختلف الحالات

من قرأ القرآن و هو قائم في الصلاة كتب الله له بكل حرف مائة حسنة.

و من قرأه و هو قاعد في الصلاة كان له بكل حرف خمسون حسنة.

و من قرأه خارج الصلاة و هو على طهاره كان له بكل حرف خمس و عشرون حسنة.

و من قرأ شيئاً من القرآن خارج الصلاة و هو على غير طهاره، يحتسب بذلك الأجر، كان له بكل حرف عشر حسنات. و الله واسع كريم إنما يقول للشيء كن فيكون.

[و] قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: من قرأ القرآن و حفظه و استظهره، و أحلّ حلاله و حرّم حرامه، أدخله الله - عزّ و جلّ - به الجنة، و شفّعه في عشره من أهل بيته كلّهم قد استوجبوا النار.

## بيانہ (عليه السلام) حکم بناء المساجد و الإشراف عليها

من بنى لله مسجدا فليس له أن يبيعه و لا يبدله و لا يمنع أحدا أن يصلّى فيه؛ و له أن يمنع كلّ صاحب هوى أو بدعه أن يصلّى فيه.

من سمع النداء من جيران المسجد و هو صحيح من غير عذر فلم يجب فلا صلاة له (١).

ثلاثه يشكون يوم القيامة:

المصحف. و المسجد. و العترة.

يقول المصحف: يا ربّ؛ حرّقوني و مزّقوني.

و يقول المسجد: يا ربّ: عطّوني و ضيّعوني.

و تقول العترة: يا ربّ؛ غصبوني و طردوني و شرّدوني.

المساجد مجالس الأنبياء، و حرز من الشيطان.

ما عبد الله - جلّ و عزّ - بشيء هو أشدّ من المشى إلى بيته للصلاة.

## بيانہ (عليه السلام) دور القرآن و المساجد في مصير الأمة

إنّ الله - تعالى - ليهمّ بعذاب أهل الأرض جميعا، حتّى لا يريد

ص: ٢٩٥

---

١- (١) - لا صلاة لمن لم يشهد الصلوات المكتوبات من جيران المسجد إذا كان فارغا صحيحا. ورد في قرب الإسناد ص ٦٨. عن أبي البختری، عن جعفر الصادق، عن أبيه عن علي عليه و عليهما السّلام. و في تهذيب الأحكام ج ٣ ص ٢٦١ الحديث ٧٣٥-٥٥. عن احمد بن محمد، عن محمد بن يحيى، عن طلحة بن زيد، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه و عليهم السّلام. باختلاف يسير.

أن يحاشى منهم أحدا، إذا عملوا بالمعاصى و اجترحوا السيئات؛ فإذا نظر إلى الشيب ناقلى أقدامهم إلى الصَّلوات و الولدان يتعلمون القرآن رحمهم و أخر ذلك عنهم.

من اختلف إلى المسجد أصاب إلى إحدى الثمان:

أخا مستفادا فى الله - عزّ و جلّ - .

أو علما مستطرفا.

أو آية محكمه.

أو رحمه منتظره.

أو سمع كلمه تدلّه على هدى.

أو أخرى تردّه عن ردى.

أو ترك ذنبا خشيه أو حياء.

أفضل الناس فى المسجد الإمام، ثم المؤذن، ثم يمين الإمام.

من أكل شيئا من المؤذيات ريحها فلا يقربن المسجد.

إذا مررتم بالمساجد فصلّوا على النبى صلى الله عليه و آله و سلّم.

إذا اعتكف الرجل فلا يرفث، و لا يجهل، و لا يقاتل، و لا يساب، و لا يمارى، و يعود المريض، و يشهد الجنازه، و يأتى الجمعة،

و لا يأتى

ص: ٢٩٤

أهله إلا لغائط أو حاجه فيأمرهم بها و هو قائم لا يجلس.

## بيانه (عليه السلام) أحكام الاعتكاف في المساجد و فوائد الحج

### اشاره

و لا اعتكاف إلا بصوم.

و لا اعتكاف إلا في المسجد الحرام، أو مسجد النبي صلى الله عليه و آله و سلم، أو في مسجد جامع.

لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام، و مسجد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، و المسجد الأقصى (١).

زياره بيت الله أمن من عذاب جهنم.

قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: من أراد دنيا و آخره فليؤم هذا البيت؛ ما أتاه عبد فسأل دنيا إلا أعطاه الله منها، و ما سأله آخره إلا ذخره له منها.

[و] لَمَّا نَزَلَتِ الْآيَةُ: وَ لِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَ مَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ (٢). قام رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم خطيباً و قال: أَيُّهَا النَّاسُ؛ إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ

ص: ٢٩٧

١- (١) - مسجد الكوفه. ورد في من لا يحضره الفقيه ج ١ ص ١٥٠ الباب ٣٧ الحديث ٦٩٥-١٧. مرسلا. و في وسائل الشيعة ج

٣ ص ٥٢٥ الحديث ١٦. مرسلا عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. و في الفصول المهمه ج ٢ ص ٨٣ الباب ٤ الحديث

١٣٣١. مرسلا. و في منتهى المطلب (طبعه قديمه) ج ١ ص ٣٨٦. مرسلا.

٢- (٢) - آل عمران / ٩٧.

و جلّ - قد فرض عليكم الحجّ فحجّوا. أيها الناس؛ عليكم بالحجّ و العمره فتابعوا بينهما، فإنّهما يغسلان الذّنوب كما يغسل الماء الدّرن، و ينفيان الفقر كما تنفي النّار خبث الحديد.

### بيانه (عليه السلام) أهميه الحج إلى بيت الله الحرام و العمره

فقام رجل من بنى أسد اسمه عكاشه بن محصن فقال: أفي كلّ عام كتب الحجّ علينا يا رسول الله؟.

فسكت رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم.

فقال الرّجل: أفي كلّ عام يا رسول الله؟.

فسكت.

ثمّ قال الرّجل: أفي كلّ عام يا رسول الله؟.

فقال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: ويحك، لا. و ما يؤمنك أن أقول: نعم.

و الله لو قلت: نعم لوجبت. و لو وجبت لما استطعتم، و لو تركتم لكفرتم.

فاسكتوا عنيّ ما سكتت عنكم، و اتركوني ما تركتكم؛ فإنّما هلك من كان قبلكم [\(١\)](#) بكثرة سؤالهم، و اختلافهم على أنبيائهم.

فإذا أمرتكم بشيء فأتوا منه ما استطعتم، و إذا نهيتكم عن شيء

ص: ٢٩٨

---

١- (١) - إنّ بنى إسرائيل. ورد في محاضرات الأدباء ج ١ ص ٧٦. مرسلا.

فاجتنبوه.

فأنزل الله - عزّ وجلّ - : يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْئَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ إِنْ تُبَدَّ لَكُمْ تَسْؤُكُمْ وَإِنْ سَأَلْتُمْ عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرْآنُ تُبَدَّ لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ (١).

إذا أردتم الحجّ فتقدّموا في شراء بعض حوائجكم بأنفسكم ببعض ما يقويكم على السفر؛ فإنّ الله - تبارك و تعالی - قال: وَ لَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً (٢).

### بیانه (عليه السلام) كيفية الاستعداد لأداء الحج

إذا حججتم إلى بيت الله - عزّ وجلّ - فأكثرُوا النَّظَرَ إلى بيت الله؛ فإنّ لله مائة و عشرين رحمة عند بيته الحرام؛ منها ستون للطائفين، و أربعون للمصلين، و عشرون للناظرين.

أقروا بيت الله الحرام عند الملتزم بما حفظتموه من ذنوبكم و ما لم تحفظوه فقولوا: ما حفظته يا ربّ علينا و نسيناه فاغفره لنا؛ فإنّه من أقرّ بذنوبه في ذلك الموضع و عدّدها و ذكرها و استغفر الله - جلّ و عزّ - منها كان حقًا على الله - عزّ و جلّ - أن يغفرها له.

الحاجّ و المعتمر وفد الله، و حقّ على الله أن يكرم وفده، و يجبوه

ص: ٢٩٩

١- (١) - المائدة/ ١٠١.

٢- (٢) - التوبة/ ٤٦.

بالمغفرة.

### بيانه (عليه السلام) ثواب الحاج و الصلاة في الحرمين

قال رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم: أربعة يستأنفون العمل:

المريض إذا برأ. و المشرك إذا أسلم. و المنصرف من الجمعه إيماناً و احتساباً. و الحاج إذا فرغ.

الصلاة في الحرمين تعدل ألف صلاة.

و درهم ينفقه الرجل في الحج يعدل ألف درهم.

الإطّلاع في بئر زمزم يذهب بالداء.

فاشربوا من مائها ممّا يلي الركن الذي فيه الحجر الأسود.

[فإنّ] ماء زمزم خير ماء على وجه الأرض، و شرّ ماء على وجه الأرض ماء برهوت التي بحضر موت، ترده هامّ الكفار.

لا تخرجوا بسيوفكم إلى الحرم، و لا يصلّين أحدكم و بين يديه سيف؛ فإنّ القبلة آمن.

ألّموا برسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم حجّكم إذا خرجتم إلى بيت الله؛ فإنّ تركه جفاء. و بذلك أمرتم.

و قال رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم: من زار قبري بعد موتي كان كمن هاجر إلى في حياتي، و من لم يزرني فقد

جفاني.

ص: ٣٠٠



## بيانه (عليه السلام) كيفيه اسقبال القادم من الحج و تهنئته

إذا قدم أخوك من مكّه فقبل عينه التي نظر بها إلى بيت الله - عزّ وجلّ -، و فمه العذى قبل به الحجر الأسود العذى قبله رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلّم، و قبل موضع سجوده و جبهته.

و إذا هنأتموه فقولوا له: قبل الله نسكك، و شكر سعيك، و أخلف عليك نفقتك، و لا جعله آخر عهدك ببيته الحرام.

ما من عمل أفضل يوم النحر من دم مسفوك، أو مشى في بَرّ الوالدين، أو ذى رحم قاطع يأخذ عليه الفضل و يبدؤه بالسّلام، أو رجل أطعم من صالح نسكه ثمّ دعا إلى بقيتها جيرانه من اليتامى و أهل المسكنه و المماليك، و تعاهد الأسراء.

لو علم الناس ما فى الأضحيه لاستدانوا و ضحوا.

قال رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلّم: يا أيها الناس؛ ضحوا و احتسبوا بدمائها؛ فإنّ الدّم و إن وقع فى الأرض فإنّه يقع فى حرز الله - عزّ وجلّ -.

## بيانه (عليه السلام) ثواب الأضحيه فى يوم الأضحى

[و] قال النبى صلّى الله عليه وآله و سلّم لفاطمه: قومي يا فاطمه فاشهدى أضحيتك. أما إنّ لك بأوّل قطره تقطر من دمها مغفره لكلّ ذنب سلف. أما إنّّه يؤتى بها يوم القيامه بلحومها و دمائها سبعين ضعفا، ثمّ توضع فى ميزانك.

فقال أبو سعيد الخدرى: أى رسول الله؛ أهذه لآل البيت خاصه فهم أهل لما خصوا به من الخير، أم لآل محمد و للمسلمين عامه؟.

قال: بل هى لآل محمد خاصه و للمسلمين عامه.

أطلبوا الخير فى أعناق الإبل و أخفافها، صادره(١) و وارده.

أبعد ما يكون العبد من الله إذا كان همّه بطنه و فرجه(٢).

ص: ٣٠٢

١- (١) - طارده. ورد فى غرر الحكم ج ١ ص ١٣٥ الحديث ٦٠. مرسلا.

٢- (٢) - ورد فى صحيفه الإمام الرضا عليه السلام (تحقيق محمد مهدى نجف) ص ٥٦ الحديث ٧٠. عن أبى الفضل بن الحسن الطبرسى، عن أبى الفتح عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيرى، عن أبى الحسن على بن محمد بن على الحاتمى الزوزنى، عن أبى الحسن احمد بن محمد بن هارون الزوزنى، عن أبى بكر محمد بن عبد الله بن محمد حفده العباس بن حمزه النيشابورى، عن عبد الله بن احمد بن عامر الطائى، عن أبيه، عن على الرضا، عن موسى الكاظم، عن جعفر الصادق، عن محمد الباقر، عن على السجاد، عن الحسين الشهيد، عن على عليه و عليهم السلام. و فى ص ٦٧ الحديث ١٢. بالسند السابق. و فى قرب الإسناد ص ٥٤. عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن على عليه و عليهما السلام. و فى ص ٦٦. عن أبى البخترى، عن جعفر الصادق، عن على عليه عليهما السلام. و فى ص ٦٨. عن أبى البخترى، عن جعفر الصادق، عن أبيه عن على عليه و عليهما السلام. و فى ص ٧٠. بالسند السابق. و فى تفسير القمى ج ١ ص ١٤٩. القمى، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السلام. و فى الكافى للكلىنى ج ٣ ص ٣٢٠ الحديث ٤. عن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، عن الحسين ابن سعيد، عن فضاله بن أيوب، عن أبى المغراء، عن أبى بصير، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السلام. و فى ص ٣٦٦ الحديث ١١. عن الحسين بن محمد الأشعرى، عن عبد الله بن عامر، عن على بن مهزيار، عن فضاله، عن أبان، عن سلمه بن أبى حفص، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السلام. و فى المحاسن ج ١ ص ١٦٠ الحديث ٢٢٧-١٠. مرسلا عن أبى بصير، عن جعفر الصادق، عن





































(١) ردّوا الحجر من حيث جاء، فإن الشّر لا يدفعه إلا الشّر.

### بيانه (عليه السلام) كيفيه تحليف الظالم و من يستحقّ التعلّم

(٢) أحلفوا الظالم إذا أردتم يمينه بأنّه برىء من حول الله - تعالى - (٣) وقوّته؛ فإنه إذا حلف بها كاذبا عوجل العقوبه.

و إذا حلف بالله الذى لا إله إلا هو لم يعاجل، لأنّه قد وحّد الله - سبحانه -.

لا تعلّموا العلم أولاد السّفله؛ فإنّهم إن تعلّموا تطلّبوا معالى الأمور، و إن أدركوها اعتنوا بمذله الأشراف (٤).

(٥) إنّ الرّجل إذا كان له الدّين الظّنون (٦) يجب عليه أن يزكّيه، لما مضى إذا قبضه، إن كان صادقا.

الغناء نوح إبليس على الجنّه.

ص: ٣١٩

١- (\*) من: ردّوا. إلى: الشّر. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣١٤.

٢- (\*\*\*) من: أحلفوا. إلى: سبحانه. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٥٣.

٣- (١) - ورد في ربيع الأبرار ج ٤ ص ٣٢٧ الحديث ٨١. مرسلا. و في ص ٣٣٦ الحديث ١٠٥٤. مرسلا.

٤- (٢) - ورد في تقويه الإيمان ص ١٧٣. مرسلا.

٥- (\*\*\*) من: إنّ الرّجل. إلى: قبضه. ورد في غريب كلام الرضى تحت الرقم ٦.

٦- (٣) - المظنون. ورد في الشرح الكبير لابن قدامه ج ٢ ص ٤٤٣. مرسلا. و في مسند على بن أبى طالب للسيوطى ج ١ ص

٣٢٩ الحديث ١٠٢٢. مرسلا.

## بيانه (عليه السلام) نتائج نقشي الربا و منع أداء الخمس

إذا ظهر الرِّبا في قوم بلوا بالوباء، و إذا منعوا الخمس بلوا بالسنين الجذبه.  
جزاء المعصيه الوهن في العباده، و الضيق في المعيشه، و النفس (١) في اللذّه.  
ف قيل له: و ما النفس (٢) في اللذّه؟.

فقال عليه السلام:

لا يصادف شهوه حلالا إلا جاءه ما ينغصه إياها.

ثم قال عليه السلام:

أحبّ للمؤمن أن يطلى في كلّ خمسه عشر يوما مرّه بالتّوره.

## تأكيده (عليه السلام) على ضروره الاغتسال من الجنابه

لا ينام المسلم و هو جنب، و لا ينام إلا على طهور؛ فإن لم يجد

ص: ٣٢٠

---

١- (١) - التّعسّر. ورد في تفسير القرآن العظيم ج ٣ ص ٥٤١. عن ابن أبي حاتم، عن علي بن الحسين، عن أبي عمر النحاس الرملي، عن حجاج بن محمد، عن أبي البيداء، عن هشام بن صالح التغلبي، عن ابن خيره، عن علي عليه السلام. و ورد المنغص في الدر المنثور ج ٥ ص ٢٣٣. عن ابن أبي حاتم، عن أبي حيوه، عن علي عليه السلام.  
٢- (٢) - التّعسّر. ورد في تفسير القرآن العظيم. بالسند السابق. و ورد المنغص في الدر المنثور. بالسند السابق.

الماء فليتيّم بالصّعيد.

فإنّ روح المؤمن ترفع إلى الله - عزّ وجلّ - فيقبلها و يبارك عليها؛ فإن كان أجلها قد حضر جعلها في صوره حسنه في كنوز رحمته، وإن لم يكن أجلها قد حضر بعث بها مع أمثائه من الملائكة فيردونها في جسده.

إذا أراد أحدكم الغسل فليبدأ بذراعيه فيغسلهما.

إذا اغتسل الجنب و لم ينو بغسله الغسل من الجنابه لم يجزه و إن اغتسل عشر مرّات.

إنّما الغسل من الماء الأكبر(1)؛ فإذا رأى الرّجل في منامه و لم يرى الماء الأكبر فليس عليه غسل.

نعم البيت الحّمّام، يذكر فيه حرّ جهنّم، و يذهب بالدّرن.

ألا لا يستلقين أحدكم في الحّمّام فإنّه يذيب شحم الكلّيتين؛ و لا يدلكنّ رجله بالخزف فإنّه يورث الجذام.

إذا خرج أحدكم من الحّمّام فقال له أخوه: طاب حّمّامك و حميمك، فليقل: أنعم الله بالك.

ص: ٣٢١

---

١- (١) - الدّافق. ورد في فردوس الأخبار ج ٣ ص ١٣٦ الحديث ٤١٨٠. مرسلا.

## بيانه (عليه السلام) آداب التحيه للمستحّم و الحثّ على النظافه

و إذا قال له: حيّاك الله بالسّلام، فليقل له: و أنت فحيّاك الله بالسّلام، و أحلّك دار المقام.

للوضوء بعد الطّهر عشر حسنات؛ فتطهّروا.

إنّ الشّيطان مولع بالغمر؛ فإذا أوى أحدكم إلى فراشه فليغسل يده من الغمر.

إذا أراد أحدكم النّوم فليضع يده اليمنى تحت خدّه الأيمن، و ليقول: بسم الله. حسبي الله. وضعت جنبي لله على مّله إبراهيم و دين محمّد و ولايه من افترض الله طاعته. ما شاء الله كان، و ما لم يشأ لم يكن.

فمن قال ذلك عند منامه حفظ من اللّصّ و المغير و الهدم، و استغفرت له الملائكه حتّى ينتبه.

و من قرأ: قلّ هو الله أحدّ مائه مرّه حين يأخذ مضجعه و كل الله - عزّ و جلّ - به خمسين ألف ملك يحرسونه ليلته.

## بيانه (عليه السلام) آداب النوم و الأذكار المستحبّه عنده

إذا أراد أحدكم النّوم فلا يضعنّ جنبه حتّى يقول: أعيد نفسي و ديني و أهلي و مالي و ولدي و خواتيم عملي، و ما رزقني ربّي و خوّلني، بعزّه الله، و عظمه الله، و جبروت الله، و سلطان الله، و رحمه

اللّٰه، و رَأْفَه اللّٰه، و غَفْرَان اللّٰه، و قُوَّة اللّٰه، و قَدْرَه اللّٰه، و جَلَال اللّٰه، و بَصْنَع اللّٰه، و أَرْكَان اللّٰه، و جَمْع اللّٰه، و بِرْسُوْل اللّٰه صَلَّى اللّٰه عَلَيْهِ و آلِه و سَلَم، و بِقَدْرَتِه عَلٰى مَا يَشَاء، مِّن شَرِّ السَّمَاةِ و الْهَامَّةِ، و مِّن شَرِّ الْجَنِّ و الْإِنْسِ، و مِّن شَرِّ مَا يَدْبُ فِي الْأَرْضِ و مَا يَخْرُج مِنْهَا، و مِّن شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ و مَا يَعْرَجُ فِيهَا، و مِّن شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ رَبِّي آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا، إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ (١)، وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٢)، و لَا حَوْلَ و لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

فَإِنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰه عَلَيْهِ و آلِه و سَلَم كَانَ يَعُوذُ الْحَسَنَ و الْحَسِينَ بِهَا؛ و بِذَلِكَ أَمَرْنَا رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰه عَلَيْهِ و آلِه و سَلَم. لَا يَنَامُ الرَّجُلُ عَلَى وَجْهِهِ؛ و مَن رَأَيْتُمُوهُ عَلَى وَجْهِهِ فَانْبَهُوهُ و لَا تَدْعُوهُ.

إِذَا انْتَبَهَ أَحَدُكُمْ مِّن نُّومِهِ فَلْيَقُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللّٰهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، و هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. سُبْحَانَ رَبِّ النَّبِيِّينَ و إِلَهِ الْمُرْسَلِينَ، و سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ و مَا فِيهِنَّ، و رَبِّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ و مَا فِيهِنَّ، و رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، و الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

ص: ٣٢٣

---

١- (١) - سورة هود / ٥٦.

٢- (٢) - التغابن / ٦٤.

## بيانه (عليه السلام) ما يستحب قوله عند النهوض من النوم بالليل

و إذا جلس العبد من نومه فليقل، قبل أن يقوم: حسبي الله، حسبي الرب من العباد، حسبي الذي هو حسبي منذ كنت، حسبي الله و نعم الوكيل.

و إذا قام أحدكم من الليل فلي نظر إلى أكناف السماء، و ليقرأ: إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَ اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ آيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ \* الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَ قُعُودًا وَ عَلَى جُنُوبِهِمْ وَ يَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ \* رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تَدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ وَ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ \* رَبَّنَا إِنَّنا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَ كَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَ تَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ \* رَبَّنَا وَ آتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَ لَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ (١).

من عبد الدنيا و آثرها على الآخرة استوخم العقابه.

من رضى من الله - عزّ و جلّ - بما قسم له استراح قلبه و بدنه.

خسر من ذهب حياته و عمره فيما يباعده من الله - عزّ و جلّ -.

ما كان لكم من رزق فسيأتكم على ضعفكم، و ما كان عليكم

ص: ٣٢٤



فلن تقدرُوا على دفعه بحيله؛ [ف] مروا بالمعروف، و انهوا عن المنكر، و اصبروا على ما أصابكم.

### بيانه (عليه السلام) حالات المؤمن بين الخوف و الرجاء

المؤمن يقظان مترقب خائف ينتظر إحدى الحسنين. و يخاف البلاء حذرا من ذنوبه، [و] يرجو رحمه ربّه - عزّ و جلّ -.

لا يعرى المؤمن من خوفه و رجائه؛ يخاف ممّا قدّم، و لا يسهو عن طلب ما وعد الله، و لا يأمن ممّا خوّفه الله - عزّ و جلّ -.

من كان على يقين فشكّ فليمض على يقينه؛ فإنّ الشكّ لا يدفع اليقين و لا ينقضه.

و لا تشهدوا قول الزور.

### بيانه (عليه السلام) مدى حرمة الخمر عند الله و عاقبه المدمن

و لا تجلسوا على مائده يشرب عليها الخمر؛ فإنّ العبد لا يدرى متى يؤخذ.

سألت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم عن الأشربه عام حجّه الوداع فقال: حرّم الله الخمر بعينها، و السكر من كلّ شراب.

ليس فى شرب الخمر و المسح على الخفّين تقية.

ثلاثه لا يدخل أحد منهم الجنة:

اللّعان، و المنان، و مدمن الخمر.

ص: ٣٢٥

و ثلاثة لا يحلّ منهنّ شيء:

ثمن الخمر، و كسب الحجاج، و أجر الزّانية.

مدمن الخمر يلقي الله - عزّ و جلّ - حين يلقاه كعابد وثن.

فقال له حجر بن عدى: يا أمير المؤمنين؛ من المدمن للخمر؟.

فقال عليه السّلام:

الذى إذا وجدها شربها.

ثم قال عليه السّلام:

من شرب مسكرا لم تقبل صلاته أربعين يوما و ليله.

من شرب الخمر و هو يعلم أنّه خمر سقاه الله من طينه الخبال، و إن كان مغفورا له.

من سقى صبيا مسكرا و هو لا يعقل حبسه الله - تعالى - فى طينه الخبال حتّى يأتى ممّا فعل بمخرج.

إنّما سمى نبيذ السّيقاياه لأنّ رسول الله صلى الله عليه و آله و سلّم أتى بزبيب من الطائف، فأمر أن ينبذ و يطرح فى ماء (1) زمزم  
لأنّه مرّ،

ص: ٣٢٦

فأراد أن يكسر مرارته. فلا تشربوه إذا عتق.

### بيانه (عليه السلام) أحكام السفر و الأذكار الخاصه به

لا يخرج الرّجل في سفر يخاف فيه على دينه و صلاته.

و لا تسافر المرأة فوق يومين إلا و معها زوجها أو ذو محرم.

لا تصحبن في سفرك من لا يرى لك من الفضل عليه كما ترى له عليك.

لا تسافروا في محاق الشّهر، و لا إذا كان القمر في العقرب.

إذا ركبتم الدّوابّ فاذكروا الله - عزّ و جلّ -، و قولوا: سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَ مَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ \* وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ (١).

و إذا خرج أحدكم في سفر فليقل: "اللّهم أنت الصّاحب في السّفرة، و الحامل على الظّهر، و الخليفة في الأهل و المال و الولد.

و إذا نزلتم فقولوا: رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُّبَارَكًا وَ أَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ (٢).

[وقال] النّبىّ صلّى الله عليه و آله و سلّم: من سافر فقراً: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عشر مرّات صرف الله شرّ ذلك السّفرة و أعطاه خيره.

ص: ٣٢٧

١- (١) - الزخرف / ١٣ و ١٤.

٢- (٢) - المؤمنون / ٢٩.

## تأكيدہ (عليه السلام) على ضروره أداء حقوق الحيوانات

من سافر منكم بدابّه فليبدأ، حين ينزل، بعلفها و سقيها.

لا تضربوا الدوابّ على وجوهها؛ فإنّها تسبح بحمد ربّها.

و لا تلعنوها؛ فإنّ الله - عزّ و جلّ - لعن لاعنها.

قال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: إنّ الله - تبارك و تعالى - رفيق يحبّ الرّفق و يرضاه و يعين عليه، و يعطى على الرّفق ما لا يعطى على العنف و ما لا يعطى على سواه؛ فإذا ركبتم هذه الدوابّ العجم(١)، فإن كانت الأرض مجدبه فانجوا(٢) عليها بنقيها، و إن كانت الأرض مخصبه فانزلوا بها منازلها. و عليكم بسير اللّيل، فإنّ الأرض تطوى باللّيل ما لا تطوى بالنهار. و إذا عرّستم فلا تنزلوا فى ظهور الطّريق، فإنّها مدارج السّباع و مأوى الحيات.

## بيانه (عليه السلام) أحرزا للحفظ و الشفاء

من ضلّ منكم فى سفر، أو خاف على نفسه؛ فليناد: يا صالح أغثنى. فإنّ فى إخوانكم من الجنّ جيّتا يسمّى صالحا يسيح فى

ص: ٣٢٨

١- (١) - العجف. ورد فى المحاسن ج ٢ ص ١٠٧ الباب ٢٤ الحديث ١٢٠-٨٩. عن البرقى، عن النوفلى، عن السكونى، عن جعفر الصادق، عن آبائه، عن على عليه السّلام.

٢- (٢) - فألحوا. ورد فى المصدر السابق. و ورد فانجلوا. ورد فى وسائل الشيعه ج ٨ ص ٣٣١ الحديث ١٥٢٣٥-٤. بالسند الوارد فى المحاسن.

البلاد لمكانكم، محتسبا نفسه لكم؛ فإذا سمع الصوت أجاب و أرشد الضالّ منكم، و حبس عليه دابته.

و من خاف منكم من السبع على نفسه أو دابته و غنمه فليخط عليها خطه و ليقل: اللهم ربّ دانيال و الجبّ، احفظني و احفظ غنمي من شرّ كلّ أسد مستأسد،

و من خاف منكم الغرق فليقل: بِسْمِ اللّهِ مَجْرَاهَا وَ مُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ (١). بسم الله الملك الحقّ و ما قدروا الله حقّ قدره و الأرض جميعاً فبضته يوم القيامة و السماوات مطويات بيمينه سبحانه و تعالى عما يشركون (٢).

و من خاف منكم العقرب فليقرأ: سَلَامٌ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ \* إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ \* إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ (٣).

إذا اشتكى أحدكم عينه فليقرأ آية الكرسي، و ليضمّر في نفسه أنّها تبرئ، فإنّه يعافى إن شاء الله.

إذا اشتكى أحدكم عله في بطنه و أراد الشفاء فليستوهب امرأته

ص: ٣٢٩

١- (١) - سورة هود / ٤١.

٢- (٢) - الزمر / ٦٧.

٣- (٣) - الصافات / ٧٩-٨١.

درهما(١) من صداقها عن طيب نفس منها، فليشتر به عسلا فليشربه، ثم يكتب سورة ياسين في صحيفه، و ليغسلها بماء السماء و ليشربها؛ فيجمع الله - عزّ و جلّ - له الهنيء المرىء و الماء المبارك و الشفاء.

فإنّ الله - عزّ و جلّ - يقول في المهر: فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِينًا مَرِيئًا (٢).

و يقول في العسل: فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ (٣).

و يقول في القرآن: وَ نُزِّلَ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَ رَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ (٤).

و يقول في ماء السماء: وَ نَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَارَكًا (٥).

ص: ٣٣٠

---

١- (١) - ثلاثه دراهم. ورد في المصنف للكوفي ج ٥ ص ٤٦١ الحديث ٢. عن أبي بكر، عن وكيع، عن سفيان، عن السدي، عن يعقوب بن مغيره، عن علي عليه السلام. و في تفسير الثوري ص ٨٧ الحديث ١٨٦-١٢. عن سفيان، عن السدي، عن يعفور بن المغيره بن شعبه، عن علي عليه السلام. و في كنز العمال ج ١٠ ص ٩٢ الحديث ٢٨٤٩٢. مرسلا. و في العسل المصفي ص ٢٨٠ الحديث ٢٠٥. مرسلا.

٢- (٢) - النساء / ٤.

٣- (٣) - النحل / ٦٩.

٤- (٤) - الإسراء / ٨٢.

٥- (٥) - سورة ق / ٩.

يكتب أنين المريض، فإن كان صابرا كان أنينه حسنا، وإن كان أنينه جزعا كتب هلوعا لا أجر له.  
من كتم وجعا أصابه ثلاثة أيام من الناس و شكى إلى الله - سبحانه - كان حقا على الله أن يعافيه منه.  
إذا أخذت من أحدكم قذاه فليقل: أَمَاطَ اللهُ عَنْكَ مَا تَكْرَهُ.

### بَيَانُهُ (عَلَيْهِ السَّلَام) آدَابُ الْخَلَاءِ وَالْأَدْعِيَةِ الْخَاصَّةُ بِهِ

إذا أراد أحدكم الخلاء فليقل: بِسْمِ اللهِ، اللَّهُمَّ أَمْطِ عَنِّي الْأَذَى، و أَعِزَّنِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ.  
و ليقُلْ إذا جَلَسَ: اللَّهُمَّ كَمَا أَطْعَمْتَنِي طَيِّبًا و سَوَّغْتَنِي فَكْفَنِي.

فإذا نظر إلى حدثه بعد فراغه فليقل: اللَّهُمَّ ارزُقْنِي الْحَلَالَ، و جَنِّبْنِي الْحَرَامَ.

فإن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال: ما من عبد إلا و قد وكل الله به ملكا يلوى عنقه إذا أحدث حتى ينظر إليه؛ فعند ذلك ينبغي له أن يسأل الله الحلال، فإن الملك يقول: يا ابن آدم؛ هذا ما حرصت عليه؛ انظر من أين أخذته، و إلى ما ذا صار؟!.

إذا دخل أحدكم منزله فليسلم على أهله، يقول: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ.

فإن لم يكن له أهل فليقل: السَّلَامُ عَلَيْنَا مِنْ رَبَّنَا، و ليقْرَأ: قُلْ

هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ حِينَ يَدْخُلُ مَنْزِلَهُ؛ فَإِنَّهُ يَنْفَى الْفَقْرَ.

## بیانه (علیه السلام) حکم النکاح

### اشاره

لا نکاح إلا بولي؛ ف (١)(٢) إذا بلغ النساء...

ص: ٣٣٢

١- (١) - ورد في الكافي للكليني ج ٣ ص ٤٨ الحديث ١. عن محمد بن يحيى، عن احمد ابن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن الحسين بن أبي العلاء، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي ج ٤ ص ٢٨٦ الحديث ٥. مرسلا. وفي ج ٦ ص ٤٩٦ الحديث ١. عن عده من أصحابنا، عن احمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، أو غيره، عن محمد بن أسلم الجبلي، مرفوعا عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي ص ٥٠٠ الحديث ١٩. عن محمد بن يحيى، عن علي بن الحسن التيمي، عن محمد بن أبي حمزه، عن عمر بن يزيد، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي من لا يحضره الفقيه ج ١ ص ٦٣ الحديث ٢٣٧-١٣. مرسلا. وفي المحاسن ج ٢ ص ١٠٠ الباب ١٥ الحديث ١٢٦٤-٦٣. عن البرقي، عن النوفلي، بإسناده، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٠٧ الباب ٢٤ الحديث ١٢٩٠-٨٩. عن البرقي، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر الصادق، عن آبائه، عن علي عليه وعليةم السلام. وفي ص ١٠٨ الباب ٢٤ الحديث ١٢٩١-٩٠. عن البرقي، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن ابن مسلم، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي ص ٤٧٤ الباب ١٤ الحديث ٢٦٤٥ - ١١٨. بالسند السابق. وفي وسائل الشيعة ج ٨ ص ٣٣١ الحديث ١٥٢٣٥-٤. بالسند الوارد في المحاسن ج ٢ ص ١٠٧. وفي دعائم الإسلام ج ١ ص ١١٣. مرسلا. وفي ص ١٢٣. مرسلا عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي ص ٣٤٨. مرسلا. وفي ج ٢ ص ١٢١ الحديث ٤١٢. مرسلا. وفي ص ١٤٨ الحديث ٥٢٧. مرسلا. وفي الخصال ص ٦١٣ و ٦١٤ و ٦١٨ و ٦١٩ و ٦٢٧ و ٦٣٠ و ٦٣١ و ٦٣٤ و ٦٣٥ باب المائة فما فوق الحديث ١٠. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير و محمد بن مسلم، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن آبائه، عن علي عليه وعليةم السلام. وفي مكارم الأخلاق ص ٥٣. مرسلا.

٢- (\*) من: إذا بلغ. إلى: أولى. ورد في غريب كلام الشريف الرضي تحت الرقم ٤.









نص الحقائق (١) فالعصبه أولى.

### حُثّه (عليه السلام) على الزواج حكم النكاح

تزوَّجوا، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَسْتَنَّْ بِسُنَّتِي فَلْيَتَزَوَّجْ، فَإِنَّ مِنْ سُنَّتِي التَّزْوِيجَ؛ وَاطْلُبُوا الْوَلَدَ، فَإِنِّي مَكَاثِرٌ بِكُمْ الْأَمَمِ غَدًا. [و] إِنَّ السَّقَطَ لِيَرَاغِمَ رَبَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِذَا أَدْخَلَ وَالِدِيهِ النَّارَ. إِذْ يَقُولُ لَهُ رَبُّهُ: أَدْخَلَ الْجَنَّةَ.

فيقول: حَتَّى يَدْخُلَ أَبُوِي. فيقال: أَيُّهَا السَّقَطُ المِراغِمِ رَبُّهُ؛ إِرْجِعْ.

أَدْخَلَ أَبُوِيكَ الْجَنَّةَ. فيجْزُهُمَا بِسِرِّهِ حَتَّى يَدْخُلَهُمَا الْجَنَّةَ.

وَقال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: إِنَّمَا الدُّنْيَا مَتاعٌ، وَخَيْرُ مَتاعِ الدُّنْيَا الزَّوْجَةُ الصَّالِحَةُ.

[و] قال: يَا عَلِيُّ؛ ثَلَاثَةٌ لَا تُؤَخَّرُها:

الصَّلَاةُ إِذَا آتَتْ.

وَالجَنَازَةُ إِذَا حَضَرَتْ.

وَالأَيمُ إِذَا وَجَدَتْ (٢) كَفْؤًا.

ص: ٣٣٦

١- (١) - الحقائق. ورد في نسخ النهج بروايه ثانيه.

٢- (٢) - إذا وجدت لها. ورد في كنز العمال ج ١٥ ص ٨٥٤ الحديث ٤٣٣٩٥. مراسلا. وفي كتاب من روى عن أبيه عن جده ص ٥٣١ الحديث ١١٧. عن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جده علي عليه السلام. باختلاف يسير.

## حُضّه (عليه السلام) على النكاح و النهى عن الطلاق

تزوّجوا و لا تطلّقوا؛ فإنّ الله - عزّ و جلّ - لا يحبّ الدّوّاقين و الدّوّاقات، و إنّ الطّلاق يهتّر منه العرش.

إنكحوا الأّبكار؛ فإنّهنّ أعذب أفواها، و أعزّ أخلاقا، و أفتح أرحاما.

لا تنكحوا النّساء لحسنهنّ؛ فعسى حسنهنّ أن يرديهنّ. و لا لمالهنّ؛ فعسى ما لهنّ أن يطغيهنّ. و انكحوهنّ على الدّين؛ و لأمه  
سوداء خرماء ذات دين أفضل.

لا بأس أن ينظر الرّجل إلى محاسن المرأه قبل أن يتزوّجها، إنّما هو مستأمر؛ فإن يقض أمر يكن.

من أراد المفاخره بالأولاد فعليه بالمقّ من النّساء.

النّساء أربع:

الفريع، و الوعوع، و غلّ لا ينزع، و جامعته تجمع.

فأمّا الفريع، فالسّمحه (1).

ص: ٣٣٧

---

١- (١) - القرثع... فأمّا القرثع، فالسّينجه. ورد في تاريخ بغداد ج ٢ ص ٣٩٦ الرقم ٩١١. عن أبي القاسم عبيد الله بن محمد بن عبد الله النجار، عن عبيد الله بن محمد بن سليمان بن بابويه بن فهرويّه المخرمي، عن أبي محمد بن سليمان، عن أبي الفضل بن الربيع بن ثعلب، عن محمد بن زياد اليشكري، عن ميمون بن مهران، عن علي عليه السّلام.

و أما الوعوع، فالصخابه.

و أما الغلّ الذى لا ينزع، فالمرأه السوء، للرجل منها اولاد لا يدري كيف يتخلص.

و أما الجامعه التى تجمع، فهى التى تجمع الشمل و تلمّ الشعث.

### بيانه (عليه السلام) أقسام النساء و التوصيه باكرام المرأه

خير نساءكم العفيفه فى فرجها، الغلمه لزوجها، الطيبه الرائحه، الطيبه الطعام، التى إن أنفقت أنفقت قصدا، و إن أمسكت أمسكت قصدا؛ فتلك من عمال الله، و عامل الله لا يخيب.

طيبوا النكاح؛ فإنّ النساء عقد الرجال لا يملكن لأنفسهنّ ضرا و لا نفعا؛ و إنّهنّ أمانه الله عندكم، فلا تضاروهنّ، و لا تعضوهنّ.

### بيانه (عليه السلام) آداب ليله الزفاف

زفوا عرائسكم ليلا، و أطعموا ضحى.

قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: لا سهر إلا فى ثلاث:

متهجّد بالقرآن، أو طالب العلم، أو عروس تهدى إلى زوجها.

من أراد منكم التزويج فليصل ركعتين، و ليقرأ فيهما بفاتحه الكتاب و سوره ياسين.

فإذا فرغ من الصلاه فليحمد الله - تعالى - و ليثن عليه و ليقل:

اللهم ارزقنى زوجه صالحه، ودودا، ولودا، شكورا، قنوعا؛ إن

أحسنت شكرت، و إن أسأت غفرت، و إن ذكرت الله - تعالى - أعانت، و إن نسيت ذكّرت؛ و إن خرجت من عندها حفظت، و إن دخلت عليها سرّرتني، و إن أمرتها أطاعتني، و إن أقسمت عليها أبرّت قسمي، و إن غضبت عليها أرضتني؛ يا ذا الجلال و الإكرام هب لي ذلك، فإنّما أسألُكَ و لا آخذُ إلاّ ما مننت و أعطيت.

إنّ من فعل ذلك أعطاه الله ما سأل.

ثمّ إذا زفّت إليه و دخلت عليه فليصلّ ركعتين، ثمّ ليمسح يده على ناصيتها و ليقول: اللهمّ بارك لي في أهلي و بارك لها فيّ، و ما جمعت بيننا فاجمع في خير و يمن و بركة، و إذا جعلتها فرقه فاجعلها فرقه إلى خير.

فإذا جلس إلى جانبها فليمسح بناصيتها، ثمّ ليقول: الحمد لله الذي هدني ضالّتي، و أغنى فقري، و نعش خمولي، و أعزّ ديني، و آوى عيّلتي، و زوّج أيمتي، و حمل رحلتي، و أخذم مهنتي، و آنس وحشتي، و رفع خسيستي، حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه، على ما أعطيت، و على ما قسمت، و على ما وهبت، و على ما أكرمت.

**بيانه (عليه السلام) ثواب ما يقع بين الزوجين من محبه**

قال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: إذا نظر العبد إلى

ص: ٣٣٩

وجه زوجته و نظرت إليه نظر الله - تعالى - إليهما نظره رحمه. فإذا أخذ بكفها و أخذت بكفها تساقطت ذنوبهما من خلال أصابعهما.

فإذا تغشاها حفت بهما الملائكة من الأرض إلى عنان السماء؛ و كانت كل لذة و كل شهوة حسنة أمثال الجبال. فإذا حملت كان لها أجر الصائم المصلّي القائم المجتهد المجاهد في سبيل الله. فإذا وضعت لم تعلم ما أخفى لها من قره أعين.

ما من لبن يرضع به الصبي أعظم بركه عليه من لبن أمه.

أنظروا من ترضع أولادكم، فإن الولد يشب عليه

تخيروا للرضاع كما تختيرون للنكاح، فإن اللبن يغلب (1) الطباع.

لا تسترضعوا أولادكم الرشح و العمش.

توقوا على أولادكم من لبن البغي من النساء، و المجنونه و الحمقاء، [فإن] ولد السوء يهدم الشرف، و يشين السلف.

لا تعلموا نساءكم سورة يوسف و لا تقرئوهن إياها، فإن فيها الفتن؛ و علموهن سورة التور، فإن فيها المواعظ.

### بيانه (عليه السلام) أهمية الشاه و الخيل

أفضل ما يتخذة الرجل في منزله لعياله الشاه.

ص: ٣٤٠

---

١- (١) - يغير. ورد في قرب الإسناد ص ٤٥. عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام.



فمن كانت في منزله شاه قدّست عليه الملائكة في كلّ يوم مرّه.

و من كانت عنده اثنتان قدّست عليه الملائكة في كلّ يوم مرّتين.

و كذلك في الثلاث؛ و يقول الله: بورك فيكم.

الخيّل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة.

و من ارتبط فرسا في سبيل الله - عزّ و جلّ - فإنّ أثره و علفه و روثه و شرابه و كلّ ما يطأ عليه و ما يكون منه حسنات في ميزانه يوم القيامة.

و قال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: لَمَّا أراد الله أن يخلق الخيّل قال لريح الجنوب: إنّي خالق منك خلقا أجعله عزّا لأوليائي، و مذله لأعدائي، و جمالا لأهل طاعتي. فقالت الرّيح: إخلق يا ربّ.

فقبض منها قبضه فخلق منها فرسا. و قال: خلقتك فرسا و جعلتك عربيّا، و جعلت الخير معقودا بناصيتك، و الغنائم محتازه على ظهرك؛ و بوأتك سعه من الرّزق، و أيّدتك على غيرك من الدّوابّ، و عطفت عليك صاحبك، و جعلتك تطير بلا جناح، فأنت للطلب، و أنت للهرب؛ و إنّي سأجعل على ظهرك رجالا يسبحونني، و يحمدونني و يهللونني و يكبرونني.

## بيانه (عليه السلام) ما فى الجنة من الخيل و الإبل و الصوت الحسن

فقال رجل: يا رسول الله؛ إننى أحبّ الخيل؛ فهل فى الجنة خيل؟.

فقال:

نعم. و الذى نفس محمد بيده إنّ فيها خيلا من ياقوت أحمر، عليها سروج الذهب، يركبونه فتدفع بهم خلال ورق الجنة.

فقال الرجل: يا رسول الله؛ إننى رجل يعجبني الإبل؛ فهل فى الجنة إبل؟.

فقال:

نعم. و الذى نفسى بيده إنّ فيها نجائب من ياقوت أحمر، عليها رحال الذهب، قد ألحفت بنمارق الديباج، يركبون فتدفع بهم خلال ورق الجنة.

فقال الرجل: يا نبي الله؛ هل فى الجنة صوت حسن، فإننى يعجبني الصوت الحسن؟.

فقال:

نعم. و الذى نفسى بيده إنّ الله - سبحانه - ليأمر لمن أحبّ ذلك منهم بشجر أن يسمعه صوتا بالتسبيح و التقديس ما سمعت الأذان صوتا أحسن منه قطّ.

ص: ٣٤٢

و إنّ فيها صور رجال و نساء يركبون مراكب أهل الجنّه؛ فإذا أعجب أحدهم الصّوره قال: يا ربّ؛ اجعل صورتي مثل هذا. فيجعل صورته عليها.

### بيانه (عليه السلام) ما في الجنه من تأمين رغبات المؤمنين

و إذا أعجبتّه صوره المرأه منهنّ قال: يا ربّ؛ اجعل صوره فلانه زوجتي مثل هذه الصّوره. فيرجع و قد صارت صورته زوجته على ما اشتهى.

لتطيب المرأه المسلمه لزوجها.

إغسلوا ثيابكم، و خذوا من شعوركم، و استاكوا، و تزيّنوا، و تنظّفوا؛ فإنّ بنى إسرائيل لم يكونوا يفعلون ذلك فزنت نساؤهم.

إذا تعرّى أحدكم نظر إليه الشيطان فطمع فيه، فاستتروا.

إنّ رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم رأى ناسا يغتسلون فى النّهر عراه ليس عليهم أزر، فوقف فنادى بأعلى صوته: ما لكم لا تزجّون لله وقاراً (١).

إذا أراد أحدكم أن يأتي أهله فليتوقّ أوّل الأهل، و أنصاف الشّهور؛ فإنّ الشيطان يطلب الولد فى هذين الوقتين. و الشياطين

ص: ٣٤٣

يطلبون الشُّركَ فيهما، فيجيئون و يحبِّلون.

### بيانه (عليه السلام) أوقات و آداب مقاربه الرجل لزوجته

يستحبُّ للمسلم أن يأتي أهله أوَّلَ ليله من شهر رمضان لقول الله - عزَّ و جلَّ - : أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصَّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ (١).

إذا أراد أحدكم أن يأتي أهله فلا يعاجلنها، و ليمكث يكن منها مثل الذي يكون منه؛ فإنَّ للنساء حوائج.

إذا أتى أحدكم زوجته فليقلَّ الكلام، فإنَّ الكلام عند ذلك يورث خرس الولد.

لا ينظرنَّ أحدكم إلى باطن فرج امرأته فإنَّه يورث البرص.

و إذا أتى أحدكم زوجته فليقل: اللهمَّ إني استحللت فرجها بأمرك، و قبلتها بأمانتك؛ فإن قضيت منها ولدا فاجعله ذكرا سويا، و لا تجعل للشيطان فيه شركا و لا نصيبا.

إذا جامع أحدكم فليقل: بسم الله و بالله، اللهمَّ جنبني الشيطان، و جنب الشيطان ما رزقتني. فإذا قضى الله بينهم ولدا لا يضره الشيطان بشيء أبدا.

الوَادُ الخَفِيُّ أن يجمع الرَّجُلُ المَرَأةَ، فإذا أَحَسَّ المَاءَ نَزَعَهُ مِنْهَا

ص: ٣٤٤

فأنزله فيما سواها.

فلا تفعلوا ذلك.

فقد نهى رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم أن يعزل عن الحرّ إلا بإذنها، و عن الأمة إلا بإذن سيدها.

إذا جاوز(١) الختان الختان(٢) فقد وجب الغسل؛ أنزل أم لم ينزل.

### بيانه (عليه السلام) من ليس بينهم لعان من الزوجين

أربع ليس بينهم لعان:

ليس بين الحرّ و المملوكه لعان.

و لا بين الحرّ و المملوك لعان

و لا بين المسلم و اليهوديّه لعان.

و لا بين اليهوديّه و المسلم لعان.

ينبغي لأحدكم أن يتخيّر لولده الإسم الحسن.

ص: ٣٤٥

١- (١) - مسّ. ورد في مشرق الشمسين ص ٣١٢. مرسلا. و في مشارق الشموس ج ١ ص ١٦٠. مرسلا.

٢- (٢) - اختلف الختانان. ورد في التعديل و التجريح ج ٣ ص ١٢٢٩. عن سعيد بن أبي عروبه، عن عاصم بن بهدله، عن زر بن حبيش، عن علي عليه السلام. و في مسند علي بن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ٢٤٢ الحديث ٧٥٧. مرسلا. باختلاف يسير.

## بيانه (عليه السلام) ضروره تسميه الولد قبل الولاده

سمّوا أولادكم؛ فإن لم تدرؤا أذكر أم أنثى فسّمّوهم بالأسماء التي تكون للذكر و الأنثى.

فإن أسقاطكم إذا لقوكم يوم القيامة و لم تسمّوهم يقول السّقط لأبيه: ألا سمّيتني؟.

و قد سمّى رسول الله صلّى الله عليه و آله محسنا قبل أن يولد.

و قال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: إذا سمّيتم الولد محمّدا فأكرموه، و لا تحرموه، و لا تقبّحوا له وجهها، و أوسعوا له في المجالس.

و قال صلّى الله عليه و آله و سلّم: ما من قوم كانت لهم مشوره فحضر معهم من اسمه أحمد أو محمّد فأدخلوه في مشورتهم إلاّ خير لهم فيها. و ما اجتمع قوم قطّ في مشوره معهم رجل اسمه محمّد و لم يدخلوه في مشورتهم إلاّ لم يبارك لهم فيها.

و قال صلّى الله عليه و آله و سلّم: ما من مائده وضعت فقعد عليها من اسمه محمّد أو أحمد إلاّ قدّس ذلك المنزل في كلّ يوم مرّتين.

و قال صلّى الله عليه و آله و سلّم: أهل الجنّه ليست لهم كنى إلاّ آدم عليه السّلام؛ فإنّه يكنّى بأبى محمّد توقيرا و تعظيما.

حَنَكُوا أولادكم بالتمر، فهكذا فعل رسول الله صلّى الله عليه و آله

[و سلم] بالحسن و الحسين.

### تأكيده (عليه السلام) على وجوب الختان و ضروره العقبه

إختنوا أولادكم يوم السابع، و لا يمنعكم حرّ و لا برد؛ فإنه أطهر للجسد، و أنبت للحم، و أروح للقلب؛ و إنّ الأرض لتضجّ إلى الله من بول الأغلف.

عقوا عن أولادكم في اليوم السابع؛ و تصدّقوا، إذا حلقتهم رؤوسهم، بزنه شعورهم فضّه على مسلم؛ كذلك فعل رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلم بالحسن و الحسين و سائر ولده.

إغسلوا صبيانكم من الغمر، فإنّ الشيطان يشمّ الغمر فيفرز الصبيّ في رقاده، و يتأذى به الكاتبان.

لا تقسروا أولادكم على آدابكم، فإنّهم مخلوقون لزمان غير زمانكم.

مروا أولادكم بطلب العلم.

علّموا أولادكم ما ينفعهم الله به من الحديث، لا تغلب عليهم المرجئه برأيها.

إنّ رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلم قال: خذوا من هذا العلم قبل أن ينفد.

ص: ٣٤٧

فقال رجل: و كيف يا رسول الله و كتاب الله بين أظهرنا؟.

فغضب رسول الله عليه السلام، ثم قال: ثكلتك أمك، و هل هلك أهل التوراه و الإنجيل إلا و التوراه و الإنجيل بين أظهرهم؛ فهل أغنت عنهم شيئاً؟.

### بيانه (عليه السلام) ضروره التعلم و وقت تعليم الصبيان الصلاه

عَلِّمُوا صِبْيَانَكُمْ الصَّلَاةَ لَسَبْعٍ، وَ خَذُوهُمْ بِهَا إِذَا بَلَغُوا ثَمَانِي سِنِينَ (١).

قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: عَلِّمُوا أَوْلَادَكُمْ السَّبَّاحَةَ وَ الرَّمَايَةَ.

إذا هنأتهم الرجل عن مولود ذكر فقولوا: بارك الله لك في وهبته، و بلغه أشده، و رزقك برّه.

إذا رأى أحدكم امرأه تعجبه فليلق أهله؛ فإنّ عند أهله مثل الذي رأى؛ و لا يجعل للشيطان على قلبه سيلاً؛ و ليصرف بصره عنها.

فإن لم تكن له زوجته فليصل ركعتين و يحمد الله كثيراً، و يصلّ على النبيّ و آله، ثمّ ليسأل الله من فضله؛ فإنّه يبيح له برأفته ما يغنيه.

ص: ٣٤٨

---

١- (١) - إذا بلغوا الحلم. ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٤٩٩ الحديث ٢٠. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٣٤١. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٢٦١ مرسلا.



قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم: لا تزنوا فتذهب لذه نساءكم من أجوافكم، و عَفَّوا نساءكم. حتَّى أن بنى فلان زنوا فزنت نساؤهم.

### **بيانه (عليه السلام) عاقبه الزنا و براءه الإسلام من الزانى**

وقال: لا- يزنى الزانى حين يزنى و هو مؤمن، و لا- يسرق السارق حين يسرق و هو مؤمن، و لا يشرب الخمر حين يشربه و هو مؤمن.

فقال له رجل: يا أمير المؤمنين؛ من زنى فهو كافر؟.

فقال عليه السلام:

لا. و لكن رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم كان يأمرنا أن نبهم أحاديث الرخص.

إنما قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم: لا يزنى الزانى حين يزنى و هو مؤمن، إذا قال: هو لى حلال، و لا يسرق السارق حين يسرق و هو مؤمن، إذا قال: هو لى حلال، و لا يشرب الخمر حين يشربه و هو مؤمن، إذا قال: هو لى حلال.

ثم قال عليه السلام:

### **بيانه (عليه السلام) أكبر الزنا و النهى عن استمرار النظر إلى النساء**

ألا أخيركم بأكبر الزنا؟.

فقالوا: بلى يا أمير المؤمنين.

ص: ٣٤٩

فقال عليه السلام:

هي المرأة تفجر و لها زوج(١) ، فتأتى بولد من غيره، فتلزمه زوجها.

فتلك التي لا يكلمها الله و لا ينظر إليها يوم القيامة و لا يزكّيها و لها عذاب عظيم.

ثم قال عليه السلام:

لكم من النساء أول نظره، فلا تتبعوها بنظره أخرى، و احذروا الفتنة.

قال رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم: يا عليّ؛ اتق النّظره بعد النّظره، فإنّها سهم مسموم يورث الشّهوه فى القلب.

ليس فى البدن(٢) شىء أشرف من العين، فلا تعطوها سؤلها

ص: ٣٥٠

---

١- (١) - توطئ فراش زوجها. ورد فى الكافى للكلينى ج ٥ ص ٥٤٣ الحديث ٢. عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن إسحاق بن أبى الهلال، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السّلام. و فى من لا يحضره الفقيه ج ٣ ص ٥٧٣ الحديث ٤٩٦. عن محمد بن أبى عمير، عن إسحاق بن هلال، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السّلام. و فى ثواب الأعمال ص ٢٦٣. عن محمد بن على ماجيلويه، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن أبى عمير، عن إسحاق بن هلال، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السّلام. و فى كتاب الغايات ص ١٩٧. مرسلا.

٢- (٢) - فى الحواسّ الظّاهره. ورد فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ٢٠ ص ٢٦٢ الحديث ٦٣. مرسلا.

فتشغلکم عن ذکر اللّٰه - جلّ و عزّ - .

### بیانه (علیه السلام) أهمیه استغلال الدعاء للمسأله المفیده

أعط السّمع أربعه فی الدّعاء:

الصّلاه علی النّبیّ و آله.

و الطّلب من ربّک الجنّه.

و التّعوذ من النّار.

و سؤالک إیّاه الحور العین.

أصناف السّکر أربعه:

سکر الشّباب، و سکر المال، و سکر النّوم، و سکر الملک.

إذا جلس أحدکم فی الشّمس فلیستدبرها لظهره؛ فإنّها مبخره، تشحب اللّون، و تبلی الثّوب، و تظهر الدّاء الدّفين.

[و لقد] قال لی رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه و آله و سلّم: یا علیّ؛ لا تستقبل الشّمس؛ فإنّ استقبالها داء، و استدبارها دواء.

إنّ للّٰه - عزّ و جلّ - فی کلّ لحظه ثلاثه عساكر:

فعسکر ینزل من الأصلاب إلی الأرحام.

و عسکر ینزل من الأرحام إلی الأرض.

و عسکر یرتحل من الدّنيا إلی الآخره.

## بيانه (عليه السلام) أخلاء المؤمن و منزله من مات و هو طالب للعلم

إنَّ للمراء المسلم ثلاثة أخلاء:

فخليل يقول له: أنا معك حيا و ميّتا، و هو عمله.

و خليل يقول له: أنا معك إلى أن تموت، و هو ماله؛ فإذا مات صار للورثه.

و خليل يقول له: أنا معك إلى باب قبرك ثمّ اخليّك؛ و هو ولده.

من جاءته ميّته و هو يطلب العلم فيينه و بين الأنبياء درجه [في الجنّه].

إذا وضع الميّت في قبره اعتورته نيران أربع:

فتجىء الصّلاه فتطفئ واحدّه.

و تجىء الصّوم فيطفئ واحدّه.

و تجىء الصّدقه فتطفئ واحدّه.

و تجىء العلم فيطفئ الرّابعه، و يقول: لو أدركتهن لأطفأتهن كلّهنّ.

فقرّ عينا، فأنا معك و لن ترى سوءا.

## بيانه (عليه السلام) وجوب الوصيه و صيغتها

من أوصى و لم يحف و لم يضارّ كان كمن تصدّق به في حياته.

و من لم يوص عند موته لدى قرابته ممّن لا يرث فقد ختم عمله بمعصيه؛ قال الله - تعالى - : كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ  
الْمَوْتُ

إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ (١).

وقال النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: الوصية تمام ما نقص عن الزكاة؛ ومن لم يحسن وصيته عند الموت كان نقصا في عقله و مروءته.

قالوا: يا رسول الله؛ فكيف الوصية؟.

قال: إذا حضرته الوفاة، واجتمع الناس إليه قال: اللَّهُمَّ فاطر السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ؛ إِنِّي أَعْهَدُ إِلَيْكَ فِي دَارِ الدُّنْيَا أَنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، وَأَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ، وَأَنَّ النَّارَ حَقٌّ، وَأَنَّ الْبَعْثَ حَقٌّ، وَأَنَّ الْحِسَابَ حَقٌّ، وَأَنَّ الْمِيزَانَ حَقٌّ؛ وَأَنَّ الدِّينَ كَمَا وَصَفْتَ، وَأَنَّ الْإِسْلَامَ كَمَا شَرَعْتَ، وَأَنَّ الْقُرْآنَ كَمَا أَنْزَلْتَ، وَأَنَّ الْقَوْلَ كَمَا حَدَّثْتَ؛ وَأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ؛ جَزَى اللَّهُ مُحَمَّدًا خَيْرَ الْجَزَاءِ، وَحَبَا اللَّهُ مُحَمَّدًا وَآلَهُ السَّلَامَ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ ثَقْتِي وَعَدَّتِي، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَآنَسْ فِي قَبْرِي وَحَشْتِي، وَاجْعَلْ لِي عِنْدَكَ عَهْدًا يَوْمَ الْفَاقِكِ مَنْشُورًا.

ص: ٣٥٣

ثم يوصى بحاجته.

و تصديق هذه الوصية في سورة مريم عليها السلام في قوله - عز و جل - : لا يَمْلِكُونَ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا (١). فهذا عهد الميت و الوصية.

و حق على كل مسلم أن يحفظ هذه الوصية و يتعلمها؛ [فإنها] علمنيها رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، و قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: علمنيها جبرئيل عليه السلام.

من أوصى بأكثر من الثلث أو أوصى بماله كله فإنه لا يجوز، و يرد إلى المعروف غير المنكر.

فمن ظلم نفسه في الوصية و حاف عليها فإنها ترد إلى المعروف، و يترك لأهل الميراث حقهم.

لا تؤخروا الجنازة إذا حضرت.

[قال] النبي صلى الله عليه و آله و سلم: أسرعوا بالجنازة؛ فإن تكن سالحة فخير تقدمونها إليه، و إن تكن سوى ذلك فشرّ تضعونه عن رقابكم.

ص: ٣٥٤

## بيانه (عليه السلام) أحكام غسل الميت و مسّه و تكفينه

من مسّ جسد ميّت بعد ما يبرد لزمه الغسل.

أيّما امرئ مسلم غسل أخاه له مسلما فلم يقدره و لم ينظر إلى عورته و لم يذكر منه سوءا، ثمّ شيّعه و صلّى عليه، ثمّ جلس حتّى يدلّي في حفرة خرج عضلا من ذنوبه.

[لقد] دعاني رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم و قال لي: يا عليّ؛ اغسل الموتى؛ فإنّه من غسل ميّتا غفر له سبعون مغفراه لو قسمت مغفراه منها على جميع الخلائق لوسعتهم.

فقلت: يا رسول الله؛ ما يقول من يغسل ميّتا؟.

فقال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: يقول: غفرانك يا رحمن، حتّى يفرغ من الغسل.

من غسل منكم ميّتا مؤمنا فليغتسل بعد ما يلبسه أكفانه، و لا يمسه بعد ذلك، فيجب عليه الغسل.

لا تغالوا في الكفن، فإنّه يسلب سلبا سريعا.

و لا تجمّروا الأكفان؛ و لا تمسّوا موتاكم الطيب إلا الكافور؛ فإنّ الميت بمنزله المحرم.

مروا أهاليكم بالقول الحسن عند الميت؛ فإنّ فاطمة بنت رسول

اللّٰهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَمَّا قَبِضَ أَبُوهُمَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَشْعَرَهَا بِنَاتِ هَاشِمٍ. فَقَالَتْ: دَعْنِ الْحِدَادَ، وَعَلَيْكَنَّ بِالْذَّعَاءِ.

جَنَّبُوا مَوْتَاكُمْ فِي مَدْفَنِهِمْ جَارِ السُّوءِ؛ فَإِنَّ الْجَارَ الصَّالِحَ يَنْفَعُ فِي الْآخِرَةِ كَمَا يَنْفَعُ فِي الدُّنْيَا.

### بَيَانُهُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) فَضْلَ تَشْيِيعِ الْجَنَازَةِ وَآدَابِهِ وَصَلَاةِ الْمَيِّتِ

مَنْ تَبِعَ جَنَازَهُ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ أَرْبَعَ قَرَارِيطَ:

قِيرَاطٌ لِاتِّبَاعِهِ إِيَّاهَا.

وَ قِيرَاطٌ لِلصَّلَاةِ عَلَيْهَا.

وَ قِيرَاطٌ لِلانْتِظَارِ حَتَّى يَفْرَغَ مِنْ دَفْنِهَا.

وَ قِيرَاطٌ لِلتَّعْزِيَةِ.

فَضْلُ الْمَاشِي خَلْفَ الْجَنَازَةِ عَلَى الْمَاشِي قَدَامَهَا كَفَضْلِ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ عَلَى التَّطَوُّعِ؛ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ مَرَّةٍ وَ لَا مَرَّتَيْنِ وَ لَا ثَلَاثَ.

### بَيَانُهُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) صِيغَةَ صَلَاةِ الْمَيِّتِ وَالدَّفْنِ

وَ قَالَ: يَا عَلِيُّ؛ إِذَا صَلَّيْتَ عَلَى جَنَازَةِ رَجُلٍ فَقُلْ: اللَّهُمَّ هَذَا عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أُمَّتِكَ، مَاضٍ فِيهِ حَكْمُكَ؛ خَلَقْتَهُ وَ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا. نَزَلَ بِكَ وَ أَنْتَ خَيْرُ مَنْزُولٍ بِهِ. اللَّهُمَّ لَقِّنْهُ حُجَّتَهُ، وَ أَلْحِقْهُ بِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَ نَوِّرْ قَبْرَهُ، وَ وَسِّعْ عَلَيْهِ فِي مَدْخَلِهِ، وَ ثَبِّتْهُ



بالقول الثابت؛ فإنه افتقر إليك و استغنيت عنه. و كان يشهد أن لا إله إلا أنت، فاغفر له و ارحمه، و لا تحرمنا أجره، و لا تفتننا بعده.

اللهم إن كان زاكيا فزكّه، و إن كان خاطئا فاغفر له.

و إذا صلّيت على جنازه امرأه فقل: اللهم أنت خلقتها، و أنت أحيتها، و أنت أمّتها، تعلم سرّها و علانياتها، جئناك شفعا لها؛ اللهم فاغفر لها و ارحمها، و لا تحرمنا أجرها، و لا تفتننا بعدها.

و إذا صلّيت على طفل فقل: اللهم اجعله لوالديه سلفا، و اجعله لهما ذخرا، و اجعله لهما رشدا، و اجعله لهما نورا، و اجعله لهما فرطا، و أعقب والديه الجنّة؛ و لا تحرمهما أجره، و لا تفتنهما بعده، إنك على كلّ شيء قدير.

إذا أدخلت الميت قبره فقل: بسم الله، و فى سبيل الله، و على ملّة رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم.

و قال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: من حثا فى قبر أخيه ثلاث حثيات من تراب كَفَّر عنه من ذنوبه ذنوب عام.

### **بيانه (عليه السلام) ثواب زياره القبور و الدعاء الخاص به**

أَلْمُوا بِالْقُبُورِ الَّتِي أَلْزَمَكُمْ اللَّهُ - عَزَّ وَ جَلَّ - حَقَّ سَكَّانِهَا؛ وَ زُورُوهَا، وَ اطْلُبُوا الرِّزْقَ عِنْدَهَا، فَإِنَّهُمْ يَفْرَحُونَ بِزِيَارَتِكُمْ.

من مرّ على المقابر فقراً إحدى و عشرين مرّة قلّ هو الله أحد، ثمّ وهب أجره للأموات، أعطى من الأجر بعدد الأموات.

من قال إذا مرّ بالمقابر: السّلام على أهل لا إله إلاّ الله، من أهل لا إله إلاّ الله. يا أهل لا إله إلاّ الله؛ كيف وجدتم قول لا إله إلاّ الله.

يا لا إله إلاّ الله، بحق لا إله إلاّ الله، اغفر لمن قال لا إله إلاّ الله، واحشرنا في زمرة من قال لا إله إلاّ الله. غفر له ذنوب خمسين سنة. سمعت [ذلك من] رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم.

ف قيل: يا رسول الله؛ من لم تكن له ذنوب خمسين سنة؟.

قال: لوالديه و لقرابته و إخوانه و لعامة المسلمين(١).

ص: ٣٥٨

١- (١) - ورد في صحيفه الإمام الرضا عليه السّلام (تحقيق محمد مهدي نجف) ص ٤٦ الحديث ٢٧. عن أبي الفضل بن الحسن الطبرسي، عن أبي الفتح عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري، عن أبي الحسن علي بن محمد بن علي الحاتمي الزوزني، عن أبي الحسن احمد بن محمد بن هارون الزوزني، عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن محمد حفده العباس بن حمزه النيشابوري، عن عبد الله بن احمد بن عامر الطائي، عن أبيه، عن علي الرضا، عن موسى الكاظم، عن جعفر الصادق، عن محمد الباقر، عن علي السجاد، عن الحسين الشهيد، عن علي عليه و عليهم السّلام. و في تفسير القمي ج ٢ ص ٥٥. علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن سليمان بن جعفر، عن أبيه عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه و عليهم السّلام. و في تفسير العياشي ج ١ ص ٧٦ الحديث ١٦٦. عن السكوني، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن علي عليه و عليهما السّلام. و في ص ١٧٨ الحديث ٦٦. عن إسحاق بن أبي هلال، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السّلام. و في الغارات ص ١٥٢. مرسلًا. و في الجعفریات ص ٩١.



























وصيته له عليه السلام لجابر بن عبد الله الأنصاري رضوان الله عليه

و ذلك لما زار أمير المؤمنين عليه السلام في بعض عله (١) يا جابر؛ قوام الدين و الدنيا بأربع:

عالم مستعمل علمه.

و جاهل لا يستنكف أن يتعلم (٢).

ص: ٣٧١

١- (\*) من: يا جابر. إلى: الجاهل أن يتعلم. ورد في حكم الرضى تحت الرقم ٣٧٢.

٢- (١) - لا- يتكبر عن طلب العلم. ورد في الخصال ص ١٩٧ باب الأربعة الحديث ٥. عن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن احمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن جميل بن دراج، عن زراره، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. و في تحف العقول ص ١٥٩. مراسلا. و في تيسير المطالب ص ١١٠. عن السيد أبي طالب، عن أبيه، عن أبي احمد إسحاق بن محمد المقرئ الكوفي، عن جعفر بن محمد الصيدلاني، عن علي بن إبراهيم الرازي، عن عيسى بن نعيم المروزي، عن أبي الوزان الدينوري، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن علي عليه و عليهم السلام. و في ص ٣٢٠ الباب ٥٠. عن احمد بن أبي الحسن الكنى، عن أبي الحسين زيد بن الحسن بن علي البيهقي و عبد المجيد بن عبد الغفار بن أبي سعيد الإسترابادي الزيدي، عن أبي الحسن علي بن محمد بن جعفر الحسنى النقيب بإستراباد، عن أبيه أبي جعفر محمد بن جعفر بن علي خليفه الحسنى و السيد أبي الحسن علي بن أبي طالب، عن احمد بن القاسم الحسنى الأملى الملقب بالمستعين بالله، عن أبي طالب يحيى بن الحسين بن هارون الحسنى، عن أبي العباس، عن أبي بكر القطان محمد بن عثمان بن سعيد، عن سهل بن إسماعيل بن الحرث المرادى، عن علي بن حفص العيسى، عن حسن بن حسين ابن زيد، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

١- (١) - غنى. ورد في الخصال ص ١٩٧ باب الأربعة الحديث ٥. عن محمد بن الحسن ابن احمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن احمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن جميل بن دراج، عن زراره، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السَّلام. و في تحف العقول ص ١٥٩. مرسلا. و في تيسير المطالب ص ١١٠. عن السيد أبي طالب، عن أبيه، عن أبي احمد إسحاق ابن محمد المقرئ الكوفي، عن جعفر بن محمد الصيدلاني، عن علي بن إبراهيم الرازي، عن عيسى بن نعيم المروزي، عن أبي الوزان الدينوري، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن علي عليه و عليهما السَّلام. و في ص ٣٢٠ الباب ٥٠. عن احمد بن أبي الحسن الكني، عن أبي الحسين زيد بن الحسن بن علي البيهقي و عبد المجيد بن عبد الغفار بن أبي سعيد الإسترابادي الزيدي، عن أبي الحسن علي بن محمد بن جعفر الحسنى النقيب بإستراباد، عن أبيه أبي جعفر محمد بن جعفر بن علي خليفه الحسنى و السيد أبي الحسن علي ابن أبي طالب، عن احمد بن القاسم الحسنى الآملى الملقب بالمستعين بالله، عن أبي طالب يحيى بن الحسين بن هارون الحسنى، عن أبي العباس، عن أبي بكر القطان محمد بن عثمان بن سعيد، عن سهل بن إسماعيل بن الحرث المرادى، عن علي بن حفص العبسى، عن حسن بن حسين بن زيد، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه السَّلام. و في التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السَّلام. ص ٤٠٣ الحديث ٢٧٤. مرسلا. و في الدعوات للراوندى ص ٢٢٩ الحديث ٦٣٧. مرسلا عن جابر، عن علي عليه السَّلام. و في مناقب الخوارزمى ص ٢٦٦. عن أبي الحسن علي بن احمد العاصمى الخوارزمى، عن إسماعيل بن احمد الواعظ، عن أبيه احمد بن الحسين البيهقي، عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، عن أبي محمد القاسم بن غانم بن الحسين، عن أبي الحجاف الفروس بن القرضاب البرنى، عن عبيد بن الصباح النهدى، عن زرعه بن شداد، عن شجاع بن وداعه صاحب جابر بن عبد الله الأنصارى، عن جابر، عن علي عليه السَّلام. و في المواعظ العددية ص ٢٧٠. مرسلا. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٢٠ ص ٣٤٧ الحديث ٩٧٩. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السَّلام) ج ٦ ص ٢٩٠. مرسلا. و في الإعتبار و سلوه العارفين ص ٥٧٤. مرسلا عن جابر بن عبد الله الأنصارى، عن علي عليه السَّلام.



و فقير لا يبيع آخرته بدينه.

### بيانه (عليه السلام) عاقبه نضيع العالم علمه على الأمة

فإذا ضيِّع (١) العالم علمه استكف الجاهل أن يتعلم.

[و] (٢) ما أخذ الله - سبحانه و تعالى - (٣) على (٤) أهل الجهل (٥) أن

ص: ٣٧٣

١- (١) - كتم. ورد في التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام ص ٤٠٣ الحديث ٢٧٤. مرسلا. و في المواعظ العددية ص ٢٧٠. مرسلا. و ورد عطل في الدعوات للراوندى ص ٢٢٩ الحديث ٦٣٧. مرسلا عن جابر، عن علي عليه السلام. و في تحف العقول ص ١٥٩. مرسلا. و في العسل المصنفى ج ١ ص ٢٢٥ الحديث ١٤٧. مرسلا. و ورد إذا لم يعمل العالم بعلمه... في تنبيه الغافلين للسمرقندى ص ٤٣٤. مرسلا. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٢٩٠. مرسلا. و في كتاب الأخبار و الآثار ج ١ ص ٢٤. مرسلا. باختلاف يسير.

٢- (\*) من: ما أخذ. إلى: يعلموا. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٧٨.

٣- (٢) - ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٧٤٨ الحديث ١٩٨. مرسلا. باختلاف.

٤- (٣) - ميثاقا من. ورد في أمالي المفيد ص ٦٦ الحديث ١٢. عن أبي غالب احمد بن محمد، عن أبي طاهر محمد بن سليمان الزرارى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن يحيى، عن غياث بن إبراهيم، عن خارجه بن مصعب، عن محمد بن أبي عمير العبدى، عن علي عليه السلام. و في كنز العمال ج ١٠ ص ٣٠١ الحديث ٢٩٥١٦. مرسلا. و في فردوس الأخبار ج ٤ ص ٣٧٥ الحديث ٦٦١٨. مرسلا. و في مسند علي بن أبي طالب للسيوطى ج ١ ص ٤٢٣ الحديث ١٣٧٦. مرسلا. باختلاف يسير.

٥- (٤) - الجاهلين. ورد في الجامع لأحكام القرآن ج ٤ ص ٣٠٥. عن الحسن بن عماره، عن الحكم بن عيينه، عن يحيى بن الجزار، عن علي عليه السلام. و ورد الجهال في مجمع البحرين ج ٤ ص ٢٦١. مرسلا.

يتعلموا حتّى أخذ على (١) أهل العلم (٢) أن يعلموا.

### بيانه (عليه السلام) نتيجه بخل الأغنياء فى أموالهم

(٣) و إذا بخل الغنى بمعروفه باع الفقير آخرته بدنياه.

فإذا كان ذلك رجعت الدنيا إلى ورائها القهقهري، [و] حلّ البلاء، و عظم العقاب.

فالويل كل الويل و الثبور عند ذلك.

يا جابر (٤)؛...

ص: ٣٧٤

١- (١) - ميثاقا من. ورد فى أمالى المفيد ص ٦٦ الحديث ١٢. عن أبى غالب احمد بن محمد، عن أبى طاهر محمد بن سليمان الزرارى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن يحيى، عن غياث بن إبراهيم، عن خارجه بن مصعب، عن محمد بن أبى عمير العبدى، عن على عليه السلام. و فى كنز العمال ج ١٠ ص ٣٠١ الحديث ٢٩٥١٦. مرسلا. و فى مسند على بن أبى طالب للسيوطى ج ١ ص ٤٢٣ الحديث ١٣٧٦. مرسلا.

٢- (٢) - العلماء. ورد فى الجامع لأحكام القرآن ج ٤ ص ٣٠٥. عن الحسن بن عماره، عن الحكم بن عيينه، عن يحيى بن الجزار، عن على عليه السلام. و فى فردوس الأخبار ج ٤ ص ٣٧٥ الحديث ٦٦١٨. مرسلا. باختلاف يسير.

٣- (\*) من: و إذا بخل. إلى: بدنياه. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٧٢.

٤- (٣) - ورد فى التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكرى عليه السلام. ص ٤٠٣ الحديث ٢٧٤. مرسلا. و فى نظم درر السمطين ص ١٧٢. مرسلا عن جابر، عن على عليه السلام. و فى الخصال ص ١٩٧ باب الأربعة الحديث ٥. عن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن احمد بن أبى عبد الله البرقى، عن أبيه، عن محمد بن أبى عمير، عن جميل بن دراج، عن زراره، عن محمد الباقر، عن على عليهما السلام. و فى أمالى الصدوق ص ٤٢٤ الحديث ٥٦٠-١. عن أبى جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى (ابن بابويه القمى)، -

(١) إنّ لله - سبحانه و تعالى - (٢) عبادا يختصّ بهم بالنعم لمنافع العباد، فيقرّها في أيديهم ما بذلوها؛ فإذا منعوها؛ نزعها الله عنهم ثم حوّلها إلى غيرهم.

و اعلموا أنّ خير المال ما أكسب حمدا و أعقب أجرا.

ثم أنشأ يقول:

ص: ٣٧٥

١- (\*) من: إنّ لله. إلى: غيرهم. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٢٥. - عن احمد بن الحسن القطان و على بن احمد بن موسى الدقاق و محمد بن احمد السناني، عن أبي العباس احمد بن يحيى بن زكريا القطان، عن محمد بن العباس، عن محمد بن السرى، عن احمد بن عبد الله بن يونس، عن سعد بن طريف الكنانى، عن الأصمغ بن نباته، عن على عليه السلام. و فى تحف العقول ص ١٥٩. مرسلا. و فى تيسير المطالب ص ١١٠. عن السيد أبى طالب، عن أبيه، عن أبى احمد إسحاق بن محمد المقرئ الكوفى، عن جعفر بن محمد الصيدلانى، عن على بن إبراهيم الرازى، عن عيسى بن نعيم المروزى، عن أبى الوزان الدينورى، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن على عليه و عليهم السلام. و فى مناقب الخوارزمى ص ٢٦٦. عن أبى الحسن على بن احمد العاصمى الخوارزمى، عن إسماعيل بن احمد الواعظ، عن أبيه احمد بن الحسين البيهقى، عن أبى عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، عن أبى محمد القاسم بن غانم بن الحسين، عن أبى الحجاج الفروس بن القرضاب البرنى، عن عبيد بن الصباح النهدى، عن زرعه بن شداد، عن شجاع بن وداعه صاحب جابر بن عبد الله الأنصارى، عن جابر، عن على عليه السلام. و فى العسل المصطفى ج ١ ص ٢٢٥ الحديث ١٤٧. مرسلا. و فى المواعظ العديده ص ٢٧٠. مرسلا. باختلاف.

٢- (١) - ورد فى غرر الحكم ج ١ ص ٢٢٣ الحديث ٩٣. مرسلا. و فى بحار الأنوار ج ٧١ ص ٤١٨. مرسلا، و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٥٦. مرسلا. باختلاف.

لا تخضعن لمخلوق على طمع فإن ذلك وهن منك في الدين

و استرزق الله مما في خزائنه فإتما الأمر بين الكاف و التّون

إنّ الذي أنت ترجوه و تأمله من البريّه مسكين ابن مسكين

ما أحسن الجود في الدّنيا و أجمله و أقبح البخل ممّن صيغ من طين(١)

ثم قال عليه السّلام:

### حُتّه (عليه السلام) الأغنياء على التواضع للفقراء طلبا للثواب

[يا جابر؛] (٢) ما أحسن تواضع الأغنياء للفقراء طلبا لما عند الله - تعالى - (٣)؛ و أحسن منه تيه الفقراء على الأغنياء اتكالا على الله - سبحانه - (٤).

ص: ٣٧٦

١- (١) - ورد في نظم درر السمطين ص ١٧٢. مرسلا عن جابر، عن علي عليه السّلام. و في مناقب الخوارزمي ص ٢٦٦ عن أبي الحسن علي بن احمد العاصمي الخوارزمي، عن إسماعيل بن احمد الواعظ، عن أبيه احمد بن الحسين البيهقي، عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، عن أبي محمد القاسم بن غانم بن الحسين، عن أبي الحجاف الفروس بن القرضاب البرني، عن عبيد بن الصباح النهدي، عن زرعه بن شداد، عن شجاع بن وداعه صاحب جابر بن عبد الله الأنصاري، عن جابر، عن علي عليه السّلام. و في العسل المصفي ج ١ ص ٢٢٦ الحديث ١٤٧. مرسلا. و في الفصول المهمه في معرفه أحوال الأئمه ص ١٢٠. مرسلا. و في أنوار العقول ص ٤٠٤ الرقم ٤٢٦. مرسلا. باختلاف يسير.

٢- (\*) من: ما أحسن. إلى: علي الله. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٤٠٦.

٣- (٢) - ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٧٥١ الحديث ٢٢٠. مرسلا. و في نور الأبصار ص ٦٣. مرسلا. و ورد رجاء ثواب الله في الإعتبار و سلوه العارفين ص ٦١٠. مرسلا.

٤- (٣) - ورد في غرر الحكم.

(١) يا جابر؛ من كثرت نعم الله - سبحانه و تعالى - (٢) عليه كثرت حوائج الناس إليه.

فمن (٣) قام لله - عزّ و جلّ - (٤) فيها بما يجب فيها فقد (٥) عرضها للدوام و البقاء، و من (٦) لم يقم لله - سبحانه - (٧) فيها بما يجب (٨)...

ص: ٣٧٧

- 
- ١- (\*) من: يا جابر. إلى: و الفناء. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٧٢.
  - ٢- (١) - ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٦٧٩ الحديث ١٠٩٠. مرسلا. و في المستطرف ج ٢ ص ٥٥. مرسلا. و في تذكره الخواص ص ١٤٦. مرسلا عن الحسن البصرى، عن على عليه السلام. باختلاف.
  - ٣- (٢) - فإن. ورد في نسخه الإسترابادى ص ٦٠٢. و هامش نسخه ابن شذقم ص ٧٧٥.
  - ٤- (٣) - ورد في تذكره الخواص. بالسند السابق.
  - ٥- (٤) - ورد في غرر الحكم ص ٢ ص ٦٧٩ الحديث ١٠٩٠. مرسلا. و في عيون الحكم و المواعظ ص ٤٣٨. مرسلا.
  - ٦- (٥) - و إن. ورد في تفسير الإمام الحسن العسكرى عليه السلام ص ٤٠٣ الحديث ٢٧٤. مرسلا.
  - ٧- (٦) - ورد في غرر الحكم.
  - ٨- (٧) - و إن ضيّع ما يجب لله فيها. ورد في هامش نسخه ابن شذقم ص ٧٧٥. و متن شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ١٩ ص ٣٠٣. و ورد و إن لم يعمل فيها بما أمر الله في مناقب الخوارزمى ص ٢٦٦. عن أبى الحسن على بن احمد العاصمى الخوارزمى، عن إسماعيل بن احمد الواعظ، عن أبيه احمد بن الحسين البيهقى، عن أبى عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، عن أبى محمد القاسم بن غانم بن الحسين، عن أبى الحجاف الفروس بن القرضاب البرنى، عن عبيد بن الصباح النهدى، عن زرعه بن شداد، عن شجاع بن وداعه صاحب جابر ابن عبد الله الأنصارى، عن جابر، عن على عليه السلام.

فقد (١) عرّضها للزوال و الفناء (٢).

### حِصَّة (عليه السلام) على البذل للفقراء دونما خوف من الفقر

ثم أنشأ عليه السّلام:

ما أحسن الدّنيا و إقبالها إذا أطاع الله من نالها

من لم يواس النَّاس من فضله عرّض للإدبار إقبالها

فاحذر زوال الفضل يا جابر واعط من الدّنيا لمن سألها

فإنّ ذا العرش جزيل العطا يعطيك بالحبّه أمثالها

قال جابر رضى الله عنه: فلما هممت أن أقوم قال عليه السّلام:

و أنا معك يا جابر.

فلبس عليه السيّلام نعليه، و ألقى إزاره على منكبيه، و طائفه فوق قداله، و خرجنا نتسائر، فلما أن بلغنا جبانة الكوفة سلّم على أهل القبور، فسمعت ضجّه و هدّه.

### حِصَّة (عليه السلام) استغلال الدنيا لنيل درجات الآخرة

فقلت يا أمير المؤمنين؟: ما هذه الضجّه و ما هذه الهدّه؟.

فقال عليه السّلام:

ص: ٣٧٨

١- (١) - ورد في غرر الحكم و عيون الحكم و المواعظ. و فى تذكره الخواص ص ١٤٦.مرسلا عن الحسن البصرى، عن على عليه السّلام.

٢- (٢) - عرّض نعمته لزوالها. ورد فى متن شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ١٩ ص ٣٠٣.

هؤلاء إخواننا، كانوا بالأمس معنا، و اليوم فارقونا.

إن تسأل عن أحوالهم، فهم إخوان لا يتزاورون، و أوداء لا يتعاودون.

ثم خلع عليه السلام نعليه، و حسر عن رأسه و ذراعيه، و قال:

يا جابر؛ أعطوا من دنياكم الفانيه لآخرتكم الباقية، و من حياتكم لموتكم، و من صحتكم لسقمكم، و من غناكم لفقركم.

اليوم أنتم فى الدّور، و غدا فى القبور، و إلى الله تصير الأمور.

ثم أنشأ يقول:

سلام على أهل القبور الدّوارس كأنهم لم يجلسوا فى المجالس

و لم يشربوا من بارد الماء شربه و لم يأكلوا من كلّ رطب و يابس

ألا خبّرونى أين قبر ذليلكم و قبر العزيز الباذخ المتنافس (1)

ص: ٣٧٩

---

١- (١) - ورد فى التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكرى عليه السّلام ص ٤٠٣ الحديث ٢٧٤. مرسلا. و فى نظم درر السمطين ص ١٧٢. مرسلا عن جابر، عن على عليه السّلام. و فى مناقب الخوارزمى ٢٦٦. عن أبى الحسن على بن احمد العاصمى الخوارزمى، عن إسماعيل بن احمد الواعظ، عن أبيه احمد بن الحسين البيهقى، عن أبى عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، عن أبى محمد القاسم بن غانم بن الحسين، عن أبى الحجاج الفروس بن القرضاب البرنى، عن عبيد بن الصباح النهدى، عن زرعه بن شداد، عن شجاع بن وداعه صاحب جابر بن عبد الله الأنصارى، عن جابر، عن على عليه السّلام. و فى العسل المصنفى ج ١ ص ٢٢٦ الحديث ١٤٧. مرسلا. و فى روضه العقلاء ص ٢٥٧. عن محمد بن غدار بن محمد الحارثى، عن سهل بن زادويه، عن محمد بن أبى الدواهى، عن على عليه السّلام. و فى الفصول المهمه فى معرفه أحوال الأئمه ص ١٢٠. مرسلا. و فى أنوار العقول ص ٢٥٨ الرقم ٢٣٤. مرسلا. و فى ص ٣١٠ الرقم ٣١٤. مرسلا. و فى المحاسن و الأضداد ص ١٤٩. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

إشارة

وصيته له عليه السلام لمالك الأشتر رحمه الله

يا مالك؛ احفظ عني هذا الكلام، وعه.

يا مالك؛ بخس مروءته من ضعف يقينه، و (١)(٢) أزرى بنفسه من استشعر الطمع.

و أفسد دينه من تعرّى عن الورع (٣).

و رضى بالذلل من كشف عن ضرّه.

و هانت عليه نفسه من أطلع على سرّه؛ و أهلكتها من (٤) أمر عليها لسانه.

ص: ٣٨٠

---

١- (١) - ورد في نثر الدر ج ١ ص ٢٨٦. مرسلا. و في تحف العقول ص ١٤٢. مرسلا. و في بحار الأنوار ج ٧٥ ص ٣٨. مرسلا.

٢- (\*) من: أزرى. إلى: الطمع. و من: و رضى. إلى: لسانه. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢.

٣- (٢) - ورد في غرر الحكم ج ١ ص ١٩٢ الحديث ٣١٥. مرسلا.

٤- (٣) - ورد في تحف العقول. و بحار الأنوار. و في الدر النظيم ص ٣٧٣. عن المعافه بن إسرائيل، عن المقدم بن شريح بن

هانى، عن أبيه شريح بن هانى، عن على عليه السلام. باختلاف يسير.



## بيان (عليه السلام) عاقبه الشره و البخل و الجبن و العجز

الشره جزّار الخطر (١)، و (٢) البخل عار، و الجبن منقصه (٣)، و (٤) العجز آفه، و الصبر شجاعه، و الشكر (٥) ثروه، و الورع جنّه.

و المقلّ غريب في بلده (٦)، و البخيل ذليل بين أعزّته (٧)، و الفقر يخرس الفطن عن حجّته.

و نعم القرين الرضا.

(٨) و الآداب حلل مجدّده.

و مرتبه الرّجل عقله (٩).

ص: ٣٨١

- 
- ١- (١) - ورد في تحف العقول ص ١٤٢. مرسلا. و في بحار الأنوار ج ٧٥ ص ٣٨. مرسلا.
  - ٢- (\*) من: البخل. إلى: منقصه. و من: و المقلّ. إلى: بلده. و من: و الفقر. إلى: حجّته. ورد في حكم الرضى تحت الرقم ٣.
  - ٣- (٢) - منقمه. ورد في الفرائد و القلائد ج ١ ص ١٩٦. مرسلا.
  - ٤- (\*\*\*) و من: العجز. إلى: جنّه. و: و نعم القرين الرضا. ورد في حكم الرضى تحت الرقم ٤.
  - ٥- (٣) - الزهد. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٤٣١. و نسخه ابن المؤدب ص ٦٠٦. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ٣٧٢. و نسخه الإسترابادى ص ٥١٥. و نسخه عبده ص ٦٥٩. و نسخه الصالح ص ٤٦٩. و نسخه العطاردى ص ٤٠٥.
  - ٦- (٤) - وطنه. ورد
  - ٧- (٥) - ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٥٣ الحديث ١٤٨٠. مرسلا.
  - ٨- (\*\*\*) و الآداب حلل مجدّده. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٥.
  - ٩- (٦) - ورد في تحف العقول ص ١٤٢. مرسلا. و في بحار الأنوار ج ٧٥ ص ٣٨. مرسلا.

## بيانه (عليه السلام) حفظ السر و أثر البشاشه و احتمال الآخرين

(١) و صدر العاقل خزانه (٢) سرّه.

و البشاشه حباله (٣) المحبّه (٤).

و الاحتمال قبر العيوب.

و التثبت حزم.

الموعظه نصيحه شافيه (٥)، (٦) و الفكر مرآه صافيه.

و العلم وراثه جليله (٧)، و نعمه...

ص: ٣٨٢

- 
- ١- (\*) من: و صدر. إلى: العيوب. ورد في حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٦.
- ٢- (١) - صندوق. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٤٣٢. و نسخه ابن المؤدب ص ٦٠٦. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ٣٧٢. و نسخه الإسترابادى ص ٥١٦. و نسخه عبده ص ٦٥٩. و نسخه الصالح ص ٤٦٩. و نسخه العطاردى ص ٤٠٥.
- ٣- (٢) - فحّ. ورد في بحار الأنوار ج ٧٥ ص ٣٨. مرسلا. و فى زهر الآداب ج ١ ص ٤٣. مرسلا. و فى تحف العقول ص ١٤٣. مرسلا. و فى كنز الفوائد ص ٣٤. مرسلا. و فى الكنز المدفون ص ٨٦. مرسلا. و ورد مخّ فى دستور معالم الحكم ص ١٥. مرسلا. و فى المخلاه ص ٤٣٣ الجوله التاسعه و الثلاثون الرقم ٦٦. مرسلا.
- ٤- (٣) - المودّه. ورد فى نسخه العام ٤٠٠ ص ٤٣١. و نسخه ابن المؤدب ص ٦٠٦. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ٣٧٢. و نسخه العطاردى ص ٤٠٥.
- ٥- (٤) - ورد فى بحار الأنوار. و فى غرر الحكم ج ١ ص ٣٢ الحديث ٩٦٩. مرسلا. و فى عيون الحكم و المواعظ ص ٣١. مرسلا. و فى تحف العقول ص ١٤٣. مرسلا.
- ٦- (\*\*\*) من: و الفكر. إلى: فاضله. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٥.
- ٧- (٥) - كريمه. ورد فى نسخه العام ٤٠٠ ص ٤٣١. و نسخه ابن المؤدب ص ٦٠٦. و نسخه ابن أبي المحاسن ص ٣٧٢. و نسخه العطاردى ص ٤٠٥.

عميمه (١)، و الحلم سجيّه فاضله.

### بيانه (عليه السلام) معنى الشريف و الكريم و السؤدد

الشّريف كلّ الشّريف من شرفه علمه، و الكريم كلّ الكريم من أكرم عن ذلّ النّار وجهه، و السؤدد حقّ السؤدد لمن اتقى الله ربّه.

الفقر داء لا دواء له؛ من كتّمه قتله، و من أذاعه فضحه (٢).

(٣) المسأله (٤) خبء (٥) العيوب.

و من رضى عن نفسه كثر السّاخط عليه.

و من بذل معروفه كثر الرّاغب إليه.

من ذكر الله - عزّ و جلّ - فى السّر فقد ذكر الله كثيرا.

إنّ المنافقين كانوا يذكرون الله علانيه و لا يذكرونه فى السّر فقال

ص: ٣٨٣

١- (١) - ورد فى غرر الحكم ج ١ ص ٦٤ الحديث ١٦٨٠. مرسلا. و فى عيون الحكم و المواعظ ص ٥٠. مرسلا.

٢- (٢) - ورد فى غرر الخصائص الواضحه ص ٣٠٩. مرسلا. و فى جواهر العقدين ص ٤٣٠. مرسلا. باختلاف.

٣- (\*) من: المسأله. إلى: السّاخط عليه. ورد فى حكم الرضى تحت الرقم ٦.

٤- (٣) - المسالمه. ورد فى نسخه ابن المؤدب ص ٦٠٦. و نسخه ابن أبى المحاسن ص ٣٧٢. و نسخه الإسترابادى ص ٥١٦. و

نسخه عبده ص ٦٦٠. و نسخه العطاردى ص ٤٠٥. و ورد المساهله فى نسخه العام ٤٠٠. ص ٤٣٢.

٥- (٤) - خباء. ورد فى نسخه العام ٤٠٠ ص ٤٣٢. و نسخه عبده ص ٦٦٠. و نسخه الصالح ص ٤٧٠.

اللّٰه - عَزَّ وَجَلَّ -: يُرَاؤُنَ النَّاسَ وَ لَا يَذْكُرُونَ اللّٰهَ إِلَّا قَلِيلًا (١).

(٢) من أوما (٣) إلى متفاوت خذلته الحيل (٤).

### بيانه (عليه السلام) أهميه مقاتله الجهل و التحذير من الخصومه

و من قاتل جهله بعلمه فاز بالحظّ الأسعد.

و (٥)(٦) من ضيّعه الأقرب أتيح له الأبعد.

(٧) من بالغ في الخصومه (٨) أثم، و من قصّر فيها ظلم (٩)، و لا

ص: ٣٨٤

١- (١) - النساء/ ١٤٣. و فقره وردت في الكافي للكلينى ج ٢ ص ٥٠١ الحديث ٢. عن عده من أصحابنا، عن احمد بن محمد بن خالد، عن إسماعيل بن مهران، عن سيف ابن عميره، عن أبى المغرا الخصاف، مرفوعا عن على عليه السلام. و فى غرر الحكم ج ٢ ص ٦٥٩ الحديث ٨٣١. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٣٨٧. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (\*) من: من أوما. إلى: الحيل. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٤٠٣.

٣- (٢) - أهوى. ورد فى تحف العقول ص ١٤٣. مرسلا.

٤- (٣) - الرّغبه. ورد فى المصدر السابق.

٥- (٤) - ورد فى غرر الحكم ج ٢ ص ٦٨٩ الحديث ١١٩٨. مرسلا. و فى عيون الحكم و المواعظ ص ٤٥٧. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٣٩٨. مرسلا.

٦- (\*\*\*) من: من ضيّعه. إلى: الأبعد. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١٤.

٧- (\*\*\*) من: من بالغ. إلى: خاصم. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٩٨.

٨- (٥) - الخصام. ورد فى غرر الحكم ج ٢ ص ٧٢٣ الحديث ١٥٢٦. مرسلا.

٩- (٦) - عنه خصم. ورد فى المصدر السابق. و ورد من بالغ فى الخصومه ظلم، و من قصّر عنه ظلم فى المناقب و المثالب

للخوارزمى ص ٤٣ الحديث ٨٧. مرسلا.

يستطيع أن يتقى الله من خاصم.

(١) و الصدقه دواء منجح.

و أعمال العباد فى عاجلهم نصب أعينهم فى آجلهم.

و الاعتبار تدبر صلح (٢).

[يا مالك؛] (٣) ضع فخرک، و احطط کبرک، و اذکر قبرک.

٥- وصيه له عليه السلام لعبد الله بن العباس عند استخلافه إياه على البصره

إشاره

وصيه له عليه السلام لعبد الله بن العباس عند استخلافه إياه على البصره

يا ابن عباس؛ أوصيك بتقوى الله - عزّ و جلّ -، و العدل على من ولّاك الله (٤) أمره (٥).

ص: ٣٨٥

- 
- ١- (\*) من: و الصدقه. إلى: آجلهم. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٧.
  - ٢- (١) - ورد فى تحف العقول ص ١٤٣. مرسلا. و فى بحار الأنوار ج ٧٥ ص ٣٨. مرسلا.
  - ٣- (\*\*\*) من: ضع. إلى: قبرک. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٣٩٨.
  - ٤- (٢) - وليت. ورد فى الجمل للمفيد ص ٤٢٠. عن الواقدى، عن رجاله، عن على عليه السلام.
  - ٥- (٣) - ورد فى المصدر السابق. و فى الإمامه و السياسه لابن قتيبه ج ١ ص ١٠٥. مرسلا. باختلاف.

## حَنَّهُ (عليه السلام) على الإتصال بالناس و رفض الهوى

(١) سَع النَّاسَ بوجهك، و وَسَّعَ عَلَيْهِم (٣) مجلسك و حكمك (٤).

و إِيَّاكَ و الهوى فَإِنَّهُ يصدِّكَ عن سبيل الله (٥).

و إِيَّاكَ و الغضب فَإِنَّهُ طيره من الشَّيْطَانِ.

و إِيَّاكَ و الإحنَ فَإِنَّهَا تَمِيتَ القلبَ و الحقَّ (٦).

و اعلم أنَّ ما قَرَّبَكَ من الله يباعِدُكَ من النَّارِ، و ما باعِدُكَ من الله يَقَرِّبُكَ من النَّارِ.

و اذكر الله كثيراً، و لا تكن من الغافلين (٧).

\*\*\*\*\*

ص: ٣٨٦

- 
- ١- (\*) من: سَع النَّاسَ. إلى: يَقَرِّبَكَ من النَّارِ. ورد في كتب الرضى تحت الرقم ٧٦.
  - ٢- (١) - متع. ورد في هامش نسخه ابن المؤدب ص ٣٠٤.
  - ٣- (٢) - ورد في الجمل للمفيد ص ٤٢٠. عن الواقدي، عن رجاله، عن على عليه السلام.
  - ٤- (٣) - حلمك. ورد في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ١٨ ص ٧٠. عن روايه.
  - ٥- (٤) - ورد في الجمل للمفيد.
  - ٦- (٥) - ورد في الإمامه و السياسه لابن قتيبه ج ١ ص ١٠٥. مرسلا.
  - ٧- (٦) - ورد في المصدر السابق. و في الجمل للمفيد.

## ٦- وصية له عليه السلام لزياد بن أبيه

وصية له عليه السلام لزياد بن أبيه

وقد استخلفه لعبد الله بن العباس على فارس و أعمالها

(١) إستعمل العدل، و احذر العسف و الحيف.

فإنّ العسف يعود بالجلاء، و يعجل العقوبة و الانتقام(٢).

و الحيف يدعو إلى السيف.

## ٧- وصية له عليه السلام لمعقل بن قيس الرياحي

### إشاره

وصية له عليه السلام لمعقل بن قيس الرياحي

وصاه بها حين أنفذه إلى الشام في ثلاثه آلاف مقدمه

يا معقل بن قيس(٣)؛...

ص: ٣٨٧

١- (\*) من: إستعمل. إلى: السيف. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٤٧٦.

٢- (١) - ورد في غرر الحكم ج ١ ص ١٢٦ الحديث ٢٢٠. مرسلا.

٣- (٢) - ورد في الغارات ص ٢٣٦. عن محمد بن عبد الله، عن ابن أبي سيف، عن الحارث بن كعب، عن عبد الله بن قعين،

عن علي عليه السلام. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٣ ص ١٣٨. عن نسخه من الغارات. و في تاريخ الطبري ج ٤

ص ٩٤. عن أبي مخنف، عن الحارث بن كعب، عن عبد الله بن فقيم الأزدي، عن علي عليه السلام.

## حُضَّهُ (عليه السلام) على تقوى الله و ممارسه العدل فى الناس

(١) إِتَّقِ اللَّهَ الَّذِى لَا بَدَّ لَكَ مِنْ لِقَائِهِ، وَ لَا مَنْتَهَى لَكَ دُونَهُ؛ فَإِنَّهَا وَصِيَّةُ اللَّهِ لِلْمُؤْمِنِينَ.

و عليك فيما آمرك به بما يقربك من الله؛ فإن ما عنده خلف من الدنيا.

و لا تبغ على أهل القبلة.

و لا تظلم أهل الذمّه.

و لا تعرّضنّ للأعراب.

و لا تتكبر فإنّ الله لا يحبّ المتكبرين.

و سكن الناس، و آمنهم (٢).

ص: ٣٨٨

١- (\*) من: إِتَّقِ. إلى: دونه. ورد فى كتب الشريف الرضى تحت الرقم ١٢.

٢- (١) - ورد فى الغارات ص ٢٣٦. عن محمد بن عبد الله، عن ابن أبى سيف، عن الحارث ابن كعب، عن عبد الله بن قعين، عن على عليه السّلام. و فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ٣ ص ١٣٨. عن نسخه من الغارات. و فى تاريخ الطبرى ج ٤ ص ٩٤. عن أبى مخنف، عن الحارث بن كعب، عن عبد الله بن فقيم الأزدي، عن على عليه السّلام. و فى أنساب الأشراف ص ٤٧٩ الحديث ٥١٠. مرسلا. و فى وقعه صفين للمنقرى ص ١٤٨. عن نصر، عن عمر، عن رجل (و هو أبو مخنف)، عن نمير بن وعله، عن أبى الوداك، عن على عليه السّلام. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٢ ص ٣٧. مرسلا. و فى بهجه المجالس ج ٢ ص ٢٤٨. مرسلا. باختلاف بين المصادر.



(١) و لا تقاتلنّ إلا من قاتلك.

و سر البردين.

و غور بالناس.

و رقه فى السير.

و لا تسر أول الليل (٢)، فإن الله - تعالى - جعله سكنا، و قدره مقاما لا ظعنا.

فأرح فيه بدنك و جندك (٣)، و روح ظهرك.

فإذا وقفت حين ينبطح (٤) السحر، أو حين ينفجر الفجر؛ فسر على بركة الله.

فإذا لقيت العدو فقف من أصحابك وسطا، و لا تدن من القوم

ص: ٣٨٩

١- (\*) من: و لا تقاتلنّ. إلى: أمرى. ورد فى كتب الشريف الرضى تحت الرقم ١٢.

٢- (١) - و أقم الليل. ورد فى وقعه صفين للمنقرى ص ١٤٨. عن نصر، عن عمر، عن رجل (و هو أبو مخنف)، عن نمير بن و  
عله، عن أبى الوداك، عن على عليه السلام. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٢ ص ٣٧.مرسلا.

٣- (٢) - ورد فى المصدرين السابقين.

٤- (٣) - ينبلع. ورد فى نسخه نصيرى ص ١٥٥. و هامش نسخه الإستراবাদى ص ٣٩٠. و هامش نسخه ابن النقيب ص ٢٤٢. و  
نسخه العام ٥٥٠ ص ١٥٧ ب.

دَنُوْ من يريد أن ينشب الحرب، و لا تباعد عنهم تباعد من يهاب البأس، حتّى يأتيك أمرى.

### حُضّه (عليه السلام) على تقوى الله و ممارسه العدل فى الناس

و إياك أن تبدأ القوم بقتال، إلا أن يبدؤوك، حتّى تلقاهم فتدعوهم و تسمع منهم(١).

(٢) و لا يحملنك شئانهم(٣) على قتالهم، قبل دعائهم و الإغذار إليهم مرّه بعد مرّه.

ثم قال عليه السلام لمعقل:

خذ على الموصل، ثم نصّيبين، ثم القنى بالرفقه؛ فإنّى موافيه(٤).

\*\*\*\*\*

ص: ٣٩٠

---

١- (١) - ورد فى منتهى المطلب ج ٢ ص ٩٩١. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٢ ص ٥٩. مرسلا. باختلاف يسير.

٢- (\*) من: و لا يحملنكم. إلى: الإغذار إليهم. ورد فى كتب الرضى تحت الرقم ١٢.

٣- (٢) - سبابهم. ورد فى نسخه الآملى ص ٢٣٩. و نسخه ابن أبى المحاسن ص ٢٨١. و فى هامش نسخه العام ٥٥٠ ص ١٥٨ أ.

٤- (٣) - ورد فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٢ ص ٣٧. مرسلا. و فى ص ٥٩. مرسلا. باختلاف.

إشاره

وصيته له عليه السلام لزياد بن النضر و شريح بن هانئ

وصى بها لما جعلهما على مقدمته إلى الشام

يا زياد(١)، (٢) اتق الله في كل صباح و مساء.

و خف على نفسك الدنيا الغرور، و لا تأمنها على حال من البلاء(٣).

و اعلم أنك إن لم تردع(٤) نفسك عن كثير مما تحب مخافه مكروهه(٥)، سمت بك الأهواء إلى كثير من الضرر(٦) حتى تطعن(٧).

ص: ٣٩١

- 
- ١- (١) - ورد في وقعه صفين ص ١٢١. عن نصر، عن عمر بن سعد، عن يزيد بن خالد بن قطن، عن علي عليه السلام. و في المعيار و الموازنه ص ١٤٠. مرسلا. و في نهج السعاده ج ٨ ص ٣٢٦. مرسلا.
- ٢- (\*) من: اتق الله. إلى: قامعا. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٥٦.
- ٣- (٢) - ورد في المصادر السابقه.
- ٤- (٣) - تزع. ورد في المصادر السابقه. و في تحف العقول ص ١٣٥. مرسلا.
- ٥- (٤) - مكروهه. ورد في نسخه ابن المؤدب ص ٢٩٣. و نسخه الإسترابادى ص ٤٩١.
- ٦- (٥) - الضر. ورد في المعيار و الموازنه. و تحف العقول. و نهج السعاده. و وقعه صفين. بالسند السابق. و في الفرائد و القلائد ج ١ ص ١٩٦. مرسلا.
- ٧- (٦) - ورد في تحف العقول. و نهج السعاده. و وقعه صفين. بالسند السابق.

## تأكيده (عليه السلام) على تركيه النفس وحنه على التعلم

فكن لنفسك عن الظلم (١) مانعا رادعا (٢) ، و لتزواتك عند الحفيظه واقما قامعا.

فإني قد وليتك هذا الجند، فلا تستدلتهم ولا تستطيلن عليهم؛ فإن خيركم عند الله أتقاكم.

و تعلم من عالمهم و علم جاهلهم، و احلم عن سفيهم؛ فإنك إنما تدرك الخير بالعلم، و كف الأذى و الجهل.

يا شريح؛ انظر إلى أهل الشح و المعك، و المطل و الاضطهاد، و من يدفع حقوق الناس من أهل المقدره و اليسار ممن يدلى بأموال المسلمين إلى الحكام؛ فخذ للناس بحقوقهم منهم، وبع فيها العقار و الديار.

فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله [و سلم] يقول: مظل المسلم الموسر ظلم للمسلم، و من لم يكن له عقار و لا دار و لا مال فلا سبيل عليه.

ص: ٣٩٢

---

١- (١) - ورد في وقعه صفين ص ١٢١. عن نصر، عن عمر بن سعد، عن يزيد بن خالد بن قطن، عن علي عليه السلام.

٢- (٢) - وازعا. ورد في وقعه صفين. بالسند السابق. و في تحف العقول ص ١٣٥. مرسلا.

و اعلم أنّه لا يحمل النَّاس على الحقِّ إلاّ من وزعهم (١) عن الباطل (٢).

### بيانه (عليه السلام) مواصفات القائمين بالحق بين الناس

[و] (٣) لا يقيم أمر الله - سبحانه و تعالى - إلاّ من لا يصانع، و لا يضارع (٤)، و لا يتبع (٥) المطامع.

ثمّ واس بين المسلمين بوجهك و منطقك و مجلسك، حتّى لا يطمع قريبك فى حيفك، و لا يياس عدوك من عدلك.

وردّ اليمين على المدعى مع بينه، فإنّ ذلك أجلى للعمى، و أثبت فى القضاء.

و اعلم أنّ المسلمين عدول بعضهم على بعض، إلاّ مجلودا فى حدّ

ص: ٣٩٣

١- (١) - وزّعهم. ورد فى الكافى للكلينى ج ٧ ص ٤١٢ الحديث ١. عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن

عمرو بن أبى المقدام، عن أبيه، عن سلمه ابن كهيل، عن على عليه السّلام. و فى من لا يحضره الفقيه ج ٣ ص ٨ الحديث ٢٨ -

١٠. مرسلا. و ورد ردعهم فى تهذيب الأحكام ج ٦ ص ٢٢٦ الباب ٨٨ الحديث ٥٤١-١. بالسند الوارد فى الكافى.

٢- (٢) - ورد فى المصادر السابقه. و فى المعيار و الموازنه ص ١٤٠. مرسلا. و فى مجمع البحرين ج ٤ ص ١٨١. مرسلا.

باختلاف.

٣- (\*) من: لا يقيم. إلى: المطامع. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ١١٠.

٤- (٣) - يخادع. ورد فى محاضرات الأدباء ج ١ ص ١٥٦. مرسلا. مرسلا.

٥- (٤) - تغرّه. ورد فى نشر الدر ج ١ ص ٢٩٢. مرسلا. و فى غرر الحكم ج ١ ص ٩٧ الحديث ٢١٢٣. مرسلا. و فى ج ٢ ص

٨٤٩ الحديث ٣٧٧. مرسلا. و فى عيون الحكم و المواعظ ص ٥٤١. مرسلا.

لم يتب منه، أو معروفا بشهاده الزور، أو ظنينا.

و إياك و التضرّج و التأذى فى مجلس القضاء الذى أوجب الله - تعالى - فيه الأجر، و أحسن فيه الذخر لمن قضى بالحقّ.

و اعلم أنّ الصلح جائز بين المسلمين إلا صلحا حرم حلالا، أو أحلّ حراما.

و اجعل لمن ادعى شهودا غيبا أمدا بينهم؛ فإن أحضرهم أخذت له بحقه، و إن لم يحضرهم أوجبت عليه القضيّه.

و إياك أن تنفّذ حكما فيه قضيّه فى قصاص، أو حدّ من حدود الله، أو حقّ من حقوق المسلمين، حتّى تعرض ذلك علىّ.

و إياك أن تجلس فى مجلس القضاء حتّى تطعم شيئا.

إن شاء الله - تعالى - (١).

ص: ٣٩٤

---

١- (١) - ورد فى الكافى للكلىنى ج ٧ ص ٤١٢ الحديث ١. عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن عمرو بن أبى المقدام، عن أبيه، عن سلمه بن كهيل، عن على عليه السّلام. و فى من لا- يحضره الفقيه ج ٣ ص ٨ الحديث ٢٨ - ١٠. مرسلا. و فى تهذيب الأحكام ج ٦ ص ٢٢٦ الباب ٨٨ الحديث ٥٤١-١. بالسند الوارد فى الكافى.

بيانه (عليه السلام) أصول جبايه الحقوق من الناس

(١) إنطلق، يا عبد الله، و(٢) عليك ب تقوى الله وحده لا شريك له.

و لا تؤثرن دنياك على آخرتك؛ و كن حافظا لما ائتمنتك عليه، راعيا لحقّ الله - عزّ و جلّ - فيه (٣).

و لا تروّعن مسلما، و لا تتجازنّ (٤) عليه كارها؛ و لا تأخذنّ منه

ص: ٣٩٥

١- (\*) من: إنطلق على تقوى الله. إلى: شريك له. و من: و لا- تروّعن. إلى: ترهقه. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٥.

٢- (١) - ورد في الغارات ص ٧٦. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن يحيى بن صالح الحريري، عن أبي العباس الوليد بن عمرو، عن عبد الرحمن بن سليمان، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. و في المقنعه ص ٢٥٥. عن حماد، عن حرير، عن بريد العجلي، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. و في الكافي للكليني ج ٣ ص ٥٣٦ الحديث ١. عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد ابن عيسى، عن حرير، عن بريد بن معاوية، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. و في فقه القرآن ج ١ ص ٢٣٥. مراسلا. و في منتهى المطلب ج ١ ص ٤٨١. عما رواه الشيخ في الحسن، عن زيد بن معاوية، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. و في تذكرو الفقهاء ج ١ ص ٢٣٢. مراسلا عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. و في ج ٥ ص ٢٤٦. بالسند السابق.

٣- (٢) - ورد في المصادر السابقة.

٤- (٣) - لا تختارنّ. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٣٤١. و نسخه ابن المؤدب ص ٢٣١. و هامش نسخه الآملي ص ٢٤٥. و نسخه الإسترابادى ص ٣٩٩. و ورد لا تحتازنّ في

أكثر من حقّ الله في ماله.

فإذا قدمت على الحيّ فانزل بمائهم(١) من غير أن تخالط آياتهم.

ثمّ امض إليهم بالسكينة والوقار، حتّى تقوم بينهم، فتسلّم عليهم.

ولا تخرج بالتّحيّة(٢) لهم.

ثمّ تقول لهم: يا (٣)عباد الله؛ أرسلنى إليكم وليّ الله و خليفته

ص: ٣٩٦

---

١- (١) - بفنائهم. ورد في الغارات ص ٧٦. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن يحيى بن صالح الحريرى، عن أبى العباس الوليد بن عمرو، عن عبد الرحمن بن سليمان، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السّلام. و فى هامش المقنعه ص ٢٥٥. عن حماد، عن حريز، عن بريد العجلي، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السّلام.

٢- (٢) - تخرج التّحيّة. ورد فى الشكوى و العتاب ص ١١٦ الرقم ٢٩٧. مرسلا.

٣- (٣) - ورد فى الغارات. و المقنعه ص ٢٥٥. بالسندين السابقين. و فى الكافى للكلينى ج ٣ ص ٥٣٦ الحديث ١. عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن بريد بن معاويه، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السّلام. و فى فقه القرآن ج ١ ص ٢٣٥. مرسلا. و فى منتهى المطلب ج ١ ص ٤٨١. عما رواه الشيخ فى الحسن، عن زيد بن معاويه، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السّلام. و فى تذكّره الفقهاء ج ١ ص ٢٣٢. مرسلا عن جعفر الصادق، عن على عليهما السّلام. و فى ج ٥ ص ٢٤٦. بالسند السابق.



لأخذ منكم حقَّ الله - تعالى - (١) في أموالكم؛ فهل لله - تعالى - في أموالكم من حقَّ فتؤدّوه إلى وليه (٢)؟.

### بيانه (عليه السلام) قواعد التعامل مع دافعي الحقوق الإسلاميه

فإن قال قائل منهم (٣): لا، فلا تراجع.

و إن أنعم لك منهم (٤) منعم (٥) فانطلق معه من غير أن تخيفه أو توعده، أو تعسفه أو ترهقه.

فقل: يا عبد الله؛ أ تَأذن لي في دخول مالك؟.

فإن أذن لك (٦)(٧) فخذ ما أعطاك من ذهب أو فضّه.

ص: ٣٩٧

١- (١) - ورد في ربيع الأبرار ج ٣ ص ٣٩٥ الحديث ٣٤. مرسلا.

٢- (٢) - إليه. ورد في

٣- (٣) - ورد في الغارات ص ٧٦. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن يحيى بن صالح الحريري، عن أبي العباس الوليد بن عمرو، عن عبد الرحمن بن سليمان، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام.

٤- (٤) - ورد في المصدر السابق. و في المقنعه ص ٢٥٥. عن حماد، عن حريز، عن بريد العجلي، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. و في الكافي للكليني ج ٣ ص ٥٣٦ الحديث ١. عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن بريد بن معاوية، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. و في فقه القرآن ج ١ ص ٢٣٥. مرسلا. و في منتهى المطلب ج ١ ص ٤٨١. عما رواه الشيخ في الحسن، عن زيد بن معاوية، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. و في تذكرو الفقهاء ج ١ ص ٢٣٢. مرسلا عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. و في ج ٥ ص ٢٤٦.

٥- (٥) - أجابك مجيب. ورد في الخلاف ج ٢ ص ٢٨. مرسلا.

٦- (٦) - ورد في المقنعه. و الكافي للكليني. و منتهى المطلب. و تذكرو الفقهاء ج ١ و ج ٥. بالأسانيد السابقه. و فقه القرآن.

٧- (\*) من: فخذ. إلى: تعالى. ورد في كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٥.

فإن كان له ماشيه أو إبل فلا تدخلها إلا بإذنه، فإن أكثرها له.

فإذا أتيتها فلا تدخلها (١) دخول متسلط عليه ولا عنيف به.

ولا تنفرون بهيمه ولا تفزعنها، ولا تسوءن صاحبها فيها.

### بيانه (عليه السلام) طريقه استخراج الحقوق من أموال الناس

و اصدع المال صدعين، ثم خيره أى الصدعين شاء (٢).

فإذا اختار أيهما (٣) فلا تعرضن لما اختاره.

ثم اصدع الباقي صدعين، ثم خيره.

فإذا اختار فلا تعرضن لما اختار.

فلا تزال كذلك حتى يبقى ما فيه وفاء لحق الله - تبارك

ص: ٣٩٨

١- (١) - لا تدخلنها. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٣٤٢. و ورد لا تدخل عليها فى متن شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ١٥ ص ١٥١. و فى متن منهاج البراعه ج ١٨ ص ٣٨٠. و نسخه عبده ص ٥٤٠. و متن مصادر نهج البلاغه ج ٣ ص ٢٥٥. و نسخه الصالح ص ٣٨١. و نسخه العطاردى ص ٣٢٦.

٢- (٢) - ورد فى المقنعه ص ٢٥٥. عن حماد، عن حرىز، عن برىد العجلى، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السّلام. و فى الكافى للكلىنى ج ٣ ص ٥٣٦ الحديث ١. عن على بن إبراهيم، عن أبىه، عن حماد بن عيسى، عن حرىز، عن برىد بن معاويه، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السّلام. و فى منتهى المطلب ج ١ ص ٤٨١. عما رواه الشىخ فى الحسن، عن زىد بن معاويه، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السّلام. و فى تذكره الفقهاء ج ١ ص ٢٣٢. مرسلا عن جعفر الصادق، عن على عليهما السّلام. و فى ج ٥ ص ٢٤٦. بالسند السابق.

٣- (٣) - ورد فى المصادر السابقه.

و تعالى - (١) في ماله.

فإذا بقي ذلك (٢) فاقبض حق الله منه.

فإن إستقالك فأقله.

### بيانه (عليه السلام) نوعيه الأنعام التي يقع عليها الاختيار

ثم اخلطها، ثم اصنع مثل الذي صنعت أولاً، حتى تأخذ حق الله في ماله.

ولا تأخذنَّ عودا، ولا هرمه، ولا مكسوره، ولا مهلوسه، ولا عضباء (٣)، ولا ذات عوار من الغنم، ولا تيس إلا أن يشاء المصدق (٤).

ص: ٣٩٩

١- (١) - ورد في الغارات ص ٧٦. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن يحيى بن صالح الحريري، عن أبي العباس الوليد بن عمرو، عن عبد الرحمن بن سليمان، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي المقنعه ص ٢٥٥. عن حماد، عن حريز، عن بريد العجلي، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي الكافي للكليني ج ٣ ص ٥٣٦ الحديث ١. عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن بريد بن معاوية، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي منتهى المطلب ج ١ ص ٤٨١. عما رواه الشيخ في الحسن، عن زيد بن معاوية، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي تذكرة الفقهاء ج ١ ص ٢٣٢. مرسلا عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي ج ٥ ص ٢٤٦. بالسند السابق.

٢- (٢) - ورد في المصادر السابقة. وفي فقه القرآن ج ١ ص ٢٣٥. مرسلا.

٣- (٣) - ورد في كتاب الأموال لابن زنجويه ج ٢ ص ٨٥٦ الحديث ١٥٠٧. عن حميد، عن النضر بن شميل، عن شعبه، عن أبي إسحاق، عن عاصم، عن علي عليه السلام.

٤- (٤) - ورد في المصدر السابق. وفي الحديث ١٥٠٦. عن حميد، عن أبي نعيم، عن زهير، عن أبي إسحاق، عن عاصم، عن علي عليه السلام.

و إذا قبضتها ف (١) لا تأمننّ عليها إلا من تثق بدينه (٢) رافقا بمال المسلمين، حتّى يوصله إلى وليهم فيقسمه بينهم.

### بيانه (عليه السلام) طريقه إيصال الصدقات إلى الحاكم لصرها

و لا توكل بها إلا ناصحا شفيقا، و حفيظا أمينا، غير معنف بشيء منها (٣) و لا مجحف، و لا ملغب و لا متعب.

ثم احذر إلينا كلّ (٤) ما اجتمع عندك من كلّ ناد (٥)، نصيره حيث أمر الله - عزّ و جلّ - (٦) به.

فإذا أخذها أمينك فأوعز إليه أن لا يحول بين ناقة و فصيلها،

ص: ٤٠٠

- 
- ١- (١) - ورد في الغارات ص ٧٦. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن يحيى بن صالح الحريري، عن أبي العباس الوليد بن عمرو، عن عبد الرحمن بن سليمان، عن جعفر الصادق، عن عليّ عليهما السّلام. و في المقنعه ص ٢٥٥. عن حماد، عن حريز، عن بريد العجلي، عن جعفر الصادق، عن عليّ عليهما السّلام. و في الكافي للكليني ج ٣ ص ٥٣٦ الحديث ١. عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن يزيد بن معاوية، عن جعفر الصادق، عن عليّ عليهما السّلام. و في منتهى المطلب ج ١ ص ٤٨١. عما رواه الشيخ في الحسن، عن زيد بن معاوية، عن جعفر الصادق، عن عليّ عليهما السّلام. و في تذكرة الفقهاء ج ١ ص ٢٣٢. مرسلا عن جعفر الصادق، عن عليّ عليهما السّلام. و في ج ٥ ص ٢٤٦. بالسند السابق. باختلاف يسير.
  - ٢- (٢) - تثق به رافقا. ورد في
  - ٣- (٣) - ورد في الغارات. و المقنعه. و منتهى المطلب. و تذكرة الفقهاء. بالأسانيد السابقة. و فقه القرآن ج ١ ص ٢٣٥. مرسلا.
  - ٤- (٤) - ورد في الكافي. بالسند السابق.
  - ٥- (٥) - ورد في المصدر السابق.
  - ٦- (٦) - ورد في الكافي. و المقنعه. بالسندين السابقين.

و لا يمصر (١) لبنها فيضّر ذلك بولدها؛ و لا يجهدنّها ركوبا؛ و ليعدل بين صواحباتها في ذلك و بينها.

و ليرفّه على اللاغب، و ليستأن بالتقب و الظالع.

و ليوردها ما تمرّ به من الغدر.

و لا يعدل بها عن نبت الأرض إلى جواد الطّرق.

و ليروّحها في الساعات التي فيها تريح و تفيق (٢).

و ليمهلها عند النّطاف و الأعشاب.

و ليرفق بها جهده (٣)، حتّى يأتينا بها، بإذن الله، بدنا سحاحا

ص: ٤٠١

---

١- (١) - لا يمصر. ورد في هامش الغارات ص ٧٦. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن يحيى بن صالح الحريري، عن أبي العباس الوليد بن عمرو، عن عبد الرحمن بن سليمان، عن جعفر الصادق، عن عليّ عليهما السّلام. و في المقنعه ص ٢٥٥. عن حماد، عن حريز، عن بريد العجلي، عن جعفر الصادق، عن عليّ عليهما السّلام.

٢- (٢) - ورد في الغارات. و المقنعه. بالسندين السابقين. و في الكافي للكليّني ج ٣ ص ٥٣٦ الحديث ١. عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن يزيد بن معاوية، عن جعفر الصادق، عن عليّ عليهما السّلام. و في منتهى المطلب ج ١ ص ٤٨١. عما رواه الشيخ في الحسن، عن زيد بن معاوية، عن جعفر الصادق، عن عليّ عليهما السّلام. و في تذكرة الفقهاء ج ١ ص ٢٣٢. مرسلا عن جعفر الصادق، عن عليّ عليهما السّلام. و في ج ٥ ص ٢٤٦. بالسند السابق. و ورد تغبّق في الكافي للكليّني. و المقنعه.

٣- (٣) - ورد في الغارات. و المقنعه. و الكافي للكليّني. و منتهى المطلب. و تذكرة الفقهاء ج ١ و ج ٥. بالأسانيد السابقة.

سمانا(١)، منقيات غير متعبات و لا مجهودات، لنقسمها، على كتاب الله و سنّه نبّيه صلّى الله عليه و آله، على أولياء الله(٢).

### بيانه (عليه السلام) ثواب الحفاظ على الأموال العامه للمسلمين

فإنّ ذلك أعظم لأجرِك، و أقرب لِرشدك إن شاء الله - تعالى -.

ينظر الله إليها و إليك، و إلى جهدك و نصيحتك لمن بعثك و بعثت في حاجته.

فإنّ رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم قال: ما ينظر الله إلى وليّ له يجهد نفسه بالطّاعه و التّصيحه له و لإمامه إلاّ كان معنا في الرّفيق الأعلى(٣).

ص: ٤٠٢

١- (١) - ورد في الغارات ص ٧٦. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن يحيى بن صالح الحريري، عن أبي العباس الوليد بن عمرو، عن عبد الرحمن بن سليمان، عن جعفر الصادق، عن عليّ عليهما السّلام. و في المقنعه ص ٢٥٥. عن حماد، عن حريز، عن بريد العجلي، عن جعفر الصادق، عن عليّ عليهما السّلام. و في الكافي للكليني ج ٣ ص ٥٣٦ الحديث ١. عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد ابن عيسى، عن حريز، عن يزيد بن معاويه، عن جعفر الصادق، عن عليّ عليهما السّلام. و في منتهى المطلب ج ١ ص ٤٨١. عما رواه الشيخ في الحسن، عن زيد ابن معاويه، عن جعفر الصادق، عن عليّ عليهما السّلام. و في تذكره الفقهاء ج ١ ص ٥. مرسلا عن جعفر الصادق، عن عليّ عليهما السّلام. و في فقه القرآن ج ١ ص ٢٣٥. مرسلا.

٢- (٢) - ورد في فقه القرآن.

٣- (٣) - ورد في الغارات. و المقنعه. و الكافي. و منتهى المطلب. و تذكره الفقهاء. بالأسانيد السابقه.

اشاره

وصيته له عليه السلام لأحد عماله و هو يرسله للجبايه

إذا صرت إليهم، و لا- قوه إلا- بالله، فخذهم بما أمرك به؛ فإن خالفتني أخذك الله به دوني؛ و إن بلغني خلاف ما أمرتك عزلتك.

إذا قدمت عليهم فلا تبغين لهم رزقا يأكلونه.

و لا كسوه شتاء في شتاء.

و لا كسوه صيف في صيف.

و لا تأخذن منهم شاه و لا بقره، و لا تبعين لهم حانه، و لا دابته يعملون عليها، على طلب درهم.

و لا تضربن مسلما أو يهوديا أو نصرانيا منهم سوطا، و لا تهيجيه (١)، و لا تقمه في سجن، في جبايه خراج؛ فإننا لم نؤمر بذلك.

ص: ٤٠٣

---

١- (١) - لا تقبّحه. ورد في تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٤٨٨. عن أبي الفضل محمد ابن إسماعيل الفضيلي، عن أبي القاسم احمد بن محمد الخليلي، عن أبي القاسم علي بن احمد الخزاعي، عن أبي سعيد الهيثم بن كليب الشاشي، عن أبي جعفر محمد بن علي، عن أبي نعيم، عن إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر البجلي، عن عبد الملك بن عمير، عن رجل من ثقيف، عن علي عليه السلام.

## بيان عامله (عليه السلام) كيف نجح في أمر الجبايه

فقال له عامله: يا أمير المؤمنين؛ إذن أجيئك كما ذهبت من عندك!.

فقال عليه السلام:

وإن رجعت كما ذهبت.

ويحك؛ إنما أمرنا أن نأخذ منهم العفو.

أتدرى ما العفو؟.

هو الطاقه.

قال العامل: فخرجت في وجهي و أتبع ما أمرني به أمير المؤمنين؛ فقدمت، و الله، و ما بقي عليهم درهم واحد إلا أدّوه(١).

ص: ٤٠٤

---

١- (١) - ورد في محاضرات الأدباء ج ١ ص ١٦٦. مرسلا. و في الكافي للكليني ج ٣ ص ٥٤٠ الحديث ٨. عن عده من أصحابنا، عن إسماعيل بن زياد، عن علي بن اسباط، عن احمد بن معمر، عن أبي الحسن العرني، عن إسماعيل بن إبراهيم، عن مهاجر، عن رجل من ثقيف، عن علي عليه السلام. و في من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص ١٣ الحديث ٩-٣٤. مرسلا عن رجل من ثقيف، عن علي عليه السلام. و في تيسير المطالب ص ٤١. عن أبي عبد الله احمد بن محمد البغدادي، عن أبي القاسم عبد العزيز بن إسحاق بن جعفر، عن محمد بن احمد الكاتب، عن عمه، عن الفضل بن نعيم، عن إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر البجلي، عن عبد الملك بن عمير، عن رجل من ثقيف، عن علي عليه السلام. و في شرح الأخبار ج ٢ ص ٣٦٥ الحديث ٧٢٦. عن الدغشي، بإسناده، عن علي عليه السلام. و في تاريخ مدينه دمشق ج ٤٢ ص ٤٨٧. عن أبي الفضل محمد بن إسماعيل الفضيلي، عن أبي القاسم احمد بن محمد الخليلي، عن أبي القاسم علي بن احمد الخزاعي، عن أبي سعيد الهيثم بن كليب الشاشي، عن أبي جعفر محمد بن علي، عن أبي نعيم، عن إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر البجلي، عن عبد الملك بن عمير، عن رجل من ثقيف، عن علي عليه -



## ١١- وصيته له عليه السلام لمالك الأشتر رحمه الله بعد عزل محمد بن أبي بكر رضى الله عنه

وصيته له عليه السلام لمالك الأشتر رحمه الله بعد عزل محمد بن أبي بكر رضى الله عنه

ليس لها غيرك؛ فاخرج إليها، رحمك الله.

فإنى إن لم أوصك اكتفيت برأيك(١).

(٢) فاستعن بالله على ما أهمك؛ واخلط الشده بضغت من

ص: ٤٠٥

- 
- ١- (١) - ورد في الغارات ص ١٦٥. عن المدائني، عن أصحابه، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ الطبرى ج ٤ ص ٧١. عن أبي مخنف، عن يزيد بن ظبيان الهمداني، عن علي عليه السلام. وفي الكامل فى التاريخ ج ٣ ص ٢٢٦. مرسلا. وفي شرح نهج البلاغه ج ٦ ص ٧٤. عن إبراهيم، عن عبد الله محمد، عن ابن أبي سيف المدائني، عن علي عليه السلام.
- ٢- (\*) من: فاستعن. إلى: من عدلك. ورد فى كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٤٦ - السلام. وفى كتاب الورع لابن أبي الدنيا ص ٨٩ الحديث ١٢٧. عن خلف بن سالم، عن أبي نعيم، عن إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر، عن عبد الملك بن عمير، عن رجل من ثقيف، عن علي عليه السلام. وفى كشف الغمه ج ١ ص ١٧٣. مرسلا. وفى كنز العمال ج ٤ ص ٥٠١ الحديث ١١٤٨٨. مرسلا عن عبد الملك بن عمير، عن رجل من ثقيف، عن علي عليه السلام. وفى ج ٥ ص ٧٧٣ الحديث ١٤٣٤٦. مرسلا عن رجل من ثقيف، عن علي عليه السلام. وفى أسد الغابه ج ٤ ص ٢٤. عن عبد الرحمن بن احمد الخطيب، عن أبي الحسين بن طلحه النعال، عن أبي الحسين بن بشران، عن إسماعيل بن محمد الصفار، عن يحيى بن آدم، عن جعفر بن زياد الأحمر، عن عبد الملك بن عمير، عن رجل من ثقيف، عن علي عليه السلام. وفى نهج السعاده ج ٢ ص ٤٦. من كتاب حليه الأولياء لأبي نعيم ج ١ ص ٨٢. مرسلا. وفى بهجه المجالس ج ١ ص ٣٣٣. مرسلا. وفى كتاب الأموال لابن زنجويه ج ١ ص ١٦٦ الحديث ١٧٣. عن حميد، عن الحسين بن الوليد، عن شيخ له من أهل العلم، عن إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر، عن عبد الملك بن عمير، عن رجل من ثقيف، عن علي عليه السلام. باختلاف يسير.

اللّين، و ارفق ما كان الرّفق أرفق(١)، و اعتزم بالشّدّه حين لا يغنى عنك إلاّ الشّدّه.

و اخفض للرّعته جناحك، و ألن لهم جانبك؛ و آس بينهم فى اللّحظه و النّظره، و الإشاره و التّحيّه، حتّى لا- يطمع العظماء فى حيفك، و لا ييأس الضّعفاء من عدلك.

## ١٢- وصيته له عليه السّلام لعبد الله بن العباس

وصيته له عليه السّلام لعبد الله بن العباس

لما بعثه للاحتجاج على الخوارج

إذهب إليهم و (٢)(٣) لا تخاصمهم(٤) بالقرآن، فإنّ القرآن حمّال ذو وجوه، تقول و يقولون.

و لكن حاججهم(٥) بالسّنّه، فإنّهم لن يجدوا عنها محيصا.

ص: ٤٠٦

---

١- (١) - أوفق. ورد فى نسخه الإسترابادى ص ٤٥٤.

٢- (٢) - ورد فى فتح القدير ج ١ ص ١٢. مرسلا عن ابن سعد، عن على عليه السّلام.

٣- (\*) من: لا تخاصمهم. إلى: محيصا. ورد فى كتب الشريف الرضى تحت الرقم ٧٧.

٤- (٣) - لا تناظرهم. ورد فى النهايه فى غريب الحديث ج ١ ص ٤٢٧. مرسلا. و فى لسان العرب ج ١١ ص ١٧٥. مرسلا. و فى

مجمع البحرين ج ١ ص ٥٧٦. مرسلا.

٥- (٤) - حاججهم. ورد فى نسخه ابن شدقم ص ٦٧١.

الباب الأول

فصل الأدعيه

اشاره

ص: ٤٠٧



## ١ - دعاء له عليه السلام يسأل الله تعالى الصلاة على النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

### إشاره

دعاء له عليه السلام يسأل الله تعالى الصلاة على النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

بسم الله الرحمن الرحيم

### ذكره (عليه السلام) قدره الله تعالى في خلقه

### إشاره

(١) اللهم داحي المدحوات (٢)، و باني المبتيات، و مرسى المرسيات (٣)، و بارئ (٤) المسموكات، و جابل القلوب على

فطراتها،

ص: ٤٠٩

١- (\*) من: اللهم. إلى: نفاذ أمرك. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٧٢.

٢- (١) - المدحيات. ورد في لسان العرب ج ١٤ ص ٢٥١. مرسلا عن روايه. و في تاج العروس ج ٧ ص ١٤٥. مرسلا.

٣- (٢) - ورد في المصنف للكوفي ج ٧ ص ٨٣ الحديث ٣. عن محمد بن فضيل، عن عبد الله الأسدي، عن رجل، عن علي عليه السلام.

٤- (٣) - ورد في الغارات ص ٩٤. عن أبي سلام الكندي، عن علي عليه السلام. و في دستور معالم الحكم ص ١٢٠. مرسلا. و في المعيار و الموازنه ص ٢٧٢. مرسلا. و في ذيل الأمالي و النوادر. ص ١٧٦. عن أبي بكر، عن الحسن بن خضر، عن أبيه، عن بعض ولد علي، عن علي عليه السلام. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ١٩ ص ١٣٥. مرسلا عن سلامه الكندي، عن علي عليه السلام. و في تفسير القرآن العظيم ج ٣ ص ٥١٧. عن سعيد بن منصور و يزيد بن هارون و زيد ابن الحباب، عن نوح بن قيس، عن سلامه الكندي، عن علي عليه السلام. و من -

شقيها و سعيدها، و غويها و رشيدها، و باسط الرّحمه للمتقين (١)؛

### مسأله (عليه السلام) الله أفضل الصلاه للنبي (صلى الله عليه وآله)

اجعل

ص: ٤١٠

---

١- (١) - ورد في الغارات ص ٩٤. عن أبي سلام الكندي، عن علي عليه السلام. وفي المصنف للكوفي ج ٧ ص ٨٣ الحديث ٣. عن محمد بن فضيل، عن عبد الله الأسدي، عن رجل، عن علي عليه السلام. وفي تذكره الخواص ص ١٢٠. عن عبد الله بن أبي المجد الحربي، عن عبد الوهاب بن المبارك، عن أبي الفتح احمد الحداد، عن أبي بكر بن احمد بن علي بن إبراهيم بن منحويه، عن محمد بن احمد بن إسحاق، عن عبد الله بن سليمان بن الأشعث، عن الحسن بن عرفه، عن عباد بن الحبيب بن المهلب بن أبي صفرة، عن مجاهد، عن سعيد بن عمير، عن علي عليه السلام. وفي بحار الأنوار ج ٧٤ ص ٢٩٧ الحديث ٥. من كتاب مناقب ابن الجوزي ص ٧٤. عن الحسن بن عرفه، عن سعيد بن عمير، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

شرائف صلواتك، و نوامى بركاتك، و رافع تحياتك (١)، على سيدنا (٢) محمد عبدك، و رسولك، و نبيك، و حبيبك (٣)،

### بيانه (عليه السلام) خصائص رساله النبي (صلى الله عليه و آله)

الخاتم لما سبق،

ص: ٤١١

١- (١) - ورد فى الغارات ص ٩٤. عن أبى سلام الكندى، عن على عليه السّلام. و فى المصنف للكوفى ج ٧ ص ٨٣ الحديث ٣. عن محمد بن فضيل، عن عبد الله الأسدى، عن رجل، عن على عليه السّلام. و فى مسند على بن أبى طالب للسيوطى ج ١ ص ٢٠٦ الحديث ٦٥٨. مرسلا عن سلامه الكندى، عن على عليه السّلام. و فى دستور معالم الحكم ص ١٢٠. مرسلا. و فى المعيار و الموازنه ص ٢٧٢. مرسلا. و فى ذيل الأمالى و النوادر. ص ١٧٦. عن أبى بكر، عن الحسن بن خضر، عن أبيه، عن بعض ولد على، عن على عليه السّلام. و فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ١٩ ص ١٣٥. مرسلا عن سلامه الكندى، عن على عليه السّلام. و فى تفسير القرآن العظيم ج ٣ ص ٥١٧. عن سعيد بن منصور و يزيد بن هارون و زيد بن الحباب، عن نوح بن قيس، عن سلامه الكندى، عن على عليه السّلام. و من كتاب مشكل الحديث لابن قتيبه، و عن أبى الحسين احمد بن فارس اللغوى فى جزء جمعه فى فضائل الصلاه على النبي صلى الله عليه و آله و سلم. و فى المعجم الأوسط ج ٩ ص ٤٣. عن مسعده بن سعد، عن سعيد بن منصور، عن نوح بن قيس، عن سلامه بن الكندى، عن على عليه السّلام. و فى كتاب الرواه عن سعيد بن منصور ص ٥٤. عن سليمان بن احمد، عن مسعده بن سعد، عن سعيد بن منصور، عن نوح بن قيس، عن سلامه الكندى، عن على عليه السّلام. و فى غريب الحديث لابن قتيبه ج ١ ص ٣٧٣. عن أبى محمد، عن سلامه الكندى، عن على عليه السّلام. و فى فتح البارى ج ١١ ص ١٣٣. عن سعيد بن منصور، و ابن فارس، عن على عليه السّلام. و فى القول البدع ص ٤٥. مرسلا. و فى العسل المصنفى ج ١ ص ٢١٤ الحديث ١٢٢. عن يزيد بن هارون، عن نوح بن قيس البصرى، عن سلامه الكندى، عن على عليه السّلام. باختلاف بين المصادر.

٢- (٢) - ورد فى تذكره الخواص ص ١٢٠. عن عبد الله بن أبى المجد الحربى، عن عبد الوهاب بن المبارك، عن أبى الفتح احمد الحداد، عن أبى بكر بن احمد بن على ابن إبراهيم بن منحويه، عن محمد بن احمد بن إسحاق، عن عبد الله بن سليمان ابن الأشعث، عن الحسن بن عرفه، عن عباد بن الحبيب بن المهلب بن أبى صفره، عن مجاهد، عن سعيد بن عمير، عن على عليه السّلام. و فى بحار الأنوار ج ٧٤ ص ٢٩٧ الحديث ٥. من كتاب مناقب ابن الجوزى ص ٧٤. عن الحسن ابن عرفه، عن سعيد بن عمير، عن على عليه السّلام.

٣- (٣) - ورد فى الغارات. بالسند السابق.

و الفاتح لما انغلق، و المعلى بالحق (١)، و الناطق بالصّدق (٢)، و الدافع جيّشات الأباطيل، و الدامغ (٣) صولات (٤) الأضاليل، كما حمّل (٥)؛ فاضطلع قائما بأمرك، مستوفزا في مرضاتك، غير ناكل عن قدم (٦)،

ص: ٤١٢

١- (١) - المعلى الحقّ. ورد في سبل الهدى و الرشاد ج ١ ص ٥١١. عن روايه. و وردت كلمه الحقّ في نسخ النهج.  
٢- (٢) - ورد في تذكره الخواص ص ١٢٠. عن عبد الله بن أبي المجد الحربى، عن عبد الوهاب بن المبارك، عن أبي الفتح احمد الحداد، عن أبي بكر بن احمد بن على ابن إبراهيم بن منحويه، عن محمد بن احمد بن إسحاق، عن عبد الله بن سليمان ابن الأشعث، عن الحسن بن عرفه، عن عباد بن الحبيب بن المهلب بن أبي صفره، عن مجاهد، عن سعيد بن عمير، عن على عليه السلام. و فى بحار الأنوار ج ٧٤ ص ٢٩٧ الحديث ٥. من كتاب مناقب ابن الجوزى ص ٧٤. عن الحسن ابن عرفه، عن سعيد بن عمير، عن على عليه السلام.

٣- (٣) - و القامع. ورد فى نسخه العام ٥٥٠ ص ٢٦ أ.

٤- (٤) - هيشات. ورد فى تذكره الخواص. و بحار الأنوار. بالسندين السابقين.

٥- (٥) - حمّلته. ورد فى المعيار و الموازنه ص ٢٧٢. مرسلا. و فى المصنف للكوفى ج ٧ ص ٨٣ الحديث ٣. عن محمد بن فضيل، عن عبد الله الأسدى، عن رجل، عن على عليه السلام. و فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ١٩ ص ١٣٥. مرسلا عن سلامه الكندى، عن على عليه السلام.

٦- (٦) - فى قدم. ورد فى المعيار و الموازنه. و شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد. بالسند السابق. و فى دستور معالم الحكم ص ١٢٠. مرسلا. و فى هامش الغارات ص ٩٤. عن أبى سلام الكندى، عن على عليه السلام. و فى غريب الحديث لابن قتيبه ج ١ ص ٣٧٣. عن أبى محمد، عن سلامه الكندى، عن على عليه السلام. و فى تفسير القرآن العظيم ج ٣ ص ٥١٧. عن سعيد بن منصور و يزيد بن هارون و زيد بن الحباب، عن نوح بن قيس، عن سلامه الكندى، عن على عليه السلام. و من كتاب مشكل الحديث لابن قتيبه، و عن أبى الحسين احمد بن فارس اللغوى فى جزء جمعه فى فضائل الصلاه على النبى صلّى الله عليه و آله و سلّم. و فى ذيل الأمالى و النوادر. ص -



ولاواه (١) في عزم، واعيا لوحيك، حافظا لعهدك (٢)، ماضيا على نفاذ أمرك.

(٣) حتى أوري قبس القابس (٤)، و أضاء الطريق للخابط،

ص: ٤١٣

١- (١) - واهنا. ورد في المعجم الأوسط. بالسند السابق. و تاج العروس. و في ج ٩ ص ٣٦٤. مرسلا. و في كنز العمال ج ٢ ص ٢٧٠ الحديث ٣٩٨٩. مرسلا عن سلامه الكندي، عن علي عليه السلام. و لسان العرب. و في ج ١٣ ص ٤٥٣. مرسلا. و في مسند علي بن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ٢٠٦ الحديث ٦٥٨. مرسلا عن سلامه الكندي، عن علي عليه السلام. و في تهذيب الآثار (الجزء المفقود) ص ٢٢٢ الحديث ٣٥٢. عن محمد بن وزير بن قيس الواسطي، عن نوح بن قيس، عن سلامه الكندي، عن علي عليه السلام. باختلاف يسير.

٢- (٢) - مراعي لعهدك، حافظا لوذك. ورد في تذكره الخواص. بالسند السابق. و في بحار الأنوار ج ٧٤ ص ٢٩٧ الحديث ٥. من كتاب مناقب ابن الجوزي ص ٧٤. عن الحسن بن عرفه، عن سعيد بن عمير، عن علي عليه السلام. و ورد النص الأسود في نسخ النهج.

٣- (\*) من: حتى أوري قبسا لقابس، فهو أمينك. إلى: مفتونين. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ٧٢. و باختلاف يسير جدا تحت الرقم ١٠٦ - ١٧٦. عن أبي بكر، عن الحسن بن خضر، عن أبيه، عن بعض ولد علي، عن علي عليه السلام. و في المعجم الأوسط ج ٩ ص ٤٣. عن مسعده بن سعد، عن سعيد بن منصور، عن نوح بن قيس، عن سلامه بن الكندي، عن علي عليه السلام. و في تذكره الخواص ص ١٢٠. عن عبد الله بن أبي المجد الحربي، عن عبد الوهاب بن المبارك، عن أبي الفتح احمد الحداد، عن أبي بكر بن احمد بن علي بن إبراهيم بن منحويه، عن محمد بن احمد بن إسحاق، عن عبد الله بن سليمان بن الأشعث، عن الحسن بن عرفه، عن عباد بن الحبيب بن المهلب بن أبي صفرة، عن مجاهد، عن سعيد ابن عمير، عن علي عليه السلام. و في تاج العروس ج ٩ ص ٢١. مرسلا. و في لسان العرب ج ١١ ص ٦٧٨. مرسلا.

٤- (٣) - قبسا لقابس، و أثار علما لحابس. ورد في نسخ النهج بروايه ثانيه.

و هديت به القلوب بعد خوضات الفتن و الآثام، و الخبط في عشواء الظلام(١)؛ و أقام موضحات الأعلام، و أنار(٢) تيرات الأحكام، و منيرات(٣) الإسلام(٤).

ص: ٤١٤

١- (١) - ورد في تذكره الخواص ص ١٢٠. عن عبد الله بن أبي المجد الحربى، عن عبد الوهاب بن المبارك، عن أبي الفتح احمد الحداد، عن أبي بكر بن احمد بن على ابن إبراهيم بن منحويه، عن محمد بن احمد بن إسحاق، عن عبد الله بن سليمان ابن الأشعث، عن الحسن بن عرفه، عن عباد بن الحبيب بن المهلب بن أبي صفرة، عن مجاهد، عن سعيد بن عمير، عن على عليه السلام. و في بحار الأنوار ج ٧٤ ص ٢٩٧ الحديث ٥. من كتاب مناقب ابن الجوزى ص ٧٤. عن الحسن ابن عرفه، عن سعيد بن عمير، عن على عليه السلام.

٢- (٢) - ورد في تذكره الخواص. و بحار الأنوار. بالسندين السابقين.

٣- (٣) - مسرات. ورد في المعجم الأوسط ج ٩ ص ٤٣. عن مسعده بن سعد، عن سعيد ابن منصور، عن نوح بن قيس، عن سلامه بن الكندى، عن على عليه السلام. و في كتر العمال ج ٢ ص ٢٧٠ الحديث ٣٩٨٩. مرسلا عن سلامه الكندى، عن على عليه السلام.

٤- (٤) - ورد في المصدرين السابقين. و في المعيار و الموازنه ص ٢٧٢. مرسلا. و في دستور معالم الحكم ص ١٢١. مرسلا. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ١٩ ص ١٣٥. مرسلا عن سلامه الكندى، عن على عليه السلام. و في ذيل الأمالى و النوادر ص ١٧٤. عن أبي بكر، عن الحسن بن خضر، عن أبيه، عن بعض ولد على، عن على عليه السلام. و في غريب الحديث لابن قتيبه ج ١ ص ٣٧٣. عن أبي محمد، عن سلامه الكندى، عن على عليه السلام. و في لسان العرب ج ٥ ص ٢٤٠. مرسلا. و في تفسير القرآن العظيم ج ٣ ص ٥١٧. عن سعيد بن منصور و يزيد بن هارون و زيد بن الحباب، عن نوح بن قيس، عن سلامه الكندى، عن على عليه السلام. و من كتاب مشكل الحديث لابن قتيبه، و عن أبي الحسين احمد بن فارس اللغوى في جزء جمعه في فضائل الصلاة على النبي صلى الله عليه و آله و سلم. و في كتر العمال ج ٢ ص ٢٧٠ الحديث ٣٩٨٩. مرسلا عن سلامه الكندى، عن على عليه -

## بيان (عليه السلام) صفات الرسول (صلى الله عليه وآله) و منزلته عند الله تعالى

فهو أمينك المأمون، و خازن علمك المخزون، و شهيدك يوم الدين، و حججتك على العالمين (١)، و بعثتك بالحق نعمه، و رسولك إلى الخلق رحمه.

(٢) اللهم فاقسم له مقسما من عدلك (٣)، و افسح له مفسحا في

ص: ٤١٥

١- (١) - ورد في تذكره الخواص ص ١٢٠. عن عبد الله بن أبي المجد الحربى، عن عبد الوهاب بن المبارك، عن أبي الفتح احمد الحداد، عن أبي بكر بن احمد بن علي ابن إبراهيم بن منحويه، عن محمد بن احمد بن إسحاق، عن عبد الله بن سليمان ابن الأشعث، عن الحسن بن عرفه، عن عباد بن الحبيب بن المهلب بن أبي صفرة، عن مجاهد، عن سعيد بن عمير، عن علي عليه السلام. و في بحار الأنوار ج ٧٤ ص ٢٩٧ الحديث ٥. من كتاب مناقب ابن الجوزى ص ٧٤. عن الحسن بن عرفه، عن سعيد بن عمير، عن علي عليه السلام.

٢- (\*) من: اللهم. إلى: الكرامه. ورد في خطب الرضى تحت الرقم ٧٢. و باختلاف يسير جدا تحت الرقم ١٠٦. - السلام. و في القول البديع ص ٤٥. مرسلا. و في العسل المصطفى ج ١ ص ٢١٥ الحديث ١٢٢. عن يزيد ابن هارون، عن نوح بن قيس البصرى، عن سلامه الكندى، عن علي عليه السلام. و في مسند علي بن أبي طالب للسيوطى ج ١ ص ٢٠٦ الحديث ٦٥٨. مرسلا عن سلامه الكندى، عن علي عليه السلام. و في تهذيب الآثار (الجزء المفقود) ص ٢٢٢ الحديث ٣٥٢. عن محمد بن وزير ابن قيس الواسطى، عن نوح بن قيس، عن سلامه الكندى، عن علي عليه السلام. باختلاف يسير.

٣- (٢) - عدنك. ورد في العسل المصطفى. بالسند السابق. و في غريب الحديث لابن قتيبه ج ١ ص ٣٧٣. عن أبي محمد، عن سلامه الكندى، عن علي عليه السلام. و في تفسير القرآن العظيم ج ٣ ص ٥١٧. عن سعيد بن منصور و يزيد بن هارون و زيد ابن الجباب، عن نوح بن قيس، عن سلامه الكندى، عن علي عليه السلام. و في دستور معالم الحكم ص ١٢١. مرسلا. و في ذيل الآمالى و النوادر ص ١٧٦. عن أبي بكر، عن الحسن بن خضر، عن أبيه، عن بعض ولد علي، عن علي عليه السلام. و في المصنف للكوفى ج ٧ ص ٨٣ الحديث ٣. عن محمد بن فضيل، عن عبد الله الأسدى، عن رجل، عن علي عليه السلام. و في كنز العمال ج ٢ ص ٢٧٠ الحديث ٣٩٨٩. مرسلا عن سلامه الكندى، عن علي عليه السلام.

ظلك، و اجزه مضاعفات(1) الخير من فضلك، مهنتات له غير مكدرات، من فوز ثوابك المحلول، و جزل عطائك المعلول(2).

ص: ٤١٦

- ١- (١) - مضغفات. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ١١٧. و نسخه ابن أبى المحاسن ص ١٢٠. و متن شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ٧ ص ١٧٣. و نسخه الإسترابادى ص ١٣٢.
- ٢- (٢) - ورد في العسل المصنفى ص ٢١٦. و فى المعيار و الموازنه ص ٢٧٢. مرسلا. و فى دستور معالم الحكم ص ١٢١. مرسلا. و فى ذيل الأمالى و النوادر ص ١٧٦. عن أبى بكر، عن الحسن بن خضر، عن أبيه، عن بعض ولد على، عن على عليه السلام. و فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ١٩ ص ١٣٥. مرسلا عن سلامه الكندى، عن على عليه السلام. و فى غريب الحديث لابن قتيبه ج ١ ص ٣٧٣. عن أبى محمد، عن سلامه الكندى، عن على عليه السلام. و فى لسان العرب ج ١١ ص ٤٦٨. مرسلا. و فى تفسير القرآن العظيم ج ٣ ص ٥١٧. عن سعيد ابن منصور و يزيد بن هارون و زيد بن الحباب، عن نوح بن قيس، عن سلامه الكندى، عن على عليه السلام. و من كتاب مشكل الحديث لابن قتيبه، و عن أبى الحسين احمد بن فارس اللغوى فى جزء جمعه فى فضائل الصلاه على النبى صلى الله عليه و آله و سلم. و فى المعجم الأوسط ج ٩ ص ٤٣. عن مسعه بن سعد، عن سعيد بن منصور، عن نوح بن قيس، عن سلامه بن الكندى، عن على عليه السلام. و فى المصنف للكوفى ج ٧ ص ٨٣ الحديث ٣. عن محمد بن فضيل، عن عبد الله الأسدى، عن رجل، عن على عليه السلام. و فى كنز العمال ج ٢ ص ٢٧٠ الحديث ٣٩٨٩. مرسلا عن سلامه الكندى، عن على عليه السلام. و فى القول البديع ص ٤٥. مرسلا. و فى مسند على ابن أبى طالب للسيوطى ج ١ ص ٢٠٦ الحديث ٦٥٨. مرسلا عن سلامه الكندى، عن على عليه السلام. و فى تهذيب الآثار (الجزء المفقود) ص ٢٢٢ الحديث ٣٥٢. عن محمد بن وزير بن قيس الواسطى، عن نوح بن قيس، عن سلامه الكندى، عن على عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

## دَعَاؤُهُ (عَلَيْهِ السَّلَام) لِرَفْعِ اللَّهِ مَنْزِلَهُ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَارْحَمَهُمْ) عِنْدَهُ

اللَّهُمَّ أَعْلِ عَلَى بِنَاءِ الْبَانِينَ بِنَاءَهُ، وَ أَكْرَمِ مَثْوَاهُ (١) لِدَيْكَ وَ نَزَلِهِ، وَ شَرَّفِ عِنْدَكَ مَنْزِلَهُ (٢)، وَ أَتَمِّمْ لَهُ نُورَهُ، وَ آتِهِ الْوَسِيلَةَ، وَ أَعْطِهِ

ص: ٤١٧

١- (١) - ورد في الغارات ص ٩٤. عن أبي سلام الكندي، عن علي عليه السّلام. و في تهذيب الآثار (الجزء المفقود) ص ٢٢٢ الحديث ٣٥٢. عن محمد بن وزير ابن قيس الواسطي، عن نوح بن قيس، عن سلامه الكندي، عن علي عليه السّلام. و في العسل المصفي. ص ٢١٦. و في المعيار و الموازنه ص ٢٧٢. مرسلا. و في دستور معالم الحكم ص ١٢١. مرسلا. و في ذيل الأمالي و النوادر ص ١٧٦. عن أبي بكر، عن الحسن بن خضر، عن أبيه، عن بعض ولد علي، عن علي عليه السّلام. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ١٩ ص ١٣٥. مرسلا عن سلامه الكندي، عن علي عليه السّلام. و في غريب الحديث لابن قتيبه ج ١ ص ٣٧٣. عن أبي محمد، عن سلامه الكندي، عن علي عليه السّلام. و في لسان العرب ج ١١ ص ٤٦٨. مرسلا. و في تفسير القرآن العظيم ج ٣ ص ٥١٧. عن سعيد بن منصور و يزيد بن هارون و زيد بن الحباب، عن نوح بن قيس، عن سلامه الكندي، عن علي عليه السّلام. و من كتاب مشكل الحديث لابن قتيبه، و عن أبي الحسين احمد بن فارس اللغوي في جزء جمعه في فضائل الصلاه على النبي صلّى الله عليه و آله و سلّم. و في المعجم الأوسط ج ٩ ص ٤٣. عن مسعده بن سعد، عن سعيد بن منصور، عن نوح بن قيس، عن سلامه بن الكندي، عن علي عليه السّلام. و في المصنف للكوفي ج ٧ ص ٨٣ الحديث ٣. عن محمد بن فضيل، عن عبد الله الأسدي، عن رجل، عن علي عليه السّلام. و في كنز العمال ج ٢ ص ٢٧٠ الحديث ٣٩٨٩. مرسلا عن سلامه الكندي، عن علي عليه السّلام. و في القول البديع ص ٤٥. مرسلا. و في مسند علي ابن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ٢٠٦ الحديث ٦٥٨. مرسلا عن سلامه الكندي، عن علي عليه السّلام. و في تهذيب الآثار (الجزء المفقود) ص ٢٢٢ الحديث ٣٥٢. عن محمد بن وزير بن قيس الواسطي، عن نوح بن قيس، عن سلامه الكندي، عن علي عليه السّلام.

٢- (٢) - منزلته. ورد في نسخه العام ٤٠٠ ص ٦٥. و نسخه نصيري ص ٢٥. و متن منهاج البراهه ج ٧ ص ٢٥٥. و نسخه عبده ص ٧٤.

**مسألته (عليه السلام) الله ليجزى محمدا (صلى الله عليه وآله) أفضل الجزاء**

و اجزه من ابتعاثك له مقبول الشفاعة، عدل(١) الشهاده، مرضى المقاله؛ ذا منطق عدل، و خطه(٢) فصل، و برهان عظيم.

اللهم اجعلنا [له] سامعين مطيعين، و اولياء مخلصين، و رفقاء مصاحبين.

اللهم بلغه منا السلام، و اردد علينا منه السلام(٣).

ص: ٤١٨

١- (١) - ورد فى المصنف للكوفى ج ٧ ص ٨٣ الحديث ٣. عن محمد بن فضيل، عن عبد الله الأسدى، عن رجل، عن على عليه السلام.

٢- (٢) - كلام. ورد فى المعجم الأوسط ج ٩ ص ٤٤. عن مسعده بن سعد، عن سعيد بن منصور، عن نوح بن قيس، عن سلامه بن الكندى، عن على عليه السلام. و فى كنز العمال ج ٢ ص ٢٧٠ الحديث ٣٩٨٩. مرسلا عن سلامه الكندى، عن على عليه السلام. و ورد خطبه ورد فى نسخه الصالح ص ١٠١.

٣- (٣) - ورد فى المصنف للكوفى. و المعجم الأوسط. و كنز العمال. بالأسانيد السابقه. و فى الغارات ص ٩٤. عن أبى سلام الكندى، عن على عليه السلام. و فى المعيار و الموازنه ص ٢٧٢. مرسلا. و فى دستور معالم الحكم ص ١٢١. مرسلا. و فى ذيل الأمالى و النوادر ص ١٧٦. عن أبى بكر، عن الحسن بن خضر، عن أبيه، عن بعض ولد على، عن على عليه السلام. و فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ١٩ ص ١٣٥. مرسلا عن سلامه الكندى، عن على عليه السلام. و فى غريب الحديث لابن قتيبه ج ١ ص ٣٧٣. عن أبى محمد، عن سلامه الكندى، عن على عليه السلام. و فى تفسير القرآن العظيم ج ٣ ص ٥١٧. عن سعيد بن منصور و يزيد بن هارون و زيد بن الحباب، عن نوح بن قيس، عن سلامه الكندى، عن على عليه السلام. و من كتاب مشكل الحديث لابن قتيبه، و عن أبى الحسين احمد بن فارس اللغوى فى جزء جمعه فى فضائل الصلاه على النبى صلى الله عليه وآله و سلم. و فى القول البديع ص ٤٥. مرسلا. و فى مسند على بن أبى طالب للسيوطى ج ١ ص ٢٠٦ الحديث ٦٥٨. مرسلا عن سلامه الكندى، عن على عليه السلام. و فى تهذيب الآثار (الجزء المفقود) ص ٢٢٢ الحديث ٣٥٢. عن محمد بن وزير بن قيس الواسطى، عن نوح بن قيس، عن سلامه الكندى، عن على عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

## دَعَاؤُهُ (عَلَيْهِ السَّلَام) اللَّهُ لِيَهْدِيَهُ إِلَى الرَّشَادِ وَيَغْفِرَ لَهُ الذُّنُوبَ

اللَّهُمَّ و احشُرنا فى زمرة، غير خزايا و لا نادمين، و لا ناكبين، و لا ناكثين، و لا ضالّين، و لا مضلّين، و لا مفتونين.

(١) اللَّهُمَّ اجمع بيننا و بينه فى برد العيش، و قرار النّعمه، و منى الشّهوات، و أهواء اللّذات، و رخاء الدّعه، و منتهى الطّمأنينه، و تحف الكرامه.

آمين ربّ العالمين(٢).

## ٢- دَعَاءُ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَلْجَأُ فِيهِ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ لِيَهْدِيَهُ إِلَى الرَّشَادِ وَيَغْفِرَ لَهُ الذُّنُوبَ

### إشاره

دَعَاءُ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَلْجَأُ فِيهِ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ لِيَهْدِيَهُ إِلَى الرَّشَادِ وَيَغْفِرَ لَهُ الذُّنُوبَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### بَيَانُهُ (عَلَيْهِ السَّلَام) حَالِ الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ

(٣) اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَنْسَ الْأَنْسِينَ لِأَوْلِيَائِكَ(٤)، و أَحْضَرَهُمْ بِالْكَفَايَةِ

ص: ٤١٩

١- (\*) من: اللَّهُمَّ اجمع. إلى: الكرامه. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٧٢.

٢- (١) - ورد فى الغارات ص ٩٦. عن أبى سلام الكندى، عن على عليه السّلام.

٣- (\*\*\*) من: اللَّهُمَّ إِنَّكَ. إلى: عدلك. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٢٧.

٤- (٢) - بأوليائك. ورد فى نسخه العام ٤٠٠ ص ٣١٧. و نسخه ابن المؤدب ص ٢٢٢. و نسخه نصيرى ص ١٤٧. و فى هامش

نسخه ابن النقيب ص ٢٠٥. و متن شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ١١ ص ٢٦٧. و هامش نسخه الآملى ص ١٩٩. و نسخه

الإستراবাদى ص ٣٦٨.

للمتوكلين عليك؛ تشاهدكم في سرائرهم، و تطلع عليهم في ضمائرهم، و تعلم مبلغ بصائرهم؛ فأسرارهم لك مكشوفه، و قلوبهم إليك ملهوفه.

إن أوحشتهم الغربه آنسهم ذكرك، و إن صببت عليهم المصائب لجئوا إلى الاستجاره بك؛ علما بأن أزمه الأمور بيدك، و مصادرها عن قضائك(١).

اللهم فإن فهت عن مسألتي، أو عمهت(٢) عن طلبتي، فدلني على مصالحي، و خذ بقلبي إلى مراشدي؛ فليس ذلك(٣) بنكر من هداياتك، و لا ببدع من كفاياتك.

اللهم احملني على عفوك، و لا تحملني على عدلك.

### طلبه (عليه السلام) من الله غفران الذنوب متوسلا بآيات القرآن

اللهم إنك قلت في محكم كتابك المنزل على نبيك المرسل صلى

ص: ٤٢٠

- 
- ١- (١) - فضلك. ورد في نسخه العام ٥٠٠ ص ١٤٩ أ. باختلاف يسير.
  - ٢- (٢) - عميت. ورد في نسخه الآملى ص ١٩٩. و نسخه ابن النقيب ص ٢٠٦. و نسخه عبده ص ٤٩٨. و نسخه الصالح ص ٣٥٠. و نسخه العطاردي ص ٢٦٧.
  - ٣- (٣) - ذاك. ورد في نسخه ابن المؤدب ص ٢٢٢. و في نسخه ابن أبي المحاسن ص ٢٣٠. و ورد هذا في نسخه نصيري ص ١٤٧.



اللّٰه عليه وآله، و قولك الحقّ: كانوا قليلاً من الليل ما يهجعون \* وبالأشجار هم يستغفرون (١). و أنا أستغفرك و أتوب إليك.

و قلت - تباركت و تعاليت - : ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَ اسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (٢). و أنا أستغفرك و أتوب إليك.

و قلت - تباركت و تعاليت - : الصّٰبِرِينَ وَ الصّٰدِقِينَ وَ الْقٰنِتِينَ وَ الْمُنْفِقِينَ وَ الْمُسِيءِينَ بِالْأَسْحٰرِ (٣). و أنا أستغفرك و أتوب إليك.

و قلت - تباركت و تعاليت - : وَ الَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَ مَنْ يَغْفِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَ لَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَ هُمْ يَعْلَمُونَ (٤). و أنا أستغفرك و أتوب إليك.

و قلت - تباركت و تعاليت - : فَاعْفُ عَنْهُمْ وَ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَ شاورهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ

ص: ٤٢١

١- (١) - الذاريات / ١٧ و ١٨.

٢- (٢) - البقره / ١٩٩.

٣- (٣) - آل عمران / ١٧.

٤- (٤) - آل عمران / ١٣٥.

الْمُتَوَكِّلِينَ (١). و أنا أستغفرک و أتوب إليك.

و قلت - تبارکت و تعالیت -: وَ لَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَ اسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَّدُوا اللَّهَ تَوَّاباً رَحِيماً (٢).

و أنا أستغفرک و أتوب إليك.

و قلت - تبارکت و تعالیت -: وَ مَنْ يَعْمَلْ سُوءاً أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفوراً رَحِيماً (٣). و أنا أستغفرک و أتوب إليك.

و قلت - تبارکت و تعالیت -: أَ فَلَا يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ وَ يَسْتَغْفِرُونَهُ وَ اللَّهُ غَفورٌ رَحِيمٌ (٤). و أنا أستغفرک و أتوب إليك.

و قلت - تبارکت و تعالیت -: وَ مَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَ أَنْتَ فِيهِمْ وَ مَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ (٥). و أنا أستغفرک و أتوب إليك.

و قلت - تبارکت و تعالیت -: وَ أَنْ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُمَنِّعْكُمْ مَتاعاً حَسناً إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى وَ يُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضله (٦). و أنا أستغفرک و أتوب إليك.

ص: ٤٢٢

١- (١) - آل عمران / ١٥٩.

٢- (٢) - النساء / ٦٤.

٣- (٣) - النساء / ١١٠.

٤- (٤) - المائدة / ٧٤.

٥- (٥) - الأنفال / ٣٣.

٦- (٦) - سوره هود / ٣.

و قلت - تباركت و تعاليت -: و أن اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَاراً وَ يَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ وَ لَا تَتَوَلَّوْا مُجْرِمِينَ (١). و أنا أستغفرک و أتوب إليك.

و قلت - تباركت و تعاليت -: هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَ اسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوْبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ (٢). و أنا أستغفرک و أتوب إليك.

و قلت - تباركت و تعاليت -: وَ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوْبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ (٣). و أنا أستغفرک و أتوب إليك.

و قلت - تباركت و تعاليت -: وَ اسْتَغْفِرِي لِدُنْبِكِ إِنَّكَ كُنتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ (٤). و أنا أستغفرک و أتوب إليك.

و قلت - تباركت و تعاليت -: يَا أَبَانَا اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ (٥). و أنا أستغفرک و أتوب إليك.

و قلت - تباركت و تعاليت -: [قَالَ] سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ

ص: ٤٢٣

١- (١) - سورة هود / ٥٢.

٢- (٢) - سورة هود / ٦١.

٣- (٣) - سورة هود / ٩٠.

٤- (٤) - سورة هود / ٣.

٥- (٥) - سورة يوسف / ٩٧.

هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ (١). و أنا أستغفرک و أتوب إليك.

و قلت - تبارکت و تعالیت -: و ما مَعَ النَّاسِ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى وَ يَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ (٢). و أنا أستغفرک و أتوب إليك.

و قلت - تبارکت و تعالیت -: قَالَ سَلَامٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا (٣). و أنا أستغفرک و أتوب إليك.

و قلت - تبارکت و تعالیت -: فَأَذْنُ لِمَنْ شِئْتَ مِنْهُمْ وَ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (٤). و أنا أستغفرک و أتوب إليك.

و قلت - تبارکت و تعالیت -: قَالَ يَا قَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلَا تَسْتَعْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (٥). و أنا أستغفرک و أتوب إليك.

و قلت - تبارکت و تعالیت -: وَ ظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَ خَرَّ رَاكِعًا وَ أَنَابَ (٦). و أنا أستغفرک و أتوب إليك.

و قلت - تبارکت و تعالیت -: الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَ مَنْ حَوْلَهُ

ص: ٤٢٤

١- (١) - سورة يوسف / ٩٨.

٢- (٢) - الكهف / ٥٥.

٣- (٣) - سورة مريم / ٤٧.

٤- (٤) - النور / ٦٢.

٥- (٥) - النمل / ٤٦.

٦- (٦) - سورة ص / ٢٤.

يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا (١). و أنا أستغفرک و أتوب إليك.

و قلت - تبارکت و تعالیت -: فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَ اسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَ سَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَ الْإِبْكَارِ (٢). و أنا أستغفرک و أتوب إليك.

و قلت - تبارکت و تعالیت -: فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَ اسْتَغْفِرُوهُ (٣).

و أنا أستغفرک و أتوب إليك.

و قلت - تبارکت و تعالیت -: وَ الْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَ يَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ أَلَا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ (٤). و أنا أستغفرک و أتوب إليك.

و قلت - تبارکت و تعالیت -: فَاعْلَمَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اسْتَغْفِرُ لَذَنْبِكَ وَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ اللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلِّبِكُمْ وَ مَثْوَاكُمْ (٥). و أنا أستغفرک و أتوب إليك.

ص: ٤٢٥

١- (١) - غافر / ٧.

٢- (٢) - غافر / ٥٥.

٣- (٣) - فصلت / ٦.

٤- (٤) - الشورى / ٥.

٥- (٥) - سورة محمد / ١٩.

وقلت - تباركت و تعاليت -: وَ لَا يَعْصِيَنَّكَ فِي مَعْرُوفٍ فَبَايِعُهُنَّ وَ اسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (١). و أنا أستغفرک و أتوب إليك.

وقلت - تباركت و تعاليت -: وَ إِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّوْا رُؤُسَهُمْ وَ رَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَ هُمْ مُسْتَكْبِرُونَ (٢). و أنا أستغفرک و أتوب إليك.

وقلت - تباركت و تعاليت -: اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّاراً (٣).

و أنا أستغفرک و أتوب إليك.

وقلت - تباركت و تعاليت -: هُوَ خَيْرٌ وَ أَعْظَمُ أَجْراً وَ اسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (٤). و أنا أستغفرک و أتوب إليك.

وقلت - تباركت و تعاليت -: فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَ اسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّاباً (٥). و أنا أستغفرک و أتوب إليك (٦).

ص: ٤٢٦

١- (١) - الممتحنه / ١٢.

٢- (٢) - المنافقون / ٥.

٣- (٣) - سوره نوح / ١٠.

٤- (٤) - المزمّل / ٢٠.

٥- (٥) - سوره النصر / ٣.

٦- (٦) - ورد في الصحيفه العلويه للسهماني ص ٥٤. و في جنه الأمان (مصباح الكفعمي) ص ٥٨ الفصل ١٣. مرسلا. و في البلد الأمين ص ٣٦. مرسلا. باختلاف.

### ٣- دعاء له عليه السلام فى الاستغفار و التوبه

دعاء له عليه السلام فى الاستغفار و التوبه

بسم الله الرحمن الرحيم

(١) اللهم اغفر لى ما أنت أعلم به منى، فإن عدت فعد على (٢) بالمغفره.

اللهم اغفر لى ما و أيت من نفسى و لم تجد له وفاء عندى.

اللهم اغفر لى ما تقربت به إليك بلسانى ثم خالفه قلبى.

اللهم اغفر لى رمزات (٣) الألفاظ، و سقطات الألفاظ، و سهوات (٤) الجنان، و هفوات اللسان.

اللهم إنى أسألك إخبارات المخبتين، و إخلاص الموقنين، و العزيمه

ص: ٤٢٧

---

١- (\*) من: اللهم اغفر. إلى: اللسان. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٧٨.

٢- (١) - لى. ورد فى نسخه ابن المؤدب ص ٤٧. و نسخه نصيرى ص ٢٦. و نسخه الآملى ص ٤٧. و نسخه ابن أبى المحاسن ص ٦٩.

٣- (٢) - زلات. ورد فى الإعجاز و الإيجاز ص ٣٩ الرقم ٩٥. مرسلا.

٤- (٣) - شهوات. ورد فى أسرار البلاغه ص ٩١. مرسلا.

فى كلِّ برٍّ، و السّلامه من كلِّ إثمٍّ، و الفوز بالجنّه، و النّجاه من النّار، و مرافقه الأبرار(١).

#### ٤- دعاء له عليه السّلام يستعيذ فيه بالله من اختلاف السريره و العيان

دعاء له عليه السّلام يستعيذ فيه بالله من اختلاف السريره و العيان

بسم الله الرحمن الرحيم

(٢) اللهمّ إنّى أعوذ بك من أن تحسن فى لامعه العيون علانيتى، و تقبح فيما أبطن لك سريرتى، محافظا على رثاء النّاس من نفسى بجميع ما أنت مطّلع عليه منى؛ فأبدى للنّاس حسن ظاهرى، و أفضى إليك بسوء عملى، تقربا إلى عبادك، و تباعدا من مرضاتك.

اللهمّ إنّى أعوذ بك من أن أقول حقّا ليس فيه رضاك، ألتمس به أحدا سواك.

و أعوذ بك أن أترين للنّاس بشىء يشيننى عندك.

ص: ٤٢٨

---

١- (١) - ورد فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ٢٠ ص ٢٨٦ الحديث ٢٧٥. مرسلا.

٢- (\*) من: اللهمّ إنّى. إلى: مرضاتك. ورد فى حكم الشريف الرضى تحت الرقم ٢٧٦.



و أعوذ بك أن أكون عبره لأحد من خلقك.

و أعوذ بك أن يكون أحد من خلقك أسعد بما علمتني مني.

اللهم إني أبرأ من الحول والقوه إلا بك، و أدراً بنفسى عن التوكل على غيرك.

اللهم ارحمني رحمه الغفران إن لم ترحمني رحمه الرضا.

اللهم إني أرى لدى من فضلك ما لم أسألك فعلمت أن لديك من الرحمة ما لا أعلم؛ فصغرت قيمه مطلبى فيما عاينت، و قصرت غايه أملى عند ما رجوت؛ فإن ألحفت فى سؤالى فلفاقتى إلى ما عندك، و إن قصّيرت فى دعائى فبما عوّدت من ابتدائك.

اللهم إن ذنوبى لا تضرك، و إن رحمتك إياى لا تنقصك؛ فاغفر لى ما لا يضرّك، و أعطنى ما لا ينقصك.

إلهى ما قدر ذنوب أقابل بها كرمك، و ما قدر عباده أقابل بها نعمك؟.

و إني لأرجو أن تستغرق ذنوبى فى كرمك كما استغرقت أعمالى فى نعمك.

إلهى كيف لا يحسن منى الظنّ و قد حسن منك المنّ؟.

إلهى إن عاملتنى بعدلك لم يبق لى حسنه، و إن أنلتنى فضلک لم يبق لى سيئه.

اللهم صلّ على محمد و آل محمد كلما ذكره الذّاكرون.

و صلّ على محمد و آل محمد كلما غفل عن ذكره الغافلون.

اللهم صلّ على محمد و آل محمد عدد كلماتك، و عدد معلوماتك، صلاه لا نهايه لعدددها، و لا غايه لأمددها.

يا الله، يا رحمن، يا رحيم، يا حيّ، يا قيوم، يا بديع السماوات و الأرض، يا ذا الجلال و الإكرام، اعف عني (١).

#### ٥- دعاء له عليه السلام كان يدعو به كثيرا و يلتجئ فيه إلى الله أن يغنيه

دعاء له عليه السلام كان يدعو به كثيرا و يلتجئ فيه إلى الله أن يغنيه

بسم الله الرحمن الرحيم

(٢) الحمد لله الذي لم يصبح بي ميتا و لا سقيما، و لا مضروبا

ص: ٤٣٠

---

١- (١) - ورد في البيان و التبيين ج ٣ ص ٢٧٤. مرسلا. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٢٠ ص ٢٨٤ الحديث ٢٥٣. مرسلا. و في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٢٠ ص ٢٨٤ الحديث ٢٥٣. مرسلا. و في ص ٣١٩ الحديث ٦٥٩ و ٦٥٨ و ٦٦٣. مرسلا. و في ص ٣٤٨ الحديث ٩٩٣. مرسلا. و في الحديث ٩٩٤. مرسلا. و في الحديث ٩٩٦. مرسلا. و في ص ٣٤٩ الحديث ٩٩٨. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

٢- (\*) من: الحمد لله. إلى: و الأمر لك. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢١٥.

على عروقي بسوء، و لا- مأخوذاً بأسوأ عملي، و لا- مقطوعاً دا布里، و لا- مرتداً عن ديني، و لا- منكراً لربي، و لا- مستوحشاً من إيماني (١)، و لا ملتبساً عقلي، و لا معدّياً بعذاب الأمم من قبلي.

أصبحت عبداً مملوكاً ظالماً لنفسي؛ لك الحجة عليّ و لا حجة لي.

و لا أستطيع أن آخذ إلا ما أعطيتني، و لا أتقى إلا ما وقيتني.

اللهم إن الآمال منوطه بكرمك فلا تقطع علائقها بسخطك (٢).

اللهم إنني أعود بك من (٣) أن أفترق في غناك.

اللهم إنني أعود بك من أن (٤) أضلّ في هداك.

اللهم إنني أعود بك من أن (٥) أضام في سلطانك.

اللهم إنني أعود بك من أن (٦) أضطهد في ملكك (٧)، و الأمر لك (٨).

ص: ٤٣١

١- (١) - لإيماني. ورد في

٢- (٢) - ورد في شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ج ٢٠ ص ٣٤٨ الحديث ٩٩٥. مرسلاً.

٣- (٣) - ورد في المصباح للكفعمي ص ٣٩١. من كتاب دفع الهموم و الأحزان. مرسلاً عن ابن عباس، عن علي عليه السلام.

٤- (٤) - ورد في المصدر السابق.

٥- (٥) - ورد في المصدر السابق.

٦- (٦) - ورد في المصدر السابق.

٧- (٧) - ورد في المصدر السابق ص ١٢٦. بالسند السابق.

٨- (٨) - إليك. ورد في مهج الدعوات ص ١٠٢.

(١) اللّهُمَّ صن وجهى باليسار، و لا تبذل (٢) جاهى بالإقتار؛ فأسترزق طالبى رزقك، و أستعطف شرار خلقك، و أبتلى (٣) بحمد من أعطانى، و أفتن بدم من منعى؛ و أنت من وراء ذلك كله ولىّ الإعطاء و المنع، و إنك على كل شىء قدير.

اللّهُمَّ فرّغنى لما خلقتنى له، و لا تشغلنى بما تكفّلت لى؛ و لا تحرمنى و أنا أسألك، و لا تعذبنى و أنا أستغفرک (٤).

(٥) اللّهُمَّ اجعل نفسى أوّل كريمه تنتزعها من كرائمى، و أوّل وديعه ترتجعها من ودائع نعمك عندى.

اللّهُمَّ إنّنا نعوذ بك من بيات غفله و صباح ندامه (٦).

اللّهُمَّ إنّنا نعوذ بك أن نذهب عن قولك، أو نفتن عن دينك، أو تتابع (٧) بنا أهواؤنا دون الهدى الذى جاء من عندك.

ص: ٤٣٢

١- (\*) من: اللّهُمَّ صن. إلى: قدير. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢٢٥.

٢- (١) - تبذل. ورد فى نسخه العطاردى ص ٢٦٥. عن هامش نسخه مكتبه ممتاز العلماء فى لكهنو - الهند. و عن شرح الكيدرى.

٣- (٢) - أبلى... أفتن. ورد فى كتاب الطراز ج ١ ص ١١٩. مرسلا. ٢.

٤- (٣) - ورد فى شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ج ٢٠ ص ٣٤٨ الحديث ٩٨٩. مرسلا.

٥- (\*\*\*) من: اللّهُمَّ اجعل. إلى: عندك. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٢١٥.

٦- (٤) - ورد فى المصدر السابق الحديث ٩٩١. مرسلا.

٧- (٥) - تتابع. ورد فى نسخه العطاردى ص ٢٥٠.

و صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ (١).

## ٦- دَعَاءُ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَنَاجِي بِهِ فِي السَّحَرِ

### إِشَارَةٌ

دَعَاءُ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَنَاجِي بِهِ فِي السَّحَرِ

إِلَهِي؛ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَإِذَا انْقَطَعَ مِنَ الدُّنْيَا أَثْرِي، وَامْتَحَى مِنَ المَخْلُوقِينَ ذِكْرِي، وَصَرْتِ مِنَ المُنْسِيَّينَ كَمَنْ قَدْ نَسِيَ.

إِلَهِي؛ كَبُرَ سُنِّي، وَرَقَّ جُلْدِي، وَدَقَّ عَظْمِي، وَنَالَ الدَّهْرُ مَنِّي، وَاقْتَرَبَ أَجْلِي، وَنَفَدَتْ أَيَّامِي، وَذَهَبَتْ شَهْوَاتِي، وَبَقِيَتْ تَبْعَاتِي.

إِلَهِي؛ إِذَا تَغَيَّرَتْ صُورَتِي، وَامْتَحَتْ مَحَاسِنِي، وَبَلَى جَسْمِي، وَتَقَطَّعَتْ أَوْصَالِي، وَتَفَرَّقَتْ أَعْضَائِي.

إِلَهِي؛ أَفْحَمْتَنِي ذُنُوبِي، وَقَطَّعْتَ مَقَالَتِي، فَلَا حِجَّةَ وَلَا عِذْرَ لِي؛ فَأَنَا المَقْرَّرُ بِجْرَمِي، المَعْتَرَفُ بِإِسَاءَتِي، الأَسِيرُ بِذَنْبِي، المَرْتَهَنُ بِعَمَلِي، المَتَهَوَّرُ فِي بَحُورِ خَطِيئَتِي، المَتَحَيَّرُ عَنِ قِصْدِي، المَنْقَطَعُ

ص: ٤٣٣

---

١- (١) - ورد في بحار الأنوار ج ٩١ ص ٢٢٦ الحديث ١. عن ابن الباقي، مرسلا عن علي عليه السلام.

بى؛ فصلّ على محمّد و آل محمّد، و ارحمنى برحمتك، و تجاوز عني بفضلك يا كريم.

### مسألته (عليه السلام) الله الرحمة و التجاوز عن الخطايا

إلهى؛ إن كان صغر فى جنب طاعتك عملى فقد كبر فى جنب رجائك أملى.

إلهى؛ كيف أنقلب بالخيبه من عندك محروما و كان ظنى بك و بوجودك أن تقلبنى بالنّجاه مرحوما؟.

إلهى؛ لم أسلط على حسن ظنى بك قنوط الآيسين، فلا تبطل صدق رجائى بك بين الآملين.

إلهى؛ عظم جرمى إذ كنت المبارز به، و كبر ذنبى إذ كنت المطالب به؛ إلا أنى إذا ذكرت كبير جرمى و عظيم غفرانك وجدت الحاصل لى من بينهما عفو رضوانك.

إلهى؛ إن دعانى إلى النار بذنبى مخشى عقابك فقد نادانى إلى الجنّه بالرجاء حسن ثوابك.

إلهى؛ إن أوحشتنى الخطايا عن محاسن لطفك فقد آنستنى باليقين مكارم عطفك.

إلهى؛ إن أنامتنى الغفله عن الاستعداد للقائك فقد أنبهتنى

المعرفة يا سيدي بكريم آلائك.

إلهي؛ إن عذب لبي عن تقويم ما يصلحني فما عذب إيقاني بنظرك لي فيما ينفعني.

إلهي؛ إن انقضت بغير ما أحببت من السعي أيامي فبالإيمان أمضيت الماضيات من أعوامي.

إلهي؛ جئتكم ملهوفاً قد ألبست عدم فاقتي، و أقامني مقام الأذلاء بين يديك ضرّ حاجتي.

إلهي؛ كرمت فأكرمني إذ كنت من سؤالك، وجدت بالمعروف فاخطلني بأهل نوالك.

إلهي؛ مسكنتي لا يجبرها إلا عطاؤك، و أمني لا يغنيها إلا جزاؤك.

إلهي؛ أصبحت على باب من أبواب منحك سائلاً و عن التعرض لسواك بالمسألة عادلاً؛ و ليس من جميل امتنانك ردّ سائل ملهوف، و مضطّرّ لانتظار خيرك المألوف.

إلهي؛ أقمت على قنطرة الأخطار مملوءاً بالأعمال و الاعتبار، فأنا الهالك إن لم تعن عليها بتخفيف الأثقال.

إلهى؛ أمن أهل الشقاء خلقتنى فأطيل بكائى، أم من أهل السعادة خلقتنى فأبشّر رجائى؟.

إلهى؛ إن حرمتنى رؤيه محمّد صلّى الله عليه و آله فى دار السلام، و أعدمتنى تطواف الوصفاء من الخدام، و صرفت وجه تأملى بالخيبه فى دار المقام، فغير ذلك منّتى نفسى منك يا ذا الفضل و الإنعام.

إلهى؛ و عزّتك و جلالك لو قرنتنى فى الأصفاة طول الأيام، و منعتنى سببك من بين الأنام، و حلت بينى و بين الكرام، ما قطعت رجائى منك، و لا صرفت وجه انتظارى للعفو عنك.

إلهى؛ لو لم تهدنى إلى الإسلام ما اهتديت، و لو لم ترزقنى الإيمان بك ما آمنت، و لو لم تطلق لسانى بدعائك ما دعوت، و لو لم تعرّفنى حلاوه معرفتك ما عرفت، و لو لم تبين لى شديد عقابك ما استجرت.

إلهى؛ أطعتك فى أحبّ الأشياء إليك و هو التوحيد، و لم أعصك فى أبغض الأشياء إليك و هو الكفر، فاعفر لى ما بينهما.

إلهى؛ أحبّ طاعتك و إن قصّيرت عنها، و أكره معصيتك و إن ركبتها؛ فتفضّل علىّ بالجنّه و إن لم أكن من أهلها، و خلّصنى من



النار و إن استوجبتها.

إلهى؛ إن أقعدنى التّخلف عن السّبق مع الأبرار فقد أقامتنى الثّقه بك على مدارج الأخيار.

إلهى؛ قلب حشوته من محبّتك فى دار الدّنيا كيف تطلّع عليه نار محرّقه فى لظى؟.

إلهى؛ نفس أعزّزتها بتأييد إيمانك كيف تذللّها بين أطباق نيرانك؟.

إلهى؛ لسان كسوته من تماجيدك أنيق أثوابها كيف تهوى إليه من النّار مشتعلات التّهابها؟.

إلهى؛ كلّ مكروب إليك يلتجى، و كلّ محزون إياك يرتجى.

إلهى؛ سمع العابدون بجزيل ثوابك فخشعوا، و سمع الزّاهدون بسعه رحمتك فقتعوا، و سمع المولّون عن القصد بجودك فرجعوا، و سمع المجرمون بسعه غفرانك فطمعوا، و سمع المؤمنون بكرم عفوك و فضل عوارفك فرغبوا؛ حتّى ازدحمت يا مولاي ببابك عصائب العصاه من عبادك، و عبّجت إليك منهم عجيج الضّجيج بالدّعاء فى بلادك؛ و لكلّ أمل قد ساق صاحبه إليك محتاجا، و قلب

ص: ٤٣٧

تركه وجيب خوف المنع منك مهتاجاً؛ و أنت المسؤول الذي لا تسودّ لديه وجوه المطالب، و لم تزرأ بنزيله فظيحات المعاطب.

إلهي؛ إن أخطأت طريق النظر لنفسي بما فيه كرامتها فقد أصبت طريق الفرع إليك بما فيه سلامتها.

إلهي؛ إن كانت نفسي استسعدتني متمرّده على ما يريدها فقد استسعدتها الآن بدعائك على ما ينجيها.

إلهي؛ إن عداني الاجتهاد في ابتغاء منفعتي فلم يعدني برك بما فيه مصلحتي.

إلهي؛ إن قسّطت في الحكم على نفسي بما فيه حسرتها فقد أقسّطت الآن بتعريفى إياها من رحمتك إشفاق رأفتها.

إلهي؛ إن أجحفت بي قلّه الزّاد في المسير إليك فقد وصلته الآن بذخائر ما أعددته من فضل تعويلي عليك.

إلهي؛ إذا ذكرت رحمتك ضحكت إليها وجوه وسائلي، و إذا ذكرت سخطتك بكت لها عيون مسائلي.

إلهي فاقض بسجل من سجالك على عبد بائس فقد أتلفه الظّمأ، و أحاط بخيط جيده كلال الونى.

## تأكيده (عليه السلام) على استمرار ثقته بالله في كل الأحوال

إلهي؛ أدعوك دعاء من لم يرج غيرك بدعائه، و أرجوك رجاء من لم يقصد غيرك برجائه.

إلهي؛ كيف أردّ عارض تطلّعي إلى نوالك، و إنّما أنا في استرزاقى لهذا البدن أحد عيالك؟.

إلهي؛ كيف أسكت بالإفحام لسان ضراعتي و قد أقلقني ما أبهم عليّ من مصير عاقبتى؟.

إلهي؛ قد علمت حاجه نفسى إلى ما تكفّلت لها به من الرزق فى حياتى، و عرفت قلّه استغنائى عنه من الجنّه بعد وفاتى؛ فيا من سمح لى به متفضّلاً فى العاجل لا تمنعنيّه يوم فاقتى إليه فى الآجل؛ فمن شواهد نعماء الكريم استتمام نعمائه، و من محاسن آلاء الجواد استكمال آلائه.

إلهي؛ لو لا ما جهلت من أمرى ما شكوت عثراتى، و لو لا ما ذكرت من الإفراط ما سفحت عبراتى.

إلهي؛ صلّ على محمّد و آل محمّد و امح مثبتات العثرات بمرسلات العبرات، و هب لى كثير السيئات لقليل الحسنات.

إلهي؛ إن كنت لا ترحم إلاّ المجدّين فى طاعتك فإلى من يفرع

المقصرين، وإن كنت لا تقبل إلا من المجتهدين فألى من يلتجئ المفزطون، وإن كنت لا تكرم إلا أهل الإحسان فكيف يصنع المسيئون، وإن كان لا يفوز يوم الحشر إلا المتقون فبمن يستغيث المجرمون؟.

إلهي؛ إن كان لا يجوز على الصراط إلا من أجازته براه عمله فأنى بالجواز لمن لم يتب إليك قبل انقضاء أجله؟.

إلهي؛ إن لم تجد إلا على من قد عمر بالزهد مكنون سريره فمن للمضطر الذي يرضيه بين العالمين سعى نقيته؟.

إلهي؛ إن حجت عن موحدك نظر تغمدك لجناياتهم أوقعهم غضبك بين المشركين في كراتهم.

إلهي؛ إن لم تنلنا يد إحسانك يوم الورود اختلطنا في الجزاء بدوى الجحود.

إلهي؛ فأوجب لنا بالإسلام مذخور هباتك، واستصف ما كدرته الجرائر منا بصفو صلاتك.

إلهي؛ ارحمنا غرباء إذا تضممتنا بطون لحودنا، وغمّت (1) باللبن

ص: ٤٤٠

---

١- (١) - عميت. ورد في البلد الأمين ص ٣١٤. مرسلا عن الحسن العسكري، عن آبائه، عن علي عليه السلام.

سقف بيوتنا، و أضجعنا مساكين على الأيمان في قبورنا، و خلفنا فرادى في أضييق المضاجع، و صرعتنا المنايا في أعجب المصارع، و صرنا في دار قوم كأنها مأهولة و هي منهم بلاقع.

### بيان (عليه السلام) حال الناس عند خروجهم من القبور

إلهي؛ إذا جئناك عراه حفاه مغبره من ثرى الأجداث رؤوسنا، و شاحبه من تراب الملاحييد وجوهنا، و خاشعه من أفزاع القيامه أبصارنا، و ذابله من شدّه العطش شفاهنا، و جائعه لطول المقام بطوننا، و باديه هنالك للعيون سوآتنا، و موقره من ثقل الأوزار ظهورنا، و مشغولين بما قد دهانا عن أهالينا و أولادنا؛ فلا تضعف المصائب علينا بإعراض وجهك الكريم عنا، و سلب عائدته ما مثله الرجاء منا.

إلهي؛ ما حنت هذه العيون إلى بكائها، و لا جادت متسرّبه بمائها، و لا أسهدها بنحيب الثآكلات فقد عزائها، إلا لما أسلفته من عمدتها و خطأها، أو ما دعاها إليه عواقب بلائها؛ و أنت القادر يا عزيز على كشف غمائها.

إلهي؛ إن كنا مجرمين فإننا نبكى على إضاعتنا من حرمتك ما تستوجه، و إن كنا محرومين فإننا نبكى إذ فاتنا من جودك ما نطلبه.

إلهي؛ شب حلاوه ما يستعذبه لسانى من النطق فى بلاغته

بزهاده ما يعرفه قلبى من النصح فى دلالتة.

إلهى؛ أمرت بالمعروف و أنت أولى به من المأمورين، و أمرت بصله السؤل و أنت خير المسؤولين.

إلهى؛ كيف ينقل بنا اليأس إلى الإمساك عمّا لهجنا بطلابه و قد ادرعنا من تأميلنا إياك أسبغ أثوابه؟.

إلهى؛ إذا هزّت الرهبه أفنان مخافتنا انقلعت من الأصول أشجارها، و إذا تنسّمت أرواح الرغبه منّا أغصان رجائنا أينعت بتلقيح البشاره أثمارها.

إلهى؛ إذا تلونا من صفاتك شديد العقاب أسفنا، و إذا تلونا منها الغفور الرحيم فرحنا؛ فنحن بين أمرين: فلا سخطتك تؤيسنا، و لا رحمتك تؤمننا.

إلهى؛ إن قصرت مساعينا عن استحقاق نظرتك فما قصرت رحمتك بنا عن دفاع نقتك.

إلهى؛ إنك لم تزل علينا بحظوظ صنائعك منعمًا، و لنا من بين الأقاليم مكرما، و تلك عادتك اللطيفه فى أهل الخيفه فى سالفات الدهور و غابراتها، و خاليات الليالى و باقياتنا.

ص: ٤٤٢

إلهى؛ اجعل ما حبوتنا به من نور هدايتك درجات ترقى بنا إلى ما عرّفنا من رحمتك (١).

إلهى؛ كيف تفرح بصحبه الدنيا صدورنا، و كيف تلتئم فى غمراتها أمورنا، و كيف يخلص لنا فيها سرورنا، و كيف يملكنا باللّهو و اللّعب غرورنا، و قد دعنا باقتراب الآجال قبورنا؟.

إلهى؛ كيف نبتهج فى دار قد حفرت لنا فيها حفائر صرعتها، و فتلت بأيدى المنايا حبال غدرتها، و جرّعتنا مكرهين جرع مرارتها، و دلّتنا النّفس على انقطاع عيشتها، لو لا- ما صغت إليه هذه النّفوس من رفائع لدّتها و افتنانها بالفانيات من فواحش زينتها.

إلهى؛ فإليك نلتجى من مكائد خدعتها، و بك نستعين على عبور قنطرتها، و بك نستفطم الجوارح عن أخلاف شهوتها، و بك نستكشف جلايب حيرتها، و بك نقوم من القلوب استصعاب جهالتها.

إلهى؛ كيف للدور بأن تمنع من فيها من طوارق الزّوايا و قد

ص: ٤٤٣

---

١- (١) - جنتك. ورد فى البلد الأمين ص ٣١٥. مرسلا عن الحسن العسكري، عن آبائه، عن على عليه السّلام.

أصيب في كل دار سهم من أسهم المنايا؟.

### بيانه (عليه السلام) فضل مرافقه الأبرار و رضوان الله في الحشر

إلهي؛ ما تتفجع أنفسنا من الثقله عن الديار إن لم توحشنا هنالك من مرافقه الأبرار.

إلهي؛ ما تضريرنا فرقه الإخوان و القرابات إن قربتنا منك يا ذا العطايات.

إلهي؛ ما تجف من ماء الرجاء مجارى لهواتنا إن لم تحم طير الأشائم بحياض رغباتنا.

إلهي؛ إن عذبتني فعبد خلقته لما أردته فعذبتته، و إن رحمتني فعبد وجدته مسيئاً فأنجيتته.

إلهي؛ لا- سبيل إلى الإحتراس من الذنب إلا- بعصمتك، و لا- وصول إلى عمل الخيرات إلا- بمشيئتك، فكيف لي بإفاده ما أسلفتني فيه مشيئتك، و كيف لي بالإحتراس من الذنب ما لم تدركني فيه عصمتك؟.

إلهي؛ أنت دللتني على سؤال الجنّه قبل معرفتها، فأقبلت النفس بعد العرفان بها على مسألتها؛ أفتدلّ على خيرك السؤال ثم تمنعهم النّوال، و أنت الكريم المحمود في كلّ ما تصنعه يا ذا الجلال



و الإكرام؟.

إلهى؛ إن كنت غير مستوجب لما أرجو من رحمتك فأنت أهل التفضل على بكرمك؛ فالكريم ليس يصنع كل معروف عند من يستوجهه.

إلهى؛ إن كنت غير مستأهل لما أرجو من رحمتك فأنت أهل أن تجود على المذنبين بسعه رحمتك.

إلهى؛ إن كان ذنبى قد أخافنى فإنّ حسن ظنى بك قد أجارنى.

إلهى؛ ليس تشبه مسألتي مسأله السائلين، لأنّ السائل إذا منع امتنع عن السؤال، و أنا لا غناء بى عمّا سألتك على كل حال.

إلهى؛ إرض عنى، فإن لم ترض عنى فاعف عنى؛ فقد يعفو السيد عن عبده و هو عنه غير راض.

إلهى؛ كيف أدعوك و أنا أنا، أم كيف أيأس منك و أنت أنت؟.

إلهى؛ إن نفسى قائمه بين يديك و قد أظّلتها حسن توكلّى عليك، فصنعت بها ما يشبهك، و تغمّدتنى بعفوك.

إلهى؛ إن كان قد دنا أجلى و لم يقربنى منك عملى فقد جعلت الاعتراف بالذنب إليك وسائل عملى؛ فإن عفوت فمن أولى منك

ص: ٤٤٥

بذلك، وإن عذبت فمن أعدل منك في الحكم هنالك؟.

إلهي؛ إنني جرت على نفسي في النظر لها و بقي نظرك لها؛ فالويل لها إن تسلّم به.

إلهي؛ إنك لم تزل بي بارًا أيام حياتي فلا تقطع برّك عني بعد وفاتي.

إلهي؛ كيف أيأس من حسن نظرك لي بعد مماتي و أنت لم تولني إلا الجميل في أيام حياتي؟.

إلهي؛ إنّ ذنوبي قد أخافتني، و محبّتي لك قد أجارتني؛ فتولّ من أمرى ما أنت أهله، وعد بفضلك على من غمره جهله.

يا من لا تخفى عليه خافيه صلّ على محمّد و آل محمّد و اغفر لي ما قد خفى على النّاس من أمرى.

إلهي؛ سترت عليّ في الدّنيا ذنوبا و لم تظهرها و أنا إلى سترها يوم القيامة أحوج، و قد أحسنت بي إذ لم تظهرها للعصابه من المسلمين فلا تفضحني بها يوم القيامة على رؤوس العالمين.

إلهي؛ جودك بسط أملى، و شكرك قبل عملي؛ فسرنى بلقائك عند اقتراب أجلى.

إلهی؛ ليس اعتذارى إليك اعتذار من يستغنى عن قبول عذره؛ فاقبل عذرى يا خير من اعتذر إليه المسئون.

إلهی؛ لا تردنى فى حاجه قد أفنيت عمرى فى طلبها منك، و هى المغفره.

إلهی؛ إنك لو أردت إهانتى لم تهدنى، و لو أردت فضيحتى لم تسترنى؛ فمتّعى بما له قد هديتني، و آدم لى ما به سترتنى.

إلهی؛ ما وصفت من بلاء ابتليتني، أو إحسان أو ليتني، فكلّ ذلك بمنّك فعلته، و عفوك تمام ذلك إن أتمته.

إلهی؛ لو لا ما قرفت من الذنوب ما فرقت عقابك، و لو لا ما عرفت من كرمك ما رجوت ثوابك؛ و أنت أكرم الأكرمين بتحقيق أمل الآملين، و أرحم من استرحم فى تجاوزه عن المذنبين.

إلهی؛ نفسى تمنّنى بأنك تغفر لى، فأكرم بها أمّتيه بشرت بعفوك؛ فصدّق بكرمك مبشرات تمنّيتها، و هب لى بجودك مدّرات تجنيها.

إلهی؛ ألقنتى الحسنات بين جودك و كرمك، و ألقنتى السيئات بين عفوك و مغفرتك، و قد رجوت أن لا يضيع بين ذين و ذين مسيء

إلهى؛ إذا شهد لى الإيمان بتوحيدك، و انطلق لسانى بتمجيدك، و دلّنى القرآن على فواضل جودك، فكيف لا يبتهج رجائى بحسن موعودك؟.

إلهى؛ تتابع إحسانك إالىّ يدلّنى على حسن نظرك لى، فكيف يشقى امرؤ حسن له منك النّظر؟.

إلهى؛ إن نظرت إالىّ بالهلكه عيون سخطتك فما نامت عن استنقاذى منها عيون رحمتك.

إلهى؛ إن عرّضنى ذنبى لعقابك فقد أدنانى رجائى من ثوابك.

إلهى؛ إن عفوت بفضلك، و إن عدّبت فبعدلك؛ فيا من لا يرجى إلاّ فضله، و لا يخاف إلاّ عدله، صلّ على محمّد و آل محمّد و امنن علينا بفضلك، و لا تستقص علينا فى عدلك.

إلهى؛ خلقت لى جسما و جعلت لى فيه آلات أطيعك بها و أعصيك، و أغضبك بها و أرضيك، و جعلت لى من نفسى داعيه إلى الشّهوات، و أسكنتنى دارا قد ملئت من الآفات؛ ثمّ قلت لى: أنزجر.

فبك أنزجر، و بك أعتصم، و بك أستجير، و بك أحترز، و أستوفقك

لما يرضيك، و أسألك يا مولاي؛ فإنّ سؤالى لا يحفيك.

إلهى؛ أدعوك دعاء ملح لا يملّ دعاء مولاه، و أتضرّع إليك تضرّع من قد أقرّ على نفسه بالحجّه فى دعواه.

إلهى؛ لو عرفت اعتذارا من الذّنّب فى التّنصّل أبلغ من الإِعتِراف به لأتيتّه؛ فهب لى ذنبى بالإِعتِراف، و لا تردّنى بالخيبه عند الإِنصراف.

إلهى؛ سعت نفسى إليك لنفسى تستوهبها، و فتحت أفواهها نحو نظره منك لا تستوجهها؛ فهب لها ما سألت، وجد عليها بما طلبت، فإنّك أكرم الأكرمين بتحقيق أمل الآملين.

إلهى؛ قد أصبت من الذّنوب ما قد عرفت، و أسرفت على نفسى بما قد علمت؛ فاجعلنى عبدا إمّا طائعا فأكرمته، و إمّا عاصيا فرحمته.

### بيانه (عليه السلام) حال الغربه فى القبر و مخاطبه الله للملائكه

إلهى؛ كأتى بنفسى قد أضجعت فى حفرتها، و انصرف المشيّعون من جيرتها، و بكى الغريب عليها لغربتها، و جاد بالدموع عليها المشفقون من عشيرتها، و ناداها من شفير القبر ذووا مودّتها، و رحمها المعادى لها فى الحياه عند صرعتها، و لم يخف على

ص: ٤٤٩

النَّاطِرِينَ إِلَيْهَا عِنْدَ ذَلِكَ ضَرَّ فَاقْتَهَا، وَ لَا عَلَىٰ مِنْ رَأَاهَا قَدْ تَوَسَّدَتِ الثَّرَىٰ عَجَزَ حِيلَتَهَا، فَقُلْتُ: مَلَائِكَتِي؛ فَرِيدَ نَأَىٰ عَنْهُ الْأَقْرَبُونَ، وَ وَحِيدَ جِفَاهِ الْأَهْلُونَ، نَزَلَ بِي قَرِيبًا، وَ أَصْبَحَ فِي اللَّحْدِ غَرِيبًا، وَ قَدْ كَانَ لِي فِي دَارِ الدُّنْيَا دَاعِيَا، وَ لِنَظَرِي إِلَيْهِ فِي هَذَا الْيَوْمِ رَاجِيَا، فَتَحَسَّنْ عِنْدَ ذَلِكَ ضِيَافَتِي، وَ تَكُونِ أَرْحَمَ بِي مِنْ أَهْلِي وَ قَرَابَتِي.

إِلَهِي؛ لَوْ طَبَّقْتَ ذُنُوبِي مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ، وَ خَرَقْتَ النُّجُومَ، وَ بَلَغْتَ أَسْفَلَ الثَّرَىٰ، مَا رَدَّنِي الْيَأْسَ عَنِ تَوَقُّعِ غَفْرَانِكَ، وَ لَا صَرَفَنِي الْقَنُوطَ عَنِ ابْتِغَاءِ رِضْوَانِكَ.

إِلَهِي؛ دَعْوَتُكَ بِالِدَّعَاءِ الَّذِي عَلَّمْتَنِيهِ فَلَا تَحْرَمْنِي جِزَاءَ كِ الْبُذَىٰ وَعِدَّتَنِيهِ؛ فَمَنْ النَّعْمَةَ أَنْ هَدَيْتَنِي بِحَسَنِ دَعَائِكَ، وَ مِنْ تَمَامِهَا أَنْ تَهَبَ لِي مَحْمُودَ جِزَائِكَ.

إِلَهِي؛ وَ عَزَّتْكَ وَ جَلَالُكَ لَقَدْ أَحْبَبْتِكَ مَحَبَّةً اسْتَقَرَّتْ حَلَاوَتُهَا فِي قَلْبِي، وَ مَا تَنَعَّقَدُ ضَمَائِرُ مَوْحِدِيكَ عَلَيَّ أَنَّكَ تَبْغِضُ مَحْبِيكَ.

إِلَهِي؛ أَنْتَظِرُ عَفْوَكَ كَمَا يَنْتَظِرُهُ الْمَذْنُوبُونَ، وَ لَسْتُ أَيَّاسٌ مِنْ رَحْمَتِكَ الَّتِي يَتَوَقَّعُهَا الْمُحْسِنُونَ.

إِلَهِي؛ لَا تَغْضَبْ عَلَيَّ فَلَسْتُ أَقْوَىٰ لَغَضَبِكَ، وَ لَا تَسْخَطْ عَلَيَّ

فلست أقوم لسخطك.

إلهي؛ أَلتَّار رَبَّتني أُمِّي فليتها لم تربّني، أم للشَّقاء ولدتنني فليتها لم تلدنني؟.

إلهي؛ انهملت عبراتي حين ذكرت عثراتي، و ما لها لا- تنهمل و لا أدري إلى ما يكون مصيري، و على ما ذا يهجم عند البلاغ مسيري، و أرى نفسي تخاتلني، و أيّامي تخادعني، و قد خفقت فوق رأسي أجنحه الموت، و رمقتني من قريب أعين الفوت؛ فما عذري و قد حشا مسامعي رافع الصّوت؟.

### **إِعترافه (عليه السلام) بكثره نعم الله عليه و عجزه عن شكرها**

إلهي؛ لقد رجوت من ألبسنني بين الأحياء ثوب عافيته أن لا يعزّيني منه بين الأموات بجمود رأفته؛ و لقد رجوت ممّن تولّاني في حياتي بإحسانه أن يشفعه لي عند وفاتي بغفرانه.

يا أنيس كلّ غريب آنس في القبر غربتي، و يا ثاني كلّ وحيد ارحم في القبر وحدتي.

و يا عالم السّيرّ و النّجوى، و يا كاشف الضّرّ و البلوى، كيف نظرك بين سكّان الثّرى، و كيف صنيعك إلّني في دار الوحشه و البلى؛ فقد كنت بي لطيفا أيّام حياه الدّنيا؟.

ص: ٤٥١

يا أفضل المنعمين في آلائه، و أنعم المفضلين في نعمائه؛ كثرت أياديك عندي فعجزت عن إحصائها، وضقت ذرعا في شكرى لك بجزائها؛ فلك الحمد على ما أوليت، و لك الشكر على ما أبلت.

يا خير من دعاه داع، و أفضل من رجاه راج؛ بذمه الإسلام أتوسل إليك، و بحرمة القرآن أعتمد عليك، و بحق محمّد و آل محمّد أتقرب إليك؛ فصلّ على محمّد و آل محمّد و اعرف ذمتى التى بها رجوت قضاء حاجتى، يا أرحم الرّاحمين.

ثم أقبل عليه السّلام على نفسه يعاتبها و يقول:

أيّها المناجى ربّه بأنواع الكلام، و الطالب منه مسكنا فى دار السّلام، و المسوّف بالتّوبه عاما بعد عام؛ ما أراك منصفنا لنفسك من بين الأنام.

فلو قطعت يومك يا غافل بالصّيام، و اقتصرت على القليل من لعق الطّعام، و أحييت مجتهدا ليلك بالقيام، كنت أحرى أن تنال أشرف المقام.

أيّتها النّفس؛ اخلطى ليلك و نهارك بالذاكرين، لعلك أن تسكنى رياض الخلد مع المتّقين، و تشبّهى بنفوس قد أفرح السّهر رقه جفونها، و دامت فى الخلوات شدّه حنينها، و أبكى المستمعين عوله



أينها، و ألان قسوه الضّمائر ضجّه رنينها؛ فإنّها نفوس قد باعت زينه الدّنيا، و آثرت الآخره على الأولى؛ أولئك وفد الكرامه يوم يخسر فيه المبطلون، و يحشر إلى ربّهم بالحسنى و السرور المتّقون(١).

## ٧- دعاء له عليه السّلام كان يدعو به بعد ركعتى الفجر

### إشاره

دعاء له عليه السّلام كان يدعو به بعد ركعتى الفجر

بسم الله الرحمن الرحيم

اللّهمّ إنّى أثنى عليك بمعونتك على ما نلت به الثّناء عليك، و أقرّ لك على نفسى بما أنت أهله، و المستوجب له فى قدر فساد نيتى، و ضعف نفسى.

اللّهمّ نعم الإله أنت و نعم الرّب أنت و بئس المربوب أنا، و نعم المولى أنت و بئس العبد أنا، و نعم المالك أنت و بئس المملوك أنا؛ فكم قد أذنبت فعفوت عن ذنبى، و كم قد أجزمت فصفحت عن جرمى، و كم قد أخطأت فلم تؤاخذنى، و كم قد تعمّدت فتجاوزت عنّى، و كم قد عثرت فأقلننى عثرتى، و لم تأخذنى على غرّتى؛ فأنا

ص: ٤٥٣

---

١- (١) - ورد فى البلد الأمين ص ٣١١. مرسلا عن الحسن العسكرى، عن آبائه، عن على عليه السّلام. و فى المصباح ص ٨٦٨. بالسند الوارد فى البلد الأمين. باختلاف يسير.

الظالم لنفسى، المقرّ بذنبى، المعترف بخطيئتي؛ فيا غافر الذنوب أستغفرك لذنوبي، و أستقبلك لعثرتي، فأحسن إجابتى، فإنك أهل الإجابة و أهل التقوى و أهل المغفرة.

### إستغفاره (عليه السلام) من الذنوب إلى الله عزّ و جلّ

اللهمّ إنى أستغفرك لكلّ ذنب قوى بدنى عليه بعافيتك، أو نالته قدرتى بفضل نعمتك، أو بسطت إليه يدى بتوسعه رزقك، أو احتجبت فيه من الناس بسترک، أو أتكلت فيه عند خوفى منه على أناتك، و وثقت من سطوتك علىّ فيه بحلمك، و عوّلت فيه على كرم عفوك؛ فصلّ على محمّد و آل محمّد و اغفره لى يا خير الغافرين.

اللهمّ و أستغفرك لكلّ ذنب يدعو إلى غضبك، أو يدنى من سخطك، أو يميل بى إلى ما نهيتنى عنه، أو ينآى بى عمّا دعوتنى إليه؛ فصلّ على محمّد و آل محمّد و اغفره لى يا خير الغافرين.

اللهمّ و أستغفرك لكلّ ذنب استملت إليه أحدا من خلقك بغوايتى، أو خدعته بحيلتى؛ فعلمته منه ما جهل، و عمّيت عليه منه ما علم، و لقيتك غدا بأوزارى و أوزار مع أوزارى؛ فصلّ على محمّد و آل محمّد و اغفره لى يا خير الغافرين.

اللهمّ و أستغفرك لكلّ ذنب يدعو إلى الغى، و يضلّ عن الرّشد،

و يقلّ الرّزق، و يمحقّ التّلد، و يخمل الذّكر؛ فصلّ على محمّد و آل محمّد و اغفره لى يا خير الغافرين.

### إستغفاره (عليه السلام) من الذنوب التى تركبه الجوارح

اللّهمّ و أستغفرك لكلّ ذنب أتعبت فيه جوارحى فى لىلى و نهارى، و قد استترت من عبادك بسترى، و لا ستر إلاّ ما سترتنى؛ فصلّ على محمّد و آل محمّد و اغفره لى يا خير الغافرين.

اللّهمّ و أستغفرك لكلّ ذنب رصدنى فيه أعدائى لهتكى فصرفت كيدهم عنى، و لم تعنهم على فضيحتى، كأنّى لك ولىّ فنصرتنى.

و إلى متى، يا ربّ أعصى فتمهلنى؟.

و طالما عصيتك فلم تؤاخذنى، و سألتك على سوء فعلى فأعطينى.

فأىّ شكر يقوم عندك بنعمه من نعمك علىّ؛ فصلّ على محمّد و آل محمّد و اغفره لى يا خير الغافرين.

### بيانه (عليه السلام) لطف الله بعباده فى ستر الذنوب

اللّهمّ و أستغفرك لكلّ ذنب قدّمت إليك فيه توبتى، ثمّ واجهت بتكزّم قسمى بك، و أشهدت على نفسى بذلك أولياءك من عبادك أنّى غير عائد إلى معصيك، فلمّا قصدنى بكيد الشّيطان، و مال بى إليه الخذلان، و دعتنى نفسى إلى العصيان، استترت حياء من عبادك جرّأه منى عليك، و أنا أعلم أنّه لا يكفنى منك ستر و لا باب، و لا

يحبب نظرك إلى حجاب؛ فخالفتك في المعصية إلى ما نهيتني عنه، ثم كشفت الستر عني و ساويت أولياءك كأنني لم أزل لك طائعا، و إلى أمرك مسارعا، و من وعيدك فازعا؛ فلبست على عبادك، و لا- يعرف بسيرتي غيرك؛ فلم تسمني بغير سمتهم، بل أسبغت عليّ مثل نعمهم، ثم فضّلتني في ذلك عليهم، كأنني عندك في درجتهم، و ما ذلك إلا بحلمك و فضل نعمتك؛ فلك الحمد مولاي.

فأسألك، يا الله؛ كما سترته عليّ في الدنيا أن لا تفضحني به في القيامة، يا أرحم الراحمين.

اللهمّ و أستغفرك لكلّ ذنب سهرت له ليلي في التّيأني لإتيانه و التّخلّص إلى وجوده، حتّى إذا أصبحت تخطّأت إليك بحليه الصّالحين و أنا مضمّر خلاف رضاك يا ربّ العالمين؛ فصلّ على محمّد و آل محمّد و اغفره لي يا خير الغافرين.

اللهمّ و أستغفرك لكلّ ذنب ظلمت بسببه وليّا من أوليائك، أو نصرت به عدوا من أعدائك، أو تكلمت فيه بغير محبّتك، أو نهضت فيه إلى غير طاعتك؛ فصلّ على محمّد و آل محمّد و اغفره لي يا خير الغافرين.

اللهمّ و أستغفرك لكلّ ذنب نهيتني عنه فخالفتك إليه، أو حدّرتني

إيَّاه فأقمت عليه، أو قبَّحته لى فرَّينته لنفسى؛ فصلَّ على محمَّد و آل محمَّد و اغفره لى يا خير الغافرين.

### إستغفاره (عليه السلام) من الذنوب التى يتم ارتكابها نسياناً

اللَّهُمَّ و أستغفرک لكلِّ ذنبٍ نسيته فأحصيته، و تهاونت به فأثبته، و جاهرتک فيه فسترته علىّ، و لو تبت إليك منه لغفرته؛ فصلَّ على محمَّد و آل محمَّد و اغفره لى يا خير الغافرين.

اللَّهُمَّ و أستغفرک لكلِّ ذنبٍ توقَّعت فيه قبل انقضائه تعجيل العقوبه فأمهلتنى، و أدليت علىّ ستراً فلم آل فى هتكه عنى جهداً؛ فصلَّ على محمَّد و آل محمَّد و اغفره لى يا خير الغافرين.

اللَّهُمَّ و أستغفرک لكلِّ ذنبٍ يصرف عنى رحمتک، أو يحلِّ بى نقمتک، أو يحرمنى كرامتک، أو يزيل عنى نعمتک؛ فصلَّ على محمَّد و آل محمَّد و اغفره لى يا خير الغافرين.

اللَّهُمَّ و أستغفرک لكلِّ ذنبٍ يورث الفناء، أو يحلِّ البلاء، أو يشمت الأعداء، أو يكشف الغطاء، أو يحبس قطر السَّمَاء؛ فصلَّ على محمَّد و آل محمَّد و اغفره لى يا خير الغافرين.

اللَّهُمَّ و أستغفرک لكلِّ ذنبٍ عبَّرت به أحداً من خلقک، أو قبَّحته من فعل أحد من بریتک، ثمَّ تقحَّمت عليه و انتهكته جرأه منى على

معصيتك؛ فصلّ على محمّد و آل محمّد و اغفره لى يا خير الغافرين.

### إستغفاره (عليه السلام) من ارتكاب الذنوب بعد التوبه منها

اللّهُمَّ و أستغفركَ لكلّ ذنب تبت إليك منه و أقدمت على فعله، فاستحييت منك و أنا عليه، و رهبتك و أنا فيه، ثمّ استقلتك منه و عدت إليه؛ فصلّ على محمّد و آل محمّد و اغفره لى يا خير الغافرين.

اللّهُمَّ و أستغفركَ لكلّ ذنب ثورك علىّ، و وجب فى فعلى بسبب عهد عاهدتك عليه، أو عقد عقده لك، أو ذمه آليت بها من أجلك لأحد من خلقك، ثمّ نقضت ذلك من غير ضروره، لرغبتى فيه، بل استرلنى عن الوفاء به البطر، و استحطنى عن رعايته الأشر؛ فصلّ على محمّد و آل محمّد و اغفره لى يا خير الغافرين.

اللّهُمَّ و أستغفركَ لكلّ ذنب لحقنى بسبب نعمه أنعمت بها علىّ فقويت بها على معصيتك، و خالفت بها أمرك، و قدمت بها على وعيدك؛ فصلّ على محمّد و آل محمّد و اغفره لى يا خير الغافرين.

اللّهُمَّ و أستغفركَ لكلّ ذنب قدّمت فيه شهوتى على طاعتك، و آثرت فيه محبّتى على أمرك، و أرضيت فيه نفسى بسخطك، إذ رهبتنى منه بنهيك، و قدّمت إلىّ فيه بإعذارك، و احتججت علىّ فيه بوعيدك؛ فصلّ على محمّد و آل محمّد و اغفر لى يا خير الغافرين.

## إستغفاره (عليه السلام) من المعاصي التي يتم ارتكابها خطأ

اللَّهُمَّ و أستغفركَ لكلِّ ذنبٍ علمته من نفسي، أو نسيته، أو ذكرته، أو تعمّدتَه، أو أخطأت فيما لا أشكُّ أنّك سائلِي عنه، و أنّ نفسي مرتنهه لديك و إن كنت قد نسيته و غفلت عنه؛ فصلِّ على محمّد و آل محمّد و اغفره لي يا خير الغافرين.

اللَّهُمَّ و أستغفركَ لكلِّ ذنبٍ و اجهتكَ به و قد أيقنت أنّك تراني عليه، و أغفلت أن أتوب إليك منه، و أنسيت أن أستغفركَ له؛ فصلِّ على محمّد و آل محمّد و اغفره لي يا خير الغافرين.

اللَّهُمَّ و أستغفركَ لكلِّ ذنبٍ دخلت فيه بحسن ظنّي بك أن لا- تعذّبني عليه، و رجوتك لمغفرته فأقدمت عليه، و قد عوّلت نفسي على معرفتي بكرمك أن لا تفضحني بعد أن سترته عليّ؛ فصلِّ على محمّد و آل محمّد و اغفره لي يا خير الغافرين.

اللَّهُمَّ و أستغفركَ لكلِّ ذنبٍ استوجبت منك به ردّ الدّعاء و حرمان الإجابة، و خيبه الطّمع، و انفساخ الرّجاء؛ فصلِّ على محمّد و آل محمّد و اغفره لي يا خير الغافرين.

اللَّهُمَّ و أستغفركَ لكلِّ ذنبٍ يعقب الحسره، و يورث الندامة، و يحبس الرّزق، و يردّ الدّعاء؛ فصلِّ على محمّد و آل محمّد و اغفره لي يا خير الغافرين.

## إستغفاره (عليه السلام) من الذنوب التي تورث الأسقام و البلاء

اللَّهُمَّ و أستغفرک لكلّ ذنب یورث الأسقام و الفناء، و یوجب النّقم و البلاء، و یكون فی القیامه حسره و ندامه؛ فصلّ علی محمّد و آل محمّد و اغفره لی یا خیر الغافرین.

اللَّهُمَّ و أستغفرک لكلّ ذنب مدحته بلسانی، أو أضمره جنانی، أو هسّت إلیه نفسی، أو أتیته بفعالی، أو کتبتّه بیدي؛ فصلّ علی محمّد و آل محمّد و اغفره لی یا خیر الغافرین.

اللَّهُمَّ و أستغفرک لكلّ ذنب خلوت به فی لیل أو نهار، و أرخیت علیّ فیه الأستار، حیث لا یرانی إلا أنت یا جبار، فارتابت فیه نفسی، و میّزت بین ترکه لخوفک و انتهاکه لحسن الظّنّ بک، فسوّلت نفسی الإقدام علیه، فواقعته و أنا عارف بمعصیتی فیه لک؛ فصلّ علی محمّد و آل محمّد و اغفره لی یا خیر الغافرین.

اللَّهُمَّ و أستغفرک لكلّ ذنب استقللته أو استکثرتّه أو استعظمتّه أو استصغرتّه، أو ورّطنی جهلی فیه؛ فصلّ علی محمّد و آل محمّد و اغفره لی یا خیر الغافرین.

اللَّهُمَّ و أستغفرک لكلّ ذنب مالأت فیه علی أحد من خلقک، أو أسأت بسببیه إلی أحد من بریتک، أو زینتّه لی نفسی، أو أشرت به



إلى غيرى، أو دلت عليه سوى، أو أصررت عليه بعمدى، أو أقمت عليه بجهلى؛ فصلّ على محمّد و آل محمّد و اغفره لى يا خیر الغافرين.

اللّهمّ و أستغفرک لكلّ ذنب خنت فيه أمانتى، أو بخست بفعله نفسى، أو أخطأت به على بدنى، أو آثرت فيه شهواتى، أو قدّمت فيه لذاتى، أو سعيت فيه لغیرى، أو استغويت إليه من تابعنى، أو کاثرت فيه من منعنى، أو قهرت فيه من غالبنى، أو غلبت عليه بحيلتى، أو استزلّنى إليه میلی؛ فصلّ على محمّد و آل محمّد و اغفره لى يا خیر الغافرين.

اللّهمّ و أستغفرک لكلّ ذنب استعنت عليه بحيله تدنى من غضبك، أو استظهرت بنيله على أهل طاعتك، أو استملت به أحدا إلى معصيتك، أو راءيت فيه عبادك، أو لبست عليهم بفعالى؛ فصلّ على محمّد و آل محمّد و اغفره لى يا خیر الغافرين.

اللّهمّ و أستغفرک لكلّ ذنب كتبته علىّ بسبب عجب کان منى بنفسى، أو رياء، أو سمعه، أو خيلاء، أو فرح، أو حقد، أو مرح، أو أشر، أو بطر، أو حميه، أو عصبیه، أو رضا، أو سخط، أو سخاء، أو شحّ، أو ظلم، أو خيانه، أو سرقه، أو كذب، أو نميمه، أو لهو، أو لعب،

أو نوع مما يكتسب بمثله الذنوب، و يكون في اجتراحه العطب؛ فصلّ على محمّد و آل محمّد و اغفره لى يا خير الغافرين.

### إستغفاره (عليه السلام) من الذنوب التى سبق فى علم الله ارتكابها

اللّهمّ و أستغفرك لكلّ ذنب سبق فى علمك أنّى فاعله بقدرتك التى قدرت بها على كلّ شيء؛ فصلّ على محمّد و آل محمّد و اغفره لى يا خير الغافرين.

اللّهمّ و أستغفرك لكلّ ذنب رهبت فيه سواك، أو عاديت فيه أولياءك، أو واليت فيه أعداءك، أو خذلت فيه أحياءك، أو تعرّضت فيه لشيء من غضبك؛ فصلّ على محمّد و آل محمّد و اغفره لى يا خير الغافرين.

اللّهمّ و أستغفرك لكلّ ذنب تبت إليك منه ثمّ عدت فيه، و نقضت العهد فيما بينى و بينك، جرأه منى عليك، لمعرفتى بكرمك و عفوك؛ فصلّ على محمّد و آل محمّد و اغفره لى يا خير الغافرين.

اللّهمّ و أستغفرك لكلّ ذنب أدنانى من عذابك، أو نأنى عن ثوابك، أو حجب عنى رحمتك، أو كدّر على نعمتك؛ فصلّ على محمّد و آل محمّد و اغفره لى يا خير الغافرين.

اللّهمّ و أستغفرك لكلّ ذنب حللت به عقدا شددته، أو حرمت به

نفسى خيرا وعدتني به؛ فصلّ على محمّد و آل محمّد و اغفره لى يا خير الغافرين.

### إستغفاره (عليه السلام) من الذنوب التى تركب بنعم الله

اللّهمّ و أستغفرك لكلّ ذنب ارتكبه بشمول عافيتك، أو تمكّنت منه بفضل نعمتك، أو قويت بسابغ رزقك، أو خير أردت به وجهك فخالطني فيه و شارك فعلى ما لا يخلص لك، أو وجب علىّ ما أردت به سواك، فكثيرا ما يكون كذلك؛ فصلّ على محمّد و آل محمّد و اغفره لى يا خير الغافرين.

اللّهمّ و أستغفرك لكلّ ذنب دعتنى الرّخصه فحلّلته لنفسى و هو فيما عندك محرّم؛ فصلّ على محمّد و آل محمّد و اغفره لى يا خير الغافرين.

اللّهمّ و أستغفرك لكلّ ذنب خفى عن خلقك و لم يعزب عنك، فاستقلنتك منه فأقلنتنى، ثمّ عدت فيه فسترته علىّ؛ فصلّ على محمّد و آل محمّد و اغفره لى يا خير الغافرين.

اللّهمّ و أستغفرك لكلّ ذنب خطوت إليه برجلى، أو مددت إليه يدى، أو تأمله بصرى، أو أصغيت إليه بسمعى، أو نطق به لسانى، أو أنفقت فيه ما رزقتنى، ثمّ استرزقتك على عصيانى فرزقتنى، ثمّ

استعنت برزقك على معصيتك فسترت عليّ، ثم سألتك الزيادة فلم تخيبي، وجاهرتك فيه فلم تفضحني، فلا أزال مصراً على معصيتك، ولا تزال عائداً عليّ بحلمك ومغفرتك يا أكرم الأكرمين؛ فصلّ على محمّد وآل محمّد و اغفره لى يا خير الغافرين.

### إستغفاره (عليه السلام) من الذنوب الصغيره والكبيره

اللّهُمَّ و أستغفرک لكلّ ذنب یوجب علیّ صغیره أليم عذابک، و یحلّ بی کبیره شدید عقابک، و فی إتیانه تعجیل نعمتک، و فی الإصرار علیه زوال نعمتک؛ فصلّ علی محمّد و آل محمّد و اغفره لى يا خير الغافرين.

اللّهُمَّ و أستغفرک لكلّ ذنب لم یطّلع علیه أحد سواک، و لا علمه أحد غیرک، و لا ینجینى منه إلاّ حلمک، و لا یسعه إلاّ عفوک؛ فصلّ علی محمّد و آل محمّد و اغفره لى يا خير الغافرين.

اللّهُمَّ و أستغفرک لكلّ ذنب یزیل النعم، أو یحلّ التّقم، أو یعجّل العدم، أو یکثر التّدم؛ فصلّ علی محمّد و آل محمّد و اغفره لى يا خير الغافرين.

اللّهُمَّ و أستغفرک لكلّ ذنب یمحق الحسنات، و یضاعف السيّئات، و یعجّل النّقمات، و یغضبک یا ربّ السّماوات؛ فصلّ علی محمّد و آل محمّد و اغفره لى يا خير الغافرين.

اللَّهُمَّ و أستغفرک لكلّ ذنب أنت أحقّ بمعرفته، أو كنت أولى بسيرته، فإنّک أهل التّقوی و أهل المغفرة؛ فصلّ علی محمّد و آل محمّد و اغفره لی یا خیر الغافرین.

### إستغفاره (عليه السلام) من الذنوب التي نأتى بالتجهّم لأولياء الله

اللَّهُمَّ و أستغفرک لكلّ ذنب تجهّمت فيه ولنا من أولیائک مساعده فيه لأعدائک، أو میلا مع أهل معصیتک علی أهل طاعتک؛ فصلّ علی محمّد و آل محمّد و اغفره لی یا خیر الغافرین.

اللَّهُمَّ و أستغفرک لكلّ ذنب ألسنی کبره، و انهماکی فيه ذلّه، أو آیسنی من وجود رحمتک، أو قصر بی الیأس عن الرجوع إلى طاعتک، لمعرفتی بعظیم جرمی و سوء ظنّی بنفسی؛ فصلّ علی محمّد و آل محمّد و اغفره لی یا خیر الغافرین.

اللَّهُمَّ و أستغفرک لكلّ ذنب أوردنی الهلکه لو لا-رحمتک، و أدخلنی دار البوار لو لا تغمّیدک، و سلک بی سبیل الغیّ لو لا رشدک؛ فصلّ علی محمّد و آل محمّد و اغفره لی یا خیر الغافرین.

اللَّهُمَّ و أستغفرک لكلّ ذنب ألهانی عمّا هدیتنی إليه أو أمرتنی به أو نهیتنی عنه أو دللتنی علیه، فیما فيه الحظّ لی لبلوغ رضاک، و إثارة محبّتک، و القرب منک؛ فصلّ علی محمّد و آل محمّد و اغفره

لى يا خير الغافرين.

### إستغفاره (عليه السلام) من الذنوب التى تردّ الدعاء

اللّهُمَّ و أستغفرک لكلّ ذنب یردّ عنک دعائى، أو یقطع منک رجائى، أو یطیل فى سخطک عنائى، أو یقصر عندک أملی؛ فصلّ علی محمّد و آل محمّد و اغفره لى یا خير الغافرين.

اللّهُمَّ و أستغفرک لكلّ ذنب یمیت القلب، و یسعل الكرب، و یرضی الشّیطان، و یسخط الرّحمن؛ فصلّ علی محمّد و آل محمّد و اغفره لى یا خير الغافرين.

اللّهُمَّ و أستغفرک لكلّ ذنب یعقب الیأس من رحمتک، و القنوط من مغفرتک، و الحرمان من سعه ما عندک؛ فصلّ علی محمّد و آل محمّد و اغفره لى یا خير الغافرين.

اللّهُمَّ و أستغفرک لكلّ ذنب مقتّ نفسى علیه إجلالا- لک، فأظهرت لک التّوبه فقبلت، و سألتک العفو فعفوت، ثمّ مال بى الهوى إلى معاودته طمعا فى سعه رحمتک و کریم عفوک، ناسیا لوعدک، راجیا لجمیل وعدک؛ فصلّ علی محمّد و آل محمّد و اغفره لى یا خير الغافرين.

اللّهُمَّ و أستغفرک لكلّ ذنب یورث سواد الوجوه يوم تبيضّ وجوه

أوليائك و تسوّد وجوه أعدائك، إذ أقبل بعضهم على بعض يتلاومون، فقيل لهم: لا تَخْتَصِمُوا لَدَيَّ وَ قَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ (١)؛ فصلّ على محمّد و آل محمّد و اغفره لى يا خير الغافرين.

### إستغفاره (عليه السلام) من الذنوب التى تدعو إلى الكفر بالله

اللّهمّ و أستغفرک لكلّ ذنب يدعو إلى الكفر، و يطيل الفكر، و يورث الفقر، و يجلب العسر؛ فصلّ على محمّد و آل محمّد و اغفره لى يا خير الغافرين.

اللّهمّ و أستغفرک لكلّ ذنب يدنى الآجال، و يقطع الآمال، و يبیر الأعمار، فهت به، أو صمّت عنه حياء منك عند ذكره، أو أکنتته فى صدرى، أو علمته منى، فإنّک تعلم السرّ و أخفى؛ فصلّ على محمّد و آل محمّد و اغفره لى يا خير الغافرين.

اللّهمّ و أستغفرک لكلّ ذنب يكون فى اجتراحه قطع الرّزق، وردّ الدّعاء، و تواتر البلاء، و ورود الهموم، و تضاعف الغوم؛ فصلّ على محمّد و آل محمّد و اغفره لى يا خير الغافرين.

### إستغفاره (عليه السلام) من الذنوب التى تسبب غضب الله

اللّهمّ و أستغفرک لكلّ ذنب يبغضنى إلى عبادک، و ينفر عنى

ص: ٤٤٧

أولياءك، و يوحش منى أهل طاعتك، لوحشه المعاصى و ركوب الحوب و كآبه الذنوب؛ فصلّ على محمّد و آل محمّد و اغفره لى يا خير الغافرين.

اللهمّ و أستغفرک لكلّ ذنب دلّست به ما أظهرته، أو كشفت عنى به ما سترته، أو قبّحت به منى ما زيّنته؛ فصلّ على محمّد و آل محمّد و اغفره لى يا خير الغافرين.

اللهمّ و أستغفرک لكلّ ذنب لا ينال به عهدك، و لا يؤمن به غضبك، و لا تنزل معه رحمتك، و لا تدوم معه نعمتك؛ فصلّ على محمّد و آل محمّد و اغفره لى يا خير الغافرين.

اللهمّ و أستغفرک لكلّ ذنب استخفيت له ضوء النهار من عبادك و بارزت به فى ظلمه الليل جرأه منى عليك، على أنّى أعلم أنّ السِّرّ عندك علانيه، و أنّ الخفيه عندك بارزه، و أنّه لن يمنعنى منك مانع، و لا ينفعنى عندك نافع، من مال و بنين، إلاّ إن أتيتك بقلب سليم؛ فصلّ على محمّد و آل محمّد و اغفره لى يا خير الغافرين.

اللهمّ و أستغفرک لكلّ ذنب يورث النسيان لذكرك، أو يعقب الغفله عن تحذيرك، أو يمادى فى الأمن من مكرك، أو يطمع فى



طلب الرزق من عند غيرك، أو يؤيس من خير ما عندك؛ فصلّ على محمّد و آل محمّد و اغفره لى يا خير الغافرين.

### إستغفاره (عليه السلام) من الذنوب للعب من حبس الرزق

اللّهُمَّ و أستغفرک لکلّ ذنب لحقنى بسبب عتبی علیک فى احتباس الرزق عَنى، و إعراضی عنک و میلی إلى عبادک بالإستکانه لهم و التضرّع إلیهم، و قد أسمعنى قولک فى محکم کتابک: فَمَا اسْتَبَدَّتْ لِرَبِّهِمْ وَ مَا يَتَضَرَّعُونَ (١)؛ فصلّ على محمّد و آل محمّد و اغفره لى يا خير الغافرين.

اللّهُمَّ و أستغفرک لکلّ ذنب لزمنى بسبب كربه استعنت عندها بغيرك، أو استبددت بأحد فيها دونك؛ فصلّ على محمّد و آل محمّد و اغفره لى يا خير الغافرين.

اللّهُمَّ و أستغفرک لکلّ ذنب حملنى على الخوف من غيرك، أو دعانى إلى التواضع لأحد من خلقك، أو استمالنى إليه الطمع فيما عنده، أو زین لى طاعته فى معصيتك استجارا لما فى يده، و أنا أعلم بحاجتى إلیک لا غنى لى عنک؛ فصلّ على محمّد و آل محمّد و اغفره لى يا خير الغافرين.

ص: ٤٦٩

اللَّهُمَّ و أستغفرک لکلّ ذنب مدحت بلسانی، أو هشتت إليه نفسی، أو حسّنته بفعالی، أو حثت علیه بمقالی، و هو عندک قبیح تعذّبتی علیه؛ فصلّ علی محمّد و آل محمّد و اغفره لی یا خیر الغافرین.

اللَّهُمَّ و أستغفرک لکلّ ذنب مثّلت فی نفسی استقلالا له، و صوّرت لی استصغاره، و هوّنت علیّ الاستخفاف به، حتّی أورتنی فیه؛ فصلّ علی محمّد و آل محمّد و اغفره لی یا خیر الغافرین.

اللَّهُمَّ و أستغفرک لکلّ ذنب جرى به علمک فیّ و علیّ إلى آخر عمری بجمیع ذنوبی لأؤلّها و آخرها و عمدھا و خطأھا، و قليلھا و كثيرھا، و دقيقھا و جليلھا، و قديمھا و حديثھا، و سرّها و علانيتها، و جمیع ما أنا مذنبه، و أتوب إليك، و أسألک أن تصلّی علی محمّد و آل محمّد و أن تغفر لی جمیع ما أحصيت من مظالم العباد قبلي، فإنّ لعبادک علیّ حقوقا أنا مرتهن بها، تغفرها لی كيف شئت، و أنّی شئت، یا أرحم الرّاحمین(۱).

ص: ۴۷۰

إشاره

دعاء له عليه السلام كان يدعو به كل صباح بعد أداء صلاة الفجر

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم يا من دلح لسان الصّباح بنطق تبلّجه، و سرح قطع الليل المدلهم بغياهب تلجلجه، و أتقن صنع الفلك الدّوار في مقادير  
تبرّجه، و شعشع ضياء الشمس بنور تأججه؛

يا من دلّ على ذاته بذاته، و تنزّه عن مجانسه مخلوقاته، و جلّ عن ملاءمه كيفياته؛

يا من قرب من خطرات الظنون، و بعد عن لحظات العيون، و علم بما كان قبل أن يكون؛

يا من أرقدني في مهاد أمنه و أمانه، و أيقظني إلى ما منحني من مننه و إحسانه، و كفّ أكفّ السوء عنّي بيده و سلطانه؛

صلّ اللهم على الدليل إليك في الليل الأليل، و الماسك من أسبابك بحبل الشرف الأطول، و الناصع الحسب في ذروه الكاهل

الأعبل، و الثّابت القدم على زحاليها في الزّمن الأوّل؛ و على آله الأخيار المصطفين الأبرار.

### مسألته (عليه السلام) الله بدء الصباح بالرحمة و الفلاح

و افتح اللهم لنا مصاريح الصّباح بمفاتيح الرّحمة و الصّلاح، و ألبسني اللهم من أفضل خلع الهدايه و الفلاح، و أغرس اللهم لعظمتك في شرب جناني ينابيع الخشوع، و أجر اللهم لهيبتك من آماقي زفرات الدّموع، و أدب اللهم نزع الخرق منّي بأزمه القنوع.

إلهي؛ إن لم تبدئني الرّحمة منك بحسن التّوفيق فمن السّالك بي إليك في واضح الطّريق؟.

و إن أسلمتني أناتك لقائد الأمل و المنى فمن المقيّل عثراتي من كبوات الهوى؟.

و إن خذلني نصرك عند محاربه النّفس و الشّيطان فقد وكلني خذلانك إلى حيث النّصب و الحرمان.

إلهي؛ أتراني أتيتك إلّا من حيث الآمال؟.

أم علقت بأطراف جبالك إلّا حين باعدت بي ذنوبي عن دار الوصال؟.

فبئس المطيّه التي امتطت نفسي من هواها، و واهها لها لما

سوّلت لها ظنونها و مناها، و تبا لها لجرأتها على سيّدها و مولاها.

### بيانه (عليه السلام) حال الاستكانه إلى الله و الرجاء له

إلهي قرعت باب رحمتك بيد رجائي، و هربت إليك لاجئا من فرط أهوائي، و علّقت بأطراف جبالك أنامل و لائي؛ فاصفح اللهم عميّا كنت أجرمته من زللي و خطائي، و أقلني من صرعه ردائي؛ فإنّك سيّدي و مولاي و معتمدي و رجائي، و أنت غايه مطلوبي و مناي في منقلبي و مثنوي.

إلهي؛ كيف تطرد مسكينا التجأ إليك من الذنوب هاربا؟.

أم كيف تخبّب مسترشدا قصد إلى جنابك ساعيا؟.

أم كيف تردّ ظمّانا ورد على حياضك شاربا؟.

كلّا، و حياضك مترعه في ضنك المحول، و بابك مفتوح للطلب و الوغول، و أنت غايه السؤل و نهايه المأمول.

إلهي؛ هذه أزمه نفسي عقلتها بعقال مشيئتك، و هذه أعباء ذنوبي درأتها بعفوك و رحمتك، و هذه أهوائي المضلّه و كلتها إلى جناب لطفك و رأفتك؛ فاجعل اللهم صباحي هذا نازلا على بضياء الهدى، و بالسّلامه في الدين و الدنيا، و مسائي جنّه من كيد العدى، و وقايه من مرديات الهوى، إنّك قادر على ما تشاء تُؤتي المُلْك مَنْ تشاء

وَ تَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَ تُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَ تُدَلِّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ \* تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَ تُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَ تُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَ تُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَ تَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ (١).

### بيانه (عليه السلام) مدى قدره الله سبحانه و عظمته

لا إله إلا أنت، سبحانهك اللهم و بحمدك، من ذا يعرف قدرك فلا يخافك، و من ذا يعلم ما أنت فلا يهابك؟.

ألقت بقدرتك الفرق، و فلقت بلطفك الفلق، و أنرت بكرمك دياجي الغسق، و أنهرت المياه من الصّم الصّي ياخيد عذبا و أجاجا، و أنزلت من المعصرات ماء ثجاجا، و جعلت الشمس و القمر للبريه سراجا وهاجا، من غير أن تمارس فيما ابتدأت به لغوبا و لا علاجا.

فيا من توحد بالعزّ و البقاء، و قهر عباده بالموت و الفناء، صلّ على محمّد و آله الأتقياء؛ و اسمع ندائي، و استجب دعائي، و حقّق بفضلك أملّي و رجائي.

يا خير من دعي لكشف الضّرّ، و المأمول لكلّ عسر و يسر؛ بك أنزلت حاجتي، فلا تردني من سني مواهبك خائبا، يا كريم،  
كريم،

ص: ٤٧٤

يا كريم، برحمتك يا أرحم الراحمين، و صلى الله على خير خلقه محمد و آله الطاهرين.

### مناجاة (عليه السلام) في سجوده بعد إتمام الدعاء

ثم كان عليه السلام يسجد فيقول:

إلهي قلبي محجوب، و نفسي معيوب، و عقلي مغلوب، و هوائي غالب، و طاعتي قليل، و معصيتي كثير، و لساني مقرّ بالذنوب؛ فكيف حيلتي يا علام الغيوب، و يا ستار العيوب، و يا كاشف الكروب، اغفر ذنوبي كلها بحرمة محمّد و آل محمّد، يا غفار، يا غفار، يا غفار، برحمتك يا أرحم الراحمين (١).

\*\*\*\*\*

ص: ٤٧٥

---

١- (١) - ورد في بحار الأنوار ج ٨٤ ص ٣٤٠. من كتاب المصباح للسيد ابن الباقي. مرسلا. و في ج ٩١ ص ٢٤٢ الحديث ١١. من كتاب الإختيار للسيد ابن الباقي، مرسلا. و من نسخه قرأها مولانا درويش محمد الإصبهاني جد والده من قبل أمه على نور الدين على بن عبد العالي الكركي، عن أبيه، مرسلا. و عن الشريف يحيى بن القاسم العلوي، عن نسخه بخط أمير المؤمنين على عليه السلام. و كتب في آخره: كتبه على بن أبي طالب في آخر نهار الخميس حادي عشر شهر ذي الحجة سنة خمس و عشرين من الهجرة. و قال الشريف: نقلته من خطه المبارك، و كان بالقلم الكوفي على الرق، في السابع و العشرين من ذي القعدة سنة أربع و ثلاثين و سبعمائة. و في زاد المعاد ص ٣٨٦. مرسلا.

### إشاره

دعاء له عليه السلام علمه لكميل بن زياد رحمه الله فاشتهر باسمه

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم إني أسألك برحمتك التي وسعت كل شيء، وبقوتك التي قهرت بها كل شيء، و خضع لها كل شيء، و ذلّ لها كل شيء، و بجبروتك التي غلبت بها كل شيء، و بعزتك التي لا يقوم لها شيء، و بعظمتك التي ملأت كل شيء، و بسلطانك الذي علا كل شيء، و بوجهك الباقي بعد فناء كل شيء، و بأسمائك التي ملأت أركان كل شيء، و بعلمك الذي أحاط بكل شيء، و بنور وجهك الذي أضاء له كل شيء.

يا نور يا قدوس، يا أول الأولين، و يا آخر الآخرين.

### مسأله (عليه السلام) الله غفران أصناف الذنوب

اللهم اغفر لي الذنوب التي تهتك العصم.

اللهم اغفر لي الذنوب التي تنزل النقم.

اللهم اغفر لي الذنوب التي تغير النعم.



اللَّهُمَّ اغفر لي الذنوب التي تحبس الدعاء.

اللَّهُمَّ اغفر لي الذنوب التي تقطع الرجاء.

اللَّهُمَّ اغفر لي الذنوب التي تنزل البلاء.

اللَّهُمَّ اغفر لي كل ذنب أذنبته، و كل خطيئة أخطأتها.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِذِكْرِكَ، وَ أَسْتَشْفَعُ بِكَ إِلَى نَفْسِكَ؛ وَ أَسْأَلُكَ بِجُودِكَ أَنْ تَدِينَنِي مِنْ قُرْبِكَ، وَ أَنْ تُوَزِعَنِي شُكْرَكَ، وَ أَنْ تُلْهِمَنِي ذِكْرَكَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ خَاضِعٍ مُتَذَلِّلٍ (١) خَاشِعٍ أَنْ تُسَامِحَنِي وَ تُرْحِمَنِي وَ تُجْعَلَنِي بِقِسْمِكَ رَاضِيًا قَانِعًا، وَ فِي جَمِيعِ الْأَحْوَالِ مُتَوَاضِعًا.

اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مَنْ اشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ، وَ أَنْزَلَ بِكَ عِنْدَ الشَّدَائِدِ حَاجَتَهُ، وَ عَظُمَ فِيهَا عِنْدَكَ رَغْبَتُهُ.

اللَّهُمَّ عَظُمَ سُلْطَانُكَ، وَ عَلاَ مَكَانُكَ، وَ خَفِيَ مَكْرُوكُكَ، وَ ظَهَرَ أَمْرُكَ، وَ غَلَبَ قَهْرُكَ، وَ جَرَتْ قَدْرَتُكَ، وَ لَا يُمْكِنُ الْفِرَارُ مِنْ حُكُومَتِكَ.

اللَّهُمَّ لَا أَجِدُ لِدُنُوبِي غَافِرًا، وَ لَا لِقَبَائِحِي سَاتِرًا، وَ لَا لِشَيْءٍ مِنْ

ص: ٤٧٧

---

١- (١) - ذليل. ورد في المصباح للكفعمي ص ٥٥٦. مرسلا.

عملی القبیح بالحسن مبدلاً، غیرک.

لا إله إلا أنت؛ سبحانك و بحمدك، ظلمت نفسي، و تجزأت بجهلي، و سكنت إلى قديم ذكرك لي، و منك علي.

### تعداده (عليه السلام) من الله عزّ و جلّ على عباده

اللهمّ مولاي، كم من قبيح سترته، و كم من فادح من البلاء أقلته، و كم من عثار وقيته، و كم من مكروه دفعته، و كم من ثناء جميل لست أهلاً له نشرته؟.

اللهمّ عظم بلائي، و أفرط بي سوء حالي، و قصرت بي أعمالى، و قعدت بي أغلالى، و حبسنى عن نفعى بعد آمالى، و خدعتنى الدنيا بغرورها، و نفسي بجنايتها، و مطالى.

يا سيدي، فأسألك بعزّتك أن لا يحجب عنك دعائى سوء عملى و فعالى، و لا تفضحنى بخفى ما أطلعت عليه من سرّى، و لا تعاجلنى بالعقوبه على ما عملته فى خلواتى، من سوء فعلى و إساءتى، و دوام تفریطى و جهالتى، و كثره شهواتى و غفلتى.

و كن اللهمّ بعزّتك لي فى كلّ الأحوال رؤوفاً، و علىّ فى جميع الأمور عطوفاً.

### بيانه (عليه السلام) ما يفزّ العبد من الأهواء و عواقبه

إلهى و ربّى؛ من لى غيرك أسأله كشف ضرّى، و النّظر فى أمرى؟.

إلهى و مولائى؛ أجريت علىّ حكما اتّبعته فيه هوى نفسى، و لم أحترس فيه من تزيين عدوّى؛ فغزّنى بما أهوى، و أسعده على ذلك القضاء؛ فتجاوزت بما جرى علىّ من ذلك بعض حدودك، و خالفت بعض أوامرك؛ فلك الحمد علىّ فى جميع ذلك، و لا حجّه لى فيما جرى علىّ فيه قضاؤك، و ألزمنى فيه حكمك و بلاؤك.

و قد أتيتك، يا إلهى، بعد تقصيرى و إسرافى على نفسى، معتذرا، نادما، منكسرا، مستقيلا، مستغفرا، منيبا، مقرا، مدعنا، معترفا، لا أجد مفرا ممّا كان منّى، و لا مفزعا أتوجه إليه فى أمرى، غير قبولك عذرى، و إدخالك إياى فى سعه رحمتك.

اللهمّ فاقبل عذرى، و ارحم شدة ضرّى (١)، و فكّنى من شدّ وثاقى.

يا ربّ ارحم ضعف بدنى، ورقّه جلدى، و دقّه عظمى.

يا من بدأ خلقى و ذكرى و تربيتى و برّى و تغذيتى؛ هبنى لابتداء كرمك، و سالف برك بى.

يا إلهى و سيّدى و ربّى؛ أتراك معدّبى بنارك بعد توحيدك، و بعد ما

ص: ٤٧٩

---

١- (١) - تضرّعى. ورد فى البلد الأمين ص ١٨٩. مرسلا. و فى المصباح للكفعمى ص ٥٥٧. مرسلا.

انطوى عليه قلبى من معرفتك، و لهج به لسانى من ذكرك، و اعتقده ضميرى من حبك، و بعد صدق اعترافى و دعائى خاضعا لربوبيتك؟!.

### بيانہ (عليه السلام) مدى كرم الله سبحانه و تعالى

هيئات، أنت أكرم من أن تضيع من ربّيته، أو تبعد من أدنيتيه، أو تشرد من آويته، أو تسلّم إلى البلاء من كفيته و رحمته.

و ليت شعرى، يا سيدي و إلهي و مولاي؛ أتسلط النار على وجوه خرت لعظمتك ساجده، و على ألسن نطقت بتوحيدك صادقه و بشكرك مادحه، و على قلوب اعترفت بإلهيتك محقّقه، و على ضمائر حوت من العلم بك حتى صارت خاشعه، و على جوارح سعت إلى أوطان تعبدك طائعه و أشارت باستغفارك مدعنه؟!.

ما هكذا الظنّ بك، و لا أخبرنا بفضلك عنك، يا كريم.

يا ربّ، و أنت تعلم ضعفى عن قليل من بلاء الدنيا و عقوباتها، و ما يجرى فيها من المكاره على أهلها، على أنّ ذلك بلاء قليل مكثه، يسير بقاؤه، قصير مدّته.

فكيف احتمالى لبلاء الآخره، و جليل وقوع المكاره فيها، و هو بلاء تطول مدّته، و يدوم مقامه (1)، و لا يخفف عن أهله؛ لأنّه لا يكون

ص: ٤٨٠

---

١- (١) - بقاؤه. ورد في ملحقات جمال الأسبوع ص ٥٤٤. مرسلا.

إلا عن غضبك و انتقامك و سخطك، و هذا ما لا تقوم له السماوات و الأرض؟.

يا سيدي، فكيف بي و أنا عبدك الضعيف الذليل الحقير المسكين المستكين؟.

يا إلهي و سيدي و مولاي؛ لأئى الأمور إليك أشكو، و لما منها أضحج و أبكى، لأليم العذاب و شدته، أو لطول البلاء و مدته؟.

### بيانہ (عليه السلام) ما يكتنه من حب الله في قلبه

فلئن صيرتني في العقوبات مع أعدائك، و جمعت بيني و بين أهل بلائك، و فرقت بيني و بين أحبائك و أوليائك؛ فهبنى، يا إلهي و سيدي و مولاي و ربى، صبرت على عذابك، فكيف أصبر على فراقك، و هبنى صبرت على حر نارك، فكيف أصبر عن النظر إلى كرامتك؛ أم كيف أسكن في النار و رجائي عفوكم؟.

فبعزتك، يا سيدي و مولاي، أقسم صادقاً، لئن تركتني ناطقاً، لأضجّن إليك من بين أهلها ضجيج الآملين، و لأصرخنّ إليك صراخ المستصرخين، و لأبكينّ عليك بكاء الفاقدين، و لأناديّنك أين كنت يا ولى المؤمنين، يا غايه آمال العارفين، يا غياث المستغيثين، يا حبيب قلوب الصادقين، و يا إله العالمين؟.

أفتراك، سبحانك يا إلهي و بحمدك، تسمع فيها صوت عبد مسلم سجن فيها بمخالفته، و ذاق طعم عذابها بمعصيته، و حبس بين أطباقها بجرمه و جريرته، و هو يضجّ إليك ضجيج مؤمّل لرحمتك، و يناديك بلسان أهل توحيدك، و يتوسّل إليك بربوبيتك؟.

### بيانه (عليه السلام) حال الأملين بكرم الله و هم في جهنم

يا مولاي؛ فكيف يبقى في العذاب و هو يرجو ما سلف من حلمك و رأفتك؟.

أم كيف تؤلمه النار و هو يأمل فضلك و رحمتك؟.

أم كيف يحرقه لهيبها و أنت تسمع صوته و ترى مكانه؟.

أم كيف يشتمل عليه زفيرها و أنت تعلم ضعفه؟.

أم كيف يتغلغل بين أطباقها و أنت تعلم صدقه؟.

أم كيف تزجره زبانتها و هو يناديك: يا ربّه؟.

أم كيف يرجو فضلك في عتقه منها فتركه فيها؟.

هيهات، ما ذلك الظنّ بك، و لا المعروف من فضلك، و لا مشبه لما عاملت به الموحّدين من برك و إحسانك.

فباليقين أقطع، لو لا ما حكمت به من تعذيب جاحديك، و قضيت به من إخلاد معانديك، لجعلت النار كلّها بردا و سلاما، و ما كان لأحد

فيها (١) مقرا ولا مقاما؛ لكنك، تقدست أسماؤك، أقسمت أن تملأها من الكافرين، من الجنه و الناس أجمعين، و أن تخلد فيها المعاندين، و أنت - جل ثناؤك - قلت مبتدئا، و تطولت بالإنعام متكرما:

أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ (٢).

### مسألته (عليه السلام) الله أن يعفو عن ذنوبه

إلهي و سيدي؛ فأسألك بالقدره التي قدرتها، و بالقضيه التي حتمتها و حكمتها، و غلبت من عليه أجريتها، أن تهب لي في هذه الليله، و في هذه الساعه، كل جرم أجرمته، و كل ذنب أذنبته، و كل قبيح أسررته، و كل جهل عملته، كتمته أو أعلنته، أخفيته أو أظهرته، و كل سيئه أمرت بإثباتها الكرام الكاتبين الالدين و كلتهم بحفظ ما يكون مني، و جعلتهم شهودا علي مع جوارحي، و كنت أنت الرقيب علي من ورائهم، و الشاهد لما خفي عنهم، و برحمتك أخفيته، و بفضلك سترته؛ و أن توفر حظي من كل خير تنزله، أو إحسان تفضله، أو برّ تنشره، أو رزق تبسطه (٣)، أو ذنب تغفره، أو خطأ تستره.

ص: ٤٨٣

١- (١) - ما كانت لأحد. ورد في البلد الأمين ص ١٩٠. مرسلا.

٢- (٢) - السجده / ١٨.

٣- (٣) - من كل خير أنزلته، أو إحسان فضّلته، أو برّ نشرته، أو رزق بسطته. ورد في البلد الأمين ص ١٩١. مرسلا. و في المصباح للكفعمي ص ٥٥٩. مرسلا

يا ربّ، يا ربّ، يا ربّ؛ يا إلهي و سيّدي و مولاي و مالك رقيّ، يا من بيده ناصيتي، يا عليما بذلّي (١) و مسكنتي، يا خبيراً  
بفقرى و فاقتي.

### طلبه (عليه السلام) أن يجعل الله ليله و نهاره في ذكره

يا ربّ، يا ربّ، يا ربّ؛ أسألك بحقك و قدسك و أعظم صفاتك و أسمائك، أن تجعل أوقاتي في (٢) اللّيل و النّهار بذكرك  
معموره، و بخدمتك موصوله، و أعمالى عندك مقبولة؛ حتّى تكون أعمالى و أورادى (٣) كلّها ورداً واحداً، و حالى فى  
خدمتك سرمداً.

يا سيّدى، يا من عليه معوّلى، يا من إليه شكوت أحوالى؛

يا ربّ، يا ربّ، يا ربّ؛ قوّ على خدمتك جوارحى، و اشدّد على العزيمه جوانحى، و هب لى الجدّ فى خشيتك، و الدّوام فى  
الإتصال بخدمتك، حتّى أسرح فى ميادين السّابقين، و أسرع إليك فى المبادرين، و أشتاق إلى قربك فى المشتاقين، و أدنو  
منك دنوّ المخلصين، و أخافك مخافه الموقنين، و أجمع فى جوارك مع المؤمنين.

### مسألته (عليه السلام) الله أن يجعل لسانه يلهج بذكره

اللّهمّ و من أرادنى بسوء فأرده، و من كادنى فكده؛ و اجعلنى من

ص: ٤٨٤

١- (١) - بضرى. ورد فى ملحقات جمال الأسبوع ص ٥٤٥. مرسلاً.

٢- (٢) - من. ورد فى البلد الأمين ص ١٩١. مرسلاً.

٣- (٣) - و إرادتى. ورد فى المصدر السابق. و فى المصباح.



أحسن عبيدك (١). نصيبا عندك، و أقربهم منزله منك، و أخصّهم زلفه لديك؛ فإنّه لا- ينال ذلك إلا بفضلك؛ وجد لي وجودك، و اعطف عليّ بمجدك، و احفظني برحمتك، و اجعل لساني بذكرك لهجا، و قلبي بحبك متيما؛ و منّ عليّ بحسن إجابتك، و أقلني عثرتي، و اغفر لي زلّتي؛ فإنّك قضيت عليّ عبادك بعبادتك، و أمرتهم بدعائك، و ضمنّت لهم الإجابة؛ فأليك يا ربّ نصبت وجهي، و إليك يا ربّ مددت يدي، فبعزّتك استجب لي دعائي، و بلّغني مناي، و لا تقطع من فضلك رجائي، و اكفني شرّ الجنّ و الإنس من أعدائي.

يا سريع الرضا، اغفر لمن لا يملك إلا الدعاء، فإنّك فعّال لما تشاء.

يا من اسمه دواء، و ذكره شفاء، و طاعته غناء؛ ارحم من رأس ماله الرجاء، و سلاحه البكاء.

يا سايع النعم؛

يا دافع النقم؛

يا نور المستوحشين في الظلم؛

ص: ٤٨٥

---

١- (١) - عبادك. ورد في ملحقات جمال الأسبوع ص ٥٤٦. مرسلا. و في المصباح للكفعمي ص ٥٦٠. مرسلا.

يا عالما لا يعلم؛

صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، وَصَلِّ اللَّهَ عَلَى رَسُولِهِ وَالْأَتَمَّةِ الْمِيَامِينَ مِنْ آلِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا(١).

#### ١٠- دعاء له عليه السلام لما أخبر بمسير معاويه

دعاء له عليه السلام لما أخبر بمسير معاويه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لا أرشد الله قائده، ولا أسعد رائده؛ ولا سار إلا ريتنا، ولا وافق إلا ليثنا.

أبعده الله وأسحقه، وأوقد ناراً على أثره.

لا حطَّ الله رحله، ولا كشف محله، ولا بشر به أهله.

لا زكى له مطلب، ولا رحب له فيه مذهب.

لا سقاه الله غماما، ولا يسر له مراما.

لا فرج الله هممه، ولا سرَّ غممه، ولا حلَّ عقده، ولا أورى زنده.

ص: ٤٨٦

---

١- (١) - ورد في البد الأمين ص ١٨٨. مرسلا. وفي المصباح للكفعمي ص ٥٥٥. مرسلا. وفي ملحقات جمال الأسبوع ص ٥٤٢. مرسلا. باختلاف يسير.

جعلله الله سفر الفراق، و عصا الشقاق (١).

## ١١- دعاء له عليه السلام إذا أراد القتال

### إشاره

دعاء له عليه السلام إذا أراد القتال

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم إنك أعلمت سيلا من سبيلك جعلت فيه رضاك، و نذبت إليه أولياءك، و جعلته أشرف سبيلك عندك ثوبا، و أكرمها لديك مآبا، و أحبها إليك مسلكا؛ ثم اشترت فيه من المؤمنين أنفسهم و أموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيلك فيقتلون و يقتلون و عدا عليك حقا في التوراه و الإنجيل و القرآن.

### مسألته (عليه السلام) الله الشهاده و استعاذته من الجبن

[اللهم] فاجعلني ممن اشترى فيه منك نفسه، ثم و في لك ببيعه الذي بايعك عليه، غير ناكث، و لا ناقض عهدا، و لا مبدل تبديلا، إلا استنجازا لوعدك، و استيجابا لمحبتك، و تقربا به إليك.

فصل اللهم على محمد و آل محمد، و اجعله خاتمه عملي، و صير

ص: ٤٨٧

فيه فناء عمرى، و ارزقنى فيه لك و به مشهدا توجب لى به منك الرضا، و تحطّ به عنى الخطأ، و تجعلنى فى الأحياء المرزوقين بأيدى العداة العصاه، تحت لواء الحقّ ورايه الهدى، ماضيا على نصرتهم قدما، غير مولّ دبرا، و لا محدث شكّا.

اللهمّ و أعوذ بك عند ذلك من الجبن عند موارد الأهوال، و من الضّعف عند مساوره الأبطال، و من الذنب المحبط للأعمال؛ فأحجم من شكّك، أو أمضى بغير يقين، فيكون سعيى فى تباب، و عملى غير مقبول(١).

ص: ٤٨٨

١- (١) - ورد فى تفسير العياشى ج ٢ ص ١١٣ الحديث ١٤٣. عن عبد الله بن ميمون القداح، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السّلام. و فى الكافى للكلينى ج ٥ ص ٤٦ الباب ٢ الحديث ١. عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر ابن محمد، عن ابن القداح، عن أبيه ميمون، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السّلام. و فى تهذيب الأحكام ج ٣ ص ٨١ الحديث ٢٣٧-٩. عن على بن حاتم، عن محمد بن جعفر، عن محمد بن عمرو، عن على بن محمد، عن جعفر بن محمد، عن عبد الله بن ميمون، عن جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه على السّجاد، عن على عليه و عليهما السّلام. و فى إقبال الأعمال ج ١ ص ٣١٨. مرفوعا عن جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه على السّجاد، عن على عليه و عليهما السّلام. و فى مصباح المتهدج ص ٥٥٥ الحديث ٦٤٩ - ٢٥. مرسلا. و فى بحار الأنوار ج ٩٥ ص ١٢٥. من كتاب إكمال الدين و إتمام النعمة. مرسلا. باختلاف يسير بين المصادر.

إشارة

دعاء له عليه السلام يوم خرج إلى صفين

لَمَّا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي رِكَابِ دَابَّتِهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

بِسْمِ اللَّهِ.

وَلَمَّا اسْتَوَى عَلَى السَّرِجِ قَالَ:

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى نِعْمِهِ عَلَيْنَا وَفَضْلِهِ الْعَمِيمِ.

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِلْإِسْلَامِ، وَعَلَّمَنَا الْقُرْآنَ، وَمَنْ عَلَيْنَا بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَجَعَلَنَا فِي خَيْرِ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَرَّمَنَا وَحَمَلَنَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ، وَرَزَقَنَا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلًا.

سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

### تأكيد (عليه السلام) التزامه بفعل رسول الله (صلى الله عليه وآله)

ثم قال عليه السلام:

رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم حين ركب دابته فعل هكذا (٢).

ص: ٤٩٠

١- (١) - الزخرف/ ١٣.

٢- (٢) - ورد في وقعه صفين ص ١٣٢. عن عمرو بن شمر و عمر بن سعد و محمد بن عبد الله، عن رجل من الأنصار، عن الحارث بن كعب الوالبي، عن عبد الرحمن بن عبيد ابن أبي الكنود، عن علي عليه السلام. و في ص ٢٣٠. عن نصر، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن تميم، عن علي عليه السلام. و في دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٤٧. مرسلا. و في أمالي الطوسي ص ٥٢٦. الطوسي، عن جماعه، عن أبي المفضل، عن أبي العباس محمد بن جعفر بن محمد بن هشام بن مراس النهري المعدل، عن أبي عامر موسى بن عامر بن حريم المري، عن الوليد بن مسلم، عن علي بن سليمان أبي نوفل الكلبي، عن أبي إسحاق السبيعي، عن علي بن ربيعة الأسدي، عن علي عليه السلام. و في مسند احمد ج ١ ص ١١٥. عن عبد الله، عن أبيه، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أبي إسحاق، عن علي بن ربيعة، عن سمع عليا عليه السلام. و في سنن أبي داود ج ١ ص ٥٨٦ الباب ٨١ الحديث ٢٦٠٢. عن مسدد، عن أبي الأحوص، عن أبي إسحاق الهمداني، عن علي بن ربيعة، عن علي عليه السلام. و في سنن الترمذي ج ٥ ص ١٦٤ الحديث ٣٥١١. عن قتيبه، عن أبي الأحوص، عن أبي إسحاق، عن علي بن ربيعة، عن علي عليه السلام. و في السنن الكبرى للنسائي ج ٥ ص ٢٤٨ الحديث ٨٨٠٠. عن محمد بن قدامه، عن جرير، عن منصور، عن أبي إسحاق، عن علي عليه السلام. و في ج ٦ ص ١٢٩ الحديث ١٠٣٣٦. بالسند السابق. و في مسند أبي يعلى ج ١ ص ٤٣٩ الحديث ٥٨٦. عن أبي خيثمه، عن جرير بن منصور، عن أبي إسحاق، عن علي بن ربيعة الأسدي، عن علي عليه السلام. و في صحيح ابن حبان ج ٦ ص ٤١٤. عن عمر بن محمد الهمداني، عن عمرو بن عثمان بن سعيد، عن الوليد بن مسلم، عن أبي نوفل علي بن سليمان، عن أبي إسحاق السبيعي، عن علي بن ربيعة الأسدي، عن علي عليه السلام. و في المصنف للضعان ج ١٠ ص ٣٩٦ الحديث ١٩٤٨٠. عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أبي إسحاق، عن علي بن ربيعة، عن علي عليه السلام. و في تفسير القرآن للضعان







ثم قال عليه السّلام:

(١) اللهمّ إنّي أعوذ بك من وعشاء السّفر، و كآبه المنقلب، و الحيره بعد اليقين (٢)، و سوء المنظر فى النّفس و الأهل و المال و الولد.

اللهمّ أنت الصّاحب فى السّفر، و أنت الخليفة فى الأهل، و لا يجمعهما غيرك.

لأنّ المستخلف لا يكون مستصحباً، و المستصحب لا يكون مستخلفاً.

اللهمّ اطو لنا البعيد، و سهّل لنا الحزونه، و اكفنا المهمّ، إنك على كلّ شىء قدير (٣).

ص: ٤٩٣

---

١- (\*) من: اللهمّ إنّي. إلى: مستخلفاً. ورد فى خطب الشريف الرضى تحت الرقم ٤٦.

٢- (١) - ورد فى وقعه صفين ص ١٣٢. عن عمرو بن شمر و عمر بن سعد و محمد بن عبد الله، عن رجل من الأنصار، عن الحارث بن كعب الوالى، عن عبد الرحمن بن عبيد بن أبى الكنود، عن على عليه السّلام. و فى دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٤٧. مرسلا. و فى ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٢ ص ٢٠. مرسلا. و فى المستدرک لكاشف الغطاء ص ٣٥. مرسلا.

٣- (٢) - ورد فى نثر الدر ج ١ ص ٢٤٦. مرسلا. و فى دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٤٧. مرسلا.

إشارة

دعاء له عليه السلام لما عزم على لقاء القوم بصفين

بسم الله الرحمن الرحيم

(١) اللهم رب هذا (٢) السقف المرفوع (٣)، و الجوّ المكفوف، الذي جعلته مغيضا لليل و النهار، و جعلت فيه (٤) مجرى للشمس و القمر، و مختلفا للنجوم (٥) السياره؛ و جعلت سكانه سبطا من ملائكتك، لا يسأمون من عبادتك.

ص: ٤٩٤

١- (\*) من: اللهم رب. إلى: لا يرى. ورد في خطب الشريف الرضى تحت الرقم ١٧١.

٢- (١) - ورد في وقعه صفين ص ٢٣٢. عن عمر بن سعد، عن مالك بن أعين، عن زيد ابن وهب، عن علي عليه السلام. و في مهج الدعوات ص ١٠٢. من كتاب الدعاء و الذكر للأهوازي. بإسناده عن يعقوب بن شعيب، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام.

٣- (٢) - المحفوظ. ورد في المصدرين السابقين. و في تاريخ الطبرى ج ٤ ص ١٠. عن أبي مخنف، عن مالك بن أعين، عن زيد بن وهب الجهني، عن علي عليه السلام. و في البدايه و النهايه ج ٧ ص ٢٧٣. بالسند الوارد في تاريخ الطبرى. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٢ ص ١٧٩. مرسلا.

٤- (٣) - ورد في المصادر السابقه.

٥- (٤) - منازل الكواكب. ورد في المصادر السابقه.

و ربّ هذه الأرض الّتي جعلتها قرارا للأنام، و مدرجا للهوامّ و الأنعام، و ما لا يحصى ممّا يرى و ما لا يرى من خلقك العظيم.

و ربّ الفُلكِ الّتي تجرى في البَحْرِ بما ينفع النّاس (١).

و ربّ السّحابِ المُسَخَّرِ بَيْنَ السّماءِ وَ الأرضِ (٢).

و ربّ البحر المسجور المحيط بالعالم (٣).

(٤) و ربّ الجبال الرّواسي الّتي جعلتها للأرض أوتادا، و للخلق اعتمادا.

### طلبه (عليه السلام) الشهاده لنفسه إذا غلب الباطل على الحق

إن أظهرتنا على عدوّنا فجنّبنا البغي، و سدّدنا للحقّ.

ص: ٤٩٥

١- (١) - البقره / ١٦٤.

٢- (٢) - البقره / ١٦٤.

٣- (٣) - ورد في وقعه صفين ص ٢٣٢. عن عمر بن سعد، عن مالك بن أعين، عن زيد ابن وهب، عن علي عليه السّلام. و في قرب الإسناد ص ٨. عن مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن علي عليه و عليهما السّلام. و في تاريخ الطبري ج ٤ ص ١٠. عن أبي مخنف، عن مالك بن أعين، عن زيد بن وهب الجهنّي، عن علي عليه السّلام. و في البدايه و النهايه ج ٧ ص ٢٧٣. بالسند الوارد في تاريخ الطبري. و في مهج الدعوات ص ١٠٢. من كتاب الدعاء و الذكر للأهوازي. بإسناده عن يعقوب بن شعيب، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السّلام. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٢ ص ١٧٩. مرسلا. و في ج ٤ ص ٥٢. مرسلا. باختلاف يسير.

٤- (\*) من: و ربّ الجبال. إلى: الفتنه. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٧١.

و إن أظهرتهم علينا فارزقنا الشَّهادة، و اعصمنا(١) من الفتنة.

اللَّهُمَّ أنت أَرْضَى لِلرِّضَا، و أسْخَطَ لِلسَّخَطِ، و أقدر أن تغيّر ما كرهت، و أعلم بما تقدّر؛ لا تغلب على باطل، و لا تعجز عن حقّ، و ما أنت بغافل عمّا يعمل الظّالمون.

اللَّهُمَّ إنّي أعوذ بك أن أعادى لك وليّاً، أو أوالى لك عدوّاً، أو أَرْضَى لك سخطاً أبداً.

اللَّهُمَّ من صلّيت عليه فصلواتنا عليه، و من لعنته فلعنتنا عليه.

اللَّهُمَّ من كان في موته فرج لنا و لجميع المسلمين فأرحنا منه، و أبدلنا به من هو خير لنا منه، حتّى ترينا من علم الإجابة ما نتعرّفه في أدياننا و معاشنا.

ص: ٤٩٤

---

١- (١) - فارزقنى الشَّهادة، و اعصم بقيته أصحابى من الفتنة. ورد في وقعه صفين ص ٢٣٢. عن عمر بن سعد، عن مالك بن أعين، عن زيد بن وهب، عن على عليه السّلام. و في قرب الإسناد ص ٨. عن مسعدة بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن على عليه و عليهما السّلام. و في تاريخ الطبرى ج ٤ ص ١٠. عن أبى مخنف، عن مالك بن أعين، عن زيد بن وهب الجهنى، عن على عليه السّلام. و في البدايه و النهايه ج ٧ ص ٢٧٣. بالسند الوارد في تاريخ الطبرى. و في مهج الدعوات ص ١٠٢. من كتاب الدعاء و الذكر للأهوازى. بإسناده عن يعقوب ابن شعيب، عن جعفر الصادق، عن على عليهما السّلام. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السّلام) ج ٢ ص ١٧٩. مرسلا. و في ج ٤ ص ٥٢. مرسلا. و في تجارب الأمم ج ١ ص ٣٣٥. مرسلا. باختلاف يسير.

يا أرحم الراحمين.

و صَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ (١).

#### ١٤- دعاء له عليه السلام كان يدعو به حين الشروع في القتال يوم النهروان

##### إشاره

دعاء له عليه السلام كان يدعو به حين الشروع في القتال يوم النهروان

بسم الله الرحمن الرحيم

و لا حول و لا قوه إلا بالله العلي العظيم.

اللهم إياك نعبد و إياك نستعين.

ص: ٤٩٧

---

١- (١) - ورد في وقعه صفين ص ٢٣٢. عن عمر بن سعد، عن مالك بن أعين، عن زيد ابن وهب، عن علي عليه السلام. و في قرب الإسناد ص ٨. عن مسعده بن صدقه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن علي عليه و عليهما السلام. و في تاريخ الطبري ج ٤ ص ١٠. عن أبي مخنف، عن مالك بن أعين، عن زيد بن وهب الجهني، عن علي عليه السلام. و في البدايه و النهايه ج ٧ ص ٢٧٣. بالسند الوارد في تاريخ الطبري. و في مهج الدعوات ص ١٠٢. من كتاب الدعاء و الذكر للأهوازي. بإسناده عن يعقوب بن شبيب، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٢ ص ١٧٩. مرسلا. و في ج ٤ ص ٥٢. مرسلا. و في أمالي المفيد ص ١٦٦ المجلس ٢٠ الحديث ٦. عن أبي علي احمد بن محمد الصولي، عن عبد العزيز بن يحيى الجلودي، عن محمد بن زكريا الغلابي، عن قيس بن حفص الدارمي، عن الحسين الأشقر، عن عمرو بن عبد الغفار، عن إسحاق بن الفضل الهاشمي، عن علي عليه السلام. و في زهر الآداب ج ١ ص ٤٤. مرسلا. و في الصحيفه العلويه ص ١٠٨. مرسلا. و في مجالس ثعلب ج ٢ ص ٣٤٨. مرسلا.

يا الله، يا رحمن، يا رحيم، يا واحد، يا أحد، يا صمد.

يا الله، يا إله محمد (١).

(٢) اللهم إليك أفضت القلوب، وبسطت (٣) الأيدي (٤)، ومدت

ص: ٤٩٨

- ١- (١) - ورد في وقعه صفين ص ٤٧٧. عن نصر، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن عمير الأنصاري، عن علي عليه السلام. وفي الصحيفه العلويه ص ١٠٩. مرسلا. وفي مهج الدعوات ص ٩٦. من كتاب صفين للجلودي، مرسلا عن علي عليه السلام. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٧٩. مرسلا. باختلاف.
- ٢- (\*) من: اللهم إليك. إلى: الأبدان. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ١٥.
- ٣- (٢) - رفعت. ورد في المصادر السابقه. وفي الغيبه للطوسي ص ٢٦٠. الحديث ٢٢٧. عن احمد بن علي الرازي، عن علي بن عائذ الرازي، عن الحسن بن و جناء النصيبي، عن أبي نعيم محمد بن احمد الأنصاري، عن محمد بن القاسم، مرفوعا إلى علي عليه السلام. وفي مناقب آل أبي طالب ج ٣ ص ٢١٠. مرسلا. وفي بهجه المجالس ج ٢ ص ٢٧٠. مرسلا.
- ٤- (٣) - ورد في وقعه صفين. بالسند السابق. وفي مهج الدعوات من كتاب صفين للجلودي. وفي مناقب آل أبي طالب. وفي مسند زيد ص ١٢٠. عن زيد بن علي السجاد، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه و عليهما السلام. وفي السقيفه (تحقيق الأنصاري) ص ٤٢١. عن أبان، عن سليم، عن علي عليه السلام. وفي الجمل للمفيد ص ٣٤١. مرسلا. وفي درر الأحاديث النبويه ص ٦٤. عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي النجم، عن عبد الله بن حمزه، عن الحسن بن محمد بن الحسن الرصاص و حميد بن احمد الوليد القرشي، عن احمد بن سليمان بن الناصر بن الهادي، عن إسحاق بن احمد بن عبد الباعث، عن عبد الرزاق بن احمد، عن الشريف علي بن الحرث و أبي الهيثم يوسف بن أبي العشير، عن الحسن بن احمد بن محمد الظهري، عن محمد بن الفتح، عن محمد بن يحيى، عن أبيه يحيى بن الحسين بن القاسم، عن زيد بن علي السجاد، عن آبائه، عن علي عليه و عليهم السلام. وفي رآب الصدع ج ١ ص ٤٦٨ الحديث ٧٤٦. احمد بن عيسى، عن حسين، عن أبي خالد، عن زيد، عن آبائه، عن علي عليه السلام. وفي تيسير المطالب ص ١٨٤. عن السيد أبي طالب، عن أبيه، عن عبد الله بن احمد بن سلام، عن أبيه، عن جعفر بن محمد بن هذيل، عن يوسف بن يعقوب الصفار، عن عبيد الله بن سعيد، عن كامل، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم بن ضميره، عن علي عليه السلام. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٧٩. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

الأعناق، و شخصت الأبصار، و نقلت (١) الأقدام، و أنضيت (٢) الأبدان، و دعت الألسن، و طلبت الحوائج؛ و إليك تحاكم العباد (٣).

ص: ٤٩٩

- ١- (١) - قفلت. ورد في وقعه صفين ص ٢٣٠. عن نصر، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن تميم، عن علي عليه السلام. و في بحار الأنوار ج ٨ (مجلد قديم) ص ٤٦٥. عن نسخه من وقعه صفين ص ٤٧٧. بالسند السابق.
- ٢- (٢) - أتعبت. ورد في وقعه صفين ص ٢٣٠. بالسند السابق.
- ٣- (٣) - ورد في وقعه صفين ص ٤٧٧. بالسند السابق. و في مسند زيد ص ١٢٠. عن زيد ابن علي السجاد، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه و عليهما السلام. و في تيسير المطالب ص ١٨٤. عن السيد أبي طالب، عن أبيه، عن عبد الله بن احمد بن سلام، عن أبيه، عن جعفر بن محمد بن هذيل، عن يوسف بن يعقوب الصفار، عن عبيد الله بن سعيد، عن كامل، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم بن ضميره، عن علي عليه السلام. و في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٧٩. مرسلا. و في كتاب الفتوح ج ٣ ص ١٨١. مرسلا. و في درر الأحاديث النبويه ص ٦٤. عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي النجم، عن عبد الله بن حمزه، عن الحسن بن محمد بن الحسن الرضا و حميد ابن احمد الوليد القرشي، عن احمد بن سليمان بن الناصر بن الهادي، عن إسحاق بن احمد بن عبد الباعث، عن عبد الرزاق بن احمد، عن الشريف علي ابن الحرث و أبي الهيثم يوسف بن أبي العشير، عن الحسن بن احمد بن محمد الظهري، عن محمد بن الفتح، عن محمد بن يحيى، عن أبيه يحيى بن الحسين ابن القاسم، عن زيد بن علي السجاد، عن آباءه، عن علي عليه و عليهم السلام. و في الغيبة للطوسي ص ٢٦٠. الحديث ٢٢٧. عن احمد بن علي الرازي، عن علي ابن عائذ الرازي، عن الحسن بن و جناء النصيبي، عن أبي نعيم محمد بن احمد الأنصاري، عن محمد بن القاسم، مرفوعا إلى علي عليه السلام. و في رأب الصدع ج ١ ص ٤٦٨ الحديث ٧٤٦. احمد بن عيسى، عن حسين، عن أبي خالد، عن زيد بن علي، عن آباءه، عن علي عليه و عليهم السلام. و في بهجة المجالس ج ٢ ص ٢٧٠. مرسلا. باختلاف بين المصادر.

(١) اللَّهُمَّ قَدْ صرَّحَ مَكْنُونُ (٢) الشَّانِ، وَجَاشَتْ مَرَاجِلُ الْأَضْغَانِ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْكُو إِلَيْكَ غِيْبَهُ (٣) نَبِيْنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَقَلَّهٗ عِدْدَنَا (٤)، وَكَثُرَ عِدْوَانَا، وَتَشَّتْ أَهْوَانُنَا، وَشَدَّهٗ الزَّمَانُ، وَظَهَرَ الْفِتْنُ؛ فَأَعِنَّا عَلَى ذَلِكَ بِفَتْحِ تَعَجُّلِهِ، وَنَصْرٍ تَعَزُّ بِهٖ سُلْطَانِ الْحَقِّ وَتَظْهَرِهِ (٥).

رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ (٦).

ص: ٥٠٠

١- (\*) من: اللَّهُمَّ قَدْ صرَّحَ. إلى: أهوائنا. و من: رَبَّنَا افْتَحْ. إلى: الفاتحين. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ١٥.

٢- (١) - مكتوم. ورد في نسخه العام ٥٥٠ ص ١٥٨ ب.

٣- (٢) - فقد. ورد في بهجه المجالس ج ٢ ص ٢٧٠. مرسلا.

٤- (٣) - ورد في وقعه صفين ص ٤٧٧. عن نصر، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن عمير الأنصاري، عن علي عليه السلام. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٧٩. مرسلا.

٥- (٤) - ورد في درر الأحاديث النبويه. بالسند السابق. وفي وقعه صفين ص ٢٣١. عن نصر، عن قيس بن الربيع، عن عبد الواحد بن حسان العجلي، عن حدثه، عن علي عليه السلام. وفي مسند زيد ص ١٢٠. عن زيد، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه و عليهما السلام. وفي رأب الصدع ج ١ ص ٤٦٨ الحديث ٧٤٦. احمد ابن عيسى، عن حسين، عن أبي خالد، عن زيد، عن آباءه، عن علي عليه السلام. وفي تيسير المطالب ص ١٨٤. عن السيد أبي طالب، عن أبيه، عن عبد الله بن احمد بن سلام، عن أبيه، عن جعفر بن محمد بن هذيل، عن يوسف بن يعقوب الصفار، عن عبيد الله بن سعيد، عن كامل، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم ابن ضميره، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

٦- (٥) - الأعراف / ٨٩.



يا كهيعص (١)؛ أعوذ بك من الذنوب التي توجب النقم، و أعوذ بك من الذنوب التي تغير النعم، و أعوذ بك من الذنوب التي تهتك الحرم، و أعوذ بك من الذنوب التي تحبس قطر السماء، و أعوذ بك من الذنوب التي تسد الأعداء؛ انصرنا على من ظلمنا.

### حَنَّهُ (عليه السلام) الناس على التقدم لقتال الخوارج

[ثم يقول عليه السلام:]

أيها الناس؛ سيروا على بركة الله.

سيروا إلى أعداء الله.

سيروا إلى أعداء القرآن و السنن.

سيروا إلى بقيه الأحزاب، و قتله المهاجرين و الأنصار.

سيروا إلى الجفاه الطغام الذين كان إسلامهم خوفا و كرها.

سيروا إلى المؤلفه قلوبهم ليكفوا عن المسلمين بأسهم.

[سيروا] إلى من يقول: كذب الله و رسوله، مع من يقول: صدق الله و رسوله.

سيروا إلى قوم يقاتلونكم كيما يكونوا جبارين يتخذهم الناس أربابا.

ص: ٥٠١

[ثم ينادى:]

اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ.

لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ.

يا اللَّهُ يا أحد يا صمد، يا ربَّ مُحَمَّدٍ؛ كَفَّ عَنَّا بِأَسْ (١) الظَّالِمِينَ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ \* الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ \* الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ \* مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ \* إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَ إِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (٢).

و لا حول و لا قوّه إلاّ باللّهِ العليّ العظيم (٣).

ص: ٥٠٢

١- (١) - أيدي. ورد في بحار الأنوار ج ٨ (مجلد قديم) ص ٤٦٥. عن نسخه من وقعه صفين ص ٤٧٧. بالسند الوارد في وقعه صفين.

٢- (٢) - سورة الحمد.

٣- (٣) - ورد في وقعه صفين ص ٩٤. عن عمرو بن سعد، عن أبي مخنف، عن زكريا بن الحارث، عن أبي حشيش، عن معبد، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٣٠. عن نصر، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن تميم، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٣١. عن نصر، عن عمرو بن شمر، عن عمران، عن سلام بن سويد، عن علي عليه السلام. وفي ص ٤٧٧. بالسند الوارد في ص ٢٣٠. وفي الأخبار الطوال ص ١٦٤. مرسلا. وفي شرح الأخبار ج ٢ ص ٤ الحديث ٣٨٢. عن إسماعيل بن أبان، مرفوعا عن قيس بن أبي حازم التميمي، عن علي عليه السلام. وفي الكامل لابن عدي ج ٥ ص ١٣٣. عن احمد بن محمد بن سعيد، عن الحسن بن علي بن عفان، عن عمرو بن القاسم التمار، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن علي عليه السلام. وفي قوت القلوب ج ٢ ص ١٢٣. مرسلا. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير





"تمام نهج البلاغه"

رقم الوصيه رقم الصفحه

- ١ - وصيه له عليه السلام لابنه محمد بن الحنفيه رحمه الله ٩
- ٢ - وصيه له عليه السلام لأصحابه علمهم فيها آداب الدين و الدنيا ٤٤
- ٣ - وصيه له عليه السلام لجابر بن عبد الله الأنصارى رضوان الله عليه ٣٧١
- ٤ - وصيه له عليه السلام لمالك الأشتر رحمه الله ٣٨٠
- ٥ - وصيه له عليه السلام لابن عباس عند استخلافه إياه على البصره ٣٨٥
- ٦ - وصيه له عليه السلام لزياد بن أبيه و قد استخلفه لعبد الله بن العباس على فارس و أعمالها ٣٨٧
- ٧ - وصيه له عليه السلام لمغقل بن قيس الرياحى و صاه بها حين أنفذه إلى الشام فى ثلاثه آلاف مقدمه ٣٨٧
- ٨ - وصيه له عليه السلام لزياد بن النضر و شريح بن هانئ وصى بها لهما جعلهما على مقدمته إلى الشام ٣٩١
- ٩ - وصيه له عليه السلام لمن كان يستعمله على الصدقات ٣٩٥
- ١٠ - وصيه له عليه السلام لأحد عماله و هو يرسله للجبايه ٤٠٣
- ١١ - وصيه له عليه السلام لمالك الأشتر رحمه الله بعد عزل محمد بن أبى بكر رضى الله عنه ٤٠٥

١٢ - وصيه له عليه السّلام لعبد الله بن العباس لما بعثه للإحتجاج على الخوارج ٤٠٦

رقم الدعاء رقم الصفحه

١ - دعاء له عليه السّلام يسأل الله تعالى الصلاه على النبي صلّى الله عليه وآله وسلم ٤٠٩

٢ - دعاء له عليه السّلام يلجأ فيه إلى الله سبحانه ليهديه إلى الرشاد و يغفر له الذنوب ٤١٩

٣ - دعاء له عليه السّلام فى الإستغفار و التوبه ٤٢٧

٤ - دعاء له عليه السّلام يستعيد فيه بالله من اختلاف السريره و العيان ٤٢٨

٥ - دعاء له عليه السّلام كان يدعو به كثيرا و يلتجئ فيه إلى الله ليغنيه ٤٣٠

٦ - دعاء له عليه السّلام كان ينادى به فى السّحر ٤٣٣

٧ - دعاء له عليه السّلام كان يدعو به بعد ركعتى الفجر ٤٥٣

٨ - دعاء له عليه السّلام كان يدعو به كل صباح بعد أداء صلاه الفجر ٤٧١

٩ - دعاء له عليه السّلام علمه لكميل بن زياد رحمه الله فاشتهر باسمه ٤٧٦

١٠ - دعاء له عليه السّلام لما أخبر بمسير معاويه ٤٨٦

١١ - دعاء له عليه السّلام إذا أراد القتال ٤٨٧

١٢ - دعاء له عليه السّلام يوم صفين لما وضع رجله فى ركاب دابته ٤٨٩

١٣ - دعاء له عليه السّلام لما عزم على لقاء القوم بصفين ٤٩٤

١٤ - دعاء له عليه السّلام كان يدعو به حين الشروع فى القتال يوم النهروان ٤٩٧

ص: ٥٠٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ  
الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدةً على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام  
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية  
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب  
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات  
توسيع عام لفكرة المطالعة  
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية  
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة  
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة  
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات  
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : [www.ghaemiyeh.com](http://www.ghaemiyeh.com)

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة ( sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة



نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : [www.ghbook.ir](http://www.ghbook.ir)

البريد الإلكتروني : [Info@ghbook.ir](mailto:Info@ghbook.ir)

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب في طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز  
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية  
اصبهان  
الغمامية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى  
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم  
**www.Ghaemiyeh.com**

[www.Ghaemiyeh.net](http://www.Ghaemiyeh.net)

[www.Ghaemiyeh.org](http://www.Ghaemiyeh.org)

[www.Ghaemiyeh.ir](http://www.Ghaemiyeh.ir)

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

